

٤١١ شرح ديوان منتجب الدين العماني (- ٤٠٠ هـ تقريباً) ،
ش. ٢

تأليف ابراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن ابراهيم
(كان حياً سنة ١٣٢٧ هـ) . كتبه عبد اللطيف أحمد
محمود سنة ١٣٢٠ هـ .

٢٢٩٥٥ ز ٣٠٧ ص مسطرتها مختلفة ٢٣ × ١٨ سم
نسخة حسنة ، خطها تعليق جيد ، مجدولة والفواصل بالحمر
قام المؤلف بهذا الشرح برسم الشيخ محمد افندي
باسين عام ١٣٢٦ هـ .

١ - شعر ، أدب اللغة العربية أ - مرهج ، ابراهيم بن
عبد اللطيف كان حياً سنة ١٣٢٧ هـ . يد النسخ
ج - تاريخ النسخ د - ديوان المنتجب مع مرجه

مفتی

مكتبة
جامعة
البحرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مُحَمَّدٌ رَأًى يَمُنُّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَالْفَخْرُ وَمِزَّةً عَلَى أَنْوَاعِ
 الْحَيَوَانِ بِالشَّرَفِ وَالْفَخْرِ وَوَقَبَةً وَأَفْرَ الْعَقْلِ وَنَسْجَةً الْأَفْكَارِ وَأَطْلَعَتْهُ
 عَلَى غَوَامِضِ لُغُونٍ وَدَقَائِقِ الْأَسْرَارِ فَأَنَجَ بِذِكَايَةٍ مِنْ عَقِيمِ الْأَلْفَاظِ عَرَا
 شِ الْأَبْكَارِ وَحَلَّى أَجْيَادَ الْمَعَانِي بِنَظَامِ فَلَا يَدُ الْأَشْعَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ **وَبِسْمِ اللَّهِ** تَخْتَصِمِينَ أَلَا لِلَّهِ الْفُتُوحَاتُ الْكَبِيرَاتُ
 وَالتَّجَارَاتُ الْمُبَارَكَاتُ عَلَى سُبُكٍ وَجَابِ مُحَمَّدٍ شَرَفِ الْمَكُونَاتِ وَأَحْلَى
 الْمُخْتَرَعَاتِ مَنْ رَفَعَتْهُ عَلَى الْأَنَامِ قَدْرًا وَعَظَمَتْ بِهِ الْوُجُودَ نَشْرًا وَزَلَّتْ
 عَلَيْهِمْ لَدُنْكَ ذِكْرًا رَسُولُكَ كَافَّةً الْعِبَادِ وَأَفْصَحَ مِنْ نَظْمٍ بِالضَّادِ
 الَّذِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا بِقَوْلِهِ شَرَفًا وَفَخْرًا إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ
 الْحِكْمَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا وَعَلَى إِلَهِي الْمَيَامِينَ وَبِعِزَّةِ الظَّاهِرِينَ
 وَأَفِضْ إِلَيْهِمْ مِنْ فَضْلِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ فَالْوَالِ سَيِّدِ السُّنْدِ الْعَظِيمِ

أَجَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّشْرِيفِ وَالتَّكْرِيمِ عَلَى بَابِ الرَّحْمَةِ وَمَشْرِعِ الْحِكْمَةِ
 سَيْنِ السُّلَامِ وَدَارِ الْقِيَامِ وَعَلَى خَمْسَةِ الْأَيَّامِ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ
 مَرَاتِبِ الْقُدْسِ الْكَرَامِ **أَمَّا بَعْدُ** فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْحَقِيرُ الضَّعِيفُ الْهَيْمِ
 عَبْدُ اللَّطِيفِ إِنَّهُ لَمَّا كَانَ دِيْوَانُ السَّيِّدِ الْأَجَلِ الْكَامِلِ وَالْعَالَمِ الْعَالِ
 الْفَاضِلِ فَخْرِ الْمِلَّةِ الشَّعْبِيَّةِ وَاحِدِ رَحْمَةِ الْفِرْقَةِ النُّمُوتِيَّةِ الْعَارِفِ
 الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُنْتَجِبِ الدِّينِ الْعَالِي مِنْ نَفَائِسِ كُتُبِ
 الْمُؤَجِّدِينَ وَأَجَلَ مَذْخَرِ الْعَارِفِينَ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالِدِينَ ذِكْرِ فِيهِ
 مُحَضَّرِ التَّوْحِيدِ بِنَظْمٍ كَالدَّرِّ النَّصِيدِ وَتَرْكِيبِ مُجِيدٍ غَرِيٍّ بِشَوْشِ
 وَالتَّعْقِيدِ جَمْعٍ بَيْنَ جَزَائِلِ الْأَلْفَاظِ وَفَخَامَةِ الْمَعَانِي وَمَكَانَةِ الْقَوَارِفِ
 وَسَهْلَةِ الْمَبَانِي إِلَّا أَنَّهُ لِيَقَادِمَ الْأَزْمَانِ وَبَعْدَ الْعُمْدِ مِنْ نَظْمٍ هَذَا
 الدِّيْوَانِ قَدْ طُرِدَ عَلَيْهِ بَعْضُ سَقَطَاتِ خَطْبِيَّةٍ أَوْ تَحْرِيفَاتِ قَصْدِيَّةٍ
 الْمَثْبُوتِ بِالصُّبُوتِ وَشَوْشِ وَجْهِ الْأَعْرَابِ نَظْرًا لِضَعْفِ أَدِلَّةِ الْكُتُبِ

وَأَبْدَنَّا لِعَزَّةِ الْأَعْرَابِ **سَالِفِي** الْأِمَامِ الْهَامِ قُدْرَةَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ
 وَصِفَةَ الْأَتْقِيَاءِ الْكِرَامِ وَسِدْقَةَ الْفُضَلَاءِ الْفَخَامِ نَحْيِي سِتَّةَ سَيِّدِ
 الْأَنَامِ وَجَامِعَ خِصَالِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ فُقَيْهَ الدِّينِ وَوَعْدَةَ
 الْمُتَّقِينَ وَالْحَافِظَ لِكِتَابِ اللَّهِ الْمُبِينِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ الْعَالِمَ الْعَالِ
 الرَّحِيمِ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ أَفْزَدِي بِسَمْعِ عَامِ الْفَوْزِ ثَمَانِيَةً وَبِسِتَّةٍ وَعَشْرِينَ
 أَنْ أَسْخَرَ لَكَ هَذَا الدِّيَّانَ عَلَى غَايَةِ الْجَهْدِ الْعَاجِزِ وَالْإِمْكَانِ مِنَ الضَّبْطِ
 وَالتَّصْحِيحِ وَالْإِتْقَانِ مَعَ التَّعَرُّضِ لِشَرَفِ بَعْضِ الْمَقَرَّاتِ وَحَلِّ مَا تَدْعُو
 إِلَيْهِ الْحَاجَةُ مِنْ الْجَلِّ الْمُرَكَّبَاتِ وَالْبَصْدِيِّ الْمُنَاسِقِ فِي بَعْضِ الْبَشَارَاتِ
 فَبَسَطْتُ لَكَ الْعِزَّ مَرَارًا وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْعِزَّ مَرَارًا وَأَوْضَحْتُ لَكَ
 قُصُورَ ذُرْعِي وَشَكُوتَ بَيْنِ يَدَيْهِ قَمَرِي رَعِي عَالِمًا إِنِّي لَسْتُ مِنْ
 فِرْسَانَ هَذَا الْمِيدَانِ الَّذِينَ يَشَارِكُونَ بِالْبَيَانِ فِي الْبَيَانِ وَخَالِفًا
 مِنْ تَصْوِيبِ أَهْلِ الْمِلَّةِ وَمُعَارَضَةِ السَّنَنِ الْأَقْلَامِ كُلِّ ذَلِكِ
 كَانَ عَنِّي اللَّهُ تَعَالَى سَطْرًا عَزِيزِي بِالْقَبِيضِ وَاجَابَةً طَلَبِي بِالْقَبْضِ
 فَلَمْ أَلَمْ أَرْزُ مِنْ دَوْحَةٍ عَنِ الرُّضْوَةِ لِنَيْبِيهِ عَزِيزِي مَطْلَبِيهِ وَلَا بَدَأَ

من الأعيان

مِنْ الْأَتْقِيَاءِ وَالْمُتَّقِينَ خَلِيلَ مَرْغَبِي شَرَعْتُ فِي تَحْقِيقِ قَلْبِي أَمْرًا
 وَتَسْطِيرًا عَلَيْهِ قَرَّرْتُ عَلَيْهِ مَنْ تَفَضَّلَ بِالْوُقُوفِ عَلَيْهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الْمُحَقِّقِينَ وَالْفُقَهَاءِ الْمُرَقِّقِينَ أَنْ يَكْتَرِمَ بَسْطَ الْخَلِيلِ وَاصْطِلَاحِ
 الرِّزْلِ فَإِنْ لَدَا هَذِهِ تَفَاوُتًا وَلَدَا فِكَارَ تَبَايُنًا وَيَتَعَقَّلُ تَفَاوُتًا
 وَالْعِصْمَةَ التَّامَةَ لِلَّهِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ وَعَلَيْهِ الْكَافِي وَبِهِ السَّعِيدِينَ
 دِيْوَانُ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الْأَمَامِ قُدْرَةَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ
 إِمَامِ الْفَصْحَى وَأَسْطَرَّةِ عَقْدِ الْبُلْغَاءِ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الْمُتَّقِي الدِّينِ
 الْعَالِي نَفَعَنَا اللَّهُ بِعِلْمِهِ الرَّبَّانِيِّ (رَبِّ سِرِّهِمْ بِخَيْرِ كَرِيمٍ)
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ رَجُلٌ الشَّيْخَ عَلِيِّ بْنِ مَدْرَانَ الْمَدِينِي
 جَرِي رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا آمِينَ

٧
وَلَيْلَتِ بَيْتَ أَجْلُوهَا بِشَمْسٍ ضَحَى وَصَرْبَاءَ تَجَرَّكَ عَنْ نَوْحٍ وَعَنْ هُودٍ ١
مَعَ كُلِّ هَيْفَاءٍ مَقْصُولٍ تَرَاهَا قَمِيْسٌ يَقْدَرُ كَغَضِّ الْبَنَانِ أُمْلُودٍ ٢
تَخَالُهَا أَنْ شَدَّتْ وَالْكَاسُ دَائِرَةٌ ٣ قَدْ أَوْتَيْتِ نَعْمَةً مِنْ آلِ رَاوُدٍ ٤

الطوق وهو القلادة من الخشب والجيد العنق أو مقدمته
١ وليلة أي ورث ليلة . وأجلوها اكشفها وأذهب ظلمتها . وبشمس ضحى
أراد بها الحرة . وصرباء بدل منها أو عطف بيان وهي العصوة من غيبض وهو
اسم لها كما لعلم قيل سميت بذلك للونها وأخبارها عن نوح وهو عليه السلام كناية عن
قدومه على الأنعام في سائر الأزمان والأيام

٢ الحيفاء أو الضامرة البطن الرقيقة الخمر . والصقل والسقل الخلاء . والترائب دما
بين الشدين . وبشمس تتجرت وتمايل وحذف الياء منها وسكن الزايم من تجررك في البيت
قبله بدون عامل أو على سمي اعتبارا عند الحاجة . والأملود والأمليد والأملد والأملد
والأملد التي والأملد الناعم من الناس الغصون . وقوله مع كل هيفاء متعلق بأجلوها
في البيت قبله أي أنه كان يكشف ظلام تلك الليلة الليلا بشمس حرة الصبأ ومع كل غانية هيفاء
٣ تخالها نظرها وهي من أفعال القلوب . وشدت غنيت وترفت . وأوتيت عطيت
والنعم حسن في القراءة وراوود السهم كان الناس تأنفوا لما هو نور قصص الأنبياء وأخبارهم

٨
قَدْ كَانَ ذَاكَ وَقْتِي يَا نَعِ نَضْرُ . وَالْعَيْشُ غَضٌّ وَغَضْرِي نَاعِمُ الْعُودِ ١
بَانَ الشَّبَابُ فِيهِ الْغَايَاتُ وَمَنْ يَشِبْ يَجِدْ طَوْلَ هَمٍّ ثُمَّ تَشْكِيْدُ ٢
لَوْ كَانَ يُوجِي لِمَا ضَيَّ الْعَيْشُ مَرَجِعُ ٣ لَقُلْتُ يَا أَيُّهَا عُودِي ٤
وَجَسْرُكَ لَا يَكَادُ الطُّفُّ يَذْكُرُهَا ٥ جَاءَتْ تَلَا طَرَفَ جَاهِدٍ رَاجِلُودٍ ٦

١ يا ناع نضر أي يا ناع نضر . والنعش غصن . والغض غصن . والغض غصن . والغض غصن . والغض غصن .
٢ بان الشباب فيه الغايات . ومن يشب يجد طول هم ثم تشكيد . والتشكيد التشديد .
٣ لو كان يوجي لما ضي العيش مرجع . والموجود في النسخ ناعم بالغين المعجمة وهو خطأ
٤ لقلت يا أيها عودي . والشباب زمن الصبوة والفتوة . والغايات جمع
غاية الثابتة العفيفة أو من غنيت مجازيا عن التزين . والتشكيد الشدة والعسر
٥ المرجع بمعنى الرجوع وهو مصدر بمعنى من يرجع الشيء ارتد أو اشتراه بمن
آخر مثله . والباء في بانه قسم . التي بالبيت جريا على عادة الشعراء
بدون قطع الأمل والرجاء من عودوه إلى منازل الأحباء وزمن السر والصفاء
٦ الجسر العظيم من الإبل فيلها . ويكاد مضارع من كاد يحد فعل المقاربت
والطرف العين الباصرة . والجهمود الأول أخفاف الجحرة المذكورة كناية عن صلابتها
والجهمود الثاني الرصير . والله أعلم

تزري على عاصفات الريح رقلتها، وتستخف بسير الضمير القود ١
 لا تشكلى الاين من مزل ولا وعز ولا تمل من الايجاف باليد ٢
 ناديتها وميض البرق يؤنسها، والليل تجزع منه كل صنديد ٣
 الى علي بن بدر الجواودي، رب المكارم تجاز المواعيد ٤

١ تزري تعيب. وعاصفات الريح الريح الشديدة. والبرق قال الاسراع
 وضرب من الجنب وناقير قال وقرقل وقرقلة اي سرعة ولم أر الرقعة بهذا المعنى
 وهو ثقة قدس الله. وتستخف تستهين وتستحق. والضمير جمع ضمير وضاره
 التي الحق بطنها بظفرها هضمًا. والقود جمع قود وقوداء من الخيل والجرة الذلول المنقاد
 ٢ لا تشكلى لا تشال. والالين الاعياء. ولا تمل لا تسأم ولا تبصر. والايحاف
 مصدر أوجف الراكب الدابة جعلها تغدو بسرعة قال تع فما أوجفتم عليه من
 خيل ولا ركاب. والايحاف بالحاء المهملة الاسراع. والبيد جمع بيداء الفلاة
 ٣ الضمير في ناديتها بالجرسة السابقة الذكر. وميض البرق لمعانه خفيفا. والو
 في وميض الحال وكذا في الليل. واناسها بالبرق كناية عن وضوحها في السرى
 والصنديد السيد الشجاع. الجواودي. وخدي اسري امر من وخذ
 البعير من بقواته كشي النعام وظل بالجرسة. ورب المكارم صاحب جبر

حلف

حلف السماء فلأل النوايب بذال الرغائب ماوى كل مطرود ١
 فتى جرى وحاب الجوف فانبجست كفاه ارض صوب المنى بالود ٢
 بيت في طلب العليا منفردا، قد كملت منه اجفان شهيد ٣
 كسب الشئ له الف تعشقه، وليس شئ عنه فرط تفنيد ٤

١ حلف الصديق المحالف كناية
 عن مشابهاتهما بالكرم. وفأل النوايب هازما وهي النوازل المصائب. والبدل
 الكثير البدل. والرغائب العطايا الكثيرة. الفتى الشاب المحدث
 والسخي الكريم. وجرى مر في الحري من المجازاة اي الاستباق. والواو في وحاب
 للمعنية. والجو ما بين السماء والارض (والجون الاسود لكثرة ما به وجمع جون)
 وانجست انفرت وهطلت. ورضن بجل. والصوب الانصبب والتكاثب
 والمنى السحاب او بيضه او ذوالماء منه. والجود الكرم. وقرب من معنى هذا القول ان
 (ما نوال الغمام يوم ربيع كنوال الامير يوم سحاب فنوال الامير برة مال ونوال الغمام قطرة ماء)
 ٢ العليا الفعل العالي. والشهيد الشهير. وتكمل الاجفان به عبارة عن ملازمة
 له حتى لا يكاد يفارقه كناية عن شدة يقطعه وانتباهه وحريته على نيل رتب الحال ورقية في معارج الكمال
 ٣ كسب الشئ اكتسبه. والف المماز والاياف وتعشقه بمعنى عشقه وشبهه يعطف ويرثه والنظر والافراط

المنى

1957

١ حدثت وهرابه قد كان عرفني وقبله كان وهرابي غير محمود
 ٢ لافضله كان في عيني بمحتقر ولا الجميل الذي اولى بمحمود
 ٣ وافى الي كتاب منه خلعت به قلائد في سحر الخرد العبد
 ٤ او كاليكاض تبدل زهرها برها اولولوا في خيال السلك منضود

والتفصيل للوم به متعلق بعرفني اي حدثت وهرابه كان عرفني به
 ٢ فضله مبتداء والمحتقر الموان وهو مجرور محذوف الرفع على خبرية المبتداء واول صنع
 والمحمود المكثر اي لافضله على محتقر ولا جميل الذي اولانيه منكر
 ٣ وافى اتي وخلعت بمعنى حسبت والقلائد جمع قلاوة ما يجعل في الفتح
 من الحلي والخرد جمع نجر اعلى الصدر او موضع القلادة والخرد جمع خريدة
 او خريد او خرد البكر التي لم تنس والبغيد جمع غيداء المشبه لنا والطول في الحلق
 ٤ الرماض ارض مخففة بانواع الثبات والبرق الحسن يروق النظر واللولو الدر
 والخلال ما يخل اي ينفذ وينقبذ والسلك الخيط ينظم فيه الخرز وهو مأخوذ
 من السكون بمعنى الدخول قال في الكلمات السلك اخص من الخيط واعلم من السخط
 لان الخيط كما يطلق على ما ينظم فيه اللؤلؤ وغيره كذلك يطلق على ما يخالط به الثوب
 والسلك مخصوص بالاول والسخط خيط ما دام فيه الجوهر والمنضود المنظوم

١ فوجت من لفظ المنظوم دأطرب كائنني ثمل من ثمت غنقود
 ٢ فضائل كالنجوم الزهر مشرقة تجل عن حصر اوصاف وتعيد
 ٣ هو الخبي ذي المجد الاشيل ومن اضحي به الدين في عز وتأييد
 ٤ عن هالك احسن الميمون طائفة ينيلك من غير تنقيص وترديد
 ٥ عثم الخصبي ذي العلم المتين ومن شاد التقي والمعال اي تشييد

١ المنظوم المؤلف الموزون خلافا للشعر وذو طرب صاحب شوق ورور وثل استكران
 وبنت غنقود الخ ٢ الزهر جمع زهر وزهراء النيرة المشرقة وتجل تعظم وترتفع
 ٣ الخبيجي نسبة الى خبيج او خبيكة وهو لغة من ولد قبل تمام مدة الحمل والاشيل الثابت
 الراسخ واضحي بمعنى صار لا يجد الدخول في الضمى والعو المنفعة والتأييد الشدة والقوة
 ٤ كان الموضع من يعزى الي السيد هالك في هذا السبب المدور صلى الله على راحهم والحسن
 وصف هالك والميمون طائفة المباركة طلعت وينيلك باللين واصلا بالهمز اي تحبب
 ٥ عثم الخصبي توشيد والميمون القوي وشاد التقي رفعها وقواها والمعال جمع معلا
 الشرف والرفعة واي هناد الة على معنى الكمال في التشييد ولا تستعمل لهذا المعنى الا مضافة
 فان اضيفت لجايد فهي للبدح بكل صفة كقولك زيد اي رجل وان اضيفت للمشتق نحو
 مررت بزيد اي عاقل فزيد للبدح بالمشتق منه فقط والله اعلم

بحر ان بالنفل كل راح ذاشرف وذا معين على الابد موزود ١
 انتم غمومتنا حقاً وذكركم به غدونا تغذي كل مولود ٢
 وفي غير الكرام الغر مجتمع اهل الصلاح واهل السادة الصيبر
 البازلون لمن يغشى ويارهم اموالهم حين لا جود بموجود ٣
 ١ التسوين في كل هونين العوض اي كل احد منها . وذا شرف صاحب . وقوله وذا
 معين اي وذا ما معين في حرف الموصوف واقام الصفة مقامه . والمعين الظاهر اي
 تراه العيون . والابد الدهر مفردة ابد ٢ قال انتم غمومتنا لان المردح نسب
 الهم للمادح . وغدونا بمعنى حزننا . ونغذي كل مولود ونظرة الغذاء وهو ما به نكاه
 الجسم وقوامه وما يتغذى به من الطعام والشراب والمراد هنا العلم والمعرفة اللذان بهما
 غذاء الارواح وحيوة النفوس ٣ نمير مصغراً ابو قبيلة واليراء نسب السيد
 ابو شبيب واراد آل نمير او بني نمير فاكثف كما ذكر الله لانه عليه وحافطة على الوزن
 والغر جمع لغز الكرم الافعال الواضحة السيد الشريف . وان ادة جمع سيد . والصيد
 جمع اصيد الملك والسيد . وشار الى اجتماع نسب الغريقين بالسيد بن شبيب اليه التسليم
 بقوله وفي غير الكرام الغر مجتمع الخ البازلون المعطون ويغشى يزور ويأتي

ونصير ديارهم على المنفرد يغشى . والواهم على المنفرد يغشى . وقوله حين لا جود بموجود اي ديارهم لا ينضم
 الا بعد الموت والاعدام والنفق
 بني نمير

بني نمير رضاكم منتهى املي وانتم دون خلق الله مقصودي
 اياكم فلي اياي وقولكم قول ومقبولكم بالسيرة مقبودي ١
 وللمحج سنجوي مع سنجوكم . وللعلي العظيم الشأن توصي
 والباب سلمان منه اصل معرفتي . كما به طاب في الفردوس تخليدي ٢
 عن كثرة العطاء والبذل كقول الفرزدق في الامام زين العابدين (الشيخ العسكاري) انهم
 سبوا منكم انتم وان عديوا ١ بني نمير من ادى مضاف مخزوف منه حرف النداء
 اي يا بني . ومنتهى املي غاية رجائي ٢ الايام هي ايام الاقبال والسور وسبها
 اراد الايام التي ذكرها الله تعالى وذكرهم بايام الله وقوله تعالى واذكروا الله في ايام معلومة
 والقول الاعتقاد ٣ التوحيد الاعتقاد بوحدانية تعالى وسبأني شربه
 في غير موضع انشأ الله تعالى ٤ الفردوس اسم الجنة التي وضع الله آدم عليه السلام
 عند خلقه اياها . وقوله منه اصل معرفتي لكونه لا تصح معرفة عارف الا بالدخول من الباب
 واتباع الاسباب بلا شك ولا شبهة . وقوله طاب في الفردوس تخليدي يريد بعد الصفاة
 والراحة من العناء بخلة في دار السدم والبقاء (اي المدا الاثلي) وفي البيت دليل واضح
 على ان السمة هي الباب خلافا لكل واحد من باب وجائر كذاب

1957

سِرِّ خَفِيٍّ جَلِيلٍ لَا يُحَاطُ بِهِ ١ وَلَا يُقَاسَنُ تَمَثِيلًا وَتَحْدِيدًا
وَبَاطِنٌ ظَاهِرٌ أَنْ غَابَ بَصَرِي فَإِنْ مَعْنَاهُ بَاقٍ غَيْرُ مَقْشُورٍ
عَرَفْتُهُ مَعْنَى يَقِينٍ بَاتٍ بِحُزْنِي ٢ إِلَى حَقَائِقِهِ مِنْ غَيْرِ تَقْلِيدٍ
وَمَا أَنَا عَنْ يَقِينٍ فِي الْإِيمَانِ ٣ فِي ظِلِّ غُرْبَةٍ عَلَى الْأَيَّامِ مَحْدُورٍ
٤ فِي الْبَيْتِ دَلِيلٌ قَاطِعٌ عَلَى أَنَّ هَذَا السِّرَّ الْجَلِيلَ لَا يُؤْخَذُ بِالْقِيَاسِ وَالْتِمَاسِ وَلَا بِالظَّنِّ
وَالْتَأْوِيلِ وَلَا تَدْرِكُ غَايَتَهُ وَلَا تُعَوِّفُ نَهَائَتَهُ ٥ قَوْلُهُ وَبَاطِنٌ ظَاهِرٌ
يُرِيدُ أَنَّ الْبَاطِنَ هُوَ الظَّاهِرُ وَالظَّاهِرُ هُوَ الْبَاطِنُ ٦ وَالْبَصَرُ هُنَا نَظَرُ الْعَيْنِ
وَالْإِيمَانُ فِي مَعْنَاهُ رَاجِعٌ إِلَى السِّرِّ السَّالِفِ الَّذِي ٧ الْيَقِينُ إِزَاحَةٌ لَشَكِّ
وَالْعِلْمُ الْخَاصُّ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ وَعِنْدَ أَهْلِ الْحَقِيقَةِ هُوَ رُؤْيَا الْعِيَانِ بِقُوَّةِ الْإِيمَانِ
لَا بِالْحُجَّةِ وَالْبَرَهَانِ وَقِيلَ الْيَقِينُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ يَقِينُ خَبَرٍ وَيَقِينُ دَلَالَةٍ وَيَقِينُ
مُشَاهَدَةٍ وَهُوَ مَلَكَ الْقَلْبِ وَبِهِ كَمَالُ الْإِيمَانِ كَذَا فِي الْقَامُوسِ ٨ وَالتَّقْلِيدُ اتِّبَاعُ
الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ فِي مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مَعْتَذَرًا لِلْحَقِيقَةِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا تَأَمُّلٍ فِي
الدَّلِيلِ بِعَيْنِي أَنَّ الْمَعْرِفَةَ بَارِعَةً فِي مَوْضَاعَاتِ رَأْيِيهِ وَأَشْرَاقَاتِ الْهَيْمَةِ لَا يَنْقَطِعُ مَعَهَا
وَلَا يَنْصَرِفُ عَنْهَا ٩ وَالْمَعْرِفَةُ الْعَزْ وَالْمَنْعَةُ وَالرَّفَاهَةُ وَهُوَ فِي ظِلِّهِ
إِي فِي كُنْفَتِهِ ١٠ وَالْمَعْرِفَةُ الدَّائِمَةُ هَذَا الْأَيَّامُ

وَلَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ مُضَلَّلَةٌ ١ مِنَ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ قَبِيلٌ
وَلَا أَقُولُ بِزَعْمِ مَنْ وَصَّاهُ بِهِ ٢ وَلَا الْبَيْتَ وَلَا بِالْخَصِيَّةِ السُّودِ ٣
إِنَّ الَّذِي بَاتَ يَرْجُو غَيْرَ دِيْنِهِمْ ٤ وَيُنَاقِضُ ذَلِكَ شَقِيٌّ غَيْرُ مُتَعَوِّدٍ
أَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْ ضِدِّ يُعَايَنْدُكُمْ ٥ أَوْ تَكْفُرُ عَنْ جَنَابِ الْحَقِّ نَظَرٌ وَدُرٌّ
تَرَاهُ فِي صُورَةِ الْأَحْيَاءِ فَتَحْبِبُهُ ٦ حَيَا وَذَلِكَ مَيْتٌ غَيْرُ مَلْحُودٍ
١ الْمُضَلَّلَةُ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ تَأْنِيثُ الْمَضَلِّ الضَّالِّ جَدًّا وَالْكَثِيرُ التَّشْبِيهُ لِلضَّلَالِ
وَالَّذِي لَا يُوَفِّقُ بَحْرًا ٧ وَالتَّبَعِيضُ الْقَوْلُ بِأَنَّ بَعْضَ الدَّلِيلِ حَلٌّ فِي إِنْسَانٍ وَالْعِيَادُ
بِاسْمِ تَعَالَى ٨ وَالتَّجْسِيدُ الْقَوْلُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَسَدٌ حَقِيقَةٌ جَلُّ وَعَلَا
٩ لَا أَقُولُ لَا أَعْتَقِدُ أَيُّ لَا أَقُولُ بِحُكْمِهِ وَكَذَا النَّسَاءُ وَالْخَصِيَّةُ السُّودُ ١٠ وَزَعْمُ مَنْ
لَقِبَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ مَعْرُوفًا وَصَاحِبُهُ هُوَ هَامَانٌ وَهِيَ كُنْيَاةٌ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ لَعْنَتُهُمَا
اللَّهُ تَعَالَى ١١ وَالْخَصِيَّةُ جَمْعُ خَصِيٍّ الَّذِي سَلَّتْ خَصِيَّتُهُ ١٢ وَالسُّودُ الْعَبِيدُ
١٣ بَاتَ مِنْ خَوَاتِيمِ كَانِ ١٤ وَيُوجِبُ خَوَاتِيمُهَا أَيُّ رَاجِعًا مُؤَمَّلًا
١٥ أَبْرَأَ أَنْجُو وَاتَّجَلَّصَ ١٦ وَجَنَابِ الْحَقِّ فِتْنَةٌ ١٧ وَتَسْتَعْمَلُ الْخِجَابُ بِمَعْنَى الْخُفَّةِ ١٨
١٩ الصَّغِيرُ فِي تَرَاهُ لِلضَّرِّ الْمَطْرُودِ الْكَبِيرِ الْمَعْبُودِ ٢٠ وَالْبَيْتُ الْغَيْرُ الْمَحْدُودِ هُوَ
الْغَائِبُ فِي حَالَةِ الشَّرْهُدِ عَنْ مَعْرِفَةِ الظَّاهِرِ الْمَوْجُودِ الْعَلِيِّ الْمَعْبُودِ

والله يمازج جمال الدين محمد بن طرخان الجليلي الذي قد سماه
 اعزالي تكتب وراي قلب . فمقسم في اثرهم تكتب
 تيمم الخيد فلا توبة . تشبه غداك ولا عتب
 فانفعن الربيع في القفا . يوم العظم ما يفعل الحبيب
 ١ العازل القوم . والقلب الغفار او اخضر منه . وهو من جنس الشجر في
 الجانب الايسر من الصدر في باطنه ثوبت فيه ام اسود وهو من جنس الخيون وقد يطلق
 القلب على العقل منه قولهم ان في قلبك كذا . والقلب اي عقل . قوله
 اعزالي قلب اي في خلق . قوله راي قلب اي يقولون في شجره (او في شجره من خلق)
 ومقسم متفرق . وفي اثرهم اي جسد يدا في في اثره اي جده . وفي اثرهم لاجاب
 الذين حلوا عنه وبقي وحيد اجدهم . والاسباب الخبيث وهو من جنس القلب
 ٢ تيمم عبده وذلك اي اتخذ عبدا ذليلا والراي في تيمم هو على القلب المنسوب . والخيد
 جمع الخيد او الشبهة لينا وطوية الحق . وتشبه تعفنه وترده . والقلب النور
 ٣ ما تفعل ما فيه . وابيض سيف . وسرقت في قفا سموه راي لان القفا ذرا
 انتهت وصلبت اسم لونها . ويوم لوني يوم الحرب سميت بذلك لما فيه من لوني وهو الشوابة

لله اقامت تبتت على . عفتون بان تكتب
 تقاسمو اليك غداك النوى . ولكن في تيمم قفا السب
 فلي فواد قد بر الكاسي . فمقسم في اثرهم تكتب
 وما يفعل الثانية عامر مشوية . والقلب اسود . والاسباب الخبيث وهو من جنس القلب
 ان السيف والراي الخيف من تورب الكفح كانه في يده خبيث فحبه واوجه القوم
 بصاحبه ١ القام في تيمم لتعجب كقولهم تيمم وتيمم . والاقام يري
 وجوه احباء لتمام المسابة بينهما حسنا وبها واشراق وسنا . والفصون يري
 قمار من المشاكلة في الاستقامة والكمال والطول الاعتدال . والبيان شجر ليني
 سبط القوام يقارب الاثر في ارتفاع ورقة شجره خفة يشبه ورق الصنفار
 رزق ناعم لا ذباب وقرون كالتوبيا . واخاها حب الكبر من تيمم . وفي رزق طيب
 يعرف من البيان الواحدة بانه وقد اشرنا من تشبيهه ببيان القول
 والكتب وسدين التاء في الشرح تروقياس لئلا تشبه بغيره من الرزق تشبه
 به الرزق وهو العجز بقدره عظمه ٢ تقاسمو اخذ كل منهم قسما . القاسم في تقاسم القوم
 واللب القلب والعقل . وغدة النوى وقت لفرق غدة . ومنذ ومنذ في يضافان
 الى الجمل المعينة كما في هذا والجمل الاسمية كقول الشاعر عازلت ابني المارق انما في . وتناول بعد
 اي من حين نالهم ٣ افواد القلب لتوقره . وبره فله . والامر الخرس والمذبح المص

وَصَاحِبُ قُلُوبٍ وَقَدْ هَبَّ مِنْ رَقْدَتِهِ وَالشَّرْبُ قَدْ هَبَّ ١
 قُمْ فَاسْتَقْبِلْ كَلِمَةَ الْعَلَمِ وَرَدِيَّةَ هَامٍ بِهَا الْقَلْبُ ٢
 وَفِيهَا أَذِنَ لَهَا عُلُقِي . فَاسْتَقْبِلْ مَعْرِفِي بِهَا حَبِيبُ ٣
 فَاسْتَلْهَا مِنْ دُونِهَا شَيْئًا . لَأَلَا وَفِيهَا فِي الْكَاسِ لَا تَحْبُو ٤
 أَوْسَلُ . وَكَيْتُ مَكْبُوتُ أَوْسَلُ ٥ وَصَاحِبُ أَيُّ وَرَبِّ صَاحِبِ
 وَلَعَبٌ أَشْبَهَ وَاشْتَبَهَ . وَارْقِدْ الرُّبُوعَ مِنَ النَّوْمِ . وَشَرِبْ بَفَتْ الشَّيْبِ
 جَمْعُ شَرِبَ كَرَبٍ جَمْعُ رَكِبَ وَجَوِبَتْ جَمْعُ صَاحِبِ . وَهَبُوا انْتَبَهُوا أَوْسَلُ
 قُمْ فَاسْتَقْبِلْ الْخِمْ فِي مَحَلِّ الْفَعْلَانِيَةِ لَعَلَّ قُلْتُ فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ أَيُّ قُلْتُ قُمْ ٦
 وَالْغَمِيرُ فِي اسْتَقْبِلْ الْخِمْ وَالْمُتَّقِي أَيْدَانًا بِشَرِّهَا وَفَعْلَانِيَةِ . وَالْجَمْعُ دَمٌ
 الْجَوْفُ . وَالطَّهْرُ وَلَدُ الْفَلْهِ سَاعَةً يُولَدُ . وَالْوَدِيَّةُ مَا كَانَتْ بِلَوْنِ الْوَرْدِ .

وَهَامٌ بِهَا أَصَابَهُ الْهَيَامُ بِحَبَابِهَا وَلَهُوَ كَالْجَنُونِ مِنَ الْعَشَقِ
 صَبْرًا أَكْبَرًا . وَالْعَلَّةُ الْعَطَشُ أَوْ شِدَّةُ أَوْ حَرَارَةُ الْجَوْفِ . وَمَعْرِفِي
 مُوَلِّعٌ . وَصَبْتُ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ . اسْتَلَّهَا بِعِصْفَةِ الْمَاشِي أَخْرَجَهَا بِرَفْقٍ
 وَاسْتَنْزَلَهَا صَبْرًا . وَالشَّقْلَةُ طَبَقُ النَّارِ . وَلَا لَأَوْهَا تَوْفَقُهَا وَلَعَانًا رَجُلًا يَجِدُ وَلَا يَسْكُنُ

مِسْكِيَّةُ الْأَنْفَاسِ غَانِيَّةٌ . لَوْلَا مَسُوا مَشِيئًا بِهَا شَبُّوا ١
 مَطْلُوعًا الرَّأُوقُ إِذَا كَانُوا شَرَقًا لَنَا وَفِيهَا الْغَرْبُ ٢
 قَدِيمَةٌ كَانَتْ وَلَا أَوَّلُ . لَوْلَا الشَّقُّ قُلْتُ قُمْ فِي الرُّبُوعِ ٣
 كَانَتْ سَاقِيهَا وَقَدْ أَقْبَلَتْ . وَكَلْفَةٌ مِنْ تَحْتِهَا قُلْتُ بِهَا ٤

١ مِسْكِيَّةُ الْأَنْفَاسِ أَيُّ تَحْيَا هَامٌ . وَتَحْيَا نَبِيَّةُ الْغَانَةِ قَدِيمَةٌ عَلَى شَأْنِ
 الْفَرَاتِ تَحْيَا الْخَمْرُ الْغَانِيَّةُ وَبِمَقَالِهَا غَانَاتُ كُفْرَةٍ وَغَفَاتُ . وَلَا مَسُوا
 مَسُوا وَخَالُوا الْغَانِيَّةُ عَنْ الْمَنَامِ . وَالشَّبُّ جَمْعُ أَشْبَ الرَّجُلِ لَمْ يَأْتِ مِنْ
 شَعْرَةٍ . وَشَبُّوا صَارُوا شَبَابًا . وَالْغَمِيرُ فِي لَامِ الْمَوَالِدِ الْمَذْكُورِينَ
 فِي قَوْلِهِ وَالشَّرْبُ قَدْ هَبَّ ٢ مَطْلُوعًا مَطْنٌ طُلُوعًا . وَالرَّأُوقُ الْمَصْفَاةُ
 وَالْبَاطِيَّةُ وَبِجُودِ الشَّرْبِ الَّذِي يُرْفَقُ فِيهِ وَالْكَاسُ بَعِيدًا . وَالْحَسِي الشَّرْبُ
 يَرِيدُ أَنْ تَشْرُقَ مِنَ الْكَاسِ وَتَغْرُبَ فِي قُمْ الْحَسِي ٣ الشَّقُّ جَمْعُ تَقَوَّى وَهِيَ
 الْأَحْزَانُ وَالْعِصْيَانَةُ وَقِيلَ أَصْلُ التَّقَوَّى فِي تَقَوَّى قَدَمَهُ لِقَامٍ وَمِنْهُ الْوَرْدُ الشَّرِيفُ
 التَّقِيُّ عَلَيْهِ . وَالرُّبُوعُ مِنْ أَسْمَاءِ تَعَالَى لَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 ٤ أَقْبَلَتْ أَتَتْ . وَالْوَادِيَةُ وَقَدْ لَحَلَّ . وَكَلْفَةٌ نَبِيَّةُ الْخَبَرِ الْقَلْبُ فِي الْخَالِ
 وَالْحَمْدُ مَنْ تَحْتِهَا تَعَالَى الْبُحْرَةُ أَوَّلُ الْكَاسِ . وَالْقَلْبُ حَذِيْقَةٌ فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ

٢١
 بَدْرٌ وَجِيٌّ يَجْلُ شَمْسُ الضُّحَى . وَقَدْ بَدَتْ مِنْ حَوْلِهَا الشَّرِبُ
 وَبِأَخْلَافِ عَفَاها الْبَلَى . فَمَنْ كَارِضٌ مَرَّهَا خَدْبُ
 مَا ضَمَّكَ الشَّرْقُ بِأَرْجَائِهَا . إِلَّا بَكَتْ فِي جَوْهَا الشَّرِبُ
 من احيى يدور شمسها على الشمس وعند المهندسين نقطة ثابتة على كروية متحركة على
 نقيضها . واما قطبها فينماذج بين يدي والمزقين بين عليه القبلة
 ١ بَدْرٌ وَجِيٌّ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ بَيْتِ قَبْلَهُ . وَشَمْسُ الضُّحَى اراد بها الحمرة . والشَّرِبُ
 الكوكب في اسنانها في لاق من الوزن . شبهت شمسها بالبدور والحمرة بالشمس
 والجبب الطافية عليها بالكوكب وانما اجتمعت في وقت معا من الجبب الخائب
 واغرب لغريب . والخمير في حوزة الشمس وفي حوزة البيت في وعليه تكون
 الشهب كناية عن لندي . والمعنى في التشبيه الاول عندي اصح
 ٢ الاطلال ما ارتفع من اثار الدار . وعفاها دساومى ها . والبلى الدثور
 والفناء . والبلاء بالمدة الغم . ومسا الجذب اصابها المحل والخط
 ٣ ضَمَّكَ الشَّرْقُ بالجمع وريق . وارجاءها اطرافها ونواحيها . وبكت امطرت وذكر
 البكاء كناية مناسبة للضمير للدموع . واحياء اراد بكاه هذه الشهب ما يراق من الدموع
 الغزار على قدس كني تدل الديار وهذا المعنى مناسب لقوله قدس الله سره

بندني

٢٢
 يَنْدُبُنِي الشَّوْقُ لِأَبِيهَا . وَلَيْسَ يُجِدُنِي الشَّوْقُ وَالنَّدْبُ ١
 خَلَّتْ فَلَا سَعْدَ وَلَا زَيْبُ . بِهَا وَلَا لَيْسَ وَلَا غَشْبُ ٢
 حَالُهَا الْحَالُ وَالْبَلَى الْبَلَى . جَدِيدُهَا وَالْفَسَادُ الشَّرِبُ ٣
 بِالْأَمْسِ شَرِبْتُ مِنْ أَيْسِ الْقُبَا . وَالْيَوْمَ مِنْ وَجْهِ الْقَدَائِرِ شَرِبْتُ ٤
 (صبيته وقف على البلى) اصحبت في وقت بكت في جوف شمسها في اليوما ففقدت من الدنيا
 وجو البيت اخذه ١ يندبني يدعوني ويشتني . وليس شدي ليس يعني الينفع ويجري
 بعناه ايضا قال تع وخشوا يوما لا يجزي والد عن ابنه الآية . والشوq البكاء والبلى جرح
 والنَّدْبُ البكاء عن الميت وتعديرها ٢ خلت يعني البلى التي وصفها بالاطلال . وسعد
 وزيب وليد وعقب اعلم شمسها ذكر من بوية عن جوابات الساعات العبد في ذلك المكان في
 قديم الايام والازمان في جميع ايام شمسها تدل الديار غير الجذر والجرار
 ٣ حال بل الحال في تغير وقولها حياء الاول الذي كانت عليه . والبلى اخفق وقطع .
 والبلى الدثور والفناء . وعفاها على ابى . وانصاع الشهب يشوبها او تفرق ما دلت كجتماع
 من اهلها كناية عن تغييرها بعد مفارقة يومها ٤ ما نسب لقصص من القضاة
 وغيرها . والاميس نوانس . والقباء بالجمع طلبية اقوي . ولما اذها انت لحن
 للثبات القبا بالجمال البراء . وجش لعد حيوان البرمسة وجش من انسا . اي بالاس
 كانت تلك الديار آهلة بسكانها من جوار وغلمان وخور وولدان واليوم لا يوجد

٢٢
 كَأَنَّمَا يَنْسُومُ لَهَا . وَيَبِينُ أَحَدُثُ الرُّؤْيَى حَرْبُ ١
 قَدْتُ لِقَائِي حِينَ هَاجُوا جُجُومَهُمْ بِلُؤْمِهِمْ مَا هَكَذَا الصَّحْبُ ٢
 وَنَوَامِلُي فَلَئِمُّهُ فِي لُؤْمِهِ شَعْبٌ وَلَيْسَ مِنْ دُونِكُمْ شَعْبٌ ٣
 فَرَحْتُ بِمَنْ مَضَى فَرَحِي . رَأَى الْبُكَاءَ حَتَّى بَكَى التَّرَكُّبُ ٤

في الأوجوش المستندة وحسن المقابلة ١
 من أشجارها لاصحاب الأرض . والأحداث النواصب . والردي الهلاك . والحب القتال .
 أن كثرة ما أحسن تلك النواصب من طرائف الحداث فأنواصب الزمان كأنه صار بينهم حرب
 عنوان وحرب صفان ٢
 لاغير . وهي جواثا وأوجروا . ويون القوي الجاشن ويحزن والحرقية وشدة الوجه
 من عشق أو حزن . والنوم العشب . وما في ما هلكه انافية أي لا تعقد من الأصحاب
 بل من أهل النفاق والكذب ٣
 والهو العشق . والشعب الطريق يريان طرية في الحب غير طريقيم
 ٤
 مصرفا كافي ورا . وراثة العزم القوي . والنقاء إذا ما أريد به الصوت
 الذي يكون مع لبن . وراقة أريد به خروجها . والركب جمع ركب يعني
 صفوفهم ووزن أهل الدوم العشب يرا في البكاء الذي يبين من الركب طرية ورق بلوعة وعنا يبر

٢٣
 وَجَسْرَةٌ مَا بَرَزَتْ لِشَرِّكَ . وَالتَّرَكُّبُ الْأَوَّلَى التَّغْلِبُ ١
 وَجَسْرٌ لَا يُفْرَحُهَا التَّغْلِبُ . وَالتَّرَكُّبُ الْأَوَّلَى التَّغْلِبُ ٢
 تَرْفَعُهَا طَوَارِقُ رُؤْيَا . وَالتَّرَكُّبُ الْأَوَّلَى التَّغْلِبُ ٣
 وَصَابِي مُعْتَدِلٌ اسْتَمَرَّ . وَالتَّرَكُّبُ الْأَوَّلَى التَّغْلِبُ ٤

١ وجسر الوؤؤؤؤؤ . وجسر الغلبة من الذين يبرزون . وبرزت خرجت إلى
 البرازي الغفلة . والشري يبرقة النيل . ولؤؤ في تركب فيه . والغلب الغلب
 والعزة . يريان هذه الحجة لا شئ في الحياة ولا تمن في الحياة
 ٢ الوجناء الناقة الشدة . ويغزها يسرها . أي سيات عندها بطون
 الحضبات وقفن الجبال لثافات ٣
 ورؤوس الركب أي إلى جبل . وهضب جمع هضبة الجبل المنبسطة على الأرض
 ٤ قوله وصابي أي وصابي في سبزي . وقوله معدي أي مع عدل
 اسم كخلف الوصف لثرة الاستعمال حتى حاربت الغفلة مقامه . والذين
 الشيف . ومنه شبة قاتل . والغلبة الغلبة أيضا

قُلْ هَذَا نَسِيلُ دَاجٍ وَقَدْ مَالَ إِلَى الْكَلْبِ الْقَلْبُ
 سِيرِي وَجِدِّي فَكَيْفَ الْمَنَى وَالْأَمْنُ وَالرَّاحَةُ وَالْخَصْبُ
 إِلَى أَنْ تَمُوتَ وَتُحْمَ الْعَصَا مَيْسَرَةُ الْمَنْزِلِ الرَّحْبُ
 ١ الحاء في الالهة التي يريد بها مطية شوقه وزامه وبريد وجهه الممدوح وفيها
 ولا شئ في باعث له لبي وخاطر ياتي يشرق على قلوب المؤمنين من
 فيض نور رب العالمين وقد كانت تستعين هذه الجسة وانما عند بعض
 السادة المتقدمين فتد على الجسود فيوجعون هذا الخطاب اليها كما خاضع
 الشيخ ابراهيم القوسى جيبته بقوله افعالت ابراهيم ففصلت تزويج ابن مخوف كل احد
 وهذا لا يستحال ثقيل على الطبع ولا علم ولا كليل في اللفظ اربعة انجم مصطف
 والقلب منزل لا ايضا وهو كوكب زياره بجانب كوكب وهو المعروف بقلب العقرب
 ٢ كذا بمعنى عند والمن جمع فنية البغية والمحبوب والخصب زفاهة العيش
 ٣ الى ابن محمود متعلق بسيري في البيت قبله وفي جمال لدين الممدوح وثم بمعنى هناك
 وهو اسم يشارة الى المكان البعيد نحو قوله تعالى وانما ارضناهم ارضين ويجوز ان تزاد عليه فيقال
 انه يوقف عليها لانه اسر في قوله وانما ارضناهم ارضين ويجوز ان تزاد عليه فيقال

فانبعثت

فَانْبَعَثَ كَالسَّرِيمِ فِي حَذْفِهِ لَا الْحَرْفُ يَتْبَعُ وَلَا الشَّيْبُ
 حَتَّى إِذَا ضَوْضَابًا بَدَأَ فَكَيْفَ حَيَّيْنِ أِبْرَاهِيمَ أَوْ سَمُوحًا
 فَقُلْتُ يَا بَشْرِي كَيْفَ الْيَمِينَا مُنْبِي وَأَلْوَرِي الْعَدَسُ
 ١ انبعثت سريت في السريم واسمهم قذابل وحذف فيه وثبت في حذفت
 ذات حجارة فخره سواها لا تحرق النار ولا تترك النار ويشير بها بعنفها ويرها
 ولشبه الجبل عمده تلج ابي البراءة في قصته راوب دخله والاقتم الشدة انار
 ٢ حتى هنا لانتها الغاية بمعنى الى ان وبدا الضمير في قوله وحش شابة وفيه
 ما بين الحدين مفعول اخصاص شعر ويرمى القوس الممدوح ابراهيم يصل ونفاهة بالعودة
 اب عظيم اواب الرفعة ويسمى اقبل عليه ستم قبل ان يسمى ابراهيم وقوله حنين ابراهيم
 بعكس التشبيه ووضع المشبه به موضع المشبه ووضع المشبه موضع المشبه به المشابهة حيث
 قرع الله البيان ان علم وجهه شبه ان يكون في المشبه اقوى منه في المشبه والآفلا
 فائدة في التشبيه والناظم قيسه اسم جيل القبح فهو شبهه وبينه في قوله المشبه به
 ووجه التشبيه في الاشارة الى قوله عليه السلام وجهه شبهه في قوله المشبه به
 وكعبه يعطى بلجج كوا من على قوله المشبه به في قوله المشبه به في قوله المشبه به
 والموجود في الشئ يخبو وهو خفا ٣ يغلز الله والو بشرى لبث في وفاء اسم
 شدة الممدوح في الطر ووجه هذا الكلام في قوله المشبه به في قوله المشبه به في قوله المشبه به

وَالْأَوْصَافُ الدَّرَجَاتُ أَسْعَرَتْ ، نَارُ الْوَعَى وَالزُّجْلُ وَالْقَرْبُ
فَتَى سَمَاءُ بَهْتَةٍ فِي الْعُلَى ، فَإِنَّ غَيْرَ الشَّائِكِ كَسْبُ
تَجِبُ الْعَرْضُ وَأَمَّا الْمَرْءُ ، لَيْسَ مَعْتَفَى مَا دُونَهَا تَجِبُ
مَنْزَرَةٌ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ فَلَا ، مُنَوِّعُ الْقَوْلِ وَلَا حَبِيبُ

والمورد موضع المورد . والعذب العذب المستسا . ٨ الاوصاف بصيغة التثنية
الاعرف بالوصف . والذرات الكثير . والذات اي فهم المعاني او هو معنى اذا طلبت اذ
وهو الاقرب لقوله اذا اسعرت نارا في اي اوقدت واشعلت نارا الحرب . والزجل
الطعن بالرمح وهو المشهور في الشيخ ابو جوده . وقيل مكانه (والرجل القرب) اي الرمي
الذنب الخفيف اللحم وعليه قول طرفة بن العبد البدر في معلقته يعصف نفسه
انا الرجل القرب الذي تعرفونه خشن كراس حية المتوقد . والله اعلم بالصواب
٩ الفتى السخي الكريم . وسما ارتفع وعلا . والهمة ما يهتم به من الامر ليفعل فيه التعديا
الهمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول النكال . والعلى
الرفعة والشرق والشتا وبالله المدح والتعظيم وتقرؤ لارقية الوزن . والكسب المسبب
١٠ المحجب المستور المنع . والعرض ما يمتد رجا من نفسه وحسبه ان ينتقص ويتكبد .
والمعنى الطالب والمراد ان عرضة مستور مقصود محجب مكنون وليس اموله وبين الطالبين حجاب
ولا يخلق عنهم ولا باب ١١ منزلة اي بعد مخي . والعيب نقصة والوصفة

ولا يذري

وَلَا يَذَرِي تَبِيَهُ عَلَى خَلْقِهِ . وَلَا يَهْ كَبِيرٌ وَلَا تَجِبُ
وَلَا يَمْتَنَابُ وَلَا يَحَابِدُ ، وَالْأَلَمُ فِي صَاحِبِ ثَلَبِ
يَسْلُكُ مَعَكَ الْحَقَّ حَيْثُ انْتَهَى ، وَلَوْ قَضَى فِي ذَلِكَ التَّجِبُ

وما يخدمه اصل الفطرة السنية . القول الموه من حرف او المزج من الحق والباطل . والتجيب
ويفتح كما كثر ١ التيه العجاب والتكبر . وعلى هذا اما الله حيث كنع في قوله تع
واتى المال على جنبه او بمعنى في كقوله تع ودخل المدينة على حين غفلة اي في حين . وخلق سجية
والطبع والمروءة . والكبر الالتم الكبير والتجبر . والتجرب الزهو وان يظن المرء بنفسه ما ليس
عنده حتى يرى رايه صوابا وراي غيره ضللا ٢ المقتاب فاعل من اغتابة اي غابه
وذكره بما يكره من العيوب وهو حق فان غابه باليس فيه فقد بهت . والى هذا
يتمنى زوال نعمة المحسود وخير ليه . والتلب مصدر تلبه لانه وعابه وطرده .
٣ يسلك الحق يسير فيه متبعا لايه . ومعك ظرفية للمصاحبة وتسميه عين بالغة
غنى وبينة لا ضرورة خلاقا لسيوئيه . والتمتير في انتهى يعود الى الحق . والمراد انه
حيث ذهب الحق يكون تابعه وايضا سلك يكون معه . وتخصي بالبناء للمجهول قدرة
وحكم وتأتي بمعنى انتهى وتم . والتجيب الموت والاحل الا انه ان كان قصي بمعنى
قدرة وحكم يكون التجب الموت وازال كان بمعنى انتهى وتم فيكون التجب الاحل . والله اعلم

سبيل أوصاف تزيين الورق ، وماله من أحد سلب ١
 جانب شبيه وصافية . وودي فاضحي وهو لي جنب ٢
 وما أموات بيننا بنية . يوجبنا أكل ولا شرب ٣
 كين نفوس عرفت ففقت ، فمن لها غير العلى كسب ٤
 والمعنى انه يفرق الحق ولا يزال الصدق ولو فني أجله وقدر من النيام تركله
 فان بذلك حياة الأبدية ونجاة السعدية ٥
 وتحسن . والورق الخلق . تارة سلب أوصاف الخ اي ان الخلق اخذت منه بطريق
 التعليم والاكساب . أوصاف تزيين بها . وقول وماله من أحد سلب اي ان
 صفاته موهوبة له من الله تعالى فيكتسبه من أحد ٦ جانب باعدت
 وشانية مبعثه ومعاريه . وصافية صدقة . والود مثلث الواو الحب
 والجنب الحنب والناحية كني به من المعين والتفسير والله علم بصحة التعبير
 ما نافية بجانبية . وهو عشتة وجه . والعلة السبب . ويوجب
 يشبه ويجهلها واجبة . يعني ان الحب هو الذي بينه وبين محمد وجه ليس هو
 سبب وجبه الاكل الشرب بل شئ ثابت لهم في صميم القلب وهو مستدركه اليه
 ما كثر الاستدراك . والنفوس الارواح غير الاله والوارث ان الارواح جنود مجنونة ما
 تعارف منها ائتلف وما تناكرت باختلف . والعلى الشرف والرفعة . والكسب المكتسب

لا اله الا الله

لا البعد سلبا بطول النوى ، ولا يزيد الضحية القرب ١
 لانها واحدة في الهوى . فاحذرون ذائبة سلب ٢
 لا خير في ودي أمر ما ذقت انساق منه باوفا الهيب ٣
 ظاهرة يرضى وكينته . عيك في باطنه البس ٤
 ١ سلبا يشبه . وهو النوى زيادة الفرق . يعني ان تلك النفوس لا يشبه
 حب بعضها بعضا طول فراق هذه الحب . ولا الثاني والبعاد والزيادة الضحية
 ملاءمة الجسم لانها لا تاكل والرسوم ٥
 ٢ لانها هي النفوس بواحدة
 إشارة الى ما ورد ان نفوس المؤمنين من غير واحدة تفرقت في جسم شتى والشرب بحرية
 والطريق . اي لا سلب لا لا على صديق واحد وهو نتج الحق وجادة الصدق
 ٣ المرء الكسان واذا خذفت منه آل وجين باليف الوصل قبل تبقى لزوم حركتها
 فيقال هذا امرأة ورايت أمرا ومرث بأمير . وقيل ان حركة رآه في حشدة تتبع
 حركة ما بعده فيقال هذا امرأة ورايت أمرا ومرث بأمير . والمناق فاعل من في
 الود شابة بكذب ولم تخلفه . ولو فاق رخص وضد الغدر . والطلب سلب
 عقور وغلب على هذا حيون الناج وهو مثل في حق والتودد والزيادة والحرص
 وروون عنه حكايته غيرة في الاضمار والوقد لصاحبه ٦
 ولكنه استدراك . ولا لب العدو المجمع على العاروة . والمعنى لا خير في من يترك

فَذَلِكَ لَا تَرْجُوهُ فِي حَالِهِ ، لِأَنَّ مِنْ عَادَتِهِ الْخَلْبُ
 وَخَلْبُهُ يَرْتَعُ فِي حَقِيقَةٍ ، فَالْحَقُّ دَاءٌ مَا كَلَهُ طَبْنُ
 إِنِّي خَلَبْتُ النَّاسَ أَنْفِي أَخَا ، فَفَعَلَ لِي مِنْ خَلْبِ الْخَلْبِ

بضمهم أقول وهو جمع من عذوب في بؤس أفعاله فيريد بلسانه خلاف ما في
 جنانه بشأن المنافق الجهل الفاسق . وفيها إيذان من الشيخ (الثب) بذكر الب
 وهو خطأ مرجع وعلى معناه يتشوش تركيب البيت وتختل وجه صوابه والحمد لله الذي هدانا
 ٨ ذال راس الرجل المذاق . ولا ترجوه لا توفى به . والعادة الذين سميت بذلك
 من العود أي الرجوع لأن صاحبه لا يعاود هامة بعد خروجه . والخلب مصدر خلبه خذعه
 بمنطقه ولينه . والقلب باللفظ القول . قول لا ترجو في حاله أي لا في سره ولا في ظاهره ولا
 ٩ خلة أتركة . ويرتفع يا فلان ويشرب خذ من شاة قبل صل وضعه ليهائم وقد استغفار
 للناس . والمعنى أنه وثاقه . وأحق قايه العقل ونقصانه أوفسار فيه كساد
 وهو الذوال العياء الذي ليس رصبت ولا رواء لما قال سيد المسيح عليه السلام كل
 داوية إلا الحق فانه أعين وأجود من قبايل . والطب مثل لظا . لغز عرج .
 أجسم وأنفس واضطهاد عنهم ضروب تعرف . لا حد إلا أن لا من حبه الضحية
 وسد من لا تحفظ في صفة وتخص غير حصة . حببت الناس أي خبترتهم بغيرهم
 قال ابن زبيد في مقصورة المشهورة (التي خلبت الدهر شرطية فقد أمر لي حينا وأحيانا حلالا)
 . وأبغى أخا الطلح خذ وقتبا . وصح لي ثبث . وحبب هي المدينة المشهورة الملقبة بشهبا

يال

يَا لِكُلِّ طَرْحَانٍ فَأَنْتُمْ لَنَا ، لِيُوثَّ غَابٌ فِي الْوَعَى خَلْبُ
 أَصْبَحْتُ شَيْعِيكُمْ فِي الْهَوَى ، وَالْغَيْرُ أَمْسَى دِينُهُ النُّصْبُ
 كَمْ بَيْنَ مَنْ تَابَعَهُ طَرْحَا ، وَبَيْنَ مَنْ طَاعَهُ شُصْبُ

لبياض حجارته . وحبب مصدر حبب شاة وفوها استخرج ما في طبعها من بؤس
 وقال فيه لاغص أي صبح في خلب في طبعه من مدينة حبب به لمدحه . كان مكسدا في بؤس
 ١ الآن الأهل ولا تعمل إلا فيه فيه شرف فيقال آل الرسول واليقال آل الكشاف
 . والفرخان اسم بديع الشرف أخا سنية وآل فرخان هم المدحون بؤس المقصود
 والغاب جمع غابة الهمزة من الغصب يقال لبثت غابا لبثت غاب . والوعى
 الحوب . والغلب جمع الغلب الأسد ٢ الشيعي نسبة إلى الشيعة ممن
 وقد غلب هذا الاسم على كل من تولي عليا وقولوا أنه الإمام الحق بعد رسول الله بالنص
 الجلي أو خفي واعتقدوا أن أرمه لا يخرج عنه وعن أولاده . والوعى حب . والدين
 ما يتخذه الإنسان ديناً وثاقاً . والثبات أيضا . والفعل الغصب وهم المندنيون بفضيلة
 علي وسمعون ما صبه ونواصب لأنهم نصبوا الباقي أي عارفين . والنسبة الطيفية
 بين قوله قدس الله صبح شيعيكم من الدخول في الضلع الذي فيه كان نصيبه أو صناع وبين
 قوله والغير أسمى دينة الغصب من الدخول في المآثرة العظيمة وقفا . وجملة دينة الغصب أجبر
 ٣ كرم تشبه أي بينهما بؤس عظيم وفرق كبير جسيم . وتابعكم والأكم . والغصب الغمر

أَمَا وَمَنْ أَحْيَا بَيْنَ الشَّجَرِ بِمَا يَهُ فَاَنْفَلَقَ الْحَبَّ ١
 وَبَثَّ رِزْقًا شَامِدًا لِلْوَرْدِ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ اللَّبَنُ وَالْقَضْبُ ٢
 إِنَّ الْمَعَالِي سَلَكَتْ قَصْدَكُمْ ٣ فَمَا أَرَا غَيْرَكُمْ حَسْبُ ٤
 يَا مَنْ بِهِمْ يُفَرِّجُ وَجْهَهُ الْعَالِي ٥ وَمَنْ بِهِمْ يُفَرِّجُ الْكَرْبُ ٦
 كُنْتُ بِعَيْشِكُمْ قَاجِرٌ قَبْلَكُمْ ٧ وَالْيَوْمَ عَيْشِي عِنْدَكُمْ رَطْبُ ٨
 ١ أَمَا حَرْفٌ اسْتَفْتَحَ مَعَالِيَهُ وَكَمْ قَبْلَ الْقِسْمِ كَيْفَ هُنَا وَتَكُونُ تَحْقِيقًا مَا
 يَتْلُوها . وَمَنْ الْوَالِدُ الْقِسْمُ وَمَنْ أَسْمُ مَوْصُول . وَالْيَبِيسُ الْيَابِسُ . وَالشَّرَى
 الرَّاب . وَأَنْفَلَقَ الْحَبُّ أَنْفَلَقَ بِإِخْرَاجِ الْوَرْدِ مِنْهُ
 ٢ بَثَّ أَوْجَدَ وَفَلَقَ أَوْ شَرَفَ فَرَّقَ . وَالشَّامِلُ الْعَامُ . وَالْوَرْدُ الْخَلْقُ . وَاللَّابَنُ
 الْخَوِيفُ وَالْكَلَّا أَوْ لَمْ يَحْ أَوْ مَا تَبَثَّ الْأَرْضُ . وَالْقَضْبُ الْقَتْلُ وَهُوَ بَاتٌ تَعْلَفُ
 ٣ إِنَّ جَوَابَ الْقِسْمِ الْمَضِي . وَالْمَعَالِي جَمْعُ مَعَادَةِ الشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ . وَسَلَكَتْ قَصْدَكُمْ
 اتَّبَعَتْ سَبِيلَكُمْ الْقَصْدُ أَيْ السَّبِيلُ وَحَسْبُ الْكَفَايَةُ
 ٤ يُفَرِّجُ نَضِيضٌ وَيُشْرِقُ . وَالْمَعَالِي الشَّرَفُ . وَيَفْرِجُ الرَّبُّ يَكْشِفُ الْغَمَّ وَالْحَزْنَ
 ٥ الْقَاجِلُ الْيَابِسُ كُنَايَةً عَنِ الْمَحَلِّ . وَالرَّطْبُ النَّدَى . وَالرَّطْبُ الرَّيْحَانُ الْأَخْضَرُ مِنَ الْبَقْلِ
 وَالشَّرَى وَجَاءَ الْعَشْبُ الْأَخْضَرُ بِرَبِّهِمْ مِنْ قَبْلِ تَعَاظُرِهِمْ وَزَمْنِ اخْتِصَابِهِ تَوَاصُلًا

منكم

فِيكُمْ لِي الْبَرُّ وَمِنْ ثَنَاءٍ تَطَرَّبَ مِنْهُ الْعَجْمُ وَالْعَرَبُ ١
 لَيْزٌ خَلَا النَّاسَ بِأَرْحَابِهِمْ ٢ فَمَا لَكُمْ غَيْرَ الْعُلَى رَحْبُ ٣
 ١ وَلَهُ يَمْدٌ مِنْ بَنِي فَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ٢ ٢
 بَرِّقَ أَضَاءُ الْغَضَا مُوهِنًا ٤ فَذَكَرْتُ فِي زَمَنِ الْمُنْخَفِ ٥
 ١ الْبَرُّ الْعَطَاءُ وَالْإِتِّاعُ فِي الْأَحْصَانِ . وَالثَّنَاءُ الْمَدْحُ . وَتَطَرَّبَ تَجَرَّعَ
 وَالْعَجْمُ وَالْعَرَبُ لَفَتْهُ فِي الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ ٢ خَدَّ النَّاسِ انْفَرَدُوا
 وَأَرْحَابُهُمْ أَمْسَتْ أَوْسَعُ ٣ وَفِي النَّسْخِ أَجَابَهُمْ بِإِلَاحِيَّتِهِمْ وَهُوَ خَطُّ
 ٤ وَارْحَبُ الْمَكَانِ لَوْسَعُ ٥ صَغَرُ بَرَقَ لَفَطَتْهُ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ
 (أَحَارِ تَرَى بَرِّقًا لَهَبٌ وَهَذَا) قَالَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَاجِمٍ إِنَّهَا صَغِيرَةٌ قَالَتْ عَلَى
 جِهَةِ التَّعْظِيمِ كَمَا قَالَ (أَوْ بَرِّقَتْ تَصَغُرُ مِنْهَا أَوْ تَكْبُرُ) . وَأَضَاءُ الشَّرْقِ
 . وَالْغَضَا وَارْتَبَدَ سَمِي بِذِي كَثْرَةِ شَجَرِ الْغَضَا بِهِ . وَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْأَشْجَلِ
 خَشْبُهُ مِنْ صَلْبِ قُشْبٍ وَهَذَا يَكُونُ فِي فَرْجِ صَدْرِهِ وَجْهَهُ يَتَقَيَّ بِمَا تَطَوَّلَ وَهُوَ
 لَا يَنْطَفِئُ . وَاللَّوْنُ وَالْوَقْنُ نَحْوُ خَيْفِ اللَّيْلِ أَوَّلَ حَتَّى لَيْلِي بَعْدَ حَتَّى الْإِلَهَ مِنْهُ
 وَالنَّهْنُ مَنُوعُفٌ الْوَادِي وَهُوَ هَذَا اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ . وَمِنْهُ يُرِيدُ الْأَوَّلَ الَّتِي سَبَقَتْ فِيهِ

وَوَادِي الْأَرَاكِ وَكُشْبَانَهُ . وَغَيْرَ ذَلِكَ نَحْدُ يُفَارِزُنَا ١
 زَمَانُ الشُّرُورِ مَقْضٍ وَالتَّقْضَى فَاخِرُنَا مِنْهُ مَا أَحْرَزْنَا ٢
 لَيْتَ سَأَلْنَا الدُّمُورَ فِي صُنْعِهِ . فَذَلِكَ بِمَا كَانَ قَدْ بَسَرْنَا ٣
 هَذَا الْبَعَادَ بِذَلِكَ الدُّنُورِ . وَهَذَا الْعَزَاءُ بِذَلِكَ الْهَضَا ٤
 ١ الأراك شجر يمتاز به سمي وادي اراك كثرة هذا الشجر . والكشبان جمع
 كشيبتل من قول سمي به لأنه يشبه في الغيب في معان فاجتمع فيه . والغزلان
 جمع غزال والدمجية حين يولد الإنسان يبلغ أشده الحصار . ونجد ما خالف الغوراي
 سامة اعلاه تمامه وايمى وأسفله العراق والشام قبل وهو طيب كان في بلاد العرب
 . ويغزلنا بما دشنا . وجدة وغزلنا نحمد في محل الحال
 ٢ زمان الشرور عروة الأول . ومضى والتقصي ذهب وانقضى . واحزنا صيرنا
 حزنا . وما اسم موصول بمعنى الذي وفيه هذا التعظيم الشيء وهو كقول تعالى
 فاقم وجهك للدين الحنيف ما آوى وأزيفنى سيرة . يغش . وما احزنا اي ما احزنا
 ٣ ساءنا احزنا . وضننا فخذ . وسئنا احزنا . والباء في قوله بما كان المعنى
 او البذل . وقوله اي ساءنا الدمور اي كان . وقوله بما كان قد سئنا اي من قبل
 ٤ هذا اسم اشار به بتقريب . والبعد والصدور . وذلك اشارة للبعد
 والباء ان الدخول على نزل المعوض ايضاً . والعزاء الصبر على النوائب
 والهاء مصدر هذا الطعام حار ههنا اي ساءنا ساءنا او بلا مشقة

ونبي

وَنَبِيٍّ غَرِيرٍ رَحِيمٍ . لَدَا . كَقَضْنِ الْأَرَاكِ مَا أَشْنَى ١
 بِقَلْبٍ هُوَ الْقَضَى مِنْ قِسْوَةٍ . وَجَسَمٍ هُوَ الْمَاءُ بَلَّ الْيَنَى ٢
 لِفَرْطِ غَرَامٍ لِي فِي هَوَاكَ . جَعَلْتُ قَوَارِي لِمَسْكِنَا ٣
 وَمَكْنَتُهُ فُحْوَى مَرَجَاتِي . فَتَسْبَحُ مِنِّي يَحَا أَمْسِنَا ٤
 ١ الأول في وظيفي واوئبت . والغرياشاب الوث . والرحيم اللين الرسل
 والدلال بمعنى التفتيح والتلوين . واشنى طال وانعطف وما فخرنا زائدة
 ٢ القسوة الصلابة كناية عن عدم رقة حبيبته . قال هو القصر وهو . من باب
 الكناية والمجاز المرسل ولم يقل قال القصر او كالماء من باب التشبيه لأن في مجي زباجة
 وبذاعة لا توجد في التشبيه ولو قال القصر وكالماء على التشبيه لا فائدة القصر
 اقسى من قلبه والماء ارق من جسمه لأن وجه شبه لازم ان يكون في المقتبة اضعف
 منه في المشبه به فقولنا زينة اسد ابلغ في شبي عتبه من قولنا زينة كاسد . ولادري
 ما وجه النصيب اليك او ربه انهم يقولون . الفطحة والحد في الزيادة .
 والغرام اللوع والحب المحب بقلب . والهاء عشق . وقوله جعلت قوارير لِمَسْكِنَا
 اراد به سكنى فادارة الذكر في طينته امره لأن قلب من حرم له ان لا يكون فيه ولا يشاء
 ٤ مكنته شئتة واسمخته . وحول ذلك . والمهجة هذا الرمح . والامكن اسم تفضيل

وَقَدْ أَنَا فِي قَيْدِ ذَلِ الْغَرَا ١ مِمْ أَسِيرُ لَهُ إِنْ نَأَى أَوْ دَنَا ٢
 سَلِيبُ الْغَوَا وَكَثِيرُ الشَّيْءِ ٣ دَقِيلُ الرِّقَا وَحَلِيفُ الضَّنَى ٤
 أَقُولُ لِمَنْ لَأَمْ فِيهِ اثْتِدُّ ٥ فَلَا تَحْسَبَنَّ الْهَوَى هَيْئَنَا ٦
 جَعَلْتُ هَوَايَ لَهُ وَالْغَرَا ٧ مَمْ وَمَدْحِي لِأَهْلِ لَعْلَى وَالتَّنَا ٨
 بَنِي فَضْلٍ أَهْلُ الشَّرَى وَالنَّدَى ٩ وَمَنْ يَلْفُوا فِي الْمَعَالِي الْمُنَى ١٠

أي أشد وأكثر مكانة . وهذا البيت زيادة تأكيد لعنن مقبده . والله أعلم
 ١ هذا الدخنة على التثنية . والنزل القون . والغرام تغيم . والسير الموثق القيد
 ٢ ونأى بعد ما هبت رياحه . ودنا قرب بظهور كصفتنا والله أعلم
 ٣ سلب الغوا مسلوب أي منبوذ . والشرا الشر . والرق والنوم واحش
 بالليل . والضنى لمرض والحزال حسو الحال . وحليف بمعنى صاحبه وملازمه
 ٤ لأم عندك وفيه أي في حبه وعشقه . واتيد تأن وأرق . والهوى العشق
 ٥ وهين السهل . الهوى والغرام هين والعشق . والرح حسن الشاء . وهل
 العلى صحاب رفعة والشرف . واشتاء الدج وذكر ما يشعير بالتعظيم
 ٦ بني فضل بن العلى بن البيت قبه أو عطف بياني . والله أعلم
 ٧ قبل الشدة ما كان في الليل والناس ما كان في آخره . والله أعلم
 والجود كناية بذلت عن كرمهم كثير وعطائهم الغزير . وبلغوا أركوا . والمنى جمع منية

وَجُودُهُمْ وَهَوْنُ الشَّيْءِ ١ نَبِ فَعَانَتْ الْكُفْرُ هُمُ أَهْلُنَا ٢
 بَنِي فَضْلٍ بِأَمْحِلِينَ الْغَرَا ٣ مَمْ وَمَنْ لَمْ يَزَلْ فَضْلُهُمْ بَيْنَنَا ٤
 نَرْضَمُ فَنَلْتَمُ جَلِيلُ الرُّمُو ٥ رَوْعًا عَاقِبُكُمْ فِي الْمَعَالِي وَنَى ٦
 وَتَقَرُّمْ عَلَى قَدِيمِ الْأَجْتِنَا ٧ وَكَيْفَ خَرْتُمْ الْأَحْسَنَ ٨

البقية والمزار أي أركوا ما طلبوا من المعالي والشرف ١
 اولد استناف . وهنون شح انصبابه وانما . وهنون شح أي شح الهتون
 أي الكثير المطر أو هي كهوتون شح . والاهتن سم تفضيل لا شرفنا وشدة منا
 يريد أن الكفر أكثر انهما من هتون شح . إذا كان بغاية الكون لا نصيب . لا يخفى أن
 عجز هذا البيت لا يدغم منه . ولعله لا يجوز من تصحيف رعم ٢ المخجل فاعل
 من أخيه حيرة فجدان أي مستحييا مدحوش . والغرم الشح أو الأبيض منه قيل ذلك
 لأنه يغتم السوء أي يسترقط . وبيننا جليلا وضحا وفي الشح فضدهم بآء الغيبة بدل
 فضلكم ولعل الخطاب أصح هنا لأن بني فضل في أول البيت تنادي محذوف حرف النداء
 ويدل عليه قوله في البيت تالي نرضم فلتتم الخ ٤ نرضم للمقام والاشي
 اسرع وعلى مكان اتفع . وجليل الامور يريد الامور الحسنة أي العظيمة الرفيعة الشأن
 وعاقبكم حبكم وثبتكم . والول الضعف والفتور شغب ٥ القدم من ليل الرشح

نضام

وَأَصْبَحَتْ فِي ذُرَاثِ هَقٍ . بَعِيدِ الْجَوَانِبِ عَلَى الْبَيْتِ ١
يَلُوحُ عَلَى نَجْمٍ سَمِيٍّ الْمَكَانِ . وَيَشْرِقُ كَالشَّمْسِ بِأَدْوَى لَيْسَانِ ٢
عَجَائِبُهُ كَثْرَةً لَا تُعَدُّ ٣ . فَطَوْبِي لِبَطْرِفِهَا زِينَا ٤
إِلَى مَا ذُكِرَ ذَلِكَ هِيَ لَيْسَانُ خَاصَّةٌ . وَذَكَرَ الْقَدَمُ لِاجْتِمَاعِهَا مِنْ بَابِ اسْتِعَارَةٍ
وَشَبَّحَ بِأَقْوَلِهِ قَتَمَ فِيهِ سِتْقَةٌ مَرْتَبَةٌ . وَخَتَمَ أَصْطَفِيَتَهُ . وَالْأَحْسَنُ اسْمُهُ
تَفْضِيلُ يَدِ الْأَحْسَنِ فَحَسَنَ عَلَى التَّرْتِيبِ التَّفَاوُتُ مِنْ بَعْضِ الْوُجُوهِ تَحْوِيلُ الْأَكْلِ
فَالْأَفْضَلُ وَالْأَكْلُ الْأَحْسَنُ فَالْجَمْلُ ٥ . الذِّكْرُ الْكَلْبُ وَفَنَاءُ الدَّارِ يَقَالُ هُوَ فِي
ذُرَاهِ أَبِي فِي كَنَفِهِ . وَلِذَلِكَ جَمَعَ رُفْعَ مَكَانِ الْمَرْتَبَةِ وَذُرُوعَ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . وَالتَّشْبِيهُ
الْمَرْتَبَةُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَبْنِيَّةُ وَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ نَعْتٌ وَعَلَى الثَّانِي مَصَافٍ إِلَيْهِ يَعْنِي
ذُرُوسَ جِبِلِّ شَاهِقٍ فَخُذْ الْمَنْعُوتَ وَأَقَامَ النِّقْتَ مَقَامَهُ . وَبَعِيدِ الْجَوَانِبِ رَفْعُ الْوَجْهِ
يَلُوحُ يُسَيِّرُ وَيَبْدُو . وَالنَّجْمُ الْكَوْكَبُ وَإِذَا الْعَرَبُ أَطْلَقَتْ النَّجْمَ أَرَادَتْ بِهِ شَرْيَا
وَهُوَ عَلَمٌ عَلَيْهِ بِأَبَالٍ فَإِذَا اخْتُدَّتْ أَلْ تَنَكَّرَ . وَبِمَا كَانَتْ عَلَى النَّجْمِ مُتَعَلِّقَةً بِسَمِيٍّ
الْمَكَانِ يَكُونُ سَمِيٍّ الْمَكَانِ عَلَى نَجْمٍ سَمِيٍّ عَلَيْهِ . وَبِمَا فِي ظَاهِرِهِ . وَالسَّابِقُ الْقَصَرُ
النُّورُ وَبِالْمَدِّ الرَّفْعَةُ ٦ كَثْرَةُ كَثِيرَةٍ . وَطَوْبِي لَهُ أَيُّ لَهْ لَوْظٍ وَالْعَيْشُ الطَّيِّبُ
وَيَقَالُ ضَوَاهٍ بِالضَّادِ وَهُوَ حَسَنٌ وَالطَّوْنُ أَيْضًا الْغَبْطَةُ وَالسَّعَادَةُ وَالْفَنَى وَالْخَيْرُ

وَفِيهِ مَعْنَى

وَفِيهِ جَوَاهِرُ الْمُبَصَّرِ مِنْ . بِالْبَابِ أَهْلُ الْوَفَا تَجْتَنِي ١
وَفِي طَرَفِ أَسْدَارِ أَهْلِ الْخَفَا ٢ . طَلُوتَانِ وَمِنْ عَيْنِهِمْ تَقْتَنِي ٣
وَبِالشَّعْبِ مِنْهُ كُنُوزٌ بِهَا ٤ . يَنَالُ الْمُنَى مِنَ الْيَمِينِ زِينَا ٥
وَالْحَيَّةُ وَشَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَوْجَعَتْ بِالْهَنْدِيَّةِ . وَلِبَطْرِفِ الْعَيْنِ الْبَادِرَةُ . وَالرَّيَا
فِي الْيَمِينِ الْعَجَائِبُ . وَنَاظِرُ أَوَامِلِ النَّظَرِ ٦ . الْفَتْمِيرُ فِيهِ وَفِي عَجَائِبِهِ
فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ رَاجِعَانِ إِلَى شَاهِقٍ لَمْ يَلُوحْ بِهَا . وَجَوَاهِرُ الْأَصْوَحِ الْحَقَائِقُ
وَالْمَاهِيَاتُ وَجَوَاهِرُ شَيْءٍ خَالِصَةٍ وَتَعْلُقُ جَوَاهِرُهَا عَلَى مَا يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَقَادِرِ
كَالْأَهْلِ الْفَضِيَّةِ وَالْأَحْيَاءِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَرْبَابِ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَقَارِفِ لِكُلِّ
عَالِمٍ عَارِفٍ . وَالْمُبْصُرُونَ ذَوُو الْبَصِيرَةِ وَهِيَ الْعَقْلُ وَعَقِيدَةُ الْقَلْبِ الْفَطْنَةُ وَمَا
يَسْتَدِلُّ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ عَلَى مَا يَفِيضُ عَنْهُ . وَالْبَابُ الْعَقُولُ . وَالْوَفَا
الْمَحَافِظَةُ . وَتَجْتَنِي تَوْخُذُ جَنِيَّةٍ أَيْ صَرِيَّةٍ مَا خُوذَتْ مِنْ جَنِيٍّ الشَّرُّ
فِي طَرَفِهَا فِي ضَمِيرِهَا . وَأَهْلُ الْخَفَا أَهْلُ الْمَقَامَةِ وَالْمَدْفَعَةِ . وَتَصَانُ تَكْتُمُ
وَتَقْتَنِي تَجْمَعُ وَتَكْتَسِبُ لِلنَّفْسِ الْإِسْتِغْنَاءَ ٧ . الشَّعْبُ الصَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ
وَرِيًّا اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ . وَالتَّحْقِيقُ مِنْهُ رَاجِعٌ إِلَى الشَّاهِقِ السَّابِقِ . وَالْكُنُوزُ
الْأَمْوَالُ الْمَدْفُونَةُ فِي الْأَرْضِ وَنَوَّةُ وَارِدِ الْعُلُومِ الْمَكْنُونَةُ الْمَصُونَةُ وَالضَّمِيرُ الْمَكْنُونُ الْمُنْجَمُ فِيهِ

عَلَيْهَا كِرَامٌ كَا فَنُطَو . نَ يَكُنُّ الْوَفَا لَا يَسْمُرُ الْقَنَا ١
 وَيَجْرُسُ ظَاهِرُهَا ابْنُ الْخَدَا . لَ جِدَارًا عَلَيَّهَا مِنْ ابْنِ الزَّنَا ٢
 يَحِيطُ بِهَا كَجُحْرٍ طَمَا . لَا لِيَمِ مِنْ بَعْضِ بَنِي الْغَنَى ٣
 وَفِي قَعْرِ دُرٍّ لَا وَضُو . لَ إِلَيْهِنَّ إِلَّا بِطُولِ الْعَنَا ٤
 ٥ الضمير في عليها للكنوز . وحافظون خاسون ومخاضون . وسمر القنا الزمان
 الشمر يعني ان لمي فقه على منه الكرام هي بالكنهان عن كل جاهل ختار ليست بطعن
 الزمان ولا باليوب الكفاح ٦ ظاهرها اي ظاهر الكنوز باقامة الجدة عليها اي
 الشروع الظاهرة المرشدة اليها . وابن الجدل هو صادق الابوة صبحي النسب والاقوة
 . وخذلوا ختارا . وابن الزنا عبادة عن مسترقي السمع الفاسد الشبح والرضع
 المائل عن قانون الشرح في الاصل والفرع . واسد علمه على علمه كد علم
 ٧ يحيط بها اي بالكنوز وفي بعض النسخ به اي بظاهرها . ووج البحر عظم مائه
 حيث لا يدرك قعره . وطما ينفع قاره . واللاية دُرر . والغني الزرة والبار
 ٨ قعره اقصى عمقه والضمير لبحر في البيت قبله . والعنا والنصب
 اي لا يان خاص الدُرر من الحج زلت لبحر الا بالجد والاعتداد لا احد من القصار

وَمِنْ خَلْفِ ذَلِكَ مَعْنَى الْبَيْر ١ . أَشَارَ لَهَا وَلَهُ أَرْعَنَا ٢
 وَسِيرٌ يُقْتَلُ صَمَّ الْجَبَا . لَ وَيَفْجُرُ مِنْ جَنْبِهَا أَعْيَا ٣
 إِذَا مَا أَقَامَ اللَّيْبُ الْأَر . يَبُ يَنْكُرُ فِي بَيْتِهِ دَيْنَا ٤
 وَكَانَ فَصِيحًا جَرِيَّ الْجَنَّا . نَ وَكَانَتْ جَوَارِحُ السَّنَا ٥
 ١ من خلف ذلك اي من ورائه . ومعنى اشير المراء والاشار او ما يدل . والاشير
 العقل . واذ عن اسرع ظاهرا منقارا . يريد بذلك قضا العقل الا في الامور عاورة
 ذلك من لاسر العظام التي لا تدرك الا اولها ولا يعبرها كلام
 ٢ الشرا ما يكتنه الانسان في نفسه . وتقتل بحري . وصم الجبال اي الجبال
 الضمير وهي الغليظة لصحة التي لا صدق فيها والخرق . ويفجر بجس . والاعين يتابع الماء
 ٣ ما رائدة . واقام صمت ودام . واليبس لعاقيل . واليبس الماء هو الحارق . ويفكر
 يتأمل ويعمل نظره . وسره ضمير . والدين صاب الدين والمنسبت به او هي يدنا
 اي دانا يعني دانا مستقرا . واسد علمه على علمه كد علمه كد علمه كد علمه
 ٤ الفصحى ذو الفصاحة وهي البيان وخلص نظام من التعقيب قبل اصلا من الفصح
 وهو الدين الذي اخذت عنه لغته . وللغصة شرط عند البيانين يضيئ دون
 ذكرها المقام . ويجري شبح . والجنان القلب . والجوارح الاعضاء

وَحَاوَلْ نَعْتَالْتِكُ الصِّفَا . تِ لَا صَبَحْ مِنْ عِيَّةِ الْكِنَا ١
 وَنَمْسِكُ مِنْ بَعْدِ هَذَا الْمَقَا . لْ خَدَارَا وَنَقْطَعُهُ مِنْ هُنَا ٢
 لِكَيْلَا تَنُوجَ مَعَانِي الطَّلَا . مْ فَيُظْهَرُ صِدْقُ عَلَى سِرْنَا ٣
 وَلَسْنَا نَخَافُ وَكَلْبَنَا . وَصِيَّةٌ مِنْ رَامٍ رَفَقَانَا ٤
 ١ حَاوَلْ رَامُ وَارِدُ . وَالنَّفْتُ وَالصَّفَةُ سَوَاءٌ وَقِيلَ النَّفْتُ مَا كَانَ خَاصًّا كَالْأَعْيُورِ وَالْأَرْجِي
 وَالصَّفَةُ مَا كَانَ عَامًّا كَالْكَرِيمِ وَالْعَظِيمِ وَلِذَلِكَ يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَنْعَتُ . وَالْعَمِيْقُ
 وَالْعَجَزُ . وَالْأَلَكْنُ الشَّقِيْلُ النَّاسُ أَوِ الَّذِي لَا يَتَّقِي الْعَرَبِيَّةَ لِعَجْزِهِ . يَعْنِي لَوَدَامَ وَكَلَتْ
 الْعَاقِلُ النَّبِيْبُ الْفَاضِلُ لَا يَرِيْبُ يَفْكَرُ طَوْلَ عَمْرِهِ وَيَمُوتُ مَادَهُ وَلَوْ كَانَتْ جَمِيعُ أَعْضَائِهِ
 أَسْنَانًا طَقَّةً وَيُتَوَنَّا رِمَّةً وَإِذَا انْ يَنْفَتُ تِلْكَ الصِّفَاتِ السَّابِقَاتِ وَاللَّسْرَ
 الْمَصْنُوعَاتِ الْأَصْبَحُ مَفْضُوحٌ فَفَرَّ مِنْ أَوَّلِ الْعَجْزِ وَالْقَصْرِ وَالْمَوْجُودِ فِي النَّشْءِ مِنْ غَيْرِهِ وَالْأَوَّلُ
 ٢ أَمْسَتْ عَنْ الْكَلَامِ سَكَتٌ وَعَنِ الْأَمْرِ كَيْفَ عَنْهُ وَامْتَنَعَ وَخَدَارَا أَعْتَرَا
 ٣ تَنُوجُ تَبَدُّو وَتَقْطَعُ . وَمَعَانِي الطَّلَامِ دَلَالَةٌ وَمُضْمُونَةٌ . وَيُظْهَرُ هُنَا بِمَعْنَى يُطْلَعُ
 وَالصِّدْقُ الْمُنَافِقُ وَالْعَدْوُ أَيْضًا وَقَدْ تَكُونُ جَمْعًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ أَعْدَاءُ
 فِي حَقِّهِمْ وَكَذِبِهِمْ . وَفِي الْبَيْتِ بَيَانُ سَبَبِ مَسَاكِنَةِ الْكَلَامِ لِيَلْ تَطْلُعَ الْأَعْدَاءُ الْكَلَامُ
 عَلَى سِرِّهِ لَعَلَّامَ ٤ احْتَرَسَ قَوْلَهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ تَقْوَى الْكَلَامِ كَمَا خَوَّلَهُ دَرْسَانُ

وكيف

وَكَيْفَ يُطَبِّقُ ضَعِيفُ الْيَقِيْنِ . يَقُوْمُ مَقَامَ الَّذِي يَقِيْنَا ١
 وَلَيْسَ النَّبِيُّ رَاحَ يَمْشِي عَلَى صِرَاطٍ سَوِيٍّ كَلَّذِي الْإِسْمَانَا ٢
 وَلَيْسَ الْأَمِيْنُ كَمِثْلِ الْمُخَوِّفِ . فِ وَلَا هَادِيٍّ مِثْلَ مَنْ قَدَّرْنَا ٣
 وَلَيْسَ أَخُو الْغَدْرِ مِثْلُ الْوَفِيِّ . وَلَا كَاتِمٍ كَالَّذِي أَعْدْنَا ٤
 ثُمَّ بَرَزَ حَقِيقَةُ الْحَالِ وَوَضَحَ مَا فِيهَا مِنْ شَتَّى فَتَنٍ وَكَيْفَ وَصِيَّةٌ مِنْ أُمِّ فَقْدَانَا يَعْنِي
 أَنَّهُ مَا مَوْرَ بَالِكُنْهَنْ وَلِلْمُحَافَظَةِ مِنْ صِلَةِ النَّفْعِ وَالْمَشْرِعَةِ وَمِنْ شَيْءٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَوْلَانَا
 مِنْهُمْ لَدُنْهُمْ . وَالسَّبَبُ هُوَانُ ضِدِّي الْأَمْرَجَةِ وَالطَّبَائِعُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَدَمِ قَبُولِ
 هَذِهِ الْأَسْرَافِ وَالْجَوْدِ الْمَكْنُونِ ثُمَّ شَرَّحَ فِي بَيَانِ الْأَخْطَرِ قَوْلَهُ وَكَيْفَ يُطَبِّقُ الْأَخْرَاجَ
 ١ يُطَبِّقُ يَقْدَرُ . وَالْإِسْتِفْهَامُ بِمَا فِي أَيْدِي الْأَجْمَلِ قَلِيلُ الْيَقِيْنِ كَأَحْتِمَالِ الْمُوقِنِينَ
 ٢ رَاحَ ذَهَبَ وَفَتَّ الرُّوحَ أَيْ الْعَشِيَّ هَذَا أَصْلُهُ اسْتَعْمَلَ لِلذَّهَابِ مَطْلَقًا . وَالطَّرَافُ
 السَّوْبِيُّ طَرِيقُ مُسْتَقِيمٍ . وَذُو الْإِسْمَانَا صَاحِبُ الْمَيْمَنِ وَالزُّنُوجُ وَالْأَعْيُورُ جَمْعُ
 ٣ الْأَمِيْنُ ذُو الْأَمَانِ وَالْإِطْمِنَانِ . وَالْمُخَوِّفُ الْخَائِفُ وَشَتَّى مَا بَيْنَ هَذِهِ الْمُنْتَضَادَاتِ
 مِنْ الْأَهْوَالِ الْمُخْتَلِفَاتِ ٤ أَخُو الْغَدْرِ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَقْضِي الْعَهْدَ وَالْخِيَانَةَ
 قَبْلَ الْغَدْرِ مَوْجُوعٌ لِعَيْنِ الْإِخْلَافِ بِأَشْيَى وَتَرْكِهِ وَمَعْنَى نَفْسُهُ خَوَّلَهُ مِنْهُ وَلَوْ فِي ذُو الْوَفَاءِ
 أَيْ الْمَحَافِظَةِ . يَعْنِي لَيْسَ يَكْفُفُ الْعَهْدُ كَالَّذِي يَنْقُضُهُ وَيَقُوْنُ مُعَاهِدَةً وَلَيْسَ الَّذِي
 إِذَا أَوْجَعَ الْأَسْرَافَ كَمَا عَنْ غَيْرِهَا كَالَّذِي يَبْزُوحُ بِهَا بِغَيْرِهَا . وَتَعْلَامُ عَلَى سِرِّهِ كَمَا دَرَسْنَا

فَطَوَّلِي لَكُمْ بِالَّذِي بَنَيْتُمْ بِهِ وَلَيْسَ أَمْرٌ مَا عَنِي ١
 صَفَوْتُمْ قَتَابَكُمْ الْأَصْفِيَاءَ ٢ وَطَبَّعْتُمْ فِجَانَكُمْ أَهْلَ الْخَنَى ٣
 وَكَانَتْ مَغَارِشُ أَفْعَا لَكُمْ ٤ عَذَابًا قَلِيلَةً لِيَزِيدَ الْجَنَى ٥
 إِذَا مَا بَقِيتُمْ لَنَا سَابِلِينَ ٦ فَلَنَأْسِرَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْفَنَى ٧
 سَدَّامَ عَلَيْكُمْ فَإِنَّا لَكُمْ ٨ كَمَا تَبْتَغُونَ فَكُونُوا لَنَا ٩
 ١ الطول الغبطة والسعادة تقدم . ولكم يزيد المدح . ولعل الضمير في بنات القصيدة
 أي طوبى لكم أي المدحون بأخلاقهم من كبر النسيئة التي بنات بها هذه القصيدة البديعة وما تضمنته
 من الجواهر الرفيعة . وعلى الأثر قصد يعني أن خير أخير وإن شئت فقل
 ٢ صَفَوْتُمْ خَلَصْتُمْ فِي لَوْدَةٍ . وَالْأَصْفِيَاءُ رِبَا الرِّبَا الْعَالَمُ الْمَلَكُوتِيَّةُ الْمُتَزَهِّبِينَ عَنْ دُنُسِ
 الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ . وَطَبَّعْتُمْ زَكَّوْتُمْ وَجَسَّمْتُمْ وَجَلَّيْتُمْ . وَجَانِبْتُمْ بَعْدَكُمْ . وَالْخَنَى الْفَخْرُ فِي الْعِلْمِ
 ٣ الْغَارِسُ جَمْعُ مَغْرَسٍ الْمَوْضِعُ يَغْرَسُ فِيهِ الشَّيْءُ وَبِهَا أُخْلِقَ عَلَى الْغَرْسِ . وَالْعَذَابُ جَمْعُ عَذَابٍ
 ٤ الْغَيْبُ الْمُسْتَسْنِجُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَلَنَلْمَ أَصَبْتُمْ . وَالْجَنَى الرُّطْبُ وَكُلُّ مَا يَجْنَى
 وَمَنْ الْمَوْتُ لَمَقَرَّ عِنْدَ مَنْ لَمْ يَشْرَأْهُ إِذَا طَابَ الْغَرْسُ طَابَ الشَّرُّ
 ٥ مَا زَائِدَةٌ أَيِ إِذَا بَقِيتُمْ . وَسَابِلِينَ مَغَافِينَ . وَمَنْ يَحْدُثُ ذَلِكَ أَيِ مَنْ يَحْدُثُ بَابَكُمْ
 وَدَرْسَكُمْ . وَالْفَنَاءُ الْفَنَاءُ وَالْعَدَمُ . وَجَلَّةٌ فَلَنَأْسِرَنَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْفَنَاءَ عَائِيَةً أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ
 ٦ السَّدَامُ التَّحِيَّةُ وَهُوَ عَادَ بَابُ السَّدَامِ مِنَ الْفَاتِ فِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ وَالنَّفْسِ الْعَرَضِ وَالْجِسْمِ

وَلَا أَعْلَى لَكُمْ مَقَامُهُ وَبَلَّغَهُ مَرَامُهُ ١
 حَتَامٌ مَعَكُمْ فِي الْأَطْلَالِ نَسِيبٌ ٢ وَنَارُ وَجْهِهِ فِي الْأَحْشَاءِ تَلْتَبِيبٌ ٣
 ١ حَتَامٌ أَيِ الْيَمِينِ أَصْدَا حَتَّى مَا فَخَذَتْ الْفَنَى وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْخَرَزِ أَوْ خَلْعِ
 مَا لَا اسْتِفْرَافِيَّةَ فَإِنَّ الْفَنَى تُخَذَفُ بَعْدَهُ فَيَقَالُ لَمْ تَعْلَتْ وَبِمِ جَسَّتْ وَغَمَّ شَيْءٌ كَذَلِكَ الْإِلْفُ
 فِي الْجَمِيعِ عَلَيْهِ تَكُنْ أَنْ جَدَّ قَالَ لِابْنِهِ تَوْحِيدِي بَابِي فَقَالَ تَقْوِي لِيهِ وَاسْتَطَافَ الْإِلْفُ
 يُرِيدُ الْفَنَى مَا كَانَ اسْتَطَافَ مِنْ لَوَائِمِ الْأَوَابِ وَنَدَّ اشْتَبَاهَا كَمَا فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ عَمَّا يَسْأَلُونَ
 . وَالْأَطْلَالُ جَمْعُ طَلٍّ مَا تَفُوعُ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ . وَالْوَجْدَانُ حَزَنٌ . وَالْأَثَرُ مَا انْقَضَتْ عَلَيْهِ الْفُلُوحُ
 كَالْقَلْبِ وَالْكَبِدِ وَالرَّيَّةِ مَعْرُودَةٌ . وَلَتَلْتَبِيبٌ تَشْعَلُ وَتَضْرِبُ . وَفِي هَذَا الْبَيْتِ النُّوعُ
 الْبَدِيعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَجْرِيدِ وَهُوَ عَلَى أَقْسَمٍ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَعْنَى طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ كَقَوْلِ
 أَمِيرِ الْقُرَيْشِ الْكِنْدِيِّ (تَقَاوُلٌ يَلِدُ الْإِثْمَ وَنَامُ الْخِيَانَةِ لَمْ تَرْقُبْ) فَإِنَّهُ يُنْتَجِجُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا مِثْلَهُ
 فِي تَقَاوُلِ الدِّيلِ عَلَيْهِ فَيُخَاطَبُ . وَالنَّارُ ظِلْمٌ قَدَسَهُ أَنَّهُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ شَرِيفَةً بِقَوْلِهِ حَتَّى مَعَكُمْ وَفِي
 أَيِ الْمَعْنَى تَبَيَّنَ وَتَنَبَّ الْأَطْلَالُ الدَّرْسَةُ وَالْمَنَازِلُ الْفَاعِلَةُ وَنَارُ الْعَشَقِ تَضْطَرُّمْ فِي
 أَحْشَاءِ ثَمَّتْ عَلَى سُلُوكِهَا تَبَيَّنَ الْقِيَارُ الْيَقِينُ مَا يَبْقَى بَابُ الْإِنْفَارِ

مقسم لوجده شوق لئذين نأوا . ودفع عين دعاه المنزل الخرب
لاستيق من البلوى تكايدها . ولا يفارق قد التبرج والوصف
دين عليك لقاضي الحب اسلفه . وانت في قبضة الاجان مكتوب
١ مقسم الوجد متفرقة . وتأوا بعدا . ودعاه ناداه . والخرب الخالي ضد القام
ما قال مقسم الوجد الخالي بين وجه القصة بان شوقه وعزاه لئذين بعد واعنه ونديه
وبقاءه للمنازل الخالية التي بنت زعمه قلبا واجاب مسرعا في الكتاب
٢ استفاق المرض جمع في الصحة . وكران من كره صفا . والمجون من جنونه جمع اليه
عقله والنائم من نوم استيقظ . والفائل من غفلة انتبه . والبلوى المصيبة والامتحان
وتكادها تقاسيرها وتتحل لك فيها . وجملة تكايدها في محل الخال اي لا يستيق من البلوى
مكادها . والتبرج الشدة ونطف المعيشة في مشقة . والوصف المرض والوجع الدائم
٣ الدين القرض المؤجل والجزاء ايضا . وقاضي الحب حاكمه وفاصل دعاويه ومبين
حقه من باطله ومميز صريح من فاسده وصدق من كذبه . واسلفه اعطاه سلفا
اي اجل معين وفرض عليك رده . وذكر قبضة من باب مراعاة النظر للسلف في
قوله اسلفه . والاشجان الاموم والاحزان . ومكتوب مفهوم سمي الحال يعني ان الدين
الذي عليك هو للقاضي الذي يعلم مقتبب وشواك ورك ورك وحيثما تكون يرك وركا
راوية الدين ما فرضه تعالى على عباده من محو الاول والآخر وكف عنهم اقامته في فطره في الباطن الظاهر والله اعلم به

بامزلا لافزاي حزن في صعيد . منه ورعي في اطلاله صبيب
اصبحت وقفا على البلوى اذا ضحك . فليك البروق كنت في جوارك الشجب
وان جز شمل في عرصيت انت . ربح الجنوب على الاثار شجب
بالامركنت ليرب الارض تبقا . واليوم فليك حوش القدر سرب
١ ارزوات جمع ذرة تنفس منة وانهم الحزن . والنصف والنصف الارتفاع وقوله
منه ربما كانت للتعليل اي سببه كقول تعالى ما خطا بكم اذ قولا اي سبب بتمنزل احبائه
الخالي هاجت فراته فتعشيت عبرته . والصبب الانسكاب في حدود
٢ الوقف حبس لمالك في سبيل الله تعالى ويقال للموقوف وقف شمية بانصبة
والبلوى المصيبة . وضحك البروق لاحت لمعفت . وكنت السحب سحت ولمعت
وفي جوق في داخله . والسحب جمع سحابة الغيم المطر وسحابة لان الربح سحبا
٣ الشغل في الشمال . والعروة حمة الدار . وهي البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء
وذكرها بصيغة التثنية لعله الدار العروتين لعلو تين الشجر وهما بقعتان بعقيق المنة
كبرى وصغرى . ورج الجنوب تخالف شمال معها من مطلع سهيل والمطلع الثريا . وعلى الاثار
اي على اثارها اي بعدها . وسحب تجر اذيايا . وصف المنزل الذي خاطبه بكثرة الاثار
فيه وتناوب الرياح عليه لان المطر يحوم منه الاثار . والريح تنفي عليه التراب الغبار
٤ اربس القطيع من القطا والنسك وغيرها . واذا جئته الداي كان المنزل آهنا يهين

عَوَائِدُ الدَّهْرِ مَا يَسْجُو بِمَوْقِفِهِ ، إِلَّا وَعَادَ لِمَا أُعْطَاهُ يُسْتَلَبُ
 أَيْنَ الْبُذُورِ أَتَوَاتِي كُنْ مَرْشُوقَةً ه عَلَى غُصُونِ أَرَابِ تَحْتَا كَثُوبِ
 وَالْإِنْسَانُ الْبَيْتُ الْخَفِيفُ يَقَالُ هَوَانُهُ وَابْنُ أَسْبِهِ أَيْ صِفَتُهُ وَخَاصَّتُهُ وَالْأَنْسُ الْهَرَّةُ
 الْمَوَانُ . وَالْمَرْجُ بِصِفَتِي الْمَفْعُولُ وَالْفَاعِلُ الْمَنْزِلُ يَنْزِلُ فِيهِ أَيَّامُ الرَّبِيعِ . وَوَجْشُ
 الْفَلَاحِيُونَ الْبَرِّيُّ الْمُسْتَوْشٍ مِنَ النَّاسِ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ سَرِبَةٍ الْجَمَاعَةُ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْبُطُوءِ
 وَشَارِبُهُ الْبَيْتُ إِلَى الظُّهُورِ الْعَرَبِيِّ بِاللُّطْفِ وَالْإِيْنَسِ وَبَعْدَهُ إِلَى الظُّلُمِ الْغَيْبَةِ
 عَنْ النَّاسِ . وَفِي الْبَيْتِ الْمُرَاعَاةُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالْوَجْشُ وَالْإِنْسُ
 ١ عَوَائِدُ الدَّهْرِ عَادَاتُهُ وَدَائِيهِ . وَيَسْجُو بِجُورٍ . وَالْمَوْقِفَةُ الْعَطِيَّةُ . وَعَارِجُ
 وَيَسْتَلَبُ تَحْتَلِسُ . قِيلَ تَسْلُبُ مَوْضِعًا فِي الْأَجْلِ لِأَخِيذٍ شَيْئًا قَرَرًا وَقِيلَ عَلَى غَفْلَةٍ
 وَسُرْعَةٍ . قَوْلُهُ لِمَا أُعْطَاهُ أَيْ مِنْ بَصَائِدِ الْحَيَاةِ وَقُوَّةِ الْعَقْلِ وَالذِّهْنِ . وَيَسْتَلَبُ أَيْ
 بِالْإِنْتِرَاقِ إِلَى الْمَشْيِ وَالْهَرِيمِ وَالْخَرْفِ وَمَا أَشْبَهَهُ زَيْدٌ
 ٢ أَيْنَ خَرَفَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ يُسْتَلَبُ بِهِ عَنْ لُحْنٍ الَّذِي حَلَّ فِيهِ شَيْءٌ خَوَانٍ زَيْدٌ
 وَقِيلَ وَسُمِّيَ بِدَائِيهِ مَبَادِيرُ الشَّمْسِ بِالضُّمِّ كَأَنَّهُ يُعْجَلُ بِالْمَغِيبِ وَقِيلَ لَهَا مَبَادِيرُ
 بِالتَّائِيثِ لِأَنَّ جَمْعَ الْمَذَكَّرِ غَيْرُ عَاقِلٍ سَوَاءٌ كَانَ مَجَازًا يَكْمُنُ فِيهَا أَوْ حَقِيقَةً كَالْأَسْوَدِ
 تَحْقِيقُهُ عِلَامَةُ التَّائِيثِ نَحْوُ جَوَابَاتِ الْأَسْوَدِ وَطَلْعَتِ الْبُذُورِ أَوْ جِئَتْ وَطَلْعَتْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 وَهَذَا الْبَيْتُ مَرَّةً بَاعْتِبَارِ اللَّفْظِ وَزَكْرًا بِاعْتِبَارِ الْأَجْبَاءِ بِقَوْلِهِ فِي الْبَيِّنَاتِ الْآتِيَةِ
 (نَحْبَتْ فِي النَّوْمِ شَرَكِي كَيْ يَفْقُوهَا وَاسْتَعْلَمَ . وَالْإِنْ شَجَرٌ بَتَانُ بِهِ وَالْكَثْبُ

عَيْن

هَيْفَ أَعْرَنَ الْقَنَا حَسَنَ الْقُدُورِ . أَيْ طَيِّبِينَ لَنَا قَدْ سَلَّتِ الْقَضِيَّةُ
 إِذَا نَطَقْنَ أَيْتُ الدَّرُ مُشْتَرَا . وَإِنْ بَسْمُنْ تَبَدُّ الطَّلَعُ وَالْجَبِ
 وَالْكَثْبُ بَضْمَتَيْنِ جَمْعُ كَثِبٍ الشَّيْءُ مِنَ الرُّقْلِ . شَبَّ وَجْهُهُ أَجْبَانُهُ بِالْبُذُورِ عَلَى
 قَامَاتٍ كَالْغُصُونِ فَوْقَ أَرَاكِ ثَقَالٍ كَيْدَالٍ مِنَ الرِّمَالِ
 ١ هَيْفَتُ جَمْعُ هَيْفَةٍ وَهَيْفَاءُ الْعُضَامَةُ الْبَطْنُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ . وَاعَارَ شَيْءٌ
 إِعَارَةً أَعْطَاهُ آيَاهُ عَارِيَةً . قَالَ الْكَلْبُ سُمِّيَتْ عَارِيَةً لِأَنَّ طَلْعَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ
 وَقِيلَ لَتَعْرِبَ عَنْ الْبُذُورِ وَهِيَ شَرَا تَحْلِفُ مُنْفَعَةً بِمَا يَدِلُّ . فَالْمَطْلَبَاتُ أَيْعَةُ الْأَنْوَاعِ
 تَمْلِكُ الْعَيْنَ بِالْبُذُورِ يَجُوعُ وَيَلْعَنُ هَيْبَةً وَتَحْلِفُ الْمُنْفَعَةُ بِبُذُورٍ أَجَابَةً وَبِلَا
 عِيُونٍ عَارِيَةً . وَالْقَنَا جَمْعُ قَنَاءٍ أَرْجَحُ . وَحَسَنُ الْقُدُورِ جَمَالُ الْقَامَاتِ . وَالْإِنْ
 جَمْعُ لُحْنٍ بَاطِنِ الْعَيْنِ . وَنَسَلَتْ جَرَّتْ . وَلَقَبْتُ الشُّيُوفَ الْقَوَاعِ مَفْرَدَةً قَضِيَّةً
 يَعْنِي أَنَّ الرِّمَاحَ اسْتَعَارَتْ طَوَارِيقًا وَتَقَرَّبَتْ مِنْ قُدُورِ أَحِبَّائِهِ وَالشُّيُوفُ جَرَّتْ مِنْ
 أَيْ طَيِّبِينَ فَيَنْفَعُنَ بِالْعَشَّاقِ مَا لَا تَفْعَلُ الْقَنَا الشُّمْرُ وَالْبَيْضُ الرِّقَاقُ وَالْمَوْجُودُ
 فِي النَّشْخِ هَيْفَاءُ عَرَنَ وَهُوَ خَطٌّ نَسَخِيٌّ وَاسْمُ أَعْلَامٍ
 ٢ الْقَضِيرُ فِي نَطْقِ الْبُذُورِ . وَاللُّوْلُؤُ . وَمُنْتَرَا مُتَفَرِّقًا . وَالطَّلَعُ مَا يَبْدُو مِنْ شَيْءٍ
 النَّخْلُ فِي أَوَّلِ ظُهُورِهِ وَهُوَ بَيْضٌ شَبَّهَ بِهِ الْإِنْسَانُ . وَجَبَّ الْفَقَاقِيعُ الَّتِي تَقْلُوبُهَا الْوَحْمَرُ
 كَأَنَّهَا الرُّجَاجُ صَفَاءً وَبَيَاضًا

نَصَبْتُ فِي النَّوْمِ أَشْرَافِي لَكِنِّي يَفْعَلُوا ، فَلَمْ يَقْعُ لِي إِلَّا الْهَمُّ وَالنَّصَبُ
وَكُنْتُ مِنْ أَجْلِ هُمِّ الْهَوَى بَقَايَ الْهَمِّ ، وَالْيَوْمَ مَا فِي حَيَاتِي بَعْدَهُمْ سَجْدَ
بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي الْهَوَى فَلَا عَجَبٌ ، وَإِنَّمَا طَوَّلُ مَكْنِي بَعْدَهُمْ عَجَبٌ

١ الأشراف جمع شرف حبات القلب والصب للغير . وقوله في النوم يعني انه
يطول غيبته عنهم ونأيهم عنه ورفقهم ووط شوقه لرؤيتهم جعل النوم شرطا ليصطفا
به حيا لهم وبثا لهم به مثالهم . وقوله فلم يقع لي إلا الهم والنصب أي لم أحصل إلا على
الحزن والتعب . وقوله فلم يقصوا بضمير التذكير عبارة عن الإحباط في دنياهم
أي كنت من أجل ما فعلت لهم حال وجودهم في تلك المنازل الزاهرة والأمان الطبية
الظاهرة الهوى أي أحب واشتاق بقايا لهم عبدا طائعا مخلصا معا لأن
ما في حياتي بعد بعدهم وصيدهم وصيدهم حاجة ولا أرب ولا بضية ولا طيب
٢ بَانَ بَعْدَ . والخليط العشير . والذي الهوى أي الذي الهواهم وأحبهم كثر
الغاية للذلة عليه . وقوله فلا عجب أي لا يبع ولا غرابة في ذلك لأن حوارث
الزمان تفرق بين الأخ وأخيه والابن وأبيه . والمثلث الثب والإقامة مع
الانتظار . يعني أن طول إقامته بعدهم أو انتظاره عن النفاق بهم هو العجب
العجيب القضي أشد الإغراب

كَمْ قَدْ صَبَرْتُ وَأَذْنِي مَا بَهَا صَمَمٌ ، عَمَّنْ عَلَى حُبِّ لَيْلِي فِي الْهَوَى ١
لَجُوا وَزَادُوا عَلَيَّ فِي مَلَامِهِمْ ، وَكَلَّمَا عَاوَدُونِي عَادَلِي الطَّرِبُ ٢
لَا نَبِيَّ كَلَّمَا لَامُوا أَذْوَبَ جَوِي ، بِجَبَرِهِمْ وَلَهُمْ مِنْ لَوْمِي التَّعَبُ ٣

١ لعله أراد بقوله صبرت معنى تصاممت أي اظهرت للعدا أني أصم
وليس بأذن صمم وهو ثقل السمع وانسد الأذن . وليلى حبسته وهي علم على
عدوة نساء أشبهن الأخيلية معشوقة توبة والعامرية معشوقة فيس
والهوى العشق . وعقبوا لأموا وفندوا . يعني انه يظهر للإيم في حبها صما
ليتركوا ملأه ويغفون وغرامه ٢ لَجُوا أَخَوَا وَوَاظَبُوا . وعادوني
رجعوا إلي في المدام . والطرب الشوق والسرو . وعادوني الطرب أب
أي وتناهي عائد مرة بعد أخرى ٣ الضمير في لأموا يعود
وأذوب جوي أضعف وأخف حزنا ووجدا . والذوبان عند الأطباء شدة
التمحل حتى كأنه أذاب الأعضاء . والضمير في جبرهم تدحبا . وفي لومهم
والتعب الإعياء والنصب وفي شجة التعب وهو تصحيف . يعني كلما
لأم عدله ازداد بالإحباء شوقه وتلباله وليس لهم من عدله إلا النصب بلافاية ولا أرب

قَدْ كَانَ ذَاكَ وَقْتِي يَنْفَعُ نَضِيرَهُ وَالْعَيْشُ غَضُّ وَأَثْوَابُ الصَّبَا قَشِبُ
عَقَلْتُ حِينَ أَرَيْتُ الشَّيْبَ مُشْتَعِلًا بِالْعَارِضِينَ وَأَمِنْ الشَّيْبِ وَالشَّيْبُ

١ البانح فاعل من ينعى الشعر إذا ارتك وطاب وبلغ كمال نموه يكنى
بذلك عن زمن صباه وفنوته . والنغير النعم والحسن واللطف . والعيش
غض أي ناعم طري . والصبا جملة الفتوة . والقشب بضمين جمع قشب
المجدد وهو المشهور من معانيه وقد راد به البالي ضد الأبيض والتطيف وكل
ذلك غير مستعمل في الاستعمال . يقول قد كان ذلك أي كان ذلك الوجه
ومشدة الغرام حين كان بشر في شبابه قويا على سماع كلام الغزال والثوام
وكانت هواه الفتيات وتعشقه الغانيات

٢ قوله عقلت في بعض النسخ فقلت وفي بعض غفلت والصواب ذكر في
المتن ولعله مأخوذ من قول البحري (عقلت ووردت التصابي وأما
تصم لغير المرء أن يميل العقل والمشتغل المذهب قال تعالى واشتغل الرأس شيئا أي
كثرة فيه الشيب وانتشر . والعارضان صفتا الحدة وجانبها الوجه وأين هذا والعلم
الفرق بين الشيبين نحو من هذا من ذاك . والشيب مأخوذة وبرودة في الإنسان ويزاد
بلا حدة الإنسان وطرا وترا لأنه يزول منها إذا انت عليه السنون ومعنى البيت لا يبق بالشيب

أَصْبَحْتُ لَا يَزِدُّهُنِي شَادَنْ غَيْجٍ وَلَا فَنَاءَ لَمَّا هَا الْخَرُّ وَالْقَرَبُ
وَكَيْفَ يَرْجُو وَصَالُ الْغَانِيَاتِ فَنِي مَعْمَمٌ بِرِوَاءِ الشَّيْبِ مُشْتَقِبُ
وَلَيْتَ بَشَا شَيْبَةَ ذَاكَ الْعَقْرِ وَانْقَرَضَتْ وَالذَّكْرُ جَمْعُ الشَّيْبِ الَّذِي يَهْبُ

أولا يقبله والتفكير بالشيب ١ ازدهه حمله على زهواي الخشب واستفزه
واستفذه طريا . والثبون ولد الطيبة كناية عن تقدم الحدث . والغنج ذو الغنج
والحسن الداس . والنمى لبق . والقرب العسل الأبيض . يعني أصبح بعد شب
لاستفزه للعشق والغرام فتاة لمياء ولا غلام ٢ كيف استفهام أخرجه
هنا أخرجه النقي كقول الشاعر كيف ترجون بقاصي بعدا جبل الرأس مشيب وصلح والتمنا
المى دنت . والغانيات جمع غانية هي الشابة العفيفة . ومعمم لباس العامة وهي
ما يلبس على الرأس . ومشتقب لباس النقاب وهو القناع تستر به المرأة وجهها
يعني صا الشيب عمامة على رأسه ويقابا على وجهه فكيف والحالة هذه يقول وصل
الغواني ويرجوه من قبل لا طرية ٣ ولت نأت وأدبرت . والبش مشة

الفرج وطلاقة الوجه . وانقرضت زالت وزهبت ولم يبق منها شيء . ويرجع
بالشيء يسترجعه أي يطب رجوعه . والذي يهب أي الذي يهب أي يعطيه بلا عوض
يعني أن لفرج أيام الصبا وجملة الفتوة ومرج الشبا ومروءة اللواتي أعطاهن إياها الدهر
سلبا منه في آخر الأمر قبل نقيصة ومروءة العمر والبيت بمعنى قوله (عزلة الدهر فزوموهن) الخ

وَلَيْتَنِي سِوَى رَبِّي وَخَالِصًا . يُقَدِّمُ الْمُرُوءَ مِنْ خَيْرٍ وَيُكْتَسِبُ
 وَلِي الْيَوْمَ مَعَاوِي حَسَنَ ظَنِّي يَا . لَيْتَ الْعَظِيمِ الَّذِي يُرْجَى وَيُرْتَقَبُ
 عَلَى مُوَلَّي مَعْنَى الرَّفِيقِ لَهُ . وَالْمِيمُ وَالسَّيْنُ وَخَرِيَانُ وَجَسْتُ نَوَاسِ
 مَعْنَى وَاسْمٌ وَبَابٌ مُنْتَهَى أَمَلُ الرَّ . اجِبِي وَذَلِكَ جَدُّ غَمِيرُهُ لِعَبَسَ
 ١ لما أَوْضَحَ أَنَّ الدَّهْرَ يَسْتَرْجِعُ كُلَّ مَا تَجَادَرَتْ حَتَّى الرَّوحُ فِي لَاحِدٍ قَالَ دَلِيلُ سَمْعٍ
 سِوَى رَبِّي الْحَقُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْحَاشِ بْنِ عُبَادٍ (كُلُّ شَيْءٍ مُصِيرٌ لِلزَّوَالِ غَيْرُ رَبِّي وَصَالِحُ الْأَعْمَالِ)
 ٢ لِخَيْرٍ مُقَدَّمٌ . وَحَسَنَ ظَنِّي مُبْتَدَأٌ لِمَوْخَرٍ . وَالْمَعَادُ الْآخِرَةُ وَالْمَرْجِعُ
 وَالْمَصِيرُ . وَرُجَى خَافَ وَيُؤَمَّلُ بِهِ . وَيُرْتَقَبُ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ
 يَنْتَظَرُ كَأَنَّهَا تَنْتَظَرُ رَحْمَةً وَنِعْمَةً . وَبِالْبِنَاءِ عَلَى الْفَاعِلِ (يُرْتَقَبُ) مَعْنَى
 يَنْتَظَرُ أَيْ يَنْظُرُ كَالرَّقِيبِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى
 ٣ النَّظِيرُ الْمَثَلُ وَالْمُتَاوِي . وَالذَّخْرُ مَا يَخْتَارُهُ الْمُرُوءُ وَيَجِبُ لَهُ لَوْ قَرَّبَ الْحَاجَةَ
 وَبَعْدَهُ لَدُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ . وَدَجَّتْ قَوَيْتُ وَعَطَّتْ كُلُّ شَيْءٍ . وَالنُّوبُ جَمْعُ نَوْبَةٍ
 النَّازِلَةُ وَالْمُصِيبَةُ ٤ مُنْتَهَى أَمَلِي الرَّاجِي غَايَةُ رَجَائِي الْغَالِبُ . وَاجْتَدُ
 بِكُلِّ حَكِيمٍ التَّحْقِيقَ وَالمَحَقِّقَ الْمُبَالِغَ فِيهِ وَضَدَ الْهَزْلِ . وَلِلْعَبَسِ رَافِدَةٌ لِأَصْلِهِ
 أَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَقُّ الْكَافِلِ وَغَيْرُهُ يَنْزِلُ مُنْزَلَةَ الْعَدِيمِ الْبَاطِلِ
 وَكَلْنَا

وَكَلْنَا مُجْمَعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصِّدْقِ الَّذِي لَمْ يَشْنُ الشَّدَّ وَكَذِبُ
 بِأَنَّ مُوَلَّي مَعْنَى إِذْ هُوَ الْأَنْزَلُ الْقَدِيمُ مُنْكَرُهُ يَقْضَى وَيُجْتَسَبُ
 وَالْإِسْمُ مُخَرَّجٌ وَلِلْمَعْنَى بِقُدْرَتِهِ . فَمُخَرَّجٌ وَالْيَمِينُ مِمَّا الْهَرَبُ
 وَهُوَ الْمَكُونُ وَالْمِيمُ الْمَكَانُ وَمِنْ . يَشْنُ فَهُوَ لِنَارٍ فِي لُظَى هَبْ
 ١ كَلْنَا بِعَيْنِ شَيْعَتِهِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا . وَجَمْعٌ مُتَقَيِّقٌ . وَيَشْنُ يَعْبُرُ . وَيَشْنُ يُخَالِطُ
 وَالشَّدَّ الزَّوَالُ بَيْنَ التَّقْبِضَيْنِ بِدَلِيلِ رَجْعٍ لِأَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ عِنْدَ الشَّاكِّ . يَعْنِي
 أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَقَيِّقٌ بِأَنَّ مُوَلَّي مَعْنَى فِي الْبَيْتِ التَّالِي . وَجَمْعُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَقِّ
 وَمَا بَعْدَهَا مَعْتَرِضَةٌ بَيْنَ الْمَجْرُورِ وَمُتَعَلِّقَةٍ ٢ بِأَنَّ مُتَعَلِّقٌ مُجْمَعٌ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ
 وَازْطَرَفِيَّةٌ . وَالْأَنْزَلُ مَا لَا زَايَةَ لَهُ فِي أَوَّلِهِ أَوْ هُوَ اسْمٌ لِمَا يَضِيقُ الْقَلْبَ عَنْ تَقْدِيرِ
 بَدَايَةِ وَقِيلَ هُوَ دَوَامُ الْوُجُودِ فِي الْمَضِيِّ . وَمُنْكَرُهُ جَاهِدُهُ وَجَاهِدُهُ . وَيَقْضَى يَقْضِي
 وَيُطْرَدُ . وَيُجْتَسَبُ يُنْجَى وَتَحْتَقَرُ ٣ الْمُخَرَّجُ بِفَتْحِ الدَّالِ اسْمُ مَفْعُولٍ أَيْ
 مَخْلُوقٍ (لَا كُنْ يَخْلُقُ الْخُرُوشَ) . وَالْمُخَرَّجُ بِكَسْرِ السِّمِّ فَاعِلٌ أَيْ خَالِقٌ لَهُ وَمُخَرَّجُهُ . وَالْهَرَبُ
 الْفِرَارُ . وَهَذَا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا مَرَّةَ مِنْكَ إِلَّا الْبَيْتُ وَقَدْ وَدَّ الْمَعْنَى كَثِيرُ
 مِنْ الْكُتُبِ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ (فَرِثَ الْبَيْتَ مِنْكَ يَا أَسِيدَ بَيْتِكَ مِنْكَ الْمُسْتَجِيرُ)
 وَيُؤَلِّقُونَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَحَايِ أَعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا لِضَيْقِ الْمَقَامِ
 فِي الْمَكَانِ مَفْعَلٌ مِنَ الْكُنْ أَيْ الْوُجُودِ . وَيُطْلَقُ عِنْدَ الْمُوَحِّدِينَ عَلَى الْمِيمِ الْمَكِينِ

وَأَتَرَهُمْ نَجَاءً كُلَّهُمْ سَلَكُوا ١ نَجَى الْهَدَى إِلَى نَجَى الْغَلَى وَتَبَوَّأَ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ تَخَصُّصُ رَفْعِهِمْ ٢ وَتَخَلُّصُونَ إِلَى مَوْلَاهُمْ قَرَّبُوا ٣
 وَكُلُّ مَنْ مَخَّنَ اصْطَحَتْ طَوَيْتُهُ ٤ كَالشَّمْسِ مُشْرِقَةً مَا شَاءَ بَارِئُ
 فَهَذِهِ سَبْعَةٌ عَلَوِيَّةٌ ظَهَرَتْ ٥ دُونَ الْأَوَائِلِ مِنْهَا السَّبْعَةُ الشَّيْبُ
 ١ أَتَرَهُمْ أَي بَعْدَهُمْ ٢ وَنَجَى بِأَجْمَعٍ نَجِيبٌ تَقَدَّمَ ٣ وَسَلَكُوا الطَّرِيقَ سَادَةً
 مُتَّبِعِينَ لَهُ ٤ وَنَجَى الْهَدَى طَرِيقَ ارْتِدَائِهِ الْوَاضِحِ ٥ وَنَجَى الْغَلَى كَسْبُ الشَّرَفِ وَتَبَوَّأَ
 بَادِرًا وَسَرْعًا ٦ الْمُخْلِصُ بِصِغَةِ الْفَاعِلِ مَنْ أَخْلَصَ دِينَهُ وَعَمَلَهُ لِقَاءَ
 وَالْمُخْلِصُ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَنْ أَخْلَصَهُ اللَّهُ أَيْ اخْتَارَهُ لِبَاعْتِهِ ٧ وَالْمُخَصَّصُونَ هُمُ الَّذِينَ
 اخْتَصَرَهُمُ اللَّهُ بِحُلِّ سِرِّهِ ٨ وَالْمُخَلَّصُونَ مَنْ أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِقَاءَ اللَّهِ فَطَانُوا مِنْ أَنْصَارِهِ
 ٩ الْمَمْنَحِينَ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَنْ شَرَحَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَسَمِعَ وَعَلَى عِلْمِهِ دِينَهُ أَطْلَعَهُ ١٠ وَطَوَيْتُهُ
 ضَمِيرُهُ وَتَوَيْتُهُ ١١ وَشَرْقَةً بِصِغَةِ ١٢ وَشَاءَ بِهَا خَالِطًا ١٣ وَالرَّيْبُ جَمْعُ رَيْبَةٍ الشُّكُّ
 ١٤ لَعَلَّ الْمُرَادَ بِالْأَوَائِلِ الرَّيْبُ الثَّلَاثُ (مَعْنَى أَسْمَاءُهَا) ١٥ وَالسَّبْعَةُ الشَّرِبُ الْكُوكَبُ
 السَّبْعَةُ السَّيَّارَةُ ١٦ يَعْنِي أَنَّ السَّبْعَةَ الْكُوكَبُ هِيَ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ الْمَرَاتِبِ الَّتِي ظَهَرَتْ
 مِنْ دُونَ الْمَعْنَى وَالْأَسْمَاءُ وَالْبَابُ فِي سَائِرِ الْقَبَابِ ١٧ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ
 هَذِهِ السَّبْعَةَ الشَّيْبُ إِلَى رَجَبٍ مِنْ أَوَائِلِ هَذِهِ السَّبْعَةِ الرَّيْبُ يَعْنِي رَيْبُ الْأَبْوَابِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَرِ هَذَا عَلَى تَأْوِيلِ التَّيْسِيَةِ بِالسَّبْعَةِ الْوَلِيَّةِ

وبعدهم

وَبَعْدَهُمْ سَبْعَةٌ سَفَلِيَّةٌ شَبَّوْا ١ إِلَى التَّوَابِ وَمَا وَارَتْهُمْ التَّوَابُ
 مُقَرَّبُونَ كَرُوبِيُونَ قَصْدُهُمْ ٢ عَيْنُ الْيَقِينِ وَمَعْنَاهَا كَالْطَّلَبِ ٣
 وَبَعْدَ ذَلِكَ رُوحَانِي تَتَبَعُهُ ٤ مُقَرَّبُونَ لِمَنْ شَتَّاهُمْ الْحَرْبُ ٥
 ١ وَصَفَهُمْ سَفَلِيَّةٌ بِالنَّسَبِ إِلَى الْعُلُوِّ الَّتِي فَوْقَهَا ٢ وَشَبَّوْا إِلَى التَّوَابِ لِأَنَّ
 مَدْرَهُمْ مِنَ النَّوْنِ التَّوَابِ ٣ وَوَارَتْهُمْ أَخْفَتْهُمْ وَشَتَّاهُمْ ٤ وَالتَّوَابُ جَمْعُ تَوَابٍ التَّوَابُ
 وَالْقَبْرُ وَالْقَبْرُ ٥ الْمُقَرَّبُونَ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ فِي خِدْمَتِهِ وَجَعَلَهُمْ مِنْ خَاصَّتِهِ
 وَكَرُوبِيُونَ وَكَرُوبِيَّةٌ عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوِ الْمُقَرَّبُونَ مِنْهُمْ أَوْ أَحَدٌ
 زَمَرُ الْمَلَائِكَةِ الْعِظَامِ عِبْرَانِيَّةً كَرُوبِيمَ وَمَعْنَاهَا حَافِظٌ أَوْ حَارِسٌ أَوْ مُقَرَّبٌ
 وَقَصْدُهُمْ أَي مَقْصُودُهُمُ الَّذِي لِيهِ يَرْغَبُونَ وَمَطْلُوبُهُمُ الَّذِي عَلَيْهِ يُعْمَلُونَ ٦
 وَقَوْلُهُ وَمَعْنَاهَا الطَّلَبُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ أَيْ الْقَصْدُ فِي الدَّاءِ وَالْعَاوِيَةُ الرَّغْبُ
 ٧ الرُّوحَانِي نَسَبٌ إِلَى الرُّوحِ ٨ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَهِيَ سَمَاعِيَّةٌ لِإِقْيَاسِ عِلْمِهَا
 وَهَذِهِ النُّسْبَةُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ذَوَاتِ الْأَجْرَامِ الصَّافِيَةِ وَبِحُجُوهِ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُتَرَهِّينَ عَنْ مَصَابِيحِ الْبَشَرِيَّةِ ٩ وَالْمُقَرَّبُونَ بِصِغَةِ الْفَاعِلِ الْمُتَرَهِّطُونَ
 لِقَاءَ اللَّهِ وَبِصِغَةِ الْمَفْعُولِ الْمُطَهَّرُونَ ١٠ وَشَتَّاهُمْ يُفَضِّلُهُمْ وَالْأَصْلُ شَتَّاهُمْ
 بِالْهَمْزِ ١١ وَالْحَرْبُ الْهَلَاكُ

وَالسَّائِحُونَ وَمَعَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَاللَّاحِقُونَ بِمُؤْمِنٍ فَارْزُقُوا بِمَا كَسَبُوا ۙ
 فَهَذِهِ سَبْعَةُ سُفْلِيَّةٍ طَلَبُوا ۙ مَوْلَاهُمْ وَالْيَتِيمَ الْيَتِيمَ وَالْيَتِيمَ
 وَأَنْ طَلَبْتَ الْمُسْتَبِينَ تَعْرِفُهُمْ ۙ إِذْ قَضَلْتُمْ نَظْمًا بِهَ الْكُتُبِ ۙ
 فَالْقَوْمُ سَبْعَةُ عَشَرَ طَلَبُوا ۙ عَيْنَ الْغُلَى وَعَلَى تَوْحِيدٍ صَاطِبُوا ۙ
 بَعْدَ أَوْلَاهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ۙ وَأَنَّهُ أَرَمُ الثَّانِي كَمَا نَسَبُوا ۙ

١. ان يكون جمع ما ذهب في لفظ العبادة وات في ايضا الصائم لانه للعبادة
 ولمستم المصفي كانه على الدوام تصفون لظلام الله ولامره . وفار وانجوا وظفوا
 بالخير . لا يخفى اننا شرعنا تعالي اسماء هؤلاء المرات شرعنا هذا بحسب اللغة مكتفين
 بما ذكره شيخنا وقد وثقنا ابو عبد الله خصيصا في الرسالة من معنى سميتهم باضافه من اراد فليضح اليه
 ٢. الحث قصر والبسرح . ولان الجدة والامراء . يعني اليه تعالى جدهم ولامهم
 وقصدهم وحلبهم ۙ المنيون بصيغة الفاعل المجزون عن الله تعالى وبصيغة
 المفعول هم الذين اضعفتم الله على كلون سرور وخبرهم بهيم وامره . وكرهم في الكتب صور
 وفضدهم ما تور مشهور .
 ٣. التوحيد لا اعتقاد بوحدة تبة تعالى وفي
 التعريف التوحيد في اصطلاح اهل فقهية توريد لذات الالهية عن كل ما يتصور في
 الارواح والنفوس في الالهة والرواح . واصطحابوا فيقولوا لا يوافقوا ولا يوافقوا ولا يوافقوا ولا يوافقوا
 سبعة لغوية ۙ زيدا هو على سبيل الصمم وبه ووقول تعالى فلما قضى زيد منتهى من امره رجلا
 اية وقوله ارم لانه في رواية في رسالة من ان روى في التفسير والتجويد في الاكل

وَسُجِّلَ مَعَهُ ثَمَرُ غَايَتٍ فِي مَا آثَرَهُ وَهُوَ مِنْ شُمُوبِهِ الْحَسْبُ ۙ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ ابْنُ نَجْلٍ كَعْبٌ وَمِنْ سَارَتْ بِرِيَّتِهِ فِي سِيرَتِهَا الْعَرَبُ ۙ
 وَأَنْ تَشَأْ فَتَمِيمُ الدَّارِ خَامِسُهُمْ وَسَعْدُ مَالِكٌ تِلْوُهُ وَيَقْتَرِبُ ۙ

١. ثابت هو بن ابي رافع
 ٢. وفي آثاره اي بعده . ويسمى تفعول ويعا . والحسب ما بعده من اثاره اي اول المال والبن
 او كرم او الشرف في فعل او الفعل الصالح او الشرف الثالث في الآباء . وقيل الحسب من الام والنسب من المال
 ٣. اي هو بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن خزرج الكلابي صاحب الخزرجي شريف المثل هذا كما في نسخة
 صلح نوايه ١٢٠٠ حيا . وفي نسخة الخزرجي مسلم عن نسر ان نرسون صلحهم قرأ على ابي سورة لم يكن
 الذين كفروا وقال امرئ الله عز وجل ان قرأ عليك وهي منقبة عظيمة لا ياتي اسم بشارة فيها احد من الناس
 وقيل ان الرسول صلعم قال قرأ اتي ابي بن كعب وتوفي ورغن بالمدينة سنة هجرية . وفيه
 السنة والارضية والذهب والهيبة اي سائر الكبرياء خلافة زيدا ووضايعه من علم شرف وحلم وطف
 ٤. قوله وان تشا فتميم
 ٥. اي غير ذلك من الصفات الحميدة والماخرة الحميدة
 ٦. اي وابن اتمام عديهم . وقيل هو ابن اوس بن خارجة بن سويد بن خزيمه بن الدار بن هاشم
 الداريا الصحابي . والداري نسبة الى دار احد جداده . وانما حذف منه بآه نسبة لاقامة لون
 قيل ان قميها كان يحتم القرآن في ركعة . وروي انه نام ليلة الى الصباح فعاقب نفسه بان قام سنة
 لم ينم فيها ليلة توفي سنة ٤٠٠ هـ . وفيه ٤٠ هجرية . وتيلو يتبع . ويقترب يدنو اي
 ان سعد بن مالك تيلو في العبد ويقارب في الفضل والرشد والله اعلم

كَذَا مَعَاذَ أَبِيهِ ذُو النَّدَى عُمَرُ ، وَثَابِتٌ بَجَلٍ قَبِيلٍ لِقَابِ قُطَيْبٍ
وَتَاكِبُ الْقَوْمِ عُمَرُ بَجَلٍ تَغْلِبُ مِنْ ، قَوْمٍ سَمُوا وَلَمِنْ غَالِبِهِمْ غَلَبُوا ٢
وَمَا خَزِيمَةُ الْأَجَلِ ثَابِتٌ ذُو الشَّيْءِ دَيْنٍ إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْأَوْبُ ٣

١ ذُو النَّدَى صاحب الجود . وثابت هو أبو عبد الرحمن بن قيس بن شماس بن
زهير بن ثعلبة بن كعب بن خزيم الأنصاري المدني لما قبضت الأنصار
وخطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجة
وأخبر أنه من أهلها وهو أول واحد أوصى بعد موته على ما روي وذلك أن جلد رآه
في نومه فقال له فلان أخذ دعي وأنا قتل فخذها منه . وقيل لابي بكر علي من الله بين
كذا وكذا فاجتبت وصيته . استشهد يوم بيمامة في خلافة أبي بكر سنة ١١ هـ .
وقوله لِقَابِ قُطَيْبٍ أي ان المصلي يدور أرضها عليه كما تدور الأرض على قطبها وهو الحديدة
التي في الضيق أو السفل من شيء ٢ تغلب بكسر اللام أبو قبيلة ممنوع من القرف
للعلمية ووزن الفعل . سَمُوا أَعْلَوْا وَتَغْلَبُوا . قوله وَلَمِنْ غَالِبِهِمْ غَلَبُوا قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى قَتَلُوا
(تَغْلَبُ وَتَغْلِبُ تَغْلِبُ مَثَلُ شَيْءٍ تَسُوقُ غُزْمًا فِي الْبَلَاءِ تَغْلِبُكُمْ) ٣ سَمُوا الشَّيْءَ دَيْنًا
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل شهادته بشراقة رجلين في قصة يحكيان مشهورة وهو
دِينٌ كَانَ عَلَى نَبِيِّ صَلَاحٍ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ ثُمَّ وَفَاهُ النَّبِيُّ آيَةً وَارْعَى بِهِ الْيَهُودِيَّ ثَانِيَةً .
وَالْأَوْبُ لُظْفٌ وَمَا يَحْتَضِرُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْخَطَأِ أَوْ هُوَ مَلَكَةٌ تَعْصَمُ مَنْ قَامَتْ بِهِ
عَلَامَتُهُ . وَتَقَعُ الْأَدَابُ عَلَى الْعُلُومِ وَالْعَارِفُ مُطْلَقًا ٣

كذا

كَذَا حَارِثَةُ النُّعْمَانِ وَالِدَةُ يَا حَبْدًا ابْنُ بَنِي حَبْدٍ أَسْبُ
وَتَايِي الْعَشِيرِ مِنْهُمْ بَجَلُ خَرَشْنَةَ . أَبُو جَانَةَ رَأْسٌ وَالْعَدَى ذَنْبٌ ٢
وَتَايِي الْعَشِيرِ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ لَا . نَالُ الشَّفَاعَةِ قَوْمٌ دَمَهُ سَكَبُوا ٣
١ يَا فِي قَوْلِ يَا حَبْدًا حَرْفٌ نَدْوٍ مَنَادِي يَا هَذَا حَبْدًا يَا هَذَا فَعْلٌ مِنْ
أَفْعَالِ الْمَدْحِ مَرْكَبٌ مِنْ حَبْتٍ فَعْلٌ مَاضٍ وَزَا اسْمٌ مَبْرُكٌ مِنْ اسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ فَاعِلٌ
حَبْتٌ . وَالْفَعْلُ الْمَذْكُورُ مَعَ فَاعِلِهِ مُبْتَدَأٌ وَمَعَهُ مَبْدَأٌ مُؤَخَّرٌ (يُحِبُّ حَبْدًا زَيْدٌ) وَهُوَ مُنْهَبٌ
الْأَكْثَرُ مِنْ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ ٢ هُوَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشْنَةَ بْنِ كَوْزَانَ بْنِ عَبْدِ وَدَّةٍ
بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزِيمِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ خَزِيمِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ
مُسْلَمًا وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ الشُّجْعَانِ الْمَعْرُوفِينَ وَدَافِعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
مُتَاكِدًا فِي قِتْلِ مُبَيْلَةَ الذَّنَابِ وَكَانَ مِنَ الْفُقَرَاءِ فَلَمَّا شَأْنُ النَّبِيِّ غَزَاةَ الْكُضَيْبِ لَمْ يُعْطِ
أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ شَيْئًا تَرَسُّلًا مِنْ حَنْفٍ وَأَبَا جَانَةَ قَتَلَ أَبُو جَانَةَ بِالْيَمَامَةِ فِي وَاقِعَةِ سَيْبَةَ
الْكَذَابِ سَنَةِ ١١ وَقِيلَ بِلُغَتِهِ بَعْدَهَا وَشَرِيحَتُهُ صَنِيعٌ ٣ الْعَمَلُ لُغَةً الْكَثِيرُ الصَّلَاحُ
وَالْقِيَامُ وَالْقَوِيَّةُ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ وَالطَّيِّبُ الشَّيْءُ وَالْجَلِيمُ الْوَقُورُ فِي ظُلَامٍ وَالْعَامِلُ بِالْأَمْرِ
وَالنَّهْيِ إِلَى الْإِنْبَاءِ وَلَقَدْ جَمَعَ هَذِهِ الصِّفَاتُ بِفَعْلِهِ كَمَا هِيَ بِمَعْنَى اسْمِهِ كَانَ رَضَى مِنَ الْبَقِيَّةِ
الْأَوَّلِينَ وَفِيهِ وَرَأَى أَنَّهُ صَلَاحٌ قَالَ لَمْ تَقْلُبْ الْفَتْنَةَ الْبَاقِيَةَ فَقَتَلَ أَهْلَ الشَّامِ أَصْحَابَ مَعَاوِيَةَ
يَوْمَ صَنْبَيْنٍ وَكَانَ مِنْ حِزْبِ أَمِيرِ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ أَلْمَزُوا بَعْلًا نَاضِحًا لَنَا نَالُ الشَّفَاعَةِ
قَوْمٌ أَيْ وَالْقَوْمُ بِشَدِيدِ الْمِيْمِ لُغَةً فِيهِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَرَأَى يَقْنُوعُ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ عَمَّرَهُ ، أَيْ لَمْ يَجْزِمْ الْجَدُّ وَالْعَصَبُ ١
 كَذَا حَزَامُ بْنُ حَيَّانٍ وَكَتَبَتْهُ ، أَبُو لُبَابَةَ مِنْهُ الْمَجْدُ يُشِيرُ ٢
 وَذَا أَبُو هَيْثَمُ التَّمِيمِيُّ وَالِدُهُ ، أَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا يَنْفَعُ يَنْجِزُ ٣
 وَخَاتَمُ الْقَوْمِ عَمْرُو وَاجْمُوعُ لَهُ ، أَيْ إِلَى الْإِنْسَانِ مَنْ نَاوَاهُ يَنْقَلِبُ ٤
 فَوَلَّاهُ نَبِيَّ اللَّهِ فَازَ لَهُمْ ، فَتَى سَقُوعُ مِنَ الْكَاسِلِ الَّتِي شَرِبُوا ٥
 ٨ حَزَامُ بِالْبَنَاءِ عَلَى الْكُسْرِ ، وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأَمِّ ، وَالْعَصَبُ جَمْعُ عَصْبَةٍ
 قَرَابَةُ الرَّجُلِ لِأَبِيهِ وَقَوْمُهُ لِمَنْ يَتَعَصَّبُونَ لَهُ ، وَالْعَصَبُ أَيْضًا خِيَارُ الْقَوْمِ
 ٩ الْكُنْيَةُ اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ كَقَوْلِي لِحَسَنِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَأَبُو لُبَابَةَ فِي كِتَابِ
 الطَّبَعِ أَبُو لُبَابَةَ ، وَتَجِدُ الْعَرَفَةَ وَالرَّفْعَةَ وَكُتُبُ الشَّرَفِ ، وَيَنْشَعُ تَفَرُّقُ يَنْتَشِرُ
 ١٠ الْهَيْثَمُ لُغَةً الْعُقَابُ أَوْ فَرَحُ الشَّرِّ أَوْ خَيْرُ شَيْءٍ وَجَمْعُ الْهَيْثَمِ كُنْيَةُ لِمَا لَكَ
 ابْنُ التَّمِيمِ الْأَشْهَلِيُّ كَانَ مِنْهُ مِنَ الْبَقِيَّةِ الْأَوَّلِينَ ، وَالتَّمِيمِيُّ بَقِيَّةُ النَّوْءِ الْفَوْقِيَّةِ
 مُشَدَّدَةٌ وَشَدِيدَةُ الْيَأْسِ الْخَوِثِيَّةُ مَكْسُورَةٌ وَخَفَفَهَا النَّاسُ حِفْظًا لِمُوزَنٍ ، وَمَا يَنْفَعُ يَنْجِزُ
 أَيْ لَا يَزَالُ يُسْرِعُ وَيَتَقَرَّبُ ١١ خَاتَمُ الْقَوْمِ أَخْرَجَهُمْ وَخَاتَمَهُمْ ، وَنَاوَاهُ عَادَاهُ ،
 وَيَنْقَلِبُ يَجْعُ ١٢ الْأَنْبِيَاءُ جَمْعُ نَبِيٍّ بِالْهَمْزِ الْمُجْمَعِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَبْدَالُ الْأَنْبِيَاءُ
 لُغَةً قَاهِرَةٌ فِيهِ وَهِيَ الْمُخْتَارَةُ وَقُرِئَ بِهَا فِي السَّبْعَةِ ، وَالْقَاسِلُ الْإِنْسَانُ مَا دَامَ فِي الشَّرِّ
 نَوَافِرِي زُحَاةٍ وَإِنَّا أَوْقَدُ مُؤْتَنَةٌ ، وَالْكَاسِلُ أَيْضًا الْخَرُّ وَإِدْبَارُ الْعِلْمِ الَّذِي

وَأَنَّ أَرَدْتَ خُرُوجَاتِ الْأَلَمِ وَمَا ، دَلَّتْ عَلَى الذَّاتِ فِي أَوَّلِهَا الْقُبُوبُ ١
 فَيَنْفَعُ هَبَائِلُ شَيْتَانِ يُوسُفَ لِأَخِي ، فَرَمَ وَيُشْعُ مَعْنَى حَمْدُهُ يَجِبُ ٢
 تَضَمَّنَتْ سِرَّائِهِمُ وَالْمَعْرِفَةُ الَّتِي حَوَّلَهَا صَارَ لَهُمْ ، وَإِذَا كَانَتْ الْكَاسِلُ هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْقَدِيرُ
 الَّتِي شَرِبُوا مِنْهَا وَإِذَا كَانَتْ الْخُرُوفَاتُ شَرِبُوا مِنْهَا ، وَقَوْلُهُ فَازَ بِهِمْ أَيْ ظَفِرُوا بِهَا
 بِمَعْرِفَتِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ ٣ الذَّاتُ هِيَ ذَاتُ تَعَالَى وَفِيهِ الْقَاسِمُ قَالَ الْمُنَاوِي
 الذَّاتُ الْعَلِيَّةُ هِيَ الْحَقِيقَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْعَيْنُ الْقِيُومِيَّةُ الْمُسْتَلَزِمَةُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيمَةٍ وَسَيِّئَةٍ
 فِي كُلِّ حُدُودٍ وَهِيَ لَا يَسْتَلْزِمُهَا لَّا يَقْبَلُ الْأَنْفَكَاتُ الْبَشَرِيَّةُ ، وَالْأَدْوَارُ جَمْعُ دَوَائِرٍ وَهِيَ
 الشَّيْءُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَالْقُبُوبُ جَمْعُ قُبَّةٍ بَنَاءٌ وَسُقْفَةٌ مُسَدَّدَةٌ مُعَقَّدَةٌ بِأَجْزَائِهَا
 أَوَّلُ الْأَجْزَاءِ عَلَى هَيْئَةِ أَخِيَّةٍ وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَهْرَةُ وَقُبَّةُ الشَّهَادَةِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَخِيَمَةُ
 كِتَابَنَ كَانَ يُغَطِّي بِهَا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَيُقَالُ لَهَا قُبَّةُ الزَّمَانِ أَيْضًا ، وَالْمَرَادُ بِالْقُبَّةِ هُنَا
 مَدَّةٌ ظَهَرَ لِمَعْنَى وَاسِعَةٍ بِأَبْرَدِ الْعَالَمِ قَدِيمَةٍ خَفَّتْ لَهَا بِبَشَرَةٍ تَأْنِيهِ وَلُطْفًا مِنْ أَيْدِيهِ
 إِلَى أَنْزَالِ وَغَيْبَتِهِمْ وَالْعِلْمُ ٤ فَتَلَّتْ بِأَيِّ تَلَّتْ الظُّهُورُ ، وَإِخْفَى بِهِمْ الْبَصِيرُ
 وَهُوَ مِنْ بَابِ الْإِسْقَافَةِ ، وَيُشْعُ هُوَ شَيْءٌ مِنْ نَوْنٍ لَمَّا كُوِّنَ فِي التَّوْرَةِ بِأَنَّهُ وَقَفَ شَمْسُ الْقَمَرِ
 كَحُيُومٍ كَامِلَةٍ فِي حُرُوبِهِمْ مِنَ الْأَمَوِيِّينَ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ فِي آيَةِ ٥
 مِنَ الْأَصْحَاحِ الْعَاشِرِ مِنْ كِتَابِ يَسَعْيَا وَأَوْضَحَ شَيْئًا فِي فِقْهِ سَالِيَةِ لَقَدْ أَخْبَرَ بَاكِرٌ مِنْ ذَلِكَ
 وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي كِتَابِ الْمُوحِدِينَ ، وَالْحَمْدُ الشَّامَةُ وَالْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى قِصْدِ التَّعْظِيمِ

٦٧
 وَأَصِفْ نَسَمُونَ الصَّفَاءَ وَمَوْءِ لَنَا عَلَى الَّذِي مَامَسَهُ لَقَبُ ١
 فِيهِ سَبْعَةُ ذَاتِيَّةٍ ظَهَرَتْ ٢ صَوْرًا وَظَوْرًا عَنِ الْإِبْصَارِ تَحْتِ ٣
 وَتَحْنُ نَزْجُونِ الرَّحْمَنِ ثَامِنَةٌ ٤ وَهُوَ الظُّهُورُ الَّذِي تَجَلَّى بِهِ كَرْتِ ٥
 وَلِجِبِّ مَقَامَاتٍ مُبَيَّنَةٍ ٦ ذَاتِيَّةٍ وَالْيَرَاءُ كُلُّ قَدِيدٍ بَوَا ٧
 قَادِمُ الْمُصْطَفِيِّ يُعْقَبُ بِتَبَعِهِ ٨ مَوْسَى الْكَلِيمِ لَهُ الْأَلْوَانُ تَكْتَسِبُ ٩
 وَيَجِبُ يَتَبَعُهُ ١٠ اللَّهُمَّ لَكَ شَأْنٌ وَخَدٌ وَالْيَدُ رِثٌ فَوَعْدٌ
 ١١ أَصْفَ بَعْدَ الصَّادِ وَيُقَالُ أَصَافُ وَأَسَافُ بْنُ بَرْخِيَاءَ وَشَمْعُونُ بْنُ يُونَا
 وَالصَّفَاءُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحَجَرُ عِبْرَانِيًّا كَابَا وَكَانَ اسْمُهُ شَمْعُونُ كَابَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ (رَسْمِيَّةً)
 وَالصَّفَاءُ عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ سَرِيَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ لَمْ يَخْضِرْ ١٢ وَمِنْ أَصَابِهِ ١٣ وَاللَّغَبُ الْأَعْيَا
 وَالتَّعَبُ لِمَوْجُودِ التَّقَوُّبِ وَالْأَوَّلُ غَيْرُ مَا يُؤْفَى ١٤ الظُّوْرُ بِمَعْنَى التَّارِقِ وَحِينَ
 ١٥ نَزْجُونُ مَعْلٌ وَثَامِنَةٌ ظُهُورٌ ثَامِنًا وَهُوَ اسْمُ الْبَيْضَاءِ وَالرَّجْعَةُ الزَّهْرَاءُ
 وَتَجَلَّى تَكْتَسِفُ ١٦ وَالتَّجَلَّى جَمْعُ كَرْبَةٍ الْوَحْدَانُ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ١٧ لَمَّا ذَكَرَ ذَاتِيَّاتِ
 الْمَعْنَى تَعَالَى شَرَّحَ فِي بَيَانِ ذَاتِيَّاتِ الْأَسْمِ وَهِيَ ظُهُورَانِيَّةٌ الَّتِي مَا زَالَ الْمَعْنَى ١٨ وَقَوْلُهُ
 وَالْيَرَاءُ أَيُّ وَالْمَعْرِفَةُ كُلُّ الْخَلْقِ قَدْ نَزَبُوا بِأَسْمَاءِ الْمَجْمُوعِ أَيُّ أَعْوَا وَمَرَّوَابَاتُ الْأَجْزَاءِ
 وَنَزَبُوا بِأَسْمَاءِ الْمَعْلُومِ أَيُّ أَنَّ أَهْلَ الْمَقَامَاتِ أَعْوَا خَلْقًا مَعْرِفَةً وَاسْمُهُمْ
 ١٩ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ وَهُوَ نَعْتٌ لِأَدَمَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَدَمَ الْمُصْطَفَى أَدَمَ وَنَحْوَهُ

هنا

٦٨
 هَارُونَ ثُمَّ سَلِيمَانُ النَّبِيُّ وَكَم ١ جَاؤُا إِلَهُ الْجَنِّ أَطْوَارًا وَكَمْ جَلَبُوا ٢
 وَجَاؤُا عِيسَى وَعَبْدُ اللَّهِ يَرْدِفُهُ ٣ مُحَمَّدٌ وَلَهُ الْآيَاتُ وَالْخُطْبُ ٤
 وَالْأَلْوَانُ هِيَ الَّتِي جَاءُ بِهَا مُوسَى مُتَوَكِّفًا فِيهَا الْوَصَايَا لِعَشْرِ بِأَصْبَعٍ لَمْ يَقُلْ تَعَالَى
 وَكُنْ لَمْ يَلَمْ فِي الْأَلْوَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُوَعِّظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ٥
 ٦ الْجَنِّ كُلُّ مَا اسْتَرَعَ عَنْ الْكَوَاكِبِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ قَبْلَ سُمِّيَتِ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
 تَتَقَيَّ وَلَا تَرَى قَبْلَ بَيْنِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ مَعْمُومٌ وَخُصُوصٌ فَقُلْ مَلَائِكَةُ جَنِّ وَلَا يُعَكِّسُ
 وَعَرَفَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنَ سِينَا بِأَنَّهُ حَيَوَانٌ كَهَوْنِيٍّ يَتَشَكَّلُ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ ٧ وَالْأَطْوَارُ
 الْأَحْوَالُ الْمُخْتَلِفَةُ قَالَ تَعَالَى وَقَدْ خَلَقْنَاهُمْ أَطْوَارًا أَيُّ أَصْنَافًا وَأَخْلَقْنَا مُخْتَلِفَاتِ
 وَجَلَبُوا طَلَبُوا وَكَسَبُوا قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَابِبٍ وَتَكَثَّرَ الْآيَةُ
 ٨ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ٩ وَيَرْدِفُهُ يَتَبَعُهُ ١٠ وَالْآيَاتُ جَمْعُ آيَةٍ الْعِلْمُ الظَّاهِرُ
 وَالْعِبْرَةُ وَالْإِمَارَةُ أَيْضًا وَتُقَالُ عَالِمًا عَلَى حَكِيمٍ مِنْ حُكَّامِ اللَّهِ سَوَاءٌ كَانَتْ آيَةً أَوْ سَوْرَةً
 أَوْ جِلَّةً مِنْهَا ١١ وَتَطْلُقُ آيَةً عَلَى صَائِفَةٍ حُرُوفٍ مِنْ اقْرَأْ كَلِيمٌ عَلِيمٌ بِالتَّوْقِيفِ انْقِطَاعُ
 مَعْنَاهَا عَمَّا قَبْلُهَا وَعَمَّا بَعْدُ هَاسِنُ الْكَلِمِ ١٢ وَالْخُطْبُ جَمْعُ خُطْبَةٍ الْكَلَامُ الْمُنْتَوِّلُ الْمُسَجَّعُ
 وَارَادَ بِالْآيَاتِ وَالْخُطْبِ الْمُعْجَزَاتِ ١٣ الْقُرْآنُ مُجِيدٌ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ قَالَ تَعَالَى قُلْ لَوْ جُمِعَتْ الْجِنُّ وَالنَّاسُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
 الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

وَسَوْفَ يَأْتِيهَا الْكُرْبَى تَارِعَةً ۖ لَمَنْ يُخَيِّلُهُ التَّنْكِيلُ وَالْفَضْبُ ۚ
 ظُهُورُ كَشْفٍ بِهِ يَصْفُونَ شَيْعَتَنَا ۖ وَلَا يَأْنَاهُمْ مِنْ بَعْدِهَا كَفْبُ ۚ
 وَإِنْ أَرَوْتَ سَامِي الْمِيمِ مُجْمَلَةً ۖ فَإِنَّهَا سَبْعَةٌ فِي تِسْعٍ تَنْفَرُ ۚ
 سِتُونَ بَعْدَ ثَلَاثٍ خَصْرُ عِدَّتِهَا ۖ مَنْظُومَةٌ كَأَنَّهَا لَيْسَ تَنْفَضِبُ ۚ
 وَالْبَابُ مِنْ أَدَمَ جَاءَتْ سِيَاقَتُهُ ۖ عَدَّ إِلَى الْحِجَّةِ الْكَاهِلِي كَمَا حَسَبُوا ۝

١ التَّنْكِيلُ الإِصَابَةُ بِالنَّوَائِلِ . وَالْفَضْبُ ارَادَةُ الْإِسْقَامِ . وَيُصْرَفُ بِتَوْحِيدٍ جَهْرًا
 ٢ ظُهُورُ كَشْفٍ أَيْ بِهِ تَكْشِفُ الظُّهَارُ وَتَبْلَى السَّرَائِرُ وَيُصْرَفُ بِتَوْحِيدٍ لَاهِيًا
 وَتَقَرُّ أَعْدَاؤُهُ وَمُخَالَفَةُ قَوْمِهِ . وَيَصْفُونَ بِمُحَقِّقُونَ بِعَالِمِ الصُّفَا . وَلَا يَأْنَاهُمْ لَابِصِيرِهِمْ
 . وَالضَّرِيرُ فِي بَعْدِهَا تَارِعَةً لظُهُورُ . وَالسَّغْبُ الْجُوعُ قَالَ الشَّاعِرُ وَاسْغَبَ حَتَّى شَبَّخَ
 الذَّبُّ وَالشَّرُّ ٣ قَوْلُ مُجْمَلَةٍ أَيْ الْمُثَلِّيَّةُ وَالذَّائِبَةُ وَالْحَالُ مِنْ حَرْبٍ سَبْعَ
 فِي تِسْعٍ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي ٤ الْمَنْظُومَةُ الْمُرْتَبَةُ مَا خُوِ
 مِنْ نَظْمٍ الْحَزْزُ وَهُوَ ضَمُّ الْعِصْفَةِ . وَاللَّاحِظُ الدَّرَرُ . وَالْفَضْبُ الْإِخْذُ قَرَأَ بِغَيْرِ أَنْ
 تَلَاوَتْهَا عَلَى تَتَبُّلَاتِ السَّوْكَانِ يَسُرُّ النَّاطِلُ نَظْمُ الدَّلَالِي وَالِدَرَرُ الْأَنْطَلَاؤُ خُذْ
 غَضَبًا كَبَقِيَّةَ الْأَمْوَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّةِ الْحَالِ ٥ سِيَاقَةُ الْبَابِ مَظَاهِيرُ
 الْمُرْتَبَةُ التَّنَاسُفَةُ وَهِيَ مِنْ لَدُنْ أَدَمَ إِلَى الْقَارِئِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَالضَّرِيرُ فِي
 حِوَالَتِ دَةِ السُّفْرِ مِنْ شَيْعَتِهِ قَدْ سَمِعَ بِهِ

سَبْعٌ وَشَرْطُهَا مُبَيَّنَةٌ ۖ وَغَيْرُ ذَلِكَ فِيهِ الْقَوْلُ تَضَرُّبُ ۚ
 جَبِيلُ يَابِلَ حَامٌ ثُمَّ دَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ ضَوْيُ مَنْ فِي دِينِهِ رَغَبُوا ۚ
 وَبَعْدَهُ جَاءَ فِي التَّائِيْدِ رُوزِيَّةٌ ۖ إِلَيْنَا عَاجِمٌ فِي كَلَامَاتٍ يَنْتَسِبُ ۚ
 وَجَاءَ سَلْمَانُ يَتْلُوهُ سَفِينَةٌ فِي ۖ أَثَارِهِ وَرَشِيدٌ الْهَجْرِي يَنْتَسِبُ ۚ

١ هُمُ الْقَائِمَاتُ لِثَلَاثَةِ الرُّوحَانِيَةِ وَالْمَطَالِغِ الْإِحْدَعَشَرِ . وَيَضْرِبُ بِخَلِّ وَتَخَلَّفُ
 كِنَايَةً عَنْ عَدَمِ ثَبَاتِهِ وَصِحَّتِهِ ٢ يَابِلُ بْنُ فَانٍ وَحَامُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَدَانَ بْنُ صَبَاوَةَ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ . وَطُولِي فَتْنِي وَخَيْرُ وَاجِبَةٍ لَمَنْ تَبَعَ الْهَدْيَ وَبَيْنَهُمْ غُثَّ وَاقْتَدَى
 ٣ رُوزِيَّةُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ . وَالْعَاجِمُ هُنَا نَدَسٌ مِنْ بَابِ التَّقْلِيْبِ لِأَنَّ الْعَجْمَ فِي الْأَصْلِ الْقُلُوبُ
 عَدَّ الْعَرَبُ مِنَ النَّاسِ . وَكَثَرَاتُ جَمْعُ كَرَّةِ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَوْ مِنْ كَرَّةِ الْقَبْلِ وَالزَّهْرِ
 أَيْ عَادَ امْرَأَةٌ بَعْدَ خُرُوجِ . وَيَنْتَسِبُ بِتَقْلُوبِ سَبَبِهِ وَهُوَ فَارِسِي الْأَصْلُ كَانَ مَعَ
 عَيْسَى وَشَمْعُونُ وَدَانِيَالُ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَالْأَزْدَشِيرُ وَسَابُورُ أَيْ لَظُهُورُ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
 فَاشْتَرَاهُ الْمِيمُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ فَسَمَاهُ سَلْمَانَ وَسَمَاهُ الْمَعْنَى سَلَسًا وَسَلَسْبِيلًا
 (سَبَابِيَّةٌ) فَبُذِلَ إِلَى الثَّلَاثَةِ الرُّوحَانِيَةِ ٤ سَلْمَانُ وَرُوزِيَّةُ اسْمَانُ بَلَسْمَى وَاحِدٌ
 . وَسَفِينَةٌ هُوَ قَيْسُ بْنُ وَرْقَانَ وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْهَجْرِي بِغَفَّتَيْنِ نَسَبُهُ
 إِلَى هَجْرٍ بَلَدٌ بِقَرَبِ الْمَدِينَةِ يُذَكَّرُ فَيُصْرَفُ وَيُؤَنَّثُ فَيَمْتَنِعُ وَتَسْكِينُ الْجِيمِ
 فِيهِ حَزْوَةٌ وَهُوَ غَيْرُ هَجْرٍ التَّمَرُ . وَيَنْتَسِبُ بِدَفْعِ فِي هَذَا الْعَبْدُ

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَيْتُهُ ، فِينَا أَبُو خَالِدٍ اِغْنَى كُنْزُ الْقُب ١
يَحْيَى ابْنُ اُمِّ الطَّوِيلِ الْقَدِّ تَابَعَهُ ، وَهُوَ الشَّامِيُّ اِلَى اِيْمَانٍ مُنْتَصِبٌ
وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدٍ وَهُوَ يُعْرَفُ بِالْأَلِ ، جُعِفَتِي سَبَفٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُنْتَصِبٌ
وَبَعْدَهُ فَاَبُو الْخَطَّابِ دَعُوْتُهُ ، عِنْدَ التَّدَاوُعِ عَالَمًا مِنْ حَوْلِ الْقَلْبِ
١ قِيلَ لِقَبْتُهُ اُمَّهُ بَلَكُنْهُ لَشَقْلُهُ فِي بَطْنِهَا مِنْهَا الْعِلْمُ وَالْبَيَانُ . وَالْقَبْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَنْوَاعٍ
لَقَبُ تَشْرِيفٍ ، وَلَقَبُ تَسْخِيفٍ ، وَالثَّلَاثُ مِنْهَا عِنْدَ بَعْدِهِ تَعَالَى وَلَا تَتَابَعُ وَالْأَلِاقَابُ
وَالْقَبْتُ فِي اصْطِلَاحِ النَّمَاةِ عِلْمٌ يُشْعِرُ بِمَعْنَاهِ الْأَصْلِيَّ وَشَرْطُهُ أَنْ يُؤَخَّرَ
عَنِ الْأَسْمَاءِ كَعَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ فَخِلَافُ الْكُنْيَةِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَأَبِي هُرَيْرَةَ عَائِدٍ
٢ هُوَ يَحْيَى بْنُ مَعْمَرٍ ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ الشَّامِيِّ . وَنُتْقِبُ فَاعِلٌ مِنْ اِتِّصَابٍ لِيَكُنْ
قَائِمًا لَهُ أَوْ مُنْصَوِّبٌ لِلدُّخُولِ مِنْهُ إِلَى مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ ٣
وَالْوَضْعُ أَنْ جَاءَ هَذَا كَانَ يَقُولُ بَارِجَةً أَيْ يَعْتَقِدُ بِهَا وَهِيَ الْخَبْرُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ
التَّنَاسُخُ . وَالْجُعْفَتِي بَعْضُ الْجَمِيعِ نَسَبُهُ إِلَى جُعْفَتِي بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ابْنِ حِمْيَرَ
وَمُنْتَصِبٌ بِصِغَةِ الْفَاعِلِ فَعَالٍ أَوْ مَسَارِعٍ وَمُنْتَصِبٌ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَوْجِدٌ
٤ أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ الْكَاهِلِيُّ دَعُوْتُهُ حِينَ شَرَفَ الْأَسْمَاءُ بِالْمَتَرَانِ بِهِ
فَاعْلَنَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى مَا دَنِيَهُ الْجَمَاعَةُ الْكُوفِيُّ وَقَالَ أَنَا اللَّهُ الْمَأْلُومُ بِالْأَلْبَتَةِ . وَوَعَالَهَا
حَقِيقَتُهَا وَتَبَرُّهَا وَقِيلَ لَهَا . وَحَدَّثَ عَنْ وَاحِدٍ . وَالصَّلْبُ بِفَتْحَيْنِ عَظْمٌ زَوْقًا مِنْ
لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْقَلْبِ يَعْنِي أَنَّ دَعُوَةَ إِلَى الْخَطَابِ الَّتِي أَشَارَ

ثم

ثُمَّ الْمَفْضَلُ مَنْسُوبٌ إِلَى عُمَرَ ، بِحُسْنِ سِيرَتِهِ الْأَمْثَالُ تَقَرَّبُ ١
وَيُلَوِّحُ فِي مَعَالِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ ابْنُهُ لَمْ يَزَلْ بِالْقَدْرِ مُحْتَسِبٌ ٢
وَأَبْنُ الْفَرَاتِ الَّذِي يُدْعَوْنَ عُمَرَ ، غِيَتْ عَلَى النَّاسِ بِالْأَفْضَالِ مُنْتَصِبٌ
وَأَخِي ثُمَّ السَّيِّدُ الْحَارِثِيُّ مُحَمَّدٌ هُمْ ، أَبُو شُعَيْبٍ مَعَالِيَهُمَا شُعَيْبٌ
هَذِهِ سِيَاقَةُ بَابِ اللَّهِ بَيِّنَةٌ ، لَنَا وَكَانَتْ لِقَوْمٍ غَيْرِنَا وَهَبُوا ٣
الرَّغْبَةُ أَوَّلُ الْمَوْلَاهُ فَدَسَّعُوا كَأَنَّهُ خَلَقَ فِي الْبَرِّ وَبِهِ حَقُّ التَّوَكُّلِ فِي أَصْلَابِ بَنِي إِسْرَافِيلَ
١ السِّيَرَةُ السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْمَذْهَبُ . وَسِيَرَةُ الْإِنْسَانِ كَيْفِيَّةُ سُلُوكِهِ بَيْنَ النَّاسِ
فَيُقَالُ فَرَدَنْ حَسَنَ السِّيَرَةِ أَوْ دُفْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ طَابَتْ سِرِّيَّةُ حُرْمَتِ سِيرَتِهِ . وَالْأَمْثَالُ
جَمْعُ مَثَلِ الْقَوْلِ الَّتِي لَمْ يَمُتَلِ بِهَا وَالْفَاظُ الْأَمْثَالُ لِأَقْبَرِ تَذَكُّرٍ وَتَأْنِيثًا وَإِفْرَادًا وَثَنِيَّةً
وَجَمْعًا بَلْ يُنْظَرُ فِيهَا دَائِمًا إِلَى مَوَاقِفِ الْمَثَلِ فَيُقَالُ لِلْمَذْكَرِ (فِي الصِّغَةِ صُنِعَتْ اللَّيْلُ) لِأَنَّ أَصْلَ الْكَلِمَةِ
٢ يُلَوِّحُ بِكِسْرٍ تَبَعَهُ . وَيَحْتَسِبُ بَعْنَةً وَيَطْلُبُ بِعِلَّةٍ وَجْهَ اللَّهِ
٣ يُدْعَوْنَ يُسَمُّونَهُ . وَالغِيَتْ الْمَطْرُوءُ مَا سُمِّيَ السَّحَابُ غِيَاً وَالرَّبِّهِ مَا فَاضَ
عَنْهُ مِنْ فَنُونِ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ لِأَوَّلِيهِ لَفْظُ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ
٤ الْحَاكِمُ أَيْ خَتَامُ السِّيَاقَةِ وَخَرَفَا . وَالسَّيِّدُ زَوَالُ السَّيَادَةِ الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ وَالْجَلَالُ
وَمَعَالِيَهُ عُلُومُهُ وَمَعَارِفُهُ . وَالشَّعْبُ بِكَسْرٍ الْفِرْقُ وَالطَّرِيقُ كِنَايَةٌ عَنْ أَتْسَافِهَا وَاسْتِشَارَاتِهَا
٥ بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ . وَذَهَبُوا مَضُوا وَغَابُوا

وَسَوْفَ يُظْهِرُ مَوْلَانَا عَلَى أَسَدٍ مِنْ عَيْنِ شَمْسٍ فِي الْأَنْفِ الرَّقَبِ ١
وَالْبَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْمَلَأْتِ لَ أَيْتَانِ وَالنَّقْبَانِ مِنْ قَوْلِهِ عَصَبُ
يَقُولُ هَذَا عَيْنِي فَأَعْرِ قَوْحُ وَذَاءُ الْهَافُ فَاشْجُرُوا يَا قَوْمُ وَاقْتَرِبُوا ٢
١ قوله وسوف يظهر مولانا ذلك يوم الجمعة البيضاء والكثرة الزهراء وكشف الفطاء
وقوله على سداشارة في ظهور العزة والقرير المماثلة لا وسطا اشتراها في الشعر عند أهل الخبر
والرقب الخوف الذي يلم بالنعوس في ذلك اليوم العيس قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها
الناس ركبتم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها من هلهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الآية
٢ الملائكة جمع ملائكة رُوح يرسله الله لتبليغ الناس إرادته تعالى وأجرائها وفي التغيرات
الملك جسم لطيف نوراني يشكل في أشكال مختلفة وزنة متغير وقد تحذف هزنة لكثرة
الاستعمال فيقال ملك وقيل اشتقاق الملك من الألوكة بمعنى الرسالة وقيل هو رائي
الأصل . والعصب جمع عصبية الجماعة
٢ الضمير في يقول لباب . ويا قوم نادى وهو أيا مضاف إلى آية
الملكهم المحذوفية وحينئذ يكون مكسور الميم وإما كيرة فيكون مضموما
واقترعوا تقربوا إلى ربكم

هَذَا الْعَبِي الْعَظِيمُ الشَّانُ فَازَ بِهِ مِنْ قَبْلِ قَوْمٍ مَطَايَا حَبِيرَ كَبُوا ١
هَذَا يَقِينِي وَوَيْبِي لَا أُغَيِّرُهُ عَلَيْهِ أَحْيَى وَلَا يَفْتَانِي الشَّجَرُ ٢
وَأَنْتَ مِنْ نَحِيرِ الْأَكْرَمِينَ إِذَا مَا لَوْ يَتَوَّاسَلُوا أَوْ خُوشُوا أَصْغَبُوا ٣
١ هذا العلي إشارة من الباب إلى المعنى حل وعلا . وفاز به ظفروا بمعرفة . وقبل
مبينة فها على الضم لأنها محذوفة المضاف إليه لفظا لا معنى والتقدير من قبلنا . وقوم
فاعل فاز . والمطايا مفعول به كبركوا وهو جمع مطية الدابة لأنها تخطو في سبيلها أي
تسرع وتجد أولاده يركب مطاها أي ظفروا . والمعنى فاز به قوم كبروا مطايا حبيب من قبل
قال تعالى يوم يأتي لا ينفع نفسا إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل الآية
٢ هذا يقيني هو إشارة الناظم قدس الله . وفيقال مضاع اغتاله أهله قتلته
على غفلة أو خدعة فذهب به إلى موضع خال فقتله . والشجيرة الموت يعني أنه حي
بمعرفة ويقينية عملاء الحيوة الآية فلا يغتاله الموت والملائكة ولا يملك به الرب الملك
والوجود والشجب بالياء الميم وهو خطا
٣ اربني نبي اوال نبي كما ذكرنا
سابقا . وما في قوله ما لو يتوَّاسَلُوا . ولَوْ يَتَوَّاسَلُوا بالياء والميم يول من لا يه أي لا طرفة
ولأن له . وسئلوا بمعنى لا نوا . وخوشوا على الميم يول أيضا من خاشته أي الظهيرة
القسوة والغلاظة . وصغبوا صاوا صغبا أشد . يعني إذا جاءهم أحد بالتوسع
واللين ابدوا له من السهولة أكثر وإن جاءهم بالقسوة وقسوة كانوا لهم كشد وأعسر
قال الله تعالى (محمد سوا) الله الذين معه أشد على الكفار رهأ بينهم

٧٥
فَهُمْ الْجِبَالُ تَطْبِشُ الشَّمُّ دُونَهُمْ ، وَالْأَسْدَانُ وَشَبَابُ الْغَيْثِ أَنْ هَبُوا ١
نَحْنُ الَّذِينَ صَفَوْنَا مِنْ قَرْيَ كَدْرٍ ، وَالشَّامُ هَجْرَتَنَا أَوْ دَارَنَا حَلَبَ ٢
١ الجبال جمع جبل سمي القوم وعالمهم يقال فلان جبل قومه وقد كثر الجبل عن العزلة والنفقة
والجبل ما ارتفع وغلظ من الأرض ، وتطبخ تحف وتحرك ، والشَّم الرقيقة وحدها
اشتم وشماء ، واد تطبخ الجبال الشَّم فذو الموصوف اقام الصفة مقامه ، ودونهم
بمعنى قبلهم ، يعني ان كل من في حلومهم هم الجبال التي في الشام تطبخ
الجبال شتم وهم ثابتون وتحرك وهم ساكنون وهم الاسدان وشبابا وشماء
والغيث ان هبوا يطأ وسماة ٢ القديس ما يقع في العين وفي الشارب
من تينة وغيرها ويقال القديس بالمد والقدر هو الصواب ، والكدر نقض الصفاء
والشأم بالهمز واللين بلاد عن مشامة القبلة وليس المراد دمشق فقط بل البلاد
باسرها ، وهجرة تسمى دار هجرة والهجرة ترك الوطن الذي بين الكفار وا
لانتقال الى دار الاسلام ، واذا ظرفية ، وحلب هي المدينة المشهورة
الملقبة بالشباب وهي ضمن بلاد الشام يعني ان الديار التي كانت
دار هجرة لما كان فيها في مدينة حلب حيث هاجر شيخه قبله وكانت
جرتومة المؤمنين وموضع السادة الموحدين والشيوخ الحليين قدس الله
ارواحهم ونور اشباحهم والحقنا بعلمهم وعلمهم آتينا يا رب العالمين

لا نعلم

٧٦
لَا نَعْلَمُ وَاللَّامُ الرَّجْسُ صَاحِبُنَا ، وَلَا طِفَاةٌ بِجَهْلِ رَبِّهِمْ تَلْبُوا ١
وَلَا الَّذِينَ يَذِي قَارِ اتُوا حَرْقًا ، عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ فِي الْحَبِيَّةِ وَالْيَلْبُ ٢
جَاؤَا بِأَبْرِهِمْ الْحَمْرَ عَلَى حَمَلٍ ، قَدْ عَصَّ غَارِبُهُ مِنْ تَحْتِ الْقَسْبِ ٣
١ النعل الذكر من الضباع والشيخ الاحق واسم رجل طويل النخية بالمدينة وكان عثمان
اذ اعيب يشبه به طول لحيته والمراد هنا عثمان نفسه وعليه قول عائشة اقلوا نعلك
لما جري بينا وبين عثمان من كلام النبي شتم ، واللآم الاسود والمراد به هذا النبي لعنه الله
. ولرجس النجس المستقذر ضد الطاهر وهو لغت اللآم . والطفاة جمع طافى الكافر الذي
عذري الكفر وجاؤا . والجمل البقرة والعصيان . ورَبِّهِمْ النصب على المفعولية لتلبوا .
وتلبوا عابوا واستقصوا . والمراد بنوامية لعنه الله سيدتهم ام المؤمنين عليا فان الف شهر
كما هو مشهور ٢ ذو قار بلد بالكعبين بين واسط والكوفة . والخزق جمع حرق البراءة
من الناس وغيرهم والموجود في النسخ حرقا بالراء والمطلة وهو خطأ . والبيض جمع بضة الكوفة
وهي من آلات الحرب شغل لوقاية الرأس . واليأى واخرب . واليأى البرسة او الدرع لهماينة
من جنود اجدود يخدم بعضهم البعض تلبس على الرؤوس خاصة الواحدة بلبنة واليأى
الغولاذ وخالف الحديث ايضا ٣ امهم هي ام الشرك والضلال الكفر بالوحيد
المشغال التي يكونون بها ام المؤمنين عليا لعنه الله العالمين . واخر القربى ايضا . والجمل
الذي ركبت عليه يومئذ كان اسمه عكر . والغارب الكاهل وما بين السنام والعنق
والضمير في غاربه للجمل . والقربى كاف (ربنة) صغير على قد السنام . ويشير الى قبة الجمل

مُصَمِّمِينَ عَلَى حَرْبِ الْوَصِيِّ وَرَبِّهِ . وَرَأَاهُمْ يَلْمُنَا بِأَجْمَلٍ لِحَبِّ ١
 فَأَنْظَرُوا إِلَى جَمَلٍ مِنْ فَوْقِهِ قَبْلُ . مِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ فِي سِيرَةٍ خَبِثَ ٢
 وَقَامَ حَرْبُ بَنِي الشَّيْطَانِ مُتَنَبِّهًا . بِكَيْدِهِمْ لِبَنِي الْإِيمَانِ وَاحْتَرَبُوا ٣
 حَرْبَ بَيْضِ نَزِيلِ الْحَمَامِ مَوْقِعُهُ . وَطَفَنَ سَمْرُكَ شَتَبِ الْقُرْبِ ٤
 الْعَفِيفَةِ الْمَشْرُوبَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا طَلُوعُ الرَّبِّ وَقَتْلُ سَبْعَةِ عَشَرَ نَفْسًا مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ وَكَانُوا ٥
 ثَلَاثِينَ وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ الْفَتْحِ سَبْعُونَ . وَقُولُوا جَاءُوا بِأَرْهَمِ فِي سَمِيَّةٍ جَاءُوا تَوَلَّاهُمْ ٦
 ١ مُصَمِّمِينَ عَارِضِينَ وَمُعْتَمِدِينَ هَلِي مَضُوءٌ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قَاعِلٍ جَاءُوا . وَالْوَصِيِّ شَرَّ عَائِلِينَ ٧
 يُقَامُ لِأَجْلِ الْفُتُوحِ وَالْإِصْرِ فِي مَالِ الْجَمَلِ وَالْأَطْفَالِ بِعَدْوِيَّةٍ وَبِهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهُ وَصِيٌّ ٨
 رَسُولُ اللَّهِ بَعْدَهُ . وَالْمَنَايَا جَمْعُ مَنِيَّةِ الْمَوْتِ . وَتَحْتَلُّ أَيْشُ الْكُثْبِ . وَالْحَبِّ ذُو الْحَبِّ ٩
 أَيْ الْكُثْرَةُ وَاحْتِلَاطُ الْأَصُولِ ١٠ هَلِيلٌ بَضْرٌ مَقْنَعٌ حَسَنٌ كَانَ فِي الْكَعْبَةِ ١١
 وَالْمَوَادِبُ هُنَا أَعْرَافُهَا . وَالْقَبِيبُ مَتَدُورٌ وَفِي سِيرَةٍ خَبْرٌ مُقَدَّمٌ وَهُوَ حَرْبٌ مِنْ ١٢
 الْعَدُوِّ دُونَ الْعَنْقِ لِأَنَّهُ خَطُوفٌ أَوْ كَانَتْ لَوْ أَنْ يَنْتَقِلَ لِفَرَسٍ أَيْ مَنِيَّةٍ جَمِيعًا وَإِيَّاهُ جَمِيعًا ١٣
 حَرْبُ بَنِي الشَّيْطَانِ جُنُودُهُمْ وَاتِّبَاعُهُمْ . وَمُتَنَبِّهًا قَائِمًا مُتَقَبِّلًا لِلْحَرْبِ ١٤
 أَوْ نَاصِبًا لِلْعَدَاوَةِ . وَبَنُو الْإِيمَانِ أَصْحَابُ عَائِلٍ . وَاحْتَرَبُوا أَقَامُوا الْحَرْبَ ١٥
 الْبَيْضُ السَّبُوفُ . وَالْإِيمَانُ الرُّؤْيُ . وَمَوْقِعُهُ وَقَعٌ . وَالطُّغْيَانُ الْوَحْزُ . وَالرَّحَامُ ١٦
 وَتَسْتَبْدِلُ تَفْتَحُ . وَالْقُرْبُ جَمْعُ قُرْبٍ الْجُلْدُ الْمُخْرُوجُ لِكُنُوفِ الْمَاءِ يُسْتَقَى نَهَا

وَالْوَصِيِّ شَرَّ عَائِلِينَ

فَصَاحَ فِيهِمْ أَمِيرُ النَّحْلِ مِنْ غَضَبٍ . أَنَا عَلَى قَامِ تَحْلِيهِمْ مَوَالِكُ ١
 فَظَلَّ جَمْعُهُمُ الشَّيْخُونَ فِي بَدْرِ . وَسَيْفُ لِرِقَابِ الْقَوْمِ يَحْتَضِبُ ٢
 مَشْتَبِينَ كَأَنْعَامٍ مُشْرُودَةٍ . لَا تَسْتَلُ بِقِيَمَتِهِمْ مِنْهُ وَلَا أَحَدٌ ٣
 كَلَامُ تَرَاهُ بِسَيْفِ الْحَقِّ مُجْدِلًا . وَشَلُوقُ بَدَمِ الْأَوْدَاجِ مُخْتَضِبُ ٤
 يَعْنِي أَنَّ شِدَّةَ ذَلِكَ حَرْبٍ وَكُنْفَةُ الطُّغْيَانِ أَصَابَتْ يَتَابِعَ الدِّمَاءِ حَارًا مَبِيعَةً مِنْ قُرْبِ الْمَاءِ ٥
 ١ أَرْكَبُ بِضَمِّينِ الْأَيْلِ . وَقَوْلُهُمْ تَحْلَاهُمْ لِنَايَةٍ عَنْ عَدَمِ جَبَاهِهِمْ فِي مَوْقِفِ الْقِتَالِ وَهَذَا ٦
 تَقْوِيمٌ مِنْ مَوْقِعِ النِّصَالِ ٧ ظَلَّ بِمَعْنَى رَامَ وَاسْتَمَرَ . وَالْمَشْتَبُ الْمُبْعَدُ ٨
 الْمَطْرُودُ . وَالْبَدْرُ التَّفَرُّقُ . وَالْغَيْرُ فِي سَيْفِهِ لِلْأَمِيرِ . وَيَحْتَضِبُ مَضَاعُ مِنْ اجْتَضَبَ الْمَطَرُ ٩
 قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ كَانَ سَيْفُهُ يَفْتَلِعُ الْأَعْنَاقَ مِنْ أَضْوَاءٍ . وَيَقْتَضِبُ يَقْطَعُ . وَالْمَوْجُ ١٠
 فِي الشَّيْخِ يَحْتَضِبُ وَلَمْ يَزَلْ أَيْ مَعْنَى مُطَابِقًا وَتَحْلَاهُمْ ١١ مَشْتَبُونَ بِصِفَتِي ١٢
 الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ أَيْ مُتَفَرِّقُونَ مُتَبَاعِدُونَ . وَالْإِنْعَامُ جَمْعُ الْأَيْلِ وَالشَّاءُ أَوْ خَاصٌّ ١٣
 بِالْأَيْلِ . وَمَشْرُودَةٌ مُنْفَرَّةٌ مُبْدَوَةٌ مُضْطَرَّةٌ . وَيَعْتَمِدُ كَقَطَامٍ وَيَقِيهِمْ . وَحَرْبًا ١٤
 أَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ١٥ كَلَامُ تَرَاهُ أَيْ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ حَرْبِ بَنِي الشَّيْطَانِ . وَجَدَلًا ١٦
 مُنْصَرِّجًا عَلَى الْجِدَّةِ وَهِيَ الْأَرْضُ . بِسَيْفِ الْحَقِّ وَهُوَ الْأَمِيرُ . وَشَلُوقُ جَسَدِهِ وَالضَّمِيرُ الْجَدُّ ١٧
 وَالْأَوْدَاجُ جَمْعُ وَجَعِ عَرَقِ الْأَضْعَى الَّذِي يَقْطَعُ الذَّائِبَ فَلَا تَبْقَى مَعَهُ حَيَوَةٌ وَلَا فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنَ ١٨
 الْجَسَدِ أَسْمٌ فَهُوَ فِي الْعَنْقِ الْوَدَجُ وَالْوَرِيدُ أَيْضًا . وَالنِّيَاطُ فِي الْقَرَارِ . وَالْوَتِينَ فِي الْبَطْنِ

فتارة انما في ارض المقامة ذوو نجب وطورا عن الاوطان اغتراب
 حتى غدت جذوة التوحيد مقبسي، فلما انما مثل ما قد قيل منتجب
 ويطلق عن ما يستخرج من المعادن من الاجار الكريمة . والصفاء النقي من الكدر
 . وانتخب اختار . وازاد هذه الجواهر ما حواه من السرائر . وفي البيت دليل
 على علي رتبة ورفيع منزلة من اشراقات المعارف اربابية وفيها من المواهب
 الالهية . التارة والطور بمعنى الوقت والحين . والمقامة والمقامة
 المجلس والجمعة من الناس واما الا مكانا معينا . والنجب النجى الكريم .
 والنجب باقوا المائلة الخطر العظيم والكثرة والبرهان والحق ولعلنا اصوب من
 الاول . وزوجت وادبعينه . ويجوز ان يكون (ذي نجب) بدل من ارض
 المقامة او عطف بيان او هي (في ارض المقام بذي نجب) . والاطلاق جمع وطن
 منزل اقامة انسان ومقره . والاعتراب البعد والترحال معلوم
 . الجذوة مثلثة الجيم القبة من النار او القطعة من الحجر وهي بلغة جميع العرب
 . والتوحيد الاعتقاد بوحديته تعالى تقدم . والمقبس اسم مفعول من قبس
 النار اخذها شعلة واقبس العلم استفادوه وهو المراد هنا وهي الجذوة التي
 اخبر تعالى عنها في قصة موسى اذ قال اهبط اكلثوا اني انت نارا لعلني اتيكم
 منها بخبر او جذوة من النار . والشاعر يريد بربها العلوم والمعارف التي هي من قبس
 بحرها غاف . والنتجب المختار المصطفى وهو لقب للناسم قدس سره

وله ايضا في علي بن ابي طالب المهاجر قدس سره الله .
 يا بارق ارح من الكاف كوفان . هيئت لي فوط اشواق واخرني
 هات الاخاوية عن جرعاء كاطمة . فلي فواد بها تيك الرقي عاني
 ١ البارق البرق . والانساف جوانب والنواحي نفوذ كنف . وكوفان
 بضم الكاف وفتح الكوفة وهي المدينة المشهورة بالعراق قبل سميت كوفة
 لاستدارتها واجتماع الناس فيها والاراد بالعمل المكين والبلد الامين . وهما اثارة
 وحرك . وفوط اشواق كثرته في اشواقه لمحبة الرسول الذي عنه تحول احزانته على
 ما هو فيه من العناء ونوازل دار الفناء . هات بكسر التاء امر للذكر
 ان يعطيني يقال هات يا رجل وهاتي يا امرأة قيل ان هات اصدا آت امر من
 آت فابدت الهزة هاء كما في هيا وهراق . والجرعاء الرملة الطيبة القيت
 . واطمة علم على موضع مشهور . وجرعاء كاطمة على الاضافة . وهاتيك
 اسم اثارة مركبة من هاء التنبيه وفي الاشارة وكاف الخطاب . والرقي جمع ريق
 ما ارتفع من الارض . وعاني سيرة معني موضع . قوله فلي فواد ان يريد ان احبها اليه
 كان يريد هم بابتك الامانة قد تملوا قلبه واستلبوا لبه فلم يكن له لوجه الا انه كان هم
 ولا مقر انما يريد انهم قال انهم (خدمتم فواد) وهو بعضي من الذين يخدمون لو كان علمهم

لَيْلٌ بِذِي الْأَيْلِ أَعْيَانِي تَطَاوُلُهُ . اشْرَى إِلَى الْقَلْبِ لَيْلٌ بِعَسْفَانِ
 أَكَانَ بِذِي الْأَيْلِ لَوْ جَعَلْتُ عَيْشِي كَمَا كَانَ لِي يَوْمَ بَنِي عَمَارِ
 أَدْعُهُ أَيَّامَ ذَلِكَ الْوَصْلِ مُقْتَبِلٌ . وَمَنْ تُعَانِي قَهْوَةً وَدُهُ دَائِي
 ١ الأثر شجرة عظيم يشبه به الطرفاء . وذو الأثر وأربكث فيه هذا الشجر . وأعيان
 أكلني وأصنني . وتطاول طوله . واشترى حب والذ . وعسان علما وأربين
 ملة ويترتب . وجملة أعيان تطاوله في محل النعت دليل بذو الأثر . وهل أراد
 هذا النيل أيام وعد صيبه له بالوصال ليظل مستمرا على الاشتغال متعابدة الأثر
 التي هي عندهم أشهى من الأثر من الماء . ولعل عساف ظهروا بمحبته
 المكان وهاتيك الأوطان وأظلم غيبته عن العيان
 ٢ الهزة في أمان لا تنفام . والبدع بالسر لا يكون أوله وبالفتح شيء
 الغريب من العجب . والعيش الحيوة . ونعمان اسم موضع بعينه وفي البيت
 تمنى جوعه إلى حيث كان من المحل الأول الذي عنه تحول
 ٣ از ظرفية . والعهد زمان يقال كان ذلك في عهد شبلي أي في زمانه
 . ومقبل مبتدئ ومقبل . وتعاني نقاسي . وهواه عشقه . ووده حبه .
 ودارن قريب . يقول هل كان بيننا أي أمرا مستعاجيا لو جعت حياة الأثر
 كما سلفت له بوارب نعمت في العز والإمان حيث كان من وصاله في ابتداء قبله
 وجيبه منه قريب وله سمع محب . إشارة إلى ظهور كنهه من لطفه به ورحمته

نقل

تَعْلُ طُولُ تَدْكَارِي لِكَا حَمَةٍ . أذْ لَيْسَ جِيرَانُ ذَلِكَ الْحَيِّ جِيرَانِي
 قَدْ كَانَ أَوَّلَ صَبْحٍ مِنْ وَصَالِهِمْ . مَضَى قَلَمُ الْقَوْ فِي دَهْرِي لَمْ تَأْتِ
 وَشَادِنْ حَسَنِ الْأَعْطَافِ مُعْتَدِلٌ . سَاجِي لِنَوَاصِرٍ مِنْ أَيْتَانِ خَاقِ
 أَعْنِ أَخَوِي دَقِيقُ الْخُصْرِ دِي هَيْفِ . بُزْرِي تَشْبِيهِ مِنْ لَيْلٍ عَلَى الْبَابِ
 ١ النقل مصدرة نقل بالشئ اكتفى به وقتنع . والتدكا - مصدر . ذكر الشئ حفظه
 في ذهنه . وأجير اند جمع جارية المدائن ومن سكن مكانه فجمعهم مسجد المحلة . وأخي منزل
 القوم ومكاهم . يعني أنه بعد مفارقة جيران ذلك أخي وهو كاخلة صا طول تدكار
 ألا اقتناع والفتاة به عذرا . والله أعلم
 ٢ قد كان الأديوم نعمان . والصبح
 الفجر أو أول الزمان . ومضى ذهب وخد فلم يبق في دهره بومًا ثانيًا يضاهيه لما حظي
 من النعمة والفاضة فيه . الثاني قوله الظبية والواو فيه وأورث
 . والأعطاف جمع عطف كل ما انعطف من الجسد أي كال والتوس وعطف الرجل جانباه
 . والمعتدل المستقيم القدر . وساجي المواظرة كذا وهي صفة محدودة في الحيوان .
 والخاقان كلمة تنزيه بمعنى الميث وهي عند العرب علم جنس الملوك التت والترك الصين
 ٣ الأعت ذو الغثة يقال جبل أعت وأمرأة غتاء وظبي أعت أي يرمي صوته
 من خياشيمه . والأخوي من برهوق وهي شجرة في الشفة . والدقيق الرقيق والخصر
 وسط الإنسان وهو المستدق فوق الورك . والهيض ضوم البطن ورة الخصرة
 وبزري يعيب . وتشبيهه بكلمة . والبان شجرة لين تشبه به القدر والعلو

وَأَفِي كَحْثُ سُدُوفٍ مِنْ مُعْتَقَةٍ . عَزَّرَ وَتَشَبَّهَ عَنْ غَادٍ وَلَقَمَانِ
 وَرَبَّهَا خَبَرَتْ عَنْ أَوْمٍ وَبَكَا . قَدْ كَانَ هَائِلٌ إِذْ وَافَى بِقَرَابَتِ
 وَعَنْ أَحَادِيثِ نَوْحٍ وَتَفِينٍ عَنْ شَأْنِ الْخَلِيلِ لَدَى نَارِ بْنِ كُفَّارِ
 ١ وَاَفِي أَقَى . وَكَحْثٌ وَفَتْ يُعْجَلُ . وَالسُّدُوفُ مَا سَالَ مِنْ غَضِيرِ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ
 يُعْمَرُ وَهُوَ كَلْفٌ بِمَعْنَى سَبَقَ لِأَنَّهُ سَابَقَ الْعَصْرَ قَبْلَ السُّدُوفِ وَالسُّدُوفُ الْقَالُونَ مِنَ الشَّرَابِ
 وَهُوَ مُضَلٌّ خَمْرٌ . وَالْمُعْتَقَةُ الْخُرْقَةُ . وَالْعَزَّرَ أَوَّلُ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ وَالْمُعْتَقَةُ كَمُتْعَتِ
 . وَتَشَبَّهَ تَجَرَّنَ . وَعَزَّرَ جَلَّ مِنْ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَتَشَبَّهَ الْقَبِيلَةَ قَوْمٌ هُوَ يُصِفُ وَلَا يَفِي
 . وَلَقَمَانٌ حَكِيمٌ صَالِحٌ مَشُورٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اخْتَلَفَ فِي بَعْدِهِ عَنْهُمْ وَقِيلَ لَقَمَانٌ بَوْنًا أَلَسْتُ
 الَّذِي كُنْتُ رِغِي الْعَمَلُ فِي مَكَانِهِ كَمَا قَالَ بَنِي قَعْلٍ مَا بَلَغَ بَيْتُ الْمَارِ قَالَ صَدَقَ الْحَيْثُ وَأَرَادَ الْأَمَّا
 وَالْقَمِيَّةُ عَمَّا لَا يُعْنِي . وَأَبْنَاءُ السُّدُوفِ عَنْ غَادٍ وَلَقَمَانٌ كُنَا بَعْدَ عَنْ سَبَقٍ وَجُودِهَا فِي سَالِفِ الْأَمْرِ
 وَالْإِيمَانُ حَيْثُ لَا كُونَ وَلَا مَلَأَن ٢ وَاَفِي بِالْقَرَابَاتِ الَّتِي بِهِ وَهُوَ كُلُّ مَا يَتَقَرَّبُ
 بِهَا إِلَى السُّدُوفِ مِنْ ذِيحَةٍ وَغَيْرِهَا وَقَصَّةُ أَوْمٍ وَابْنِيهِ وَالْقَرَابَاتُ مَشْهُورَةٌ لِأَنَّهَا ذَكَرَهَا
 هُنَا قَالَ قَعْلٌ وَاعْلُ عَلَيْهِمْ بَنِي أُمِّ بِلْعٍ أَوْ قَرَابَاتُهَا أَلَسْتُ
 ٣ لَعْنَةُ السُّدُوفِ وَاسْمُ حَيْثُ السُّدُوفِ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَتُجْمَعُ سُدُوفٌ (لَزَوْنِي) . وَالشَّيْءُ
 أَنْ مَرَوْى . وَالْخَلِيلُ هُوَ بِلْعٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . وَلَعْنَةُ كَعْنٍ عِنْدَ . وَأَبْنِ كُفَّارِ
 هُوَ خِيَارٌ مَشْهُورٌ مَرُورٌ وَنَادٍ الَّتِي أَضْرِبُ بِهَا أَرْهَقُ فَضَائِلَهُمْ عَلَيْهِ بِرَأْسِهِ
 مَعْلُومَةٌ عِنْدَ أَهْلِ التَّرْجُمَةِ . وَارْتَعَادَ عَامٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ

وَعَنْ أَخِي الْحُرِّ بْنِ يَعْقُوبَ وَبُؤْسَةٍ . فِي الْحَبِّ رَهْنًا وَعَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرِانَ
 وَعَنْ تِلَاقَ دَاوُدَ وَحَكْمِيَّةٍ . وَأَصْفَى زَيْدِي مُعَالِيَهُمْ سَلِيمٌ ٢
 وَعَاَصَرَتْ تَبَعًا وَالْأَزْدُ شِيرَ وَسَا . بَوْرًا وَصَاحِبَهُ كَسْرِي بْنُ سَاسَانٍ
 ١ أَخُو الْحُرِّ بْنِ صَحْبِهِ . وَارْتَعَادَ مَا وَضَعَ وَثِيْقَةً لَدَيْنَ وَقِيلَ الرِّهْنُ لَفْظٌ مُطْلَقٌ وَنُصِبَ
 عَلَى الْخَلَاةِ وَالْحَمِيرِ وَالْإِشَارَةُ لِعَيْنِهِ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ عَقِيبَ شَرِّ الْيَوْمِ
 ٢ السُّدُوفُ الْقَرَادَةُ وَعِنْدَ الْقَرَادَةِ وَرَادَةُ الْقَرَادُ مَتَابَعًا كَالْأَوَّلِ وَالْإِيمَانُ وَالْإِسْمُ
 وَلَقَدْ كَانَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الصِّدْقِ فِي الْأَنْفَامِ . وَالْحَاكِمَةُ الْعَدْلُ وَالْحَاكِمُ
 وَالنَّبِيُّ وَقِيلَ مَا يَمْنَعُ مِنَ الْبَهْلِ وَيُؤْفِقُ الْحَقَّ وَصُوبَ الْأَمْرِ سَدَادُهُ قَالَ قَعْلٌ فِي حَقِّهِ وَأَتَيْنَاهُ
 الْحَكْمَةَ وَفَضْلَ الْخَطَابِ . وَأَصْفَى بَنِي رَحْبَاءَ هُوَ الْمَارِدُ بِقَوْلِهِ قَالَهُ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
 الْأَبَى . وَالْمَعَالِيَةُ جَمْعُ مَعْدَةِ الشَّرَفِ وَالرَّفْعَةِ . وَكَيْفَانُ هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي لَا يُصِفُ الْمَعْنَى الَّذِي
 ٣ عَاصِرَةٌ كَانَتْ فِي عَمْرٍو وَالْقَمِيرُ فِي عَاصِرَتِ السُّدُوفِ الْمَاءُ الذِّكْرُ . وَالشَّيْءُ
 وَاحِدٌ التَّجَابُعَةُ وَهُمْ مَلُوكُ الْيَمَنِ وَلَا يُسَمَّى بِهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ حَمِيرٌ وَحَضَرَتْ
 . وَالْأَزْدُ شِيرٌ هُوَ بَنِي الْغَاسِقِينَ أَوَّلُ مَلُوكِ الْأَكَاكِسَةِ وَبَابُورُ هُوَ بَنِي (سَبْأَتِي)
 وَكَسْرِي بِكسر الكاف وَفَتْحِي وَالْكَسْرُ أَفْضَحُ اسْمُ كُلِّ مَنْ مَلَكَ "خَرْسًا" كَمَا أَنَّ كُلَّ مَنْ مَلَكَ
 الرُّومَ يُسَمَّى قَيْسَرًا وَالتَّوَكُّ حَاقَانًا وَالْيَمَنِ تَبَعًا وَحَبَشَةُ نَجْدٌ شَبَا وَالْعَبْقُ وَرَعُونًا
 وَبَصْرَةُ عَزْرِيَّةٌ الْيَمِينُ ذَلِكَ . وَسَاسَانُ الْأَكْبَرُ هُوَ بَنِي اسْفَنْدِيَارَ بْنِ كَسْتَا شَفِ
 الْمَلِكِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَرْبُوبِ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّجَاوَةِ وَالْثَقَلِ عَجَبٌ

فَأَعْيَتْ شَمْسُ نَيْتٍ وَكَفَتْ نَدَى دُجَى مَا عَلَى زُمُورِ نَوَابَاتٍ وَغِيْدَانٍ
 فَلَمَّ نَدَى نَهْجِ سَكْرٍ وَلَيْلٍ أَبَدًا مَازِيهَا وَمِنْ رِيْقَةِ الْمَعْسُولِ سَكْرَانٍ
 لَمْ أَوْزِ وَجْهَهُ مِنْهَا كَثُتْ كُتُبًا مَا أَمَّ لَوْ أَنَّ صَبْغَتَهَا مِنْ خَدِّ الْقَائِلِ
 ١ أَعْجَبَ مِنْ عَجَبٍ كَمَا أَنَّ ظَهَرَ الْعَجَبِ وَهُوَ عَدَّةُ تَعْتَرَى الْإِنْسَانَ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ
 وَالشَّمْسُ أَوْ بِأَخْرَجَةٍ وَبَدَى الرَّجَى أَوَّلُ الشَّيْءِ وَالزُّمُورُ الْأَصْوَاتُ الْأَوَّلُ الْأَخَانِي مَعْرُودَةٌ زُمُورٌ
 وَنَدَى وَفِي الشَّمْسِ زَهْوٌ وَالزُّمُورُ لَا يَجْمَعُ فِي الْفَعْلِ عَلَى زَهْوٍ عَلَى زَهْوٍ وَالْأَهْمَرُ وَالصُّبْحُ
 مَا ذُكِرْنَا . وَالنَّوَابَاتُ جَمْعُ نَابٍ أَلَمْ مِنْ أَلَاتٍ طَرِيْقٌ يَنْفُخُ فِيهَا فَاسِيَةٌ . وَالصَّبْغَةُ جَمْعُ صَبْغٍ
 أَلَمْ مِنَ الْعَارِيفِ بِفَرْسِهِ ٢ النَّدَى الْمَادِمُونَ عَلَى الشَّرْبِ أَوْ الْخَلْسِ . وَالسَّكْرَانُ
 نَقِيطُ الصُّحُورِ هُوَ حَالُهُ تَعَرَّى الْإِنْسَانُ مِنْ اِمْتِلَافٍ وَمَا عَدَّةُ الْبُخْرَةِ الْمُتَصَاعِدَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَمَا يَتَعَمَّقُ
 مَقَامُهُ إِلَيْهِ فَيَسْقُطُ مَعَهُ عَقْلُهُ الْمُرْتَبِنُ الْأَمُورَ الْحَسَنَةَ وَالْقَبِيْحَةَ وَعِنْدَ الصُّوْفِيَّةِ هُوَ هَشَشٌ
 بِمَقَامٍ سَكْرَانٍ فِي مَقَامٍ هَالِكٍ فَجَاءَ . وَالضَّمِيرُ فِي مَقَامٍ الْخَمْرِ وَفِي رِيْقَةِ الْكَافِي
 . وَالْمَعْسُولُ الْخَلُوطُ بِالسُّكْرِ . وَسَكْرَانٌ مَشْنُونٌ . يَقُولُ أَنَّ النَّدَى سَكْرَانٌ مِنْ خَمْرٍ
 فَطَفٌ وَهُوَ سَكْرَانٌ مِنْ حَبِيبٍ بِالرَّبِّ وَخَالِصٌ رَاضٍ . وَقَوْلُهُ أَبَدًا يَدُلُّ عَلَى دَوَامِ سَكْرِهِ فِي
 الْمَثَلَةِ الَّتِي هِيَ عَلَى رَحَابَاتِ الدُّيُونِ الَّتِي تَمِيزُ بِهَا عَنْ النَّدَى
 ٣ الْوَجْبَةُ مَثَلَةُ الْوَاوِ وَالْوَجْبَةُ وَالْوَجْبَةُ مَثَلَةُ الرَّهْمَةِ مَا تَنْفَعُ مِنَ الْخَمْرِ
 . وَاللَّهْوَةُ اسْتِغَالُ النَّارِ خَالِصَةٌ مِنَ الدُّخَانِ . وَصَبْغَتَهَا مَا صَبَّغَتْ بِهِ . وَالْقَائِلُ الشَّيْءُ
 الْخَمْرُ لَفْظٌ فِي الْقَائِلِ بِالْأَمْرِ جَمْعُ قَسَمٍ أَوْ بَيْنَ الْخَمْرِ وَوَجْهَةٍ سَاقِيَةٍ أَوْ سَاوِيَةٍ يَتَرَاهَا بِلَوْنِ الرَّحْمِ

فَحَذَّ كُؤُوسًا وَأَعْطَى النَّفْسَ لَذَّةَهَا مِنْ الصُّبُوحِ عَلَى رَاحٍ وَتَحَارَاتٍ
 وَغَنَى بِاسْمِ الْمَكْرَمَةِ أَخِي آلِ مُحَمَّدٍ الْأَيْمَنِ عَلَى بَنِي بَدْرٍ
 رَبُّ الْبَصِيرَةِ وَالنَّفْسِ الْمُنِيرَةِ وَالصَّافِي شَرِيْقٌ فِي سِرِّهِ وَأَعْدَانُ
 وَزَيْنُ الشَّيْبَةِ مَقْنَأُ بَالَتْ وَبَادُونَ الرَّجْعِ أَيْدَانُ شِدَّةِ الشَّارِبَةِ حَتَّى لَا يَكُنَّ وَالْمَاظِنَةُ مِزْ
 أَحَدُهُمَا عَنْ الْأُخْرَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أَنَّ خَمْرَهُ وَالشَّرْبُ الْمُنَاقِبَةُ فِي الدُّهْنِ لَمْ يَسِرْ بِأَيِّهَا مِنَ الْأَخْمَرِ
 ١ حَذَّ كُؤُوسًا أَيْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَصَوَّرَهَا فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ . وَالصُّبُوحُ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ الْقَوْمِ
 مِنَ الشَّرْبِ وَالْمَوْلِدُونَ يُقْلِقُونَ عَلَيْهِ شَرِبَ الْخَمْرِ صَبَاحًا . وَالرَّاحُ السَّرُورَةُ وَالْمَنَاظِرُ . وَالرَّيْحَانُ
 نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّاحُ . أَوْ قُلْ مَنَابِتُ أَوَاطِرِهِ وَفِي غَلْبَةِ عِنْدَ الْعَامَةِ عَلَى الْأَسْرِ أَوْ جُنْحٍ وَفِي هَذَا
 الْبَيْتِ الْأَلْفَاتُ الْمُبْدِعِينَ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْخَطَابِ وَالْمَعْلُومُ بِالصُّوْبِ
 ٢ رَبُّ الْكَلِمَاتِ وَأَخُو نَجْمِ صَبَابِهَا . وَالْأَيْمَنِ الرَّاسُ الثَّابِتُ الْأَصْلُ . وَفِي الْبَيْتِ بَرَاءَةٌ
 الْقَوْلُ مِنَ الْخَزْلِ الْمَنْعُ بِأَجُودٍ مَعْنَى نَصِيحٍ ٣ الْبَصِيرَةُ الْعَقْلُ وَالْمُظَنَّةُ
 وَعِنْدَ الصُّوْفِيَّةِ هِيَ قُوَّةُ الْمَعْلَبَةِ مَنُورَةُ بَنُو الْقُدْسِ تَرَى بِهَا حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ وَبُيُوتَهَا
 بِمَنَابِتِ الْبَصَرِ لِلنَّفْسِ الَّتِي تَرَى بِهَا صُورَةَ الْأَشْيَاءِ وَظَاهِرَهَا وَبَسْمِيَّةُ الْخَمْرَةِ بِالْعَاقِلَةِ
 الشَّقَرَةُ وَأَمَّا إِذَا تَنَوَّتْ بَنُو الْقُدْسِ وَانْكَشَفَ حِجَابُهَا بِرَبِّهَا فَقَدْ فُتِحَتْ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ
 الْقُدْسِيَّةُ وَالنَّفْسُ الْأَقْوَى كَثِيرَةٌ فِيهَا النَّفْسُ هِيَ أَجْوَدُ الْبَنِي رِيْقَةُ الْكَلْبِ الْكَلْبُ الْقُوَّةُ
 الْحَيَوَةُ وَحَسَّ الْحَرَكَةُ الْأَرَادِيَّةُ وَسَمَاهَا الْحَكِيمُ الرُّوحُ الْخَيَوَانِيَّةُ . وَالنَّفْسُ الْمُظَنَّةُ هِيَ الَّتِي

يقظان بخبر من الله مجتهدا ، يحترمه من طغاة الناس والحيات
 ثم لا يزال جاعا الفضائل ، اذ القبايل من قاص من ران
 وكرم له من مساج لا يقوم بها ، شكرى ومن حسن معروف **وكان**
 ثم توفى بها من القلب حتى انقضت عن صفاته الذميمة وتخلت بالخلق الحميدة . والنفس
 ان طقة له جوهر موزع عن المادة في ذاتها مقارنا لها في افعالها . والميزة المشقة للفضيلة
 . والسرية التي لا يكتفى بها من امر . **اليقظان** المنسبة
 الحميدة الفطن . والحزم ضبط الامر والاحتياط في ما يتقرب . والازن التعديل . واللائس
 . والجان بالتشديد وخفة الوزن اسم جمع للجن . **الدلائل** جمع دلالة وهي
 كون الشيء حاله يلزم من العلم به العلم بشئ آخر . والدلائل ايضا جمع دليل الرشيد
 وما يقوم بالارشاد وكالاته وليين صحيح فان ثمرة العلوم والعارف ان يكون
 ونظرها المطابقين واما الرشيد العارفين . وبدا القبايل مفرقا ولها من كناية
 عن نقل وطاعة على الاعاء وشدة باس عليهم . والقبايل جمع قبيلة العشيرة والشعب
 والقاصي البعيد . والذاتي اقرب
 المدة والمعدة في انواع الحمد وفي الصيحات المسعاة واحدة المساعي في العبادات والحوادث
 . ولا يقوم بها اي لا يفي بقيمة . والشكر في التعريفات عبارة عن معروف يقابل النعمة
 سواء كان بالسان ام باليد ام بالقلب وقيل الشكر هو الشاء على النعم بذكر احسانه

من معشر شرفوا ببيض وجوههم ، ما فيهم غير مطعام ومطعم
 عن هالتيات يروي ما تحققت ، علما بغير زيات نقصان
 وان هالتي في العلية منصبة ما عظم الحسب في حسي بن حمدان
 هالتي يتيم الوقت معتصدا ، كما ان حسي معصود بحتان
 هم سراجان في جود وفي كرم ، وفي الفضائل والتوحيد بحر ان
 والمعرف قل ما يحسن في الشئ او هو قل ما سكت اليه النفس استحسنه والزيق والذوات
 المعشر اهل الرجل والجماعة . وشرفوا علوا في الدين والدنيا . وببيض بالكسفة معشر
 . وبياض الوجه حسن الشئ او علم صاحبه . وقد جعل البياض مثلا للصلاح والفلاح كما جعل السواد
 مثلا للخبثية والفار . وقيل معناه قوله تعالى يوم تبيض وجوه وسود وجوه . والطعام
 الكثير لاصناف والقرى . ويطلق والطعان الكثير الطعن في الحرب
 تحققة يقينه وثبته . وعلما بالنسب على البذل من ما اوعى التمييز
 العلية الفعال العالية . والمنصب المقام العالي الرفيع . **يتم** الوقت
 . ومعتصدا مستعين . ومعصود منقول من معتد يعصده اعانه وقوة كناية عن اخذ العلم
 . **هالتي** بضم الهاء التثنية هالتي وقصبي . والسراجان مثل سراج آيات تطلق فيه الفتيلة
 في الزيت ويلهب طرفها ليشتعل به . والسراج ايضا الشمس لان سراج الزمان
 والمراد اضاءة علومها ومعارفها في سراج البلاد لهداية والارشاد . والفضائل جمع فضيلة

طَوَّاهُ حُلُومَ وَغَيْثَ نَابِغٍ وَنَحْمًا . فِي ذُرْقَةِ الْمَجْدِ وَالْعُلْيَا بِجَنَانِ
 يَا مَجْدًا جَعَلَ لِلْعُرُوفِ شَيْمَةً . وَوَاحِدًا فِي غَلَاةِ مَا لَهْ ثَانِي
 وَاللَّهِ مَا طَوَّلَ مَكْنِي عَنْكَ مِنْ حُلٍّ . وَلَا تَعَوَّضْتُ عَنْ وَصْلٍ بِجَرَانِ
 المزية والدرجة الرفيعة في الغفل قال في الغليات والعرب تبنى المصدا بالفعيلة مما دل
 على الطبيعة غالباً فتأتي بالفضيلة إذا قصدت صفات الكمال من العلم ونحوه لا تشاء
 بأنها لازمة واغترية . ووصفها بالبحرين لأنها منزل الواردين ومشرق القاصدين
 ١ الطودان مشتق الطود الجبل العظيم وحذفت النون لداخلة . والحلوم جمع حلم الأناة
 والعقل وقيل هو الشائبة عند حدة الغضب وقيل هو الأناة والسكون مع القدرة والقوة
 وقيل غير ذلك يعني أنها في حلبيها كالجبلين العظيمين اللذين لا تحركهما العواصف ولا تزعزعهما
 العواصف . والغيث انظر . والتابع المنبسط . والموجود غيث يابغ ولعل ما ذكرناه
 أصوب . وورق الجودى بضم الدال وكسرها . وقوله بجنان أي كل منها نجم في رقعته
 انتهى إلى أن يكون بمعرفة وعلمه قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يرشدون
 ٢ استعمل في هذا البيت من القبيبة إلى خطاب المروج وذلك من نوع الالتفات المبيح
 واستيئة الطبيعة وخلق العادة . والواحد هو المنفرد المتقدم في العلم والتأني الفضيلة
 . وفي غلابة في رقعته وشرفه . وماله ثاني أي لا نظيره ولا مثله
 ٣ والله قسم . ومكشي ثبتي واقامتي وتخلي عنك . والليل النجم والليل
 أخذت جوصاً أي خلفاً وبكلاً . والوصل الموصلة بالجوهر المقاطعة . أقسم الناظم قدس الله

وَلَا أَرْتَضِيَتْ لِهَذَا الْإِنْفِرَادِ وَلَا . حَدَّثْتُ لِلنَّفْسِ عَنْ خَلِّ سُلُوكِ
 وَأَمَّا صُورَةُ الْأَقْدَارِ تَلْعَبُ لِي . وَحَادَثُ الدَّهْرِ يَأْمُرُنِي وَيُزِيلُنِي
 فَأَعْذُرُ أَخَاؤِي وَكُنْ بِالصَّبْرِ ذَاكِرُكُمْ . فَمَا خَلِيلُكُمْ فِي حَكْمِ الْمَوْتِ جَانِي
 إن قولك عن ممدوحه أجمع خبراً منه ولا تعوض بهجانه ومقاطعة بعد قرينه يوصلته
 اختياراً منه ورضى بل تقدير وقضا ١ أراد بالانفراد بقدره عن الممدوح
 وحشة نفسه استر في ضميره . وأجمل بالقسم والكسر الصديق المختص . والسلوك الهجاء
 والتسبيل يعني أنه ما رضى بالانفراد عن ممدوحه ولا ضميره في نفسه الهجاء السلوك بالانفراد
 ٢ قوله صورة الأقدار كذا في الأصل وقدره أن لكل شيئ صورة واحدة بصورة الأقدار
 أي سطوة . والأقدار جمع قدرة وقضاء الله وحكمه وفي التعريفات القدرة تخلق الأرواح
 الذاتية بالأشياء في أوقانها في قوة تخلق كل حال من أحوال الإنسان برميان معينين وسبب
 معين عبارة عن القدرة وذلك مثل الحكم بمرتبة في اليوم الضد بالرضى القدر . وقوله
 تلعب لي أريد تعريفي كيف شئت لا كما شئت . وحادث الدهر واحد حواره أي مصائبه
 . والدمع الزمان العويل والدمع وقد يعاد الدهر في الآخرة والخس منه حديث لا شئوا الدهر
 قال الدهر هو الله وقال في التعريفات الدهر هو ذلك الدائم الذي لا يمتد ولا ينفذ ولا يهت
 وهو باطن الزمان وبه يتجدد الأزل والابد يعني أنه ليس بقدرة فعل شئ إلا ما يقدر عليه
 ٣ أعذر أخاك أرفع عنه الذنب العظم
 الدهر من خبر وشتر ونفع وضرة ووصلت هجر
 والصنح العنقر وقيل الصنح ترك التذنب وهو ينج من العنقر لأن العنقر كالعنقرة فقد

شَرُّ طَى الْوَرَادُ وَهُوَ مَنْ يَدُومُ عَلَى حِفْظِ الْوَفَاءِ وَشَأْنُ كُلِّ خَوَانٍ
 أَنْ يَكُونَ عِلْمُ سَهَابِي فَرَعُهُ فَعَلًا . حَتَّى يَرَامُ شَرَفًا مِنْ فَوْقِ كَيْوَانٍ
 بِالْعَيْنِ وَبِلَيْمِ اسْمِهِ فِي الْأَنْوَارِ فِيهِ . الْبَابُ الْكَرِيمُ الَّذِي يُدْعَى سَلَامًا
 وَفِي طَرَفِ فِطْرَةِ الْوَلَدِ الْعَلِيِّ بِهَا . نَحْوُ فِيلٍ يَنْجِيهِ الْقَصْدُ حَا أَرْبَعًا
 فَقَدْ بَعِثَ الْإِنْسَانُ وَلَا يَصْنَعُ (أَبُو بَكْرٍ عَفْوَةُ الرَّجُلِ وَلَكِنْ لَا بَعْدَهُ غَيْرُ مَذِيبٍ وَأَقْلُ الصَّدِيقِ
 الْمُخْتَصِ . وَحُكْمُ الْيَتِيمِ قَضَاءُ الْحَقِّ وَالْعَشْقُ . وَالْجَانِي فَاعِلُ الْجَنَابَةِ وَهُوَ فَعْلٌ حَرَّمَ أَوَّلُ فَعْلٍ
 مَحْظُورٌ يَتَضَرَّضُ مِنْهُ . الشَّرْطُ الْإِلْتِزَامُ وَالْإِتِّدَامُ . وَالْوَرَادُ الرَّجُلُ . وَالْهُوسُ
 الْحُبُّ وَالْعَشْقُ . وَالْوَفَاءُ عِنْدَ الشَّرَفِ مَدَامَةُ طَرِيقِ الْمَوَاسَاةِ وَمَحَافِظَةُ عَهْدِ الْخُلَاطَاءِ .
 وَشَأْنُ الْبَعْضِ وَالْعَادِي وَالْأَصْلُ شَأْنُ الْبَارِئِ . وَأَقْوَانُ الْكَيْفِ الْجَنَابَةِ الْمُصَرِّ عَلَيْهِ
 ٢ الطُّورُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَسَمَا أَيْفَعُ وَعِلْدًا . وَالْفَرْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ مَا يَفْرَعُ
 مِنْ أَصْلِهِ كَفَرْعِ الشَّجَرَةِ لِمَصْنَعِهِ . وَفَرْعُ الْجَبَلِ صَعْدُهُ . وَشَرْفٌ بِصِغَةِ الْفَاعِلِ مِنْ أَسْفَرٍ عَلَيْهِ
 أَوْ أَوْطَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ أَوْ مِنْ أَسْفَرٍ عِلْدًا وَتَفَعُّ . وَشَرْفٌ بِالْقَافِ مُنْبِئًا مُضِيًا . وَكَيْوَانٌ
 اسْمُ رَجُلٍ بِالْخَاسِيَةِ ٤ اسْمُو أَيْفَعُ وَأَعْلُو . وَيُدْعَى بِسْمِ وَبَارِئِ .
 وَقَوْلُهُ بِالْعَيْنِ وَبِهِمْ تَحِيَّاتُ بَعْضِهِمْ وَمَعْرِفَتُهُمْ وَيُقَالُ لَهُمْ ٥ الْفِطْرَةُ الْخَلْقُ الْبَرُّ
 خَلَقَ عَلَيْهِ الْمَوَاجِدُ فِي رَحْمَتِهِ . وَالْفِطْرَةُ أَيْضًا الدِّينُ وَالْجَبْدَةُ الْمَيَاةُ لِقَبُولِ الدِّينِ وَفِي الْكَلِمَاتِ
 الْفِطْرَةُ هِيَ النِّصْفَةُ الَّتِي يَنْصَفُ بِهَا كُلُّ مَوْجُودٍ فِي أَوَّلِ زَمَانٍ خَلَقَتْ وَهِيَ فِطْرَةُ اللَّهِ تَعَالَى فَطَرَ النَّاسَ عَلَى
 ١ أَوَّلَ فِطْرَةٍ لَا يَزِيدُ . وَأَجْوَدُ خَلَقَ وَاسْمُ . وَجَاءَ الْقَصْدُ الْفِطْرُ بِالطَّلُوبِ . وَأَقْوَانُ الْجَنَابَةِ مَرْبَاهِمُ

وَابَرَه

وَأَبْنُ حُسَيْنٍ عَلَى مُسْتَهَيِّ آمَانٍ . وَبَاقِرُ الْعِلْمِ نَاجِي فِي فَنَائِي
 وَجَعَلَ الصَّادِقُ الْمَوْلَى الرَّفِيعُ لَهُ . فِي الذِّكْرِ وَلَيْتَ خُودًا حِينَ نَادَى فِي
 وَكَاطَمَ الْغَيْظَ مَوِيَّ وَارْتَضَى بِهَا . تَبَيَّنَ لِمَنْ رَجَعَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ شَرِّهِ
 وَلَا حَافِظَ مِنْهَا جَرَّ شَرِّهِ بِالْجَوَادِ وَلِي . لَيْلٍ مَا أَتَرَجَى الْعَسْكَرَ تَارِيخًا
 ١ عَائِي بْنُ الْقَبْرِ بْنِ الْعَابِتِ . وَمُسْتَهَيٌّ مَلِي غَايَةٌ جَائِي . وَبَاقِرُ الْعِلْمِ نَاجِي فِي الْمَقْشَرِ
 وَالْبَاقِرُ الْمُسْتَوْدَعُ فِي الْعِلْمِ وَبِسْمِ الْإِمَامِ كَحَمْدِ الْبَاقِرَةِ السَّلَامِ . وَنَاجِيَةٌ سَائِدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَجُوسُ .
 وَجَاءَ فَطْرُهُ . يُرِيدُ بِهَذَا الْمَاجِدَةَ مَا أَوْعَدَ مِنَ الْأَسْرِ الرَّبَّانِيَةِ الْقِيَامَةِ بِالْمَحِي فِطْرَةً عَلَيْهِ بِفَعْلَاتِ
 سَبَابِ الْجَنَابَةِ مِنْ تَقْلِيدِهِ فِي تَرْكِهِ ٢ الذِّكْرُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَشْهُورُ . وَتَبَاكَاتُ
 تَصْغِيرُ الذِّكْرِ فَصَدْرُ مَنْ ذَرَأَ اللَّهُ خَلْقَ الْخَلْقِ فِي خَلْقِهِمْ . وَلَبَّاهُ أَجَابَةً قَائِلًا لِسَبِّكَ اللَّهُمَّ لَيْتَ
 . وَطَرَعًا مُتَقَادًا غَيْرَ مَكْرُومٍ . وَقَوْلُهُ حِينَ نَادَى أَيْ قَالَ اسْمُهُ بَرِّهِمْ رَاسِدَةً عَلَيْهِمْ
 ٤ الْكَاطَمُ فَاعِلٌ مِنْ ظَمِ غَيْظُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَاسْتَكَّنَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنْهُ عَلَى صَبْرٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ يَتَرَبَّسُّ
 عَلَيْهِ سَلَامٌ كَانَ يَفْسِلُ بَيْنَهُ زَاتُ مَرَّةٍ وَعِلْدُهُ بِصَبْرٍ لَهُ أَمَا وَفَقَرُ الْخَادِمِ فَوْقَ الْإِبْرَاقِ مِنْ يَدِهِ
 فِي الْطَسْتِ فَاتَّشَرَّ مَا عَلَى وَجْهِ الْإِمَامِ تَدْعَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَرَهُ إِلَى الْعِلْدَمِ مُفَضِّلًا فَقَالَ لَهُ
 يَا مَوْلَايَ وَالْكَاطَمِينَ الْغَيْظَ قَالَ قَدْ كَفَمْتُ غَيْظِي فَقَالَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ قَالَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ
 فَقَالَ وَاسْتَحْبَبْتُ الْمَسِيحِينَ قَالَ أَلْهَبُ فَا تَحَرَّ . وَالرَّضَى هُوَ عَلِيُّ بْنُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِهِمَا أَيْ بِحَبْلِهِمَا وَمَوْلَايَهُمَا ٥ لَيْلٍ مَا أَتَرَجَى أَيْ حَصُولَ مَا أَفْعَلُ . وَالْعَسْكَرُ تَارِيخُهَا عَلَى الْبَارِئِ
 وَالْجَوَادُ كَحَمْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَرْهَمٍ تَسْلِيمُ . وَلَيْلٍ مَا أَتَرَجَى أَيْ حَصُولَ مَا أَفْعَلُ . وَالْعَسْكَرُ تَارِيخُهَا عَلَى الْبَارِئِ

لَوَكُنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا تَكْتُمُ غَدًا ، مِنَ الرُّسُوحِ وَمِنْ مَسْجِ الْجَنَانِ
 وَمِنْ خَيْرِ تِلْكَ فِي حَرِّ شَفَرَتِهِ . وَسَلَخَ جِلْدَهُ وَمِنْ حَرِّ بَنِيَانِ
 وَنَارَةٍ فِي سُبُوكَاتِ ثَوْبِهِ ، ضَرْبٌ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ قَوْقُسٍ
 طَوْرُ نَبَاتٍ وَفِي الْأَجَارِ رَسْحَةٌ ، مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتَ مَدْعُوًّا بِإِنْسَانِيَّةٍ
 ١ الرُّسُوحُ جمع رُسُوحٍ وهو عند الحكماء انتقال النفس الناطقة من بدن الإنسان إلى الجوارح
 والأجسام النباتية والسبح عند الحكماء أيضا انتقال النفس الناطقة من بدن الإنسان إلى
 بدن حيوان آخر يناسبه في الأوصاف كبدن الأسد لشجاعته وبدن الأفيال لجبانتها
 وهو من أقسام التناسخ كما في القاموس والمعروف عندنا أن المسح هو انتقال نفس الكافر
 الذي لم يمت كفرا إلى الأجسام التي لا كل لها . والجنان الجسم والشخص
 ٢ الشفرة السكين العظيم العريض وما عرض من الحديد وحديد يعني به النسخ
 والآلة . والحرق بالنيران حالما يشوي فيقول آخر . الشبوكات ما يسبك
 من الفضة والحديد ونحوهما أي يذاب ويذرع في قالب . ويؤلفها يوجعها . والمطرقة
 آلة من حديد ونحوه يضرب بها الحديد ونحوه . والسندان من آلات الحدادين ما يطرقة عليه
 الحديد فترطب سندان بالفاسية . يعني طورا أنت نبات وطورا في
 الأجزاء منك رُسُوحٌ . والإنسان البشري آدم وذريته لذلك والشيء قيل هو مأخوذ
 من الأبناس وذهب الكوفيون إلى أنه مأخوذ من النسيان وهمزة زائدة
 قال ابن عباس إنما سمى إنسانا لأنه غلب عليه البشري

وَنَارَةٌ أُنْتُ فِي طَيْرِ الْهَوَاءِ وَفِي ، صَفَادٍ أَيْمٍ أَوْ فِي شَكْلِ حَيْثَانٍ
 وَفِي حَيْرٍ وَأَبْغَالٍ فِي بَقَرٍ ، وَفِي ذُبَابٍ وَفِي مَلٍّ وَوَيْدَانٍ
 فَأَبْدِ الْغَدَاةَ بِدُرُوعٍ أَنْ كَيْتَ عَلَيَّ ، أَعْمَى بِصِيرَلِهِ فِي الرَّائِسِ عَيْنَانِ
 ١ الهواء الجو ما بين السماء والأرض ويطلق على السيل الذي تستشقه النفوس
 والصفاد جمع صفد مثل الضاد والذال الدويبة المائية المعلوم . واليم البحر
 . والحيثان جمع حوت السمك وقد غلب على الكبير منه . قوله وفي حير وأبغال
 كذا في الأصل ولم أر جمع البغل على أبغال ولو صح على ما ارتكبت أو في بغال وأبغال
 وفي حير . والذباب أصناف كثيرة تتولد من العفنة ويطلق عند العرب على
 الزنابير والنحل والبعوض بأنواعه . والنمل حيوان حريص على جمع الغدا ويتخذ
 قرص تحت الأرض وموطأ في جسمه وخفة وزنه له شتم ليس لغيره من الحيوان
 قيل سمى نملًا لثقله وهو كثرة حركته . والديدان جمع دودة معلوم . والمراد
 بذكر هذه الأصناف تأويل الشاع بكرا ما ينقل إليه الكافر الجاحد بعد خلع القمصان المشقة
 حال تردده في طبقات المسوخة . الغداة البكرة أو ما بين صلوة الفجر
 وطلوع الشمس منصوبة على الظرف . والأعرس هنا أعم القلب والغداة البصرة
 حديد البصر . وقوله أعم بصير متعلق بابي في أول البيت . والمراد بالعم البصير نفس الناطقة
 وهو العادل السابق بقوله (حظيت منه كبر لا يسيرا بليت يا عاذلي منه بحرامك)

٨٥
أَوْ قَاتِلُ سَبَبٍ يُجِيكَ مِنْ غَضَبٍ يُلْقِيكَ فِي طَبْعِ آلِ هَامَانَ
وَالْأَمْرُ أَكْبَرُ مِمَّا أَنْتَ نَظَرُهُ . يَا جَاهِلًا لِمَ فِي غِيٍّ وَطُغْيَانٍ
وَزُرْ عَلِيَّ بْنَ بَدْرَانَ جَدَّ رَجُلًا . مُهَذَّبُ النَّفْسِ فِي عِلْمٍ وَعُرْفَانٍ

١٨ السبب الطريق لأن سببه يتوصل إلى الموضع الذي يراود وهو هنا مولادة أهل بيت
الظاهرين بمعرفة عين البصير . وجهه بجيك من غضب في محل النفث لسبب . وجهه
يلقيك في آفة في محل النفث لغضب . يعني أن اتباعك هذا السبب يجيك من الغضب
الذي يلقيك (أي يطرحك) في نار ذات آفة . والغضب اشتداد الخلق وإرادة الانتقام
(إعادة المنة) واتباع هذا السبب يخلص من ذلك الغضب بلغنا الله معرفة السبب
ووقفنا من طاعة نيل الطلب . وهامان صاحب فرعون والمراد به الثاني واتباعه
لعمركم تعالى . وفي نسخة يقيك من آفة والأول أوله والله أعلم . طعن عظم وأهل
يعني ليس المراد ما وقف عند من ظواهر الأشياء كما رأيت بل المراد طعن عظم وأهل
وأكرم . وأج بصيغة الماضي تارة . والعنى الضدان والاضداد في الجمل . والطفيل
تجاوز آفة في الكفر . وجهه أج في محل النفث جاهل . قوله تجدد جده هو علي بن
بدان نفسه وذلك من نوع التجديد البشري كقولك عرفت فلان أفت لا حزن بفرقة تحوي الغنائم
أو يموت كرمي . أراد بالكرم نفسه كأنه يقول لا حزن بفرقة اغتيم فيها الموت ومن هذا النوع ما
يكون بواسطة من التجريدية كقولهم لا بد من فلان صديق حميم أي أهو صديق خالص الصدقة
حتى يمكن أن ينتزع منه صديق آخر مثله . والمهذب المظهر للأخلاق المخلص النقي من العيوب

وَأَسْأَلُهُ عَنْ بَاطِنِ الْأَمْرِ الْخَفِيِّ وَخُذْ . بِنْتُهُ هُدًى لِأُفْقَرِ الْجَدِيدَانِ
وَقُلْ حَلَلْتُ بِمُضَالِ أَخِي حَسَنَ . فَأَبْرَ فِي حِفَاطِ الدِّينِ نَقْصَانِ
شَوْقِي إِلَيْهِ اشْتِيَاقُ الْأَرْضِ بِلَدِنَا . وَذِي حُسَيْنٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ
أَهْوَاهُ طَبْعًا وَأَصْفِيهِ الْمَوَدَّةُ فِي . سِرِّي وَأَعْصِي عَمْدَ وَلَا فِيهِ يَلْحَاقِي

١٩ المراد في الشيء المستتر غير الظاهر . وأخبر عن الليل والنهار . ولا يفدان فلا
يقال للواحد منها أجدية . ولا يفرة سكتت الرأيا اعتبارا أو هي لم يفرة والاولى أكثر
مطابقة للمعنى والله أعلم . حلت نزلت . والمفضل السهم الكثير الفضل
والحفاظ الظاهر والتمحيص . والنقصان كالتقصير عنه لا يستعمل في الدين والعقل
يقال دخل عليه نقص في دينه وعقله ولا يقال نقصان . ولا أعلم وجه الجوزة إلا الحار
وفي البيت نظر والله أعلم . قوله وذو حنين أي واشتياق ذي حنين وهو منصوب
على المفعولية الاشتياق . وقوله وذو حنين أي واشتياق ذي حنين وهو منصوب
وتدقان النفس والتألم من الشوق وشدة البكاء . والأوطان جمع وطن منزل
إقامة الإنسان ومقرة ولده فيه أم لم يولد وفي الحديث حب الوطن من الإيمان
أهواه أحيته واشتهيه . والطبع السجية جبل عليها الإنسان أي أحيته
خلقًا لا خلقًا وطبعًا لا تطبق لما بين روحيهما من التعارف والابتلاء العظيم
منذ نشأتهما في الدار القويم . وأصفيه المودة صدقة الإخاء . والقدر والملك
. وفيه متعلق بيلحني يلومني ويعيبني أي أعصني من يلومني ويلحني في حبه

١٠١
وفي خبر الكرام الغر مقتبسي . بحار جود تروى كل ظمان
فهم في البقين اودا اي وهم عدي . على الخطوب وهم في الدين اخواني
قوم لهم يبلغ الراحي المني وبهم . يسمو الى كل علوي ونوراني
١ قوله وفي خبر لعنا ومن خبره بمعنى من كقول الشمراد واهل بعين من كان احد عظماء
ثلاثين شهرا في ثلاثة اهلالي . اي من ثلاثة . والغز جمع غز الكيم الافعال الواضي ما وتبته
الشريف . ومقتبسي مصدر يعني اي قنبي من قنيس العلم استفاد . وقوله بحار جود ايراد
العلوم والمعارف التي اخذها من بني خمر اهل البيت والخبر . وتروى تشيع من الماء . والظمان
العطشان استع العطش . لما فرغ من وصف المروج ذكر في هذا البيت شرف نسبة
٢ الاوداء جمع وديد الحب فاعل وتاتي الوديد اسم مع بمعنى المحبين . والقدر
جمع غدة الاستعداد وما اعدته كوارث الدهر من مال والسداد . والخطوب جمع خطب الامر
العظيم والامر المكدود والدين والذهب . والادخوان بضم الهمزة وكسر هاء جمع اخ وقيل
الاخ من النسب جمع على اخوة والاخ من الصدقة يجمع على اخوت . ويستعار الاخ لكل
مثلا لاخير في القبيلة او في الدين او في الصفة او في المودة او في غير ذلك من المناسبات
٣ قدم لهم بنو خمر . والراحي المني . ويبلغ المني نبال ويدير المني يسمو يرفع
ويصلو . والعلوي نسبة الى العلوي بفتح السين . والقواني نسبة الى القواني بفتح القاف
كالرواحي نسبة الى الروح او الى اهل البيت يعني ان بني خمر بواسطه جدتهم ومولاهم واتباعهم
يدين كل مؤمن ما يطلبه فيسمو بمولاهم الى منازل العلويين ومراتب المؤمنين في اهل عليين والعلويين

فمنه

١٠٢
فاتبع رضاهم وكن بالله مقتصما . فكل شئ سوى رب العلى فانك
ولقد قدس الله ذكر ايام شهر رمضان
ما الغيث لما جرى بالسيل واديه . كصيب الدرع اوقى ضربة ما فيه
ولا تلبث ذاك البرق منه حكى . لطيب قلب مشوق فيه ما فيه
١ المعتصم بالله الممتنع بطفه من المعصية . والفاني الهالك المعدم . بمعنى قول سيد
رضي الله عنه لا اقل شئ ما خلا الله بطل اي علم فان قرن في بني خمر رضي الله عنه
ان من مد النجوة بعد معرفته تعالى مولاه اوليائه ومعاذاة اعدائه
٢ ما نافية . والغيث المطر . والسيل الماء الكثير السيل . استعمل لاداء مجازا
والنقطة لما جرى بالوازي سبيله كقولهم سال الميزاب اي سال الماء في الميزاب . والصيب السحاب
ذو الصوب اي المطر . والماتية جمع مؤنق ظرف العين مما يلي الانف وهو مجرى السمع
٣ التلبث التوقف والاشتغال . والضمير في منه للغيث في اول البيت . وحكى شاذ
وليس القلب حرة . والمشوق مفعول من شاقه هاجه وحله على الشوق وهو اقا على الاضافة
كما في المتن او قلب مشوق على الوصف . وما في قوله ما فيه موصولة اي فيه الذي فيه وهي هنا
للمعظم والبرق شدة تلهاء او بفتش السدرة يا بفتش . والبرق هو ما يحصل من اصطكاك
السحاب الثقيل بالماء واحتكاكه ببعضه . رجع في هذين البيتين فيضاد دموعه على
سبلان المطر ولا يب قلبه على توقد البرق اذا سطع وانتشر

باجرة فارغوا عنده المكتيب ، اذ لم يعانوا الذي منى بعائيه ،
 بنتم فلما اخضر ذلك الروض بعدكم ولا زهت في نواحيه اقاويه ؟
 ولا سقى قاعة الوعساء منسكب من الغمام ولا جادت غواويره
 ١ الجيرة جمع جاري الجوار ، وغوا حفطوا ، والعريضة المودة والوفاء ، والمنسكب المغموم السقي
 الحال المنسكب من الحزن ، واذ هنا للقطيل ، ولم يعانوا اي لم يقاسوا الذي يماضي بقباسه
 ولذت لما رعدوا عنده ولا حفطوا له وذا ٢ بنتم فارقم ، والروض شبه جمع
 للروضة ولذت يذكر وهي ارض خضرة بانواع النبات ، وزهت زهرته واشرفت وفت
 ونواحيه جواربه واطرافه ، والا قاضي جمع قحان وقحان نبات له زهرايض ، والاشارة بذلك
 الروض الى المكان الذي كان يعده فيه اجابة ثم حلقوا عنه ، وقوله فلا اخضر ولا زهت ما
 بعدها جمل منسية او متضمنة معنى التمني او الدعاء اي لا جعله الله خضرا ولا نظير
 ٣ القاع ارض سوية مطمينة قد انزجت عنها الجبال ، والوعاء راية من راية
 ثبتت حذر البقول ، وقاعة الوعساء مكان بعينه ذكره ابن الفارض بقوله (متينا لعا
 واذي ضاح متينا منا عن قاعة الوعساء ، ومنسكب منسكب وهو فاعل سقى والغمام
 السحاب او الابيض منه قيل له زهت لانه يغمم السماء اي يسترها ، وجادت تكررت
 او امطرت الجود وهو لطف الضرب ، والفوارج جمع غاوير مطرة الغداة السحابة
 تنش غدوق وانه بعد اعلم وصفا له على سبيل المجازة ولم

قاعة الوعساء

ما التفع بالطلل البالي وقد درست ، اقماره ونات عنه دراريه ١
 مهمانيت فلن انسى به زمنا ، صفا فكدرت الايام صافيه ٢
 يا مربيها طالما غشيت طربا ، من السرور فعدت اليك ابيك ٣
 ما بال مخفات لا يرثي لذي شجن ، ولا يجيب اخا شجوا يناديه ٤
 ١ ما التفع استفهام انكاري اي لا تفع به ، وطلل من آثار الدار والبالي
 الرث الدثر ، ودرست ذهب ثراها ، ونات بعت ، وتدرى الكوكبا العجا اتقي لا تعرفاسما
 وها ، والمراد بتلك تدرى والاقار ما سكن من احبائه الاخيار بها تنك تدار التي لم يبق
 منها الا الاشياء ٢ مهمان شرب ، وتضمير في لطلل البالي ، وقوله صافيه يقتضي ان يكون
 صافيه لانه منصوب ووزني هذه تقصيد غير مرقاة الا انه قد وقع لغيره من شعر كقول ابن ابي نوس
 (شربها صفا على وجهها فكننت رايها وحاسها) ولعل فيه جواز اسد علم ٣ امرح المكان
 يقيم فيه ايام الزرع ، وطال يريد به الزمن التحول وهي مركبة من طان تعقب وقصر وما الكافة ودليل
 كونه ما كافة عدم اقتضا طال للقال ونهية لوقوع فعل بعده ، غشيت ترممت متغلا بيه ، والظرب
 ذو الطرب وهو شوق وخفة يمس الان شدة الفرح ، وكبيه كى عليه وارثيه ما ما من معانك اي شأن
 منزلك وما جال ، ولا يربح لا يربح ولا يربح ، وشجن حزن ، ولا يجيب لا يرد جوابا ، وخوشجو صلحهم وولاهم
 حزن والحاجي قال له غدي شجوا اي حجة ، والحظا الممرح يريد انه لا يربح للبكين والمرحهم الشاكين

تَضَمَّنَتْ نَدَّ الْبَلَوَى وَغَيْرَتِ إِلَّا تَرَاخَ مَا كُنْتَ بِالْأَفْرَاحِ مُبْدِيهِ ١
 وَأَصْبَحَ الشَّمْلُ بَعْدَ الْجَمْعِ مُفْتَرَقًا ، مُذْجَارًا بِالْكَلَمِ وَالتَّشْبِيتِ قَاضِيهِ ٢
 مَا ضُنَّ مِنَ الْعَيْشِ لَوْ يَفْدَى بِذَلِكَ لَمْ يَرْجُحِي وَخَصَّتْ فِيهَا كُنْتَ أَغْلِيهِ ٣
 لَوْ قِيلَ لِلْقَلْبِ مَا تَحْتَ مِنْ أَرْبَ ، لَكَانَ وَصْلُكُمْ أَقْصَى أَمَانِيهِ ٤
 ١ تَضَمَّنَتْ أَذَلَّتْ . وَالْبَلَوَى الْمُصِيبَةُ . وَبِهَا قُوَّتُهَا وَقَدَرُهَا . وَالْأَفْرَاحُ جَمْعُ تَرَجٍ الْفَرَحِ
 وَالْمُتَمِّمُ يَعْنِي أَنَّ سَطْوَةَ الْمَصَائِبِ بَدَلَتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ بَعْدَ عَزْوِهَا بِالْأَمَانِ وَالْأَمَانُ
 الْأَفْرَاحُ غَبَرَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْأَفْرَاحُ الشَّمْلُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْأُمُورِ
 تَفَرَّقَ مِنْهُ صَدْرُ يَقَالُ جَمْعُ شَهَادَةٍ أَيْ مَا شَتَّتَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَوْقَ الشَّمْلِ أَيْ شَتَّتَ مَا
 اجْتَمَعَ مِنْهُ . وَجَاءَ ظَلَمَ وَلَمْ يَعْدِلْ . وَالضَّرِيرُ فِي قَاضِيهِ لِلْحَكَمِ . وَنِسْبَةُ الْجَوَارِ الْجَبِيبِ
 عَلَى عَادَةِ الشُّعْرَاءِ وَلَا يَظْلَمُ رَيْبُ أَحَدٍ . وَمَقْدُورُ ذَلِكَ أَجْوَدُ عَدْلًا مِنْ حَيْثُ لَا يَزِيدُ
 (قَاسٍ) شَكَاوَى لِأَيِّ لَيْلٍ وَلَا أَشْيَاءَ عَنْ جَوْدٍ مَعْنِي (فَرَعُونَ) مِنْ ظَلَمٍ سَتَقَاءُ فِي عِبَارَةٍ
 بِنَ كَزُون . وَالْقَاضِي مِنَ السَّمَاءِ تَعَالَى . وَلَوْ سَلَّمَ أَيْ تَبَدَّلَ لَعَلَّتْ (مُذْجَارًا) لَحَمِ
 بِالتَّشْبِيتِ قَاضِيهِ وَاسْمُ عَلَمٍ ٢
 وَمُذْجَارًا أَيْ مَعْدُونَهُ . وَنَزَلَ لَهُ وَحْدَهُ عَطَايَا وَجَارِيًا . وَأَعْلِيهِ أَجْعَلَهُ غَالِيًا أَوْ خَيْرِيهِ
 بِشَيْءٍ غَالٍ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ الْغَالِيَةَ بِأَخْصِ الْأَسْجَادِ فِيهِ فَيُؤَدِّي عَيْشَهُ الَّذِي مَرَّرَ بِتِلْكَ الْيَا
 ٣ اخْتَارَ الشَّيْءَ السَّعَادَةَ وَاصْطَفَاهُ . وَالْأَرْبَ الْحَبَّةُ وَالضَّرِيرُ فِي وَصْلِكُمْ لِلْحَبَّةِ الَّذِي
 خَاطَبَهُمْ قَبْلَ تَقُولُ (بِأَجْرِهِ مَا يَعْنِي عَمَلُهُ) . وَالْأَقْصَى الْأَبْعَدُ . وَالْأَمَانِي جَمْعُ

لَمَّا تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْوَصْلَ مُنْقَطِعٌ ١ وَأَتَيْتَنِي لَمْ أُطِقْ رَدًّا لِمَا ضِيهِ
 مَا زِلْتُ أَنْتُ عَقْدَ التَّمَجُّعِ مِنْ أَسْفَ حَتَّى رَجَعَنْ يَوَاقِيَتَا لَا لِي بِهِ ٢
 وَرَبِّ أَهْيَفَ سَابِجِي الطَّرْفِ مُعْتَدِلٍ ٣ أَعْنِ أَخَوِي رَقِيقَ خَصْرِ وَاهِيهِ ٤
 ١ وَالْمَعْنَى جَمْعُ مَنِيَّةٍ أَيْ نَفْسٍ مَصْنُوعَةٍ أَيْ نَوْحٍ تَقَلُّبٌ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَا كَانَ مَوَاضِعَهُ
 حَبَابَةً عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مَا وَرَدَهَا مَطْلَبٌ وَلَا رَغْبٌ مِنْهُ ٢
 هِيَ طَرَفُ الْفَعْلِ وَقَعُ يَوْقُوعٌ غَيْرُهُ وَقَالَ جَمَاعَةٌ تَهَافُظُ بِمَعْنَى جِينٍ وَهِيَ هَذَا مَعْنَى مُخْتَصَّةٍ بِالْمَاضِي
 فَتَقْتَضِي جَمْعَيْنِ وَحَدَّثَ تَائِيَةً مَعْنَى دُجُوًّا أُولَاهَا . وَتَيَقَّنْتُ عَلْتُ وَتَحَقَّقْتُ وَهِيَ الْفَعْلُ الْأَوَّلُ لِلْمَا
 وَمُنْقَطِعٌ مُتَعَفِّجٌ . وَأَطَقْتُ أَقْدَرُ . وَرَدَّ بِالنَّقْطِ إِلَى طَوْلِ هَذَا الْهَجْرِ فِي مَقْدُورِ السَّرِّ وَاسْمُ أَعْلَمُ
 بِالرَّوْجِ ٣ مَا زِلْتُ هِيَ جَوَابُ مَا . وَأَنْتُ عَقْدَ التَّمَجُّعِ أَيْ مَبْتَرَقًا وَاسْتَعَارَ عَقْدَ هَذَا لِدَمْعِ
 جَارٍ . وَمِنْ أَسْفَرٍ حَزْنٍ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْهَوَانِ وَخَسْرَةٍ عَلَى مَا هُوَ مِنْهُ حَتَّى جُوزِي بِهِ هَذَا تَعْدُّوهُ لِهَجْرٍ
 وَبِوَقِيتِ جَمْعُ يَوْقُوعَةٍ وَحَدَّثَ أَيْ قُوَّتُ مِنْ جَوْدٍ حَرَّ صَبِّ رَزِينٍ صَافِي شَفَافٍ مُخْتَلَفٍ لِأَسْوَدٍ وَحُمْرٍ أَشْمَرٍ
 أَوْ صَافٍ . وَتَلَدَّى تَدْرُسُ نَوَاحِيهِ . وَتَحْمِيرُ فِي لَابِيهِ بِلَدٍّ مَعْنَى أَنَّهُ يَطُولُ مَدْرَسَتُهُ الْبُكَاءُ حَقَّتْ
 دُعَاؤُهُ بِبَضَائِفِهَا مِنْ عَيْشِهِ الدُّعَاؤُ ٤ أَرْهَفَ وَهَيْفٌ هُوَ ضَعْفٌ بَعْضُهُ رِقَّةٌ خَصَرٌ . وَسَابِجِي الطَّرْفِ
 سَابِجٍ يَعْنِي هُوَ مِمَّا يَسْتَحْسَنُ . وَتَقَدَّرَ مُسْتَقِيمٌ قَامَةً . وَالْأَعْنِ لَدَى كَيْفِ مَوْجُودٍ مِنْ خِيَامِهِ يُقَالُ جَلَّ أَعْنِ
 وَامْرَأَةٌ تَنَاطَلُ بِأَعْنٍ . وَأَخَوِي مَنْ يَرْجُوهُ فِي سَمْعِهِ الْأَنْشَى حَوَاً وَدَقِيقَ خَصْرِ قِيَمَةٍ وَوَهِيهِ ضَعْفُهُ

اعارَ اَمَّ الطَّلَى مِنْ غَنَجٍ مُقَلَّبَةٍ ١ . وَعَلَّمَ الْبَابَ خُرَابًا مِنْ تَشْبِيهِ ٢
 خَلُوتُ اجْلُو دَجَى لَيْلِي بِطَلْعَتِهِ ٣ . حَتَّى الصَّبَاحِ ٤ . وَاجْنِي الرَّاحَ مِنْ فَيْهِ ٥
 تَجَمَّعَتْ فِيهِ اَوْصَافُ نَفَرٍ قَدْرًا ٦ . فِي النَّاسِ فِي زَوَادِ نَحْيٍ مِنْ تَنَاهِيهِ ٧
 قَضِيْبُ بَابٍ عَلَى حَقِيقَتِهِ مَلُوحٌ عَلَى ٨ . عَلَيَا تَبْدُرُ تَمَّ تَحْتَ رَاجِيهِ ٩
 ١ اعارة شئ عطاء آية عارية . و تم تطلا لظبية و لطلو له ساعة بولته
 . والغنج البلب و رخان الشم يعالج به لوسم حتى تخضر . والمقلة العين والحرقة . والبان
 شجر طويل لين تشبه به القدور . والفرج النوع والشكل . وتشبيه غمايله اي ان الظبية
 استعارت من ذلك الالهف حسن تلك المقلة السوداء والبان تعلم من لطيف قامة
 حسن الانعطاف والاستواء ٢ خلوت اي انزوت به في خلوت . واجلو دجى
 ليلي اي كشفه و اذهب ظلامه . وقوله بطلعت اي بوجهه ورؤيته . وحتى لا تترك الغاية
 اي لا تخر ان من الليل . والراح الخمر . وفيه فقه . يريد به الخوف تجليه تعالى له في قبلة النبي
 برونه فبها اهل خاصته من عزوب سمير الى طلوع فجرها كما ورد في الحديث و زمانا رابا بلبل ظلمة
 الاكوان و دور السر و كتمان . وبالصبح عودة ككشف رعلان و الله اعلم بها
 ٣ يعني ان روصاف جميلة والنقوت البديعة المنتشرة في الناس كلها مبدؤها منه ومصدرها
 عنه (واحدة الحسن التي عن حسنات تفاصيل بحان وجمال مكرره . والعجز الزهو . وتناهيه
 بلوغه غاية الحسن وزيته ٤ قضيب بَاب بريد قامة . والحفف ما اعوج من الرمل
 او رمل الغصن المستدير والاردو . وعليا تَبْدُرُ تَمَّ بريد وجهه . والدي الطاهر تَبْدُرُ
 شعر بغير رأسه ولقد اجمع في هذا التشبيه حتى انزب فيه قدس الله تعالى

فَالْتَرَجَسُ الْفَضُّ مِنْ عَيْنِيهِ الْهَمْبَةُ ١ . وَالْوَرْدُ بِالْخَطِّ مِنْ خَدِّيهِ اُجْنِيهِ ٢
 ذَلَلْتُ مِنْ بَعْدِ عَزِي فِي هَوَاهُ ٣ . اِنْ صَارَ يَسْخَطُنِي تَبْرًا وَارْضِيهِ ٤
 وَلَيْ فَوَادٍ عَلَى التَّعْزِيبِ مُصْطَبِرٌ ٥ . فَهِيَ هُوَ اَلَا اَنْ يَقْصِيَنِي وَادِيهِ ٦
 لَا يَرِي عَوِي لِعَيْنَايَ فِي تَجَنُّبِهِ ٧ . وَلَا يَرِي لِحَايَ فِي تَجَنُّبِهِ ٨
 ١ الترجس نبت تشبه به العيون له زهر ابيض مستدير شبيه بالكموس
 و ثمره سوداء كانه في غشا مستطيل معرب زكس بالفارسية . والفض الطري
 . وانه اخذه . واجنيه اتناوله من شجرة جنيا ي طرفيا . وقوله بالخط تشبها
 على ان التنازه مع حبسه بالرؤية و نظر و تنزيلا لذلك الورد ان يجني باليكبر
 الشمر ٢ ذلت حث ذليلا فانا . وفي هواه في حبه وعشقه
 . وبسخطني يعصبي . وتبرا مكبرا منه علي . وارضيه اجعله يرضى او فعل
 ما يرضيه . والذل في سبيل حبه هو لغز الشرمدي والفخر الابدي
 ٣ الفواد القلب . ومصطر صابر . ويقصيني يبعدي . وادنيه اقرب
 او بمعنى ارنونه . ولضمير في يقصيني وادنيه للحبيب ٤ لا يري عوي لا كيف
 ولا يرجع . والعتاب للوم . وتجننه بعينه . والتجني مصد تجش فلان سلفه ان ارغ عليه
 ذنبا لم يفعل اي لا يصفي لعيني عليه في بعده عني ووجه له ولا يرم حالي في ارضاه سكونه
 (وقال سلوت حب قلت اعوذ بالغرم من الشون لا بسوتي) ان مازون قبس زهره

وَكَلَّمَا قُلْتُ شَيْئًا لِلْحَيَاءِ إِلَى ، حَسَنَ الْوَفَاءِ تَمَادَى فِي تَمَادِيهِ ١
 مَعَ عِلْمِهِ أَنَّ ذِي فِي تَعَزُّزِهِ ، وَأَنَّ فَرْطَ تَلَدَانِي فِي تَلَدَانِيهِ ٢
 قَالُوا إِلَى كَمْ تَلَا طِفَّةً فَقُلْتُ لَهُمْ ، مِنْهُ الدَّلَالُ وَمَتْنِي أَنَّ أَدَارِيهِ ٣
 خَتَمْتُ سَمْعِي وَطَرَفِي فِي هَوَاهُ فَلَمْ ، أَنْظُرْ سِوَاهُ وَلَا أَصْغِي لَوَاشِيهِ ٤

١ شئيه يعطفه ويرده ، والحيا الحشمة ولا تكسأ وفي غير ذلك ، والوفاء المحافظة على العهد
 وتماذى في الفعل دام وظال وتماذيه أمهاله أي كلما قلت سوف يعطفه حيا ، ويعمل بعد
 بلغا تماذى في الأيمان ومعني من بوصول ٢ ذلي إهائي وفي تعززي أي في سبل عزتي
 وانفرط الإكثار ، والتلف التلف وتلك ، والتلف في مصدر من تلتف الشيء تلتافا
 تذكره قبل فوت وقته ٣ لاطفه بآرة وفق به وسكان غاف منها غير عامل ورد
 شله مع غيره من نفضها كقول الشاعر (أي مجنون كم تهديس بيلبي) والدلال التفتيح
 والترفة وأدريه لاطفه ولأينه ٤ ختمت سمعي وطرفي أي مغلقتهم عن سؤ عليه قول منبي
 (أرض وقد ختمت على فؤادي ، يحبك إن يكن سواك) ومنه قوله تعالى اليوم نختم على فؤهم أي منعها
 من الحكمة وفي البيت لطي والشر لا يربا عما ذهبن شاح فالما قال ختمت سمعي وطرفي في هوه وضحه بقوله فكم
 سؤ ولا أصغى لوشيه ، وبوشي اسم قال من شئ وشاية سعي وتم عليه أي شئ من حبه فبقابل ولا عدل عادل وسعلم

كما ختمت

كَمَا خَتَمْتُ يَقِينِي وَالْبَصِيرَةَ فِي ، هَوَى إِمَامِهِ عَلَانِيَتِي سَامِيهِ ١
 وَجَلَّ مَعْنَاهُ حَتَّى دَقَّ مِنْ صِفَتِهِ ، وَعَنْ إِحَاظَةِ تَكْيِيفِ تَشْبِيهِ ٢
 مَوَى إِذَا قُلْتُ لِي عَبْدُ طَاعَتِي ، أَطَاعَنِي الْكُؤُنُ مِنْ أَقْصَى نَوَاحِيهِ ٣
 عَرَفْتُهُ حِينَ كُؤُنَ الذَّرُّ وَمُبْسِطًا ، يَزْدَادُ مِنْ نُورِ بَارِيهِ تَلَا لِيهِ ٤

١ اليقين راحة الشك نعم إلى أصل عن نظروا استدلاب ، وبصيرة القلب وثقة بالمعرفة
 وبيان الوجهة نوحية ، وفي هوى ما في حبه وشقه وهو الأمان التي ، ولا تفتح ، وبسماخرة ، وبما
 شارب لا وصاب في تفرل بها بقوله ورب خفيف وما بعده ، نظروا التوري وبقوله في هوى ما أو ما
 للفرح والبشرى وشهائم ٢ جن ترة وعظم قدر وشانا ، والحق هو ما يتصدق شي ويطلق على كمال
 يدرك بأحد حوس الطاهرة ، مثير بذل الباهية ندي هو غيب لا يدرك ، ودرق دقة صار دقيقا
 أي غائضا خفيا وتكليف مصدر كيفة أي صفة بالكيفية وهي تعرض للصحة وضوء وظال ، والتشبيه
 مصدر تشبهه بالشيء مثله وسوي بينهما في صفة ذتيته واستفارة والمثلية فرقة من كبار الفرق السدا
 مية تشبهه بالخلق أو ثلوثا إلى شارحل ونحوه ٣ هو ليعا معان ومرد بها هنا طالع والنعم
 ولرب وكون بقاء عن لوي وهو بمعنى الكون وقصص في حبه بعد جهتها (مولى مولوي مولوي) ٤ كؤن الذر
 الش لاوي مضطربا وتندوباره خالقه ، ولله ارتدوه في معانه ، ولعل ليت في هذه الآية جافي ديون
 شجرة يرمية وزكازد بقوله عرفت حين كؤن الذر ونظر سلكه العظيم في غرة هلال الحرم وشه اعلم

وَنَلَتْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ هُوتِ كَأْسُ هُدًى مُنْزَلَهَا عَنْ قَدْحِ شَيْتٍ وَتَوْبَةٍ ١
 شَرِيبَةٍ قَانَتْشَى كُلِّي بِهٍ طَرَبًا ٢ فَعُجِبَ لِمَنْ رَاحَ رُوحُ الْقَدْسِ سَاقِيَهُ ٣
 وَخَضَّتْ فِي حَجْرِ عِلْمٍ لَا قَرَارَ لَهُ ٤ ضَفَا عَلَى سَائِرِ الْأَكْوَانِ طَائِرِيَهُ ٥
 ١ الله هُوتِ أَرْوَاهُ وَاصْطِلَاةٌ بِمَعْنَى إِلَهٍ رَبِّدَتْ فِيهِ لَوَاوِدَتْ وَبَالِغَةٌ كَمَا يَرِيهَا
 فِي حَيَوَاتٍ وَمَلَكُوتٍ وَقَالَ فِي تَكَلُّبَاتِ اللَّهِ هُوتِ الْخَالِقُ وَالْمَأْسُوتُ الْخَالِقُ وَرَبُّهَا بَطْنُ
 الْأَوَّلِ عَلَى رُوحٍ وَنَارٍ سَائِرَةٍ ٢ وَكَأْسُ هُدًى خُرْدَةٌ رَشْدٌ ٣ وَنَزَلَهَا مَقْدُوسٌ
 أَوْ مُبْعَدٌ قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رُوحَهُمْ شَرِبًا طَرَبًا ٤ وَالْقَدْرُ مَا يَقَعُ فِي نَحْوِ فِيهِ الشَّرِبُ
 مِنْ تَبْنَةٍ وَنَحْوِهَا ٥ وَاشْتَدَّ الْأَرْتَابُ وَالشَّرْدُ بَيْنَ تَقْيِضَتَيْنِ بِمَا تَرْجِعُ رَحْمَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ
 وَالتَّوْبَةِ النَّزْوِيَّةِ وَالتَّلْبِيسِ ٦ الضَّمِيرُ فِي شَرِيبَةٍ كَأْسُ هُدًى فِي الْبَيْتِ
 قَبْلَهُ ٧ وَانْتَشَى سَكِرٌ ٨ وَقَوْلُهُ كُلِّي أَيُّ كُلِّ أَجْزَائِي وَجَمِيعِ جَوَارِيهِ ٩ وَالطَّرَبُ الشُّرُودُ وَالْفَرْجُ
 رُوحُ الْقَدْسِ عِنْدَ الْمَلِكِ جَبْرِيلَ وَعِنْدَ النَّصَارَى الْأَقْنُومُ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَقَانِيمِ
 الْإِلَهِيَّةِ وَعِنْدَ الْوَحْدَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَابِ الْكَرِيمِ إِلَهِيَّةُ التَّسْلِيمِ أَشَارَةٌ لِنَقْضِهِ بِغَايَةِ
 الْكَمَالِ تَغْضِيبُ ١٠ خَاصُّ الْبُورْخَلَةِ ١١ وَلَا قَرَارَ أَيُّ رَيْدٍ غَوْرٍ
 وَضَفَا الْخُرْمُ وَالنَّهْرُ فِي ضَرْبٍ مِنْ مَتَدِيرٍ ١٢ وَأَوْجُودٌ فِي بَعْضِ شَيْءٍ صَفًا بِأَصْدَاقِهِ
 وَفِي بَعْضٍ صَحًا ١٣ وَلَمَنْ يَنْقَرِأَ صَوْبًا وَسَدْعًا ١٤ وَالْأَكْوَانُ جَمِيعُ الْمَوْجُودَاتِ وَالطَّائِرُ
 فَاعِلٌ مِنَ صَدِّ الْمَاءِ أَرْتَبَعَ وَفَاضَ وَالْبَحْرُ مُتَلَدٌّ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ طَائِرِيَهُ أَيُّ مَا وَهَّ الطَّائِرُ يَعْنِي
 أَنَّهُ عَمَّ جَمِيعَ مَوْجُودَاتِ شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ الثَّانِيَّاتِ الْأَلْفِيَّاتِ بِسَبْغِ تَرَابِكُونِ بِسَبْغِ سَعْمِهِمِ
 الَّذِي هُوَ قَدْسٌ مِنَ الْعَوْفَةِ وَسَدْعًا

وَمَنْشَى

وَعُصَّتْ بُغْيِي بِهِ بَذْرُ ثَمْنِي ١ نَ نَلَتْ ذِيكَ مِنْ أَسْنَى مَجَانِيهِ ٢
 وَرَحَتْ مُنْصَبًا طَوْدًا عَلَى بَعْدٍ ٣ كَوَكَبٌ لَا فُقُوقَ مِنْ أَدْنَى مَرَاقِيهِ ٤
 قَالُوا لَوْ أَرْتَرَطُ بِجَنِّي مِنْ جَوَانِيهِ ٥ وَجَوَاهِرُ نَفَرْدُجِي جَنِّي مِنْ أَعَالِيهِ ٦
 فَتَحَتْ فِيهِ كُنُوزًا لَا يُجَاوِهَا ٧ الْأَفَقُ فَعِلُهُ السَّرَاكِي بِرُكْنِيهِ ٨
 غُرَابِيَا وَأَشَارَاتِ غُرَابِيَا ٩ تَرْمِي أَلْهَاتِ بِأَلْفَقِي قَتْمِيهِ ١٠
 ١ غَاصَ فِيهَا غَطْسٌ وَغَاصَ عَلَى مَعْيَانِغٍ فَصَاحَتْ سَخَرٌ مَا بَعْدَهَا ٢ وَبَغْيِي طَلَبٌ ٣ وَبِهِ مَعْنَى
 وَثَمْنِي خَالِي ثَمْنٍ ٤ وَسَيِّجَانِيَةِ رَفْعًا وَسَهْلًا وَهَيَّجَ مَجْنِي مَا يَجْنِي مِنْ تَجَارُوفِي بَيْتِي لَا يُعْلَوُ
 مِنْصَبِهِ وَبَعْدُ غَوْرِي فِي عِلْمٍ ٥ مُنْطَبًا فَاعِلٌ مِنْ تَعْلَى لَدَائِمَةٍ تَحْذَرُهَا طَيْفَةٌ فِي شَيْءٍ مُنْطَبًا
 وَلَمْ يَفْلَحْهَا عَلَى مَوْفِقِي ٦ وَتَوَجَّعَ عَظِيمٌ ٧ وَبَعْدُ بَعِيدٌ وَبَعْدُ جَمْعُ الْبَعِيدِ ٨ وَالْأَفَقُ مَا
 ظَهَرَ مِنْ تَوَجُّعِي لِنَفْسِكَ ٩ وَالْمَرْمِيَّةُ جَمْعُ مَرْمِيَّةٍ وَبَعْدُ يَقُولُ نَ جَبَسَ بَدْنُ صَعْدَةٍ (رَوْحُو
 الْعَلَى الْعَالِيَةِ) فِي غَايَةِ السَّمَوَاتِ لَا تَبْقَى حَتَّى أَنْ كَوَكَبٌ لَا فُقُوقَ مَعْبُودَاتٍ مَعْدُنِ أَدْنَى دَرَجَاتِهِ
 ١٠ قَالُوا لَوْ أَرْتَرَطُ الدَّرَنَامُ أَوَّلَ الذِّي وَجَنِّي يُؤْخَذُ جَنِّيَا يَهْرًا وَجَوَانِيَهُ هَرْقَةً ١١ وَبِجَوَاهِرِ
 الْفَرْدَانِيَةِ لَا تَقْدِرُ ١٢ وَعَالِيَةِ تَقْيِضَتَيْنِ ١٣ وَارْدًا تَخْرُجُ مِنْهُ الَّذِي وَجَوَاهِرُ سَبْغًا عُلُوًّا لَوْ خَرَجَتْ
 الظَّاهِرُ سَنَى الْفَضْلِ ١٤ فَتَحَتْ فِيهِ فِي الطَّوْدِ كَوْنٌ وَكُنُوزًا مَوْجُودَةً تَعْبَأُ مِنَ الْأَسْرَافِ الْمَصُونِ وَكَمَا
 يَرْمِيهَا وَيَلْبَسُهَا وَتَرْمِيهَا بِطَرَفِهَا ١٥ الْغُرَابُ جَبَابٌ وَغُرَابِيَا مَعَانِيهَا لَعْنَةُ يَدِ الدَّقِيقَةِ الْغَايَةِ

١ باضعت بالعقل جذاض فاستلبت ، لبي بدقة معنى لست افشيه
 ٢ وناولتني كؤوسا من مشعشعة ، تلبي انا لست عن جود وشبه
 ٣ ضمها كانت وون الكاف ما برزت ، ولست في مندرج في علم بارية

واضعت صاحب عقل وتصميمه سريعا ، وفي نسخ تصميمه يظلمه ولاولي صوب
 من بضاعة اي تجارة يعني بدل عقله بضاعة باحدى تلك الغرائب ولشارت فاستلبت لبي بدقة معناها
 وغرض في احوالها ، ولم اباضع بهذا معنى وعلمها من ضاع رجل مرة باشره كانه جعل عقله لبي شريك الا
 شاركت والمعاني كما يشار لرجل المرة كناية عن شدة ملابسة لبي في خلوة وزدته بالادغال في معانيها واستلبت
 لبي اختلت عقله ، ودقة معنى غرضه وخفاؤه ، ولست افشيه من كشف ولا ذيعه ، القمي في
 ناولتني للغرب لا نفة الذكر والمشعشعة بصيغة مفعول من سماء مرة ومشعشعة بصيغة الفاعل
 مشرقة وتلبي انا لست تشغل صاحب عقل ، وللهو ما يلد ذبه الالسا فيلهم ثم ينقصي وتلبي
 تعطفه وتردده يعني ان هذه المرة تشغل العقل عن التلذذ بالاغراض المعانيه وشهوات دنيوية
 وتصرفه لا لشغال باستعجم لباقي وجوه سرية (بك وصلي عن سوك نبطاغي)

٢ الصهاية كثر معصوم من غيب بيض وهي بدل من مشعشعة في بيت قبله او عطف بيان
 وكانت بمعنى وجدت ، وتون والكاف عبارة عن نقطة كثر تلميح الى قوله تعالى انما امره اذا راد
 شيئا ان يقول له كن فيكون ، وبرزت بظهور ، ومندرج مجبور مستتر يعني ان هذه الصهاية وجدت في
 عالم الخلق قبل وجود الكائنات وبجاد الخلق فان كان تعالى كثر انخفا وهوناهية التقدم

مازلت

مازلت انهبها خورا وانهبها ، والشوق قد نهيت وجري دوعيه
 حتى تملك ولوح لشكري فنا ، جاني السرور وغناي مغنيه
 يا من يغابك من جهل ابا حسن ، اوقعت عليك بعد ترشد بارشيه
 فتى جميع المعاني فيه قد جمعت ، وليس في خلق معنى من معانيه

١ نهبا اخذها ، وطورا تارة ، ونهبها اشربها ، ونهبت ايقظت وطرا تارة وحرر
 كت ، ولو جدمجة وعشقي ، ودوعي جمع دعي فاعل من دعاة للمراساة به ويطلق الداء
 عي على سبب ، ودوعي عشق ما يهيج كاتمس وتقبيل ، تملك سكرك ولوح لشكري
 بدو ظهرت دلالة وناجاني ساري ولاسم النجوى وغناي ترنم بالغناء ومعنى المطرب
 ٢ عانده عاضه بالخرف وعصيا ، وكان العين من وقعك لغير سبب وقع غير
 من فصحاء العرب ونفي بضاد والانهاك في جهل وترشد هدي ولاستقامة على طريق
 الحق والتشبه بضللال وخيرة ، تطلق المعاني على مال الناس من الاوصاف المحمودة كالعلم
 وتتوى وحسن خلق ومات كلها من الفاخر ، وقوله وليس في خلق معنى من معانيه يعني ان
 الايات والمعجزات التي جاء بها لا تستطيع كافة الخلق لانيان بمثل شي منها لانه صاحب نقد
 والفعل فحيثما وجدت في لبي ، والله اعلم

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَعْدَاءُ عَصْرَةٌ • أَمَّ عَلِمَهُ رَأْمُ تَقَاهُ أَمَّ مُغَارِبِهِ ١
 أَمَّ زَوْجُهُ أَمَّ بَنِيهِ أَمَّ أُخُوْتُهُ • لَا أَحَدَ أَمَّ قَضَاهُ فِي فَنَائِيهِ ٢
 ١ الضمير في لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أي لا شيء من معانيه تجرد لا عدو غفروا أي همته واحدة
 وحسبه • والتحق جميع تسمي الأجزاء بطاعة الله عن عقوبة أو لافته بالنبي صلعم قولا وفعل
 والغاربي الغاربي على رعد لا خفاء عنهم لسطوة الغاربي واحد لها مغزى وقد كان مولانا أمير المؤمنين
 اشهر من ذكره بقرارة العلم والزهد والشجاعة وذلك كما لا يخفى فيه مخالف ولا مؤلف
 ٢ وهو من الزهد والتسول رضي الله عنه وقد روي أن النبي صلعم زوجه أياها بأمر من الله تعالى
 وبنوع يستطاع رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الفضل لشريه ولعلم الغريب • وأخوته لأحمد مؤاخاة
 له روي عن ابن عباس قال لا أخ رسول الله صلعم بن صحابي من المهاجرين والأنصار ولم يثن بين عليهما
 وبين أخيه من خرج علي غضبا حتى قد جرد من الأرض وتوسد ذراعه وإنما فيه فسق عليه ترجى
 فطلبه النبي صلعم فوجده على تلك الصفة فوكره برجله وقال له قم فما صلتك لأن تكون أبا ثواب
 اغضبته حين خبت بين المهاجرين والأنصار ولم وافج بينك وبين حبيبتهم أمارت من أن يكون مني
 بمنزلة هارون من موسى لأنه لا نبي بعدي إلا من جئت فقد خف بالامن ولا مكان ومن اغضبت
 أمارة تدمية جاهلية فآخى بينه وبينه • والقضاء لكم وفصل الدعوى والقناوير جمع قنور
 ما يعني به العالم من السائل الشرعية وقد ورد في جميع الأخبار أن النبي صلعم لم يخص كل واحد
 من الصحابة بفضيلة خصة عليا بالفضل وقالوا فقالوا ما حكمكم علي كروي أنه حكم على صاحب
 البقرة بالضمان لصاحب محار وذلك بحرفة النبي صلى الله عليه وآله ففكر حكمه ومضى قضاءه
 والجزم مشهور بطوليه

اعطاه الرأية المنصورة خالدا • أَمَّ بَابُ خَيْرٍ مَرَّاحٍ رَاحِيهِ ١
 فضائله كالنجوم الزهر مشرقه • تحت أسود وتحت زكري من غاربه ٢
 كن وأتباع علي وأتبع سببا • ينبغي من خيرا أنت ضالبيه ٣
 وأتبع لفازال الله يذون به • وكل من بات يدي من مواليه ٤
 فكن بريك وأعلم ومعرفة • وأتبع أوامره وأحذر نواهيه ٥
 ١ اعطاه نصف همة لاستقام يعني اعطاه • والرأية علم الجيش وهي أكبر من التواؤ
 وفي صحيح البخاري أن النبي صلعم قال يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
 ورسوله ويحب الله ورسوله فأت الناس يرضون بلبنتهم أثم يبعثها فلما أصبح الناس قال صلعم إن
 علي فليل يا رسول الله بعد فجا فتقل في عيبيهم واعطاه الراية ففتح الحصن وقضى مشورة
 ودخل الباب وقهر فقتله وخبره شهر من أن يذكر ٣ انتهى جمع الزهد وهو
 النيرة المضئنة • تحت أسود نظره وليد لانا ولاصل تحا بالضر • وتحت زكري قيل وترهين
 ولاسم الجدي • والضمير في بقا دية الامام الحسين
 الطريق رن بسببه يتوصل إلى المطلوب والمراد بهذا السبع عشرة الله بولس (ولاية آل البيت) وصاليه
 فاعل من صلي النار قاسى حرها ودخل فيها واحترق بها • والضمير في ينجيك للسبب في صاليه حر النار
 ٣ وأتبع سببا • وفاز خذون بها • والذائدون به مدحون ليه • وكل معطوف على الذائد
 • ويديعي ينادي ويسمى • ومواليه عبدة وتباعه • لأن موالاة لهي نصر لمستم من أتبعه
 نجا ومن حال عنه ضل وغوى وإلى النار هوى ٥ وأعلم صاحبه • وفي هذا البيت
 فيه بلاغ من الحث والتحريض على فعل ما أمر الله تعالى به وترك ما نهى الله عنه مع القوم على
 العلم بتوحيدهم وتزويدهم وتجريدهم لأنه الركن الأعظم للعمل لكل من لها بصاحبه ثم وكل

فَالَّذِينَ فِيهِ عِبَادَاتٌ ظَاهِرُهَا ۝ أَعْيَتْ أَخَاهَا بِمَا سَمِيَ بِدَقِيقِهِ ۝
 كَالصُّومِ إِذَا ذَابَ فِيهِ كَبْدُ جَائِعِهِ ۝ وَزَادَ قُرْبَ لَهَيْبِ قَلْبِ طَامِعِهِ ۝
 فَظَاهِرُ الصُّومِ أَمْسَاكُ وَبَاطِنُهُ ۝ مَعْنَى يَخْلُصُ فِيهِ وَيُجِيبُهُ ۝
 أَشْخَا صُيَامِهِ زَهْرٌ وَعَارِفُهَا ۝ مَذْرُوعٌ عَنْ تَكْلِيفِ تَعْيِيهِ ۝
 (وَأَذْكَانُ تَهْ جَلَّ الْأَشْيَاءُ فَا مَعْرِفَةُ بِهِ جَلَّ الْعُلُومُ) نَأْتِي نَبَاتًا عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَعْلُ بِطَاعَتِهِ
 ١ المُرْدُ بِالْعِبَادَاتِ الْحُدُودَ وَالْقُرْصَاتِ ۝ وَاعْيَتْ تَعَبَتْ ۝ وَخَاهَا يَعْنِي يَقِينًا ظَاهِرًا عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا تَبَيُّرٍ
 مَا أُودِعَ فِيهَا مِنْ أَسْرَرٍ لِلصُّومِ وَجَوْهَرٍ لِكُنُوتِهِ ۝ وَلِظَهْرِهَا فِي خَاهَا تَقَوُّهُرُ وَعِبَادَاتُ ۝ وَقَوْلُهُ
 أَسْمَى بِدَقِيقِهِ مِنْ تَهْ جَوْرٌ وَخُوفُ الْقَلْبِ فِي الْحَرْبِ وَعِيَا تَسْتَفْشِخُ فِي الْحَرْبِ غَيْرُ ذِيكَ بَدُونِ مَعْرِفَةِ شَخَا
 لِبَاطِنُهُ وَتَهْ عِلْمٌ ۝ ذَابَ شَدَّ ضَعْفُهُ وَخَوُّهُ ۝ وَكَبْدُ مِنْ الْأَمْعَاءِ فَخَوُّ الْأَفْرَازِ الْقَصْرِ الْوَقْلُ عَلَى
 الْجُوفِ بِكَالِهِ ۝ وَنَفْزُ كَثْرَتِهِ ۝ وَتَهْيِجُ حَرَارَتِهِ ۝ وَتَقَامِي بَعْضُهَا شَدَّ الْعَطَشِ
 ٢ أَمْسَاكُ لَكْفٌ وَلَا تَبْنَاهُ عَنْ تَعْمَلٍ وَشَرْبٍ ۝ وَوَعْيُهُ عَارِفُهُ وَخَافَتُهُ ۝ وَنَجِيَّةُ تَخْلُصُهُ ۝ يُرِيدُ
 أَنَّ بَاطِنَ الصُّومِ تَذِيهِهُ مَعْرِفَةُ شَخَا ۝ شَهْرٌ وَيَأْتِيهِ هُوَ مَذْرُوعٌ بِخَوْفِهِ مَعَ قَابَةِ ظَاهِرِهِ مَا مَوْ
 بِالتَّكْلِيفِ فِيهِ وَتَهْ عِلْمٌ ۝ زَهْرٌ مَعَ زَهْرِ عِلْمٍ مَشْرِقٍ ۝ وَتَكْلِيفُ الْمَشَقَاتِ نَفْزُهُ تَكْلِيفٌ
 وَتَكْلِفَةٌ وَتَعْيِيَّةٌ تَعْيِيَّةٌ ۝ وَفِي بَيْتٍ مَا يَدْرُ عَلَى تَرْكِ التَّكْلِيفِ بِظَاهِرِهِ لِقِيَا الْعَالَمِ الْأَعْلَى
 أَوَّلُ مُرْدٍ بَعَارِهَا هُوَ الْعَالَمُ لِقَائِهِ بِكُنْهٍ حَقَائِقِ شَخَا ۝ وَمِنْهُمْ فِي عَالَمٍ مِثْلَهُ فِي سَائِرِ تَقَابُحِ مَعْرِفَتِهِ تَقَوُّ حَقْدِ بَشَرٍ

فَلْيُؤَمِّرُوا

فَكُلُّ يَوْمٍ شَخْصٌ كَالْقُشُورِ عَلَى ۝ لَبَّ وَفِي اللَّبِّ مَا يَعْنِي لِإِبْرَاهِيمَ ۝
 وَهَآ أَنَا أَذْكَرُ الْأَشْخَاصِ عَنْ كُتُبِ ۝ وَكُلُّ شَخْصٍ بِأَيْدِي أَسْمِي ۝
 فَخُذْ وَبِأَنَّهُ تَوْفِيقِي وَمُعْتَصِمِي ۝ أَيْضَاحُ مَا أَنَا بِالتَّفْسِيرِ مُبْدِيهِ ۝
 فَالْشَّدُّ الْقَاسِمُ الْمَفْضَالُ أَوَّلُهُمْ ۝ وَصُنُوهُ الظَّاهِرُ لِيُؤَمِّرُوا ثَابِتِيهِ ۝
 وَبَعْدَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ثَابِتُهُمْ ۝ وَأَبْنُ مَارِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَرْوِيهِ ۝
 بُوَهُمْ أَحْمَدُ مَجْمَعًا وَأَمْرُهُمْ ۝ خُذْ حِجَّةً غَيْرَ إِبْرَاهِيمَ مَارِيَةَ ۝
 ١ لَبَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَابِصُهُ وَنَحْوُ الْجُوزِ وَالْجُوزُ وَخَوُّهَا فِي جَوْفِهَا ۝ وَلَبَّ عِنْدَ صَوْتِهِ هُوَ لَعْلُ
 لَمُتُورٍ بِنُورٍ لِقَدْسٍ لِقَاصِيٍّ عَنْ قُشُورٍ لَآوَهَا ۝ وَتَحْدِيدُ وَمَادَّةُ نُتُورٍ لَاطِيٍّ وَكَاصِيٍّ مِنْ لَحْوٍ عَنْ الْقُلُوبِ
 مُتَعَلِّقَةٌ لَا بِالْكُؤُونِ ۝ وَرَجِيَّةٌ طَابِتَةٌ وَمَوْفِدَةٌ وَتَهْ عِلْمٌ ۝ عَنْ كُتُبِ أَيِّ نَقْلٍ عَنْ لِسَانِهِ سَابِقِينَ نَهَارِ
 الْمُحَقِّقِينَ ۝ وَيَدْعِي سَمِيَّ أَوْ يَأْدَى ۝ مَحْتَصِمِي لِتَجَائِي وَمَتَابَعِي بِطَفْهِ تَعَالَى مِنْ مَعْصِيَةٍ وَمَا كَانَ
 ذَكَرَهُ لِي لَشَخَا صَ وَفِي حَاجَتِي ۝ عَنْ طَائِفَةِ لَشَخَا غَنِيًّا تَرَكَافِيهِ لِإِسْبَابِ عِثْمَانَ عَلَى ذَوِي الْأَلْبَا
 لَا مَا نَدَّ مِنْ كَلِمَةٍ لِقُوَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ۝ الْمَفْضَالُ كَثِيرُ الْفَضْلِ ۝ وَيَقْنُو لِي لَشَقِيقٍ وَلِمَجْمُوعِ ذَوَيْهِ
 أَيُّ الْبَرَكَةِ ۝ أَرْوِيهِ أَذْكَرُ نَقْلًا مِنَ الرُّوَاةِ الْقَاصِدِينَ ۝ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ خِدْمَةُ بَيْتِ خَوْلِدٍ
 وَبَرَاهِيمَ بْنِ مَارِيَةَ لِقَبْطِيَّةٍ ۝ وَمَارِيَةُ لَفَتْ لَمْرَةً بَيْضَاءَ الْبَرَقَةِ تَلُو ۝ وَلَعْلُ اسْكَنْ يَأْتِيهَا جُوزُ وَتَهْ عِلْمٌ

وطلب وعقل صنوه وكذا . اخوه جعفر بالتقوى يحاذيه ١
 بنو ابي طالب عيم النبي ومن . في طاعة الله قد كانت مساعيه ٢
 واخر ذلك ايتام النبي لهم . مجد يقصر عنه من بناويه ٣
 جعفر وابو الهيثم بسعده . في مجده وابو سفيان بجلبه ٤
 ابوهم الحارث الميمون طائره . عيم النبي وذلك الفخر يكفيه ٥
 يحيى وصالح لاوهم فتم لها . ابناء امامه حقا لا اماريه ٦
 ١ التقوى الاحراز بغيره الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقاب من فعل
 او ترك . ويحاذيه يكون بالرائية والمراد بمانته . ويجازيه يسابقه ٢
 السعي والسلك والتصرف . والنواصب مع اعتقادهم كفره يسبون اليه من الفضائل والاشتر مال
 يسبقهم انكاسها كغفائته رسول الله صلى الله عليه وآله ومدافعة عنه وانفاق المال عليه واعتقاده حقيقة
 دينه الى غير ذلك ٣
 ويقارنه والاصل شأوه بالامر ٤
 الميمون طائره المباركة صلته . قوله ذلك فخر يعمونه لعنبي صلعم كما ورد انه صل الله
 عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار
 منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قرين ثم اختار قرين فاختار منهم بني الهاشم ثم
 اختار بني الهاشم فاختارني فلم ازل خيبر من خيبر الحث
 لاوهم لا غله ولا سوي . وامامة ارضا . والممارات الجارية والمنفعة والاعتراض
 والظعن في القول . والضمير في اماريه للمنفق . والله اعلم وحده لا شريك له

كان المغيرة مدعوا ابا لها . ونوفل الجذ يسمو في معاليه ١
 ايتام سلمان تتلوهم وذكرهم . يروى القلب من وهم وجلبه ٢
 قال اول الالف المقدار يرويه . حقا ابو ذر في المعنى مواخيه ٣
 وتلو ذلك عبد الله منسبا . الى راحة فاسمع قول راويه ٤
 وجل مضعون عثمان وقنبر من . كاد ان ياحد من كان لهاويه ٥
 فهدى الحمة الايتام ما برحت . في الملك قوام قاصيه ووايه ٦
 ١ يسمو يرتفع ويعلو . والمعالي جمع معلاة الشرف والرفعة ٢
 ويروي القلب ينقش ويطنبه قال ابن الفاض (روى القلب ينكر المعنى) ولهم زهاب فخرهم
 الى امر وهو بربيرة اوله ذلك والتردد . والله الموفق ٣
 في المعنى مواخيه اي تدفع له في الله وهي الاخوة الدينية في معرفة النبي . والضمير في مواخيه
 للذلف المقدار . والبسيت في بعض النسخ (والمعنى مواخيه) وفي بعضها (فالمعنى مواخيه)
 فاختارنا ما اشتهاه لغنا والله تعالى علم ٤
 وجبر الشروع الحاد من القين . ولا علم بعد الامم الا ام لايبه . وقوله فاسمع قول راويه
 الراد بالرواية قد استه . اباحت له الفرة في هذا البيت منع ما هو منصرف
 وهو مضعون وصف ما هو مستضعف وهو عثمان . وقوله ياحد من كان لهاويه استه له انه هو الذي
 اقنى العارفين معرفة مولا لهم وبرهم بها ٥
 من المحسوسات الطبيعية . والمراد به ككون باسره . والقوام بمعنى القامين بتدبير
 والمرتبطة بهم نظام . وقاصيه بعيدة . ووايه قريبة . والله تعالى اعلم

وَبَعْدَهُمْ بَنَاءُ حَضْرَتِهِمْ ، مُبَيَّنٌ لِأَنِّي فَهَمُ يَرَاهُ ١
عَشْرًا وَاثْنَانِ كَانَ اخْتَارَهُمْ بَيْنِي ، مِمَّنِ الْحَجَّاءُ فِي مَرَاضِيهِ ٢
مِنْهُمْ أَبُو الصَّيْحَمِ التَّيْهَانُ وَالِدُهُ ، وَالْبَرُّ فَهُوَ ابْنُ مَغْرُورٍ مَوْأَجِيهِ ٣
وَالْمُنْذِرُ ابْنُ فُتَيْ يَدْعُوهُ عَمْرًا ، إِلَى كِنَاسِ بْنِ لَوْذَانَ تَنَاهِيهِ ٤
وَرَفِيعُ مَالِكٍ يَدْعُو أَبَاهُ كَمَا لَمْ يَحْجَلْ أَنْ جَدُّهُ وَاللَّهُ كَالِيهِ ٥
الْتِمَاسُ جَمْعُ نَيْبٍ تَدْمُ وَخَوَانِهِمْ صَاحِبُهُ وَبِرَاعِيهِ يَلْحَظُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَحْفَظُهُ
وَالضَّيْرُ فِي يَرَاعِيهِ لَمْ يَصْرَفْ فِي شَيْءٍ يَوْعِيهِ وَهُوَ خَطَأٌ ٦
اِخْتَبَهُمْ وَاسْتَقَامَهُمْ وَمَنْ مَوْضِعُ بَكَّةَ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَمَّا مَجَى لِيَرِاقُ فِيهَا
مَنْ الدَّمَاءُ وَلَئِنْ جَبْرِيلُ مَا رَأَى نِيَارَ آدَمَ قَالَ لَهُ تَمَنَّ عَلَىَّ قَالَ تَمَنَّى
الْحَيَّةَ فَسُمِّيَتْ مِنَ الْاُمْنِيَةِ آدَمُ وَالضَّيْرُ فِي سَارِ وَالنَّقْبَاءُ وَالْمَرَضِيُّ جَمْعُ مِرْصَاةٍ
مَصْدَرُ بَعْضِ الرِّضَى وَقَوْلُهُ رُوِيَ إِلَى إِشَارَةِ أَيْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقْبُوهُ فِي بُدَدٍ أَيْ
اَنْطَلَقُوا يَتَوَنَّبُونَ فِي نَاسِ رُوحِ الْحَيَاةِ وَيَهْدُوهُمْ سَبِيلَ النِّجَاةِ ٧
كَذَا فِي كِتَابِ الْمُوحِدِينَ وَشَهْرُ فِي نَسَخِ الْمَطْبُوعَةِ الْبَرِّ ابْنُ مَغْرُورٍ بِالْمُهَلَّةِ وَكَأَنَّهُ
صَارَ إِخَا وَهَذِهِ لَفْظِيَّةٌ ذَكَرْتُ لِنَظَرٍ وَمَعَهَا قَبِيلُ مَسَائِلَ وَلَا ضَرْفَ تَصَدُّرٍ
عَنْ شَاعِرٍ مِثْلِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِالصَّوَابِ ٨ يَدْعُوهُ يَسْمُوهُ وَتَنَاهِيَهُ تَنَاهِيَهُ أَيْ تَقِيلُ سَبِيلَهُ
٩ كَالِيهِ بِالْحَقِيفِ وَكَالُوهُ بِالْإِزْخَافِ وَهِيَ رِثَةٌ

وَابْنُ الْخَصِيِّنِ الَّذِي يَدْعُوهُ اسْتَدَاهُ إِلَى رَضَى رِثَةٍ تَرْمِي مَرَامِيهِ ١
وَبَعْدُ ذَلِكَ فَالْعَبَّاسُ وَالِدُهُ ، يَدْعُو عِبَادَةَ غَيْثٍ سَمِيحِ هَامِيهِ ٢
كَذَا عِبَادَةُ نَجْلِ الْقَامَةِ تَنْعَثُ ، بِرُقُوعِ عِيدِ مُجَدِّ كَانَ بَانِيهِ ٣
وَبَعْدُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ ، يَرِاقِبُ الدِّينَ مِنْ هَمٍّ وَتَحْمِيهِ ٤
وَسَالِمُ بْنُ عَمْرِ الْخَزْرَجِيُّ وَفِي آلِهِ أَنْصَارُ رَهْطٍ ذَوِيهِ مِنْ غَالِيهِ ٥
٦ تَرْمِي مَرَامِيهِ تَسْعَى مَقَاصِدَهُ ٧ غَيْثُ الْمَطَرِ وَشَيْءٌ سَالٍ وَهَامِي
الْمُسْكَبُ الْمُنْصَبُ لَا يَتَنَبَّهُ شَيْءٌ ٨ التَّوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدَةِ الْأَصْلِ وَالْأَنَاسِ
وَالْمُجَدِّ شَرَفٌ وَرَفْعَةٌ وَلِضْمِيرٍ فِي بَانِيهِ لِلْمُجَدِّ ٩ يَرِاقِبُ الدِّينَ يَحْرُسُهُ
وَيَحْفَظُهُ وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ وَتَحْمِيهِ يَصُونُهُ وَيُدْفَعُ عَنْهُ ١٠ الْخَزْرَجِيُّ
نَسَبُهُ إِلَى الْخَزْرِجِ بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ الْأَزْدِ الثَّمَانِيَةِ وَهِيَ غَشَّانُ وَخَزَاعَةُ وَبَارِقُ
وَالْأَوَسُّ خَزْرَجٌ وَدَوْسٌ وَالْعَتِيكُ وَغَابِقُ وَالْأَنْصَارُ قَوْمٌ مِنْ سُكَّانِ مَدِينَةِ
مِنَ الْأَوَسِّ الْخَزْرَجِ سَمُّوهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَفَرُوا صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَمٌّ خَاطِرٌ
غَلَبَ فِيهِ جَانِبُ الْأَمِيَّةِ عَلَى جَانِبِ مَوْصِنِيَّةٍ وَهَذَا نَسَبُهُ عَلَى نَفْطٍ فَقِيلَ أَنْصَارِيُّ وَالرَّهْطُ
قَوْمُ الْخَزْرِجِ قَبِيلُهُ لِأَنَّهُمْ مِنْ نَفْطٍ وَذَوِيهِمْ خَزْرَجِيَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ مِنْ غَالِيهِ أَيْ رُؤَسَا الْأَنْصَارِ

وَتَلُوذُكَ أَيُّ نَجْلٍ كَفَبُ مَنْ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَالتَّوْحِيدُ دَاعِيهِ
 وَرَافِعُ نَجْلٍ وَرَقَاجِينَ الشَّبَّهِ إِلَى بَدِيلِ بْنِ وَرَقٍ لَا أَدَاجِيهِ
 كَذَا بِلَالٍ رِيَّاحٌ وَالدُّهُ . وَإِنْ شَنُوهُ بِسَوْخَابٍ شَانِيهِ
 فَهَذِهِ النُّقْبَاءُ الطَّاهِرُونَ وَنَ . كُلُّ لَهْ فِي الْعَلَى طَوْدٌ يُعَلِّيهِ
 وَنَوْفَلُ الْخَارِثِ الْمُيْمُونُ وَالدُّهُ . نَعْمُ النَّبِيُّ الَّذِي نَعَتْ أَيْادِيهِ
 يَدْعُو بِنَادِي دُشِير . وداعيه فاعل يدعوا أي يدعو داعيه إلى الله وتوحيده . والنقباء
 هم الدعاة إلى الله في كل زمان وبهم فسر في بعض المواضع قوله تعالى يا قومنا اهتدوا
 داعي الله وأمنوا به الآية . بدّل خورافه ونسبه إليه على الحق لا على الباطل .
 والدُّهُ هنا بمعنى الشتر وظاهر خلاف ما في الضمير . رِيَّاحٌ بالياء المشناة كذا
 في كتب التوحيد والمشهور في الطبوعات رِيَّاحٌ باباء الموحدة وهو أبو عبد الله وقيل نحو
 بلال بن رباح الحبشي القرشي ويقال الشنوي أيضا نسبة إلى أن شَنُوهُ قبيلة من
 العرب كان مؤذن النبي صلعم وهو قبيل الأسلام والهجرة وشهد بدرا وأحد والخندق
 والمشاهد كلها مع الرسول وهو أول من أذن في الإسلام وبعد قبض الرسول ذهب إلى
 الشام وتوفي بها سنة هجرية وهو ابن ٤٤ سنة ودفن بدمشق بمقبرة باب الصغير
 وشَنُوهُ مخفف شَنُوهُ أي بفضله بفضله فتلط بعداوة وسوء خلق . وخاس خاشية
 خسر مفضضة ومعاوية . كل أي كل واحد منهم . والعلى الرفعة والرف
 والطود الجبل العظيم . ويعليه يصعد ويرقاه . نَوْفَلُ بْنُ الْخَارِثِ غَيْرُهُ
 من جملة النقباء بل تابع لهم . والميْمُونُ ذو اليمين أي البكرية . ونعت الأيدي مملت نعمة جهانة

هَذَا الْعَمْرُ شَهْرُ الصَّوْمِ قَدْ ذُكِرَتْ . اشْتِخَاصُ أَيَّامِهِ فَأَحْلَبَ لِيَا لِيهِ
 . وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَسْعَ عَنْهُ يَذْكُرُ اشْتِخَاصَ لِيَا لِيهِ شَهْرَ مِصْرَانَ .
 إِنْ رُمِيتَ مِنَ الشُّكُوبِ الْقَنْدَرِ ، فَلَيْسَ لِي قُوَّةٌ عَلَى جُلْدِي
 وَكَيْفَ يَصْغِي إِلَى الْمَلَامِ فَقِي ، مُسْتَغْلِقُ الْقَلْبِ وَاهِنُ الْكَبِيرِ
 جميع الآلة . والضمير في آياته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ١ . لَعَمْرُكَ قَسَمَ أَي لَيْدِيكَ بِعَيْنِي وَحَقِّ دِينِكَ . رُمِيتَ أُرِيتَ . وَشُكُوبُ
 النسيان . والقندر الخطأ في الرأي والقول ولم أر القندر بمعنى التفتيد الذي هو اللوم
 ولعله مذكور فيما لم أقف عليه . والجلد القوة والشدة والاصطبار . يعني إذا أُرِيتَ
 أي العاذل الجاهل نظر الخطأ رأيك وضعف عليك أن أنسى كرجائي وسأوجب صحابي
 فليس استطاعة ولا اقتدار على التجلد عنهم والاصطبار (عزيمتي صبري عليه) مذكور
 . والجلد بالحاء القلب والنفس . كيف يصغى استغلام يتختم الانكار
 أي لا يصغى يعني لا يميل ولا يسمع . والمستغلق المقفول المخرج يعني عن كلام العذل
 واستماع القيل والقال وهذا مأخوذ من قول البحري (وكيف يصغى إليه لم يصح لهم
 مستغلق القلب عنهم واهن الكبير) . والواهن الضعيف . فكيف يقوى على حل
 ملامهم التقليل الضعيف . والكبير الجوف بكماله

يَمْسِي وَمَاءُ الْجَفُونِ فِي صَبَبٍ لَوْجَرِهِ وَالزَّفِيرُ فِي صَعْدٍ ١
 وَرَبَّ حُلُو الدَّلَالِ ذِي هَيْفٍ تَجَلَّ غَضَنُ الْأَرَاكِ بِالْمَيْدِ ٢
 تَيْمَنِي عَجْزَهُ وَصَيَّرَنِي هَوَاهُ حَلْفَ السَّقَامِ وَالسَّهْدِ ٣
 يَبْسُومُ عَنْ لَوْلُو عَنْ حَبِّ عَنْ أَقَا حَزَا عَنْ بَرْدِ ٤

١ الصَّبَبُ الانحدار . والوجد الحزن . واللام فيه للتعليل أي سبب وجهه .
 والزفير خروج النفس بعد مدته من شدة الغم . والصعد الارتفاع . وهذا البيت معناه قوله
 (تخالفت زفاتي والدموع بيا) البيت والله أعلم . وصلى على سيدنا محمد وآله وسلم
 ٢ الدلال السقيط والنحوي . والهيئ صورة البطن وقرية الفخر . والميد الحركة والميل
 ولا تخفى على ذوي الجود إشارة بالميل والضوء والله أعلم
 ٣ تيمنه عبده وذلك أي تحذره عبدا ذليلا . وعجزه دلاله . والحلف الصديق والراد
 المداوم والمصاحب . والسهد عدم النوم أو قلته ومعنى البيت ظاهر والله أعلم
 ٤ الحب الفقايع التي تملأ الماء والخمر كائلا الزجاج . والاقاح جمع اقحانة
 نبات له زهر أبيض صغير مفلج تشبه به الشيا . وزها زهر واشرق ونما
 وهي في محل النعت لا في الموصوف . والبروح الغمام المتجدد من ماء المطر . ولقد
 أحسن قدسه الله في هذا التشبيه حتى أبدع فيه

قلت

قُلْتُ لِقَاضِي هَوَاهُ مُشْتَكِيًا مِنْ قَاتِلِي بِالْغَرَامِ خُذْ بِيَدِي ١
 فَقَالَ لِي فِي جَوَابِ مُسْتَلْتِي مَا لِقَتِيلِ الْكَلْبِ ظَمِنَ قُوْدِ ٢
 فَهَاتِ يَا نَصْرُ وَاسْقِنِي رَغْدًا . وَأَيْنَ بَالُكَ كَرِينِ لِلرَّغْدِ ٣
 سُدَافَةٌ تَبْعَتْ الْمَسْرَةَ مِنْ كَيْفِ رَشِيْقِ الْقَوَامِ ذِي غَيْدِ ٤

١ قاضي هواه حاكم حبه وفاضل دغاويه . والغرام الحب المعذب للقلب . وخذ
 بيدي أي أعني وانصري ٢ الكلب جمع كلب باطن العين . والقود
 القصاص والاختيار بدم القليل معلوم ٣ هات امر للذكر كما مر . ونصر
 أي يا ناصر . والنصر أيضا جمع ناصر كصاحب يقال جبل نصر وقوم نصر
 . واسقني رعدا أي طيبا ساغفا . وقوله وأين بالك كرين للرعد يعني أين
 هم وكيف السبيل إلى وجودهم كناية عن قلتهم قال تعالى وقيل من عبادي الشكور
 . وفي الشخ وأين لك كرين بالرعد ٤ السدافة ما تحلبت سأل
 قبل العصر وهو أفضل الخمر ونصبت على المفعولية لاستعني في البيت قبله .
 وتبعث المسرة تجلب الفرح والشور والجملة نعت السدافة . ورشيقي القوام
 الحسن القد اللطيف . والغيد لين لا عطف وميلان العنق وهو مستحب
 والتقدير اسقني سدافة من كيف رشيقي القوام تجلب السرور للمفهم مستلهم
 على ميمر الليالي والآيام والله أعلم

عذرا شريك من تقاد منها ١ في الدهر عن شبع وعن لبس
 قد مخرضا الاذوار في الزمن ٢ ماضي فجا تلك زبدة الزبد
 فتشبع الكاس بالمدام عني ٣ اظني ماضي من لوعة الكمد ٤
 ١ العذرا البكر التي لم تنس وهي نعت للشهوة في البيت قبل وبعد
 المسرة تجلب الفرح والسرور وشبع لقب كل من ملك اليمن ولا يسمى به الا اذا كانت
 له خيرة وحضرة ولبد حد لسور سبعة التي اختارها لقمان بن عاد وكان خيرا
 لبس وقصر مشهورة وقد ذكرها اشعر اذ كثيرا قال ابو العلاء (والملك يني وليا لملكه
 اودي بن عاد وودي سره لبس) والاشارة بذلك لسبق وجودها على الكائنات كما جاء
 بهذا المعنى في كثير من اشعار شفاة ٢ مخرضا من مخض اللبن استخرج ما فيه من
 والادوار جمع دار بمعنى محول قال الشاعر (فتها اشرح غير شريك ولو قد عشت فيها الفدا)
 اي الفسنة والزبد جمع زبد ما استخرج من اللبن عند مخضه ويكنى به عن خالص شيء
 وخيرة وعليه قول الحريري (ثم اقبلنا على الحديث فمخض زبده ولبني زبد كني بالزبد عن
 خيار الكلام وبالزبد عما لا خير فيه ولم يتبع الناظم قدس الله بوصف غمرته بالزبد فقط
 بل ذكرها زبدة الزبد في ازل الدهر والابد ٣ شعشع الشرب مزجه بالماء
 ولعل الناظم قدس الله اراد شعشع المدام بالكاس اي امرحها فقلب العبارة كما في
 قاب قوسين اذا المراد قابا قوسين والخمر المشعشة بصيغة الفاعل المشرقة

واللوعة

شربها شعللة بلا قبس ١ وتجتليها روحا بلا جسد ٢
 ورب خل اني بيا ليني ٣ عن سروريني واصيل معتقدي ٤
 فقلت غير التوحيد باضنه ٥ بيا طيني اليوم غير متجدي ٦
 ١ واللوعة حرقه بالقب من الم فب . والكمد الحزن الممرض للقلب . وسكن كمد للزجر
 في الشيء المحبوب وهي غيرة مؤلفة بانرا نذهب حر الغفلة وتظني اربا لتقاد من قلوب
 اهل السدار والرشاد (روح نزع اخ لتق وتزيد واليهي ايمانا على يمانه)
 ٢ الشعللة ايبالنا . والقبس الحجر . شربها برب البنا رها لصة من الدخان والحجر ايدنا
 بصغارا واحمر لوزنا ولطافنا الزهية عن كل كفاف . وتجتليها بنظره مجنونة اي ظاهرة
 غير مسترة . وقوله بلا جسد بيا ليني لصفه ورقيا وقد وصفه كثير من الشعراء بهذا الوصف
 كقول ابن الفارض (صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ونور ولا نار وروح ولا جسم ومن هذه
 الاوصاف جملة لا تعد ظاهرا باطنا والله اعلم ٣ رب حرف في فطر لا يدخل الاعيان
 بمزج والمشرع هو انما للتقليد والحل بضم الحاء وكسرها الصديق الورود الموحش . وجهته اني
 بيا ليني في محر القيت فحن ٤ التوحيد الاعتقاد بوحدة شئيه تعالى . وباطنه
 هو ما استغنى به . وباطني ضميري . وغير متجدي غير مقترب واعني ان شئيه عبارة عن
 صيرورة ما شئنا واحدا كاختلاط الماء بالماء او عن اقتدارها كالحمد والماء . والمعنى ان كل
 قول واعتقاد خدع توحيد جلت قدرته فهو مبين لا يعتقادي غير متجدي
 بضمير عي ولفوا ربي والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وَكُلُّ قَوْلٍ آتَى بِكَ حَكْمٌ ، فَإِنْ مَعْنَاهُ غَيْرُ مَطْرُودٍ ١
 وَلِلْعِبَادَاتِ بَاطِنٌ وَكَوْنٌ ، ظَاهِرٌ أَمْرٌ يُلَوِّحُ كَالزُّبْدِ ٢
 مِنْهَا الصِّيَامُ الَّذِي ظَوَاهِرُهُ جُوعٌ وَحَرٌّ يَهْجُ بِالْمَعْدِ ٣
 وَالْأَمْرُ بِالصِّيَةِ فَاتَّبِعْ سَبِيلًا يُبْنِي وَزِنْ مَا ذَكَرْتُ وَانْتَقِدِ ٤
 ١ القول لا اعتقاد . وإحكم جمع حكمه العلم والنبوة والقرآن والآنجيل وقيل ما يمنع من
 الجهل . وغير مطرود أي غير مستقيم من أطراف الأمور تبع بعضها واستقام . وإذا كان
 الاعتقاد لا يؤدّي إلى طريق الرشاد فهو مبني على فساد . والله بصير بالعباد
 ٢ العبادات حدود للمفردات . وباطن أي مخفي . والضمير في له للباطن أي لذلك
 الباطن ظاهره . ويلوح يبدو ويظهر . والزبد ما يعول الماء وغيره من الرغوة والسخي
 يزيد أن ظواهر هذه الحدود يعرف معرفة بواطنها مثل الزبد الذي قال تعالى فيه فاما الزبد فيذهب
 جفاً أي باطلاً مرمياً به وبواطنها قائم الذي يمنع الناس فكمثل في الأرض والله أعلم
 ٣ منها أي من العبادات . والصيام لغة الامساك . والحارار به القطش . ويهيج يهيج
 ويضطرب . والمعد والمعد بكسر الفتح أو بفتح فكسر جمع معدة أو معدة مقدار طعام والشراب
 وموضع لضمه قبل آخره إلى الامعاء . أي ليس الأمر التفتة بآلة الظاهر فقط
 بل معرفة الاشياء من الباطنية معاً . وهو اجل واعظم سبب يبني متبعه من الكرب
 وزين وانتقيد بمعنى ميز واختير . والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وذكرني

وَنُغْضَ عَلَى الدَّرِّ فِي مَكَامِنِهِ ، تَصِيدُوكُمْ مِنْ سَعْيٍ وَلَمْ يَصِدْ ١
 وَقَدْ ذَكَرْتُ الْأَيَّامَ أَجْمَعَهَا ، مَنْظُومَةٌ كَالْبَحْرِ فِي نَصِيدِ ٢
 فَاسْمَعْ نَبَالَ الصِّيَامِ مُقْتَبِ ، وَمِنْ فُنُونِ الْعُلُومِ فَاسْتَزِدْ ٣
 أَمْنَةً ابْتَدَأْتُ وَقَبْلَ أَوَّلِ مَا ، أَدْلُهَا فِي أَوَائِلِ الْعَدْوِ ٤
 خَدِجَةٌ بَعْدَهَا خَوْلِيدُ ذُو الرُّ ، شَدِيدُ بُولَهَا مِنْ مَقْشَرِ شَجَرِ ٥
 ١ المقام جمع مكان موضع كون الشيء أي إغفائه واستتاره . حثاً منه على البحث في
 الحج معاليه الباطن . ونون الوقوف على خواص الظواهر . وقوله لكم من سعي ولم يصد في
 إلى أن هذا الدرر يؤخذ بواسطة الدليل إلى نهج السبيل . ليس يقين وحزم من حزم
 ٢ البحان التولؤ أو غرر يبيض بماء الفضة مغرب كمان بالمغاسبة . والله وضع الشيء
 بعضه فوق بعض كنظم الخرز ونحوه واليه اشار بقوله منظومة . والله أعلم
 ٣ اسمع نبالي الصيام مجاز والمراد اسمع ذكر اشخاص لبالي غفر الصيام
 ومقتب متقبلاً . وفنون العلوم خواصها وفروعها . واستزد احب الزيادة
 ٤ هي أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معلوم
 ٥ خديجة بنت خويلد هي زوجة له صلى الله عليه وآله وسلم . والعشر العشرة
 ولشجرة جمع نخلة الاسد والشجاع الماضي فيه يعجز غيره

١ فاطمة أم خير ابنة ذي الرءوس السوداء والعلوي سيد
 وزينت تلوها رقية لهم ، تلقى لها بالفخر من أود
 وأم كلثوم وهي أمينة ، سيدة وهي بيضة البلد
 ثم تلها الزهراء فاطمة ، ضياء لها نور جنة الخلد
 أربعة كلهن بالنسب الزا ، كي بنات لصفوة الأحدي
 ميمونة بنت حارث الهلالي ، لينة تدعى في القرب والبعد
 ١ ذي الرءوس صاحب . والسودود القدر الرفيع . وسيدة وكرم المنصب
 ٢ تلوها بكسر التاء تبعيا . ولها ابنتا السيد الميم اليه التسميم . والفخر التمدح
 بالحصول والمباهات بالمناقب والمقام من حسب نسب وغير ذلك . والأود الأعوج
 ٣ قال الشيخ عبد الغني النابلسي إن أم كلثوم اشتهرت بكينيتها ولم يعرف الاسم
 وذكر الناطم قدس الله مقنننا بقول شيخه في الرسالة إن اسمها أمينة . وبيضة البلد
 رئيسه وواحدة الذي يجمع النبي فيقبل قوله . والله تعالى اعلم
 ٤ تلها تذكير بها . والزهراء المرأة المشقة الوجه وهو لقب لوالدها العظيم
 وضياء لها اشتراقا والمراد معرفتها الموصلة إلى رالمقام ومحل البقاء والدوام
 أو اشار إلى اثنين ولديها ظاهرهما السلام . وأخلد الدوام والبقاء وحركت الدوام
 منه اثباتا لحركة ما قبله ٥ الزاكي الطاهر . والصفوة مثلثة الصاد خالص كل شيء
 وخياره وصفوة الله من خلقه هو محمد وآله صلعم ٦ تدعى تسمى . والبعد البعد

تبعها

١ تتبعها أم أيمن جمعت ، فضائلها كن قبل في بدو
 وأم سلم بالها وروى ذاك . ك الميم من ستم فاعتبر تجد
 صفية الخيرة اتفقت ، ثالثة من بواعث المدد
 مارية بعد ذلك قطيعة الأصل حصان كوكب يقدر
 خمس أزواج أحمد ذين الأ ، طول رسول المؤمنين الصمد
 وفاخته اخت حيدر وركب ، عز بعيد المدى بلا أحد
 جمانة اختها أبو طالب الواء . له الكريم به وبها تولد
 ١ الفضائل جمع فضيلة المزية والدرجة الرفيعة . والبد التفرق
 ٢ أي تدعى ميم أم سلم بالها فتصير سلم وهي هند بنت أبي أمية خديجة بن المغيرة
 من بني مخزوم وهي اخت أبي سلمة بن عبد الرحمن وقيل صفية ٣ هذا البيت لست جليل
 عدم معرفتي معناه ولعله لا يخلو من تصحيف وتحريف والله ٤ يقال امرأة حصان
 أي عفيفة أو متزوجة . وابتد بضبي وبيت فعل وسر لا يخفى على من قد وقع مثله لغيره من الشعراء
 ٥ الفعل الفضل والعطاء والقدرة والغنى والسعة
 ٦ الزميق قاعدة على حذو . والميم الثاهم من خلقه بالهمزة والهمزة وأجالهم . والصمد المقصود في الجمع
 والميم الثاهم من خلقه . وبعيد المدى أي لا تدرك غاية . وبلا مدني بغير نهاية . وغالب هذه
 ٧ اختها أي اخت في ختام . ولعل الأصل ختم
 ٨ الأبيات غني عن شرح . وأكرم برافعل تفضيل أي مكرمه . والله
 واحدة الفواخت ذوات نفوس من حمام . وأكرم برافعل تفضيل أي مكرمه . والله
 يكون للمفرد والجمع يقال هو ولدته وهم ولدته والله اعلم

إمامة بنت زينب ابنة نوح . رابته هادي الوري الى الرشيد
 وبعد من الباب بنت امري ال . قيس كلابية . المنتقد
 صفية بنت عبد مطلب . طاهرة الاصل عمة الابد
 وزينب الخولا فاعرفها . عطارة من عفاف خرو
 وفطنة بالصفاء تتبعها . رة كانت عدة من العدة
 جارية فاطم البتول لها . قول بحق في النفل لم يزد
 ١ نورا هو رسول محمد صم . والوري الخلق . والرشيد
 بن علي من السهم وام السيرة سيرة بنت حسين كانت قد جعلت من الشيم الى المدينة بعد
 مقتل الحسين سنة هجرة فظفرا الاشرف من قريش فقامت كانت لا تجد حاما بعد رسول الله
 صلعم وبعثت بعد سنة لم يبق لها سقف بيت حق مات . والكلابية نسبة الى كلاب حق
 من احياء العرب . والمنتقد الباحث المنتقل . الابد الدهر والديم والقديم الابد
 وراوية السيرة لانه احت ابيه ظاهرا . العطارة بالوعة العطر . والخرد جمع
 خيرة المسترة او الشربة لحياء او البذر لم تستس . الصفاء النقاوة والخلص
 والعدة ما خزنة واعده له لحوادث ليه من ما وسر فيقال خذ لاهر عتده وجعل عتده
 الجارية الفينة من النب او التي رمة . والبتول المنقطة الى الله فعلى عن الدنيا
 لقبته به فاطمة رضي الله عنها لا نقطاعها عن رب وزعارة ونسب والامة فضله وربا
 وصبا . والحق في النفل هو شيخة في الرب لانه نظر الله وجهه او المار لانه
 قد الله تعاف . والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اسما ابوها عيسى من خث . علم ينسب في قول كل مجتهد
 وبعد لها ام مالك وها . مجذ رفيع الاطباء والعهد
 كانت لسعيد بن مالك امرأة . نقل الخصيبي منه فاستفد
 وبعد لها في صفاتها امة الله . به تعالى عليه معتمد
 والذها خالده اذا انتسبت . نجل سنان العبيتي ذو الصفد
 ١ اسماء كانت اولاد امراء جعفر الثبير فولدت له عبيدة ومحمدا وعفوا فقتل فتر وجهها
 ابوك فولدت لمحمدا وتزوجها بعدة مولا مير بنونين فولدت له يحيى ومحمدا الاصغر
 وروي عنها جماعة من الصحابة وغيرهم . واسماء هي اخت ميمونة بنت ابي رة زوجة النبي
 صلعم ولدت له اسماء كريمة الناس صرايان من اصحابها النبي وحزرة والعباس وغيرهم
 وبنو خثعم من العرب نسبة الى خثعم بن امار بن معدي بن عدنان
 ٢ ارفع العالي . والاصحاب جمع صلب الوعد او جبل خويلد بن عبد مناف المذكورة في البيت
 والعهد جمع عود ما يدغم به بيت ويس . كانت اي ام كانت المذكورة في البيت
 قبله امرأة سعد بن مالك . ومنه متعلق باستفد اي خذ الافادة منه
 ٣ اي وينها في صفاتها حميدة وفهورة المجيدة امة الله والامة العبيدة المملوكة
 وتعالى ارفع وجن . وعليه معتمد اي انكايه ومستندي . خاد من سنان كان
 احدا نبيا والفزة بين الشيخ ومحمد وكان من اهل انوحيد من يقر بالبعث قبل ان النبي صلعم
 قال فيه ذلك بني ضيعة قومه . وروي ان ابنة مة الله لما اتت النبي صلعم وامنت به
 بسط لها رداءه وقال لا اله الا الله بينت خير بني وبقيت الرسول صلعم بقر اول هو الله فقالت

أرؤى أئمة الخارث التي شرفت، منكرها لاقي عذاب غد ١
 أمية والشريد والد لها، زوجة عمرو الطهور من كبد ٢
 وأئمة عمران وهي فاطمة، ومثلها في الت، لم تجد ٣
 وزئب بنت جحش سيدة، بل لها عضدة لمقتصد ٤
 حليلة مريض النبي غدت، سعدة عمدة لمعتد ٥

أبي بكر هذا. وزو العطف صاحب العطاء ٨
 الأئمة من الوغل (أئمة أئمة). وشرفت علت. وصارت زاشرف. ومثلها جاحدها.
 وعذاب غد يوم القيمة. ونجات بيا وركبها في قوله (قبي) على غير القياس وأسلم
 عمرو هو بن الحق الخزاعي. وأظهر لها ههنا وهو في هذه الحالة يستوي فيه
 المذكور ومؤنت فيجوز أن يكون معنا كل من زو وزوجه. النكاح الشدة والعسرة
 الخيرة ولعلها الكند معنى الكند أي الكفر والعصيان. وأئمة علم
 هي أئمة عمران بن عابد (وكتب طبع عائش زوجة عبد المصعب) الأوهام عبد الله وأبو طالب الزبير
 لهم في اللغة مادة جحش تقديم أي. "شواب فيما تقدم الجيم كما في كتب الصنع
 المصححة. والعضدة الناصرة والعينة. والمقتصد المستعين
 الموضع المرأة أيا ولد ترضعه ولا تحبها التاء. اكتفاء بتأنيدها في العنف
 لأنها خاصة في أمانات كما في حاض وطافق. والعدة ما يعتد ويقل
 عليه في الشدائد. والمعتد القاصد المستند

صاية الوالدية ارتضعت، ترضي هدي شافيا لكل صدي ١
 وزئب بنت ثابت وردت، حياض حق ومن صفا يرد ٢
 هدي ثلاثون ليلة ختمت، شمع فتى في المقار مقتصد ٣
 عزاء جادون بعد معرفة، واحضة من نفس في العقد ٤

١ ارتضعت معنى ضعت. والشدة امرأة ههنا لثقة. وأما في ترضي هدي
 على المجاز المراد بيبوع العلوم والمعارف والنوايا لترتبة لها بنية صارت مشع الوالدين و
 أو منزل القاصدين. وث قبا منها الموض ويستعمل لغير الموض في قوله تعالى وث في القصة
 أي تلبس من الشكوك التي فيها وسوء الاعتقاد ويقل شفت غدة قدن أي قضبت حاجته التي كان
 مندفا عليها. والقدي لعتق في أشد العطش ٢
 والجياض جمع خوض بجمع الماء. وصفا مال أي التفت الجياض فادى بور ووعدة الأراض
 والموجود في الشخ صفا بالفاء والسلم. ولم تدر حياض وزئب ثمان في هذه الدويان
 غير أن استأذنا الأجد شيخ سليمان حمد قال لها وجبتا في المعارف بخجة منقولة عن خط
 قيس بن مرقع العبدي لاكتنه ٣
 بين الإسراف والتقتير والتطويل والتقصير ٤
 يريد قصيدته البديعة قسمة الله. والأحقة مؤنت زاحض في من وجض الحجة بعدد وأيا
 ونصبت واحضة من من من لا جادتك. والتفائات في العقد هي السحر من الت والتفتن
 عقد في خبط ويتفنن عليها أي يتفنن أو يتفنن يريد أن قصيدة ههنا جات بالسحر
 على غاية الكمال ففتت ما تأفت كل ساحرة بأربع حجة باهرة وأسلم

وَمَا التَّقِينَا دُونَ رَمْلَةٍ عَالِجٍ . وَكُلُّ مَنْ تَهَوَّاهُ أَضْحَى يَرَحِبُ ١
 وَقَفْنَا وَأَوْقَفْنَا لِلطَّيَا وَبَثْنَا . حَدِيثُ كُنْشَرِ الرُّوضِ بَلْ هُوَ أَصْبَحُ
 إِذَا حُكِّنَ قَصْرًا عَنْ الْبَيْتِ لِيَجُوزِي . فَأَوْقَفْنَا عَنْهُ نَعَانِيهِ تَعَرَّبُ ٢
 فَلَمْ نَلْقَ إِلَّا مُخْبِرًا عَنْ كَاتِبَةٍ . يُكَابِدُهَا أَوْ أَدْمَعًا تَنْصَبُ ٣
 ١ دُونَ ظرف ثاني لمعان منها ان تكون بمعنى مام يقاس مشي دونه اي قد انه ومعنى وراء
 يقال قد دونه اي وراءه ومعنى سفل بمعنى فوق . والزم بقوله دُونَ رَمْلَةٍ عَالِجٍ اي قبل الوصول
 اليها بقليل . ومنه عالج جبال فهو صلة بفعل عالجها بالهنا من حيث نجد ويشيع ان كاتبا
 حتى قيل من عالج يحيط بكثير من العرب . وقوله وكل اي وكل واحد منا . ويؤاخذ بحجة . ورحب
 به يدعو الى الرحب ويقبل له رحبا
 ٢ المطايا جمع مطية . وثننا اي حديثنا
 المبتوث . والبث الحزن والحال ايضا . والنشر الراحة . والرَّوضُ أرض مخضرة بانواع
 النبات . والطيب الزوايا واحسن واحلى . يعني لما التقينا وقفنا وكلامنا حديث كرامته
 الارهاق الزكية . او المعنى وقفنا وحالنا في تلك الوقفة حديث كُنْشَرِ الرُّوضِ اي وسد
 ٣ البث النشر والاطراء . والجوزي هو الباطن والحزن وشدة الوجع والعشق . ونعانيه
 تقاسيه . وتعرَّبَ بين وتفتح (ومن سره في جفنه كيف يفتح) والمعنى واضح لا يحتاج لشرح
 ٤ الكاتبة الغم وسوء الحال والاكثاب من الحزن . ويكابدها يقاسيه . وتقبَّلَتْ
 اوضح في هذا البيت معنى ما قبله من البث للجوزي وايراد الدعوى عن الهوى فقال
 لم نجد بيننا لامن هو مخبر عن كاتبة اوباب على سوء حاله . وسد

فَيَا صَاحِبِي وَالْعَسْبَ مَا انْقَلَبَ فِي الْهَوَى . يُنَاجِي بِشَجْوٍ كَثِيرٍ مِنْ بَابِ يَصْحَبُ ١
 أَعْنِي عَلَى وَجْهِ الْقَدِيمِ بَوَاقِي . عَلَى مَلْعَبٍ لَمْ يَبْقَ لِي فِيهِ مَلْعَبُ ٢
 هُوَ الرُّنْعُ لِلْجَرِّ عَادٍ مِنْ أَيْمَنِ الرَّحْمَى . وَهَذَا النِّقَا الْبَادِي وَذَلِكَ الْحَقْبُ ٣
 فَجَ بَعْنَةً إِنْ كُنْتَ لَمْ تَحُلْ مُسْعِدًا . وَخَلَّ دُمُوعُ الْعَيْنِ فِي الدَّرِّ تَسْلُبُ ٤
 ١ الصاحب لغاشر لرفق مدغم . والصحاب لغاشر الشناق . وما انقلب اي ما زال
 والهووى العشق ومبدل النفس تقدم . ويناجي بشارت شر . والشجوى الهم والحزن
 ٢ اعني ساعدي اسعفني . والوقفة المرة من الوقوف اي التلبث وتلك . والملاعب مكان
 اللعب والثاني مصدر بمعنى اللعب . والتقدير يا صاحبي اعني على وجهي بوقوفي معي
 على ذلك المكان المعهود . وجملة ما انقلب في الهوى الى اخره يعترض بين المدارس ومعها جملتها
 ٣ هو الرنْعُ لغاشر عطف بيان . وبيت من اللعب في البيت قبله . والرنج
 لا تمنع بداره
 ٤ الدرع ما حولا والحلة والحزل . والجريء ارملة القبة . التلبث وهو هنا موضع بعينه . وايم
 لخص جانبه يمين . وانق من لعل القطعة تنقاد وتذوب . وهو مكان خريف . ولباري الظاهر
 . والمحبس موضع رمي الجارح . قوله وهذا النقا البادي والليل على قربه منه وقوله
 وذلك المحبب بالشرقة لبعيد لبعده عنه . واعل المراد بالمحبس هو الرنج الذي ذكره في البيت
 بذلك لبعدها فة التي بينها وسد
 . واليمن جرة يمين . واخل الصديق . وسعدا معينا وسعد . واخل اترك واضمح

لعل ميسل الدرع يعقب راحة ، فيطلق من أسر الغرام المغضب ١
 منازل أضوت بعد ليلتي وزينب دوارس يا ويها غراب وتغلب ٢
 سأتخذ الصبر الجميل مطية ، إلى نيل ما أرجوه والصبر أضوب ٣
 وببدا فمرت ليس فيها لسالك ، تمر بها إلا ضباب وعظب ٤
 ١ لعل معنى الترفع والتوقع . وسيل الدرع سبلاته . ويعقب يث . والراحة وجدان السوء .
 ويطلق يث . ولاسر سجن . والغرام حب المغضب . والمغضب الجوس . يريد أن
 بكاء الحزن . يخفف عنه بعضا من الشجون كما هو معلوم ٢ أضحت بمعنى صارت .
 واشربيلي وزينب إلى حبانه لذي عريهن بيت مغرب . ودوارس فانيات ذهبات الأثر
 . ويأويلا يكرها . والغراب العائر المشهور والعرب تتألم به (أي تعذرويه شوا) ومن أجل
 ذلك اشتقوا من اسم الغربة والغراب . وخص بالذكر تغلب والغراب لكونهما غراب
 ٣ الصبر ترك الشكوى من ألم البؤس لغيره تعالى وهو نوعان أحدهما بئس وهو تحمل المشقات
 بالبدن وثبات عليها . والآخر نفسي وهو منع النفس عن مقتضيات الشهوة ومشتهايات الطبيعة
 . والمطية لرحلة (هو نجيب لابل لأنه يرحل أي يحط عليه الرجل والحمار والمبالة لايتأنيث) . وما
 أرجوه ما قوضوني وأرجوه وفيه . وصوب الحق وأكثر صوابا . وجملة والصبر أضوب تأكيدي
 لمنطوقه في قول بيت حيث قال سأخذ لصبر من كقوة تعالي وتعين قلوبهم بذكر الله بذكر الله من قلوبهم
 ٤ البسبب أو الغلاة والواو في أو أو أو . والمرث المفازة بلايات أو الأرض لايفك ثراها ولا ينبت
 وإن الساتر . والضباب جمع صلب حيوان بري يشبه الورل وقيل هو أنثى الحزون .
 والعظب كجر لغتم أو الذكر الصفر منه والمعنى واضح وأسد علم

إذا ما اشتكين الحميم فيهما من لهما ، تعاوت بها من مشدة الجوع أو ذوب ١
 تغفها والليل قد صبغ الرزني . بوجنا ، تصفو في الظلام وترسب ٢
 إلى بحر جود ما ورأه الطالب . يحاول أو لك المغانم مطلب ٣
 ١ ما اشتكين مانافية ويجوز أن يكون زينة . واشتكين تأنيق وتغتمن من لوجع . والهم
 الابل بعض ش مفرد فهم وهي . وعلى عطش اشتد . وناصل لهما كالأمر . وتعاوت
 يريد عوت أي دنت صوتها والضمير في فيها وبها للبيد . والاذوب جمع ذوب يكون فيشت المشهور
 . فخص لابل بعدم شكاها من الظلم والذباب بقعة صبرها عن وقع ليل من شد حنوت صبر على
 العطش لصفر مريرة والذباب ليس له آء غير جوع حتى قيل جوع داء . تغيب وعليه قول الجريسي
 في المقامة لفرضية فما شغفني مانافية من رذول ذيب وخرى لم يرب عن تعاطي مدخله والظلم في
 ٢ تغفها أي شبت فيرغبها على غير طريق والضمير في تغفها للبيد
 محي ثمنه ٣ تغفها أي شبت فيرغبها على غير طريق والضمير في تغفها للبيد
 أيضا . والواو في والليل ليل . والرزني جمع رزني ما ارتفع من الأرض وصبغها لونها بصفر
 الحالك . والشرط الأول بينهما يسمي (تغفها والليل قد صبغ الرزني يكون من اليبس والحر) فاجم
 . ولوجنا الناقة الشديدة . وتصفو غلو . وترسب غسل . المعنى أنه سار في تلك الغلاة
 تغفها على غير طريق كما كان الليل قد صبغ الزمان بشدة سواد ظمركم كالباقية شديدة لا كان
 ترفعها حور الجبال وتخضر تارة الوردان ٤
 . وما ورأه مانافية حجازية وورأه خبر مقدم . ومغيب سماء مؤخر . والطالب لائل . ويحاول يريد
 . وإدراك المغانم نيلها وهي جمع مغنم بمعنى الغنيمة . وجملة أي إدراك المغانم في كل الغنم الطالب
 . والتقدير سرت إليه بجهده وليس له مطلب الطالب يحاول إدراك المغانم وسد علم

علي بن فضل ذو المَعَالِي وَمَنْ بِهِ إِلَى اللَّهِ فِي مَدْحِي لَهُ أَتَقَرَّبُ
 جَوَادُ أَعَارَ الْمَزْنَ جَوَادُ وَأَجَادُ ، يَعْمُ بَنِي الْأَمَالِ أَنْ ضَرَّ صَيَّبُ
 أَخُو لَهْوَةٍ عَلَوِيَّةٍ أَرْبَعِيَّةٍ هـ إِلَى الْحَمْدِ وَالنَّبَاهَةِ يَضْرِبُ
 ١ المَعَالِي جمع معرة الشرف والرفعة . والمدح حسن الثناء على الممدوح في غير الصفات
 الحميدة والارفاق الحميدة . وتقرَّب إلى الله بالقرابان التي به إليه تعالى وحسب القرابة عنده
 كأنه رضى الله عنه من شدة عسى محمد وجهه قرابة بين يدي مولاه لينا بال بركت قرابة
 ورضاه . والمعنى ظاهر غنى عن إسباب التأخر والله اعلم
 ٢ الجواد السخي الكريم . وأعاره الشيء أعطاه آياه عارية وهي ما يتداول بين الناس للمنفعة
 به ويرد بعد ذلك لما له . والمزْنَ لسبب أو أبيضته أو ذوالآمنة . والجواد بالفتح المطر
 الغزير والذي لا يقطر فوقه . وبالضم العتاد . والمجاهد ذو المجد أي العزم والرفعة وهو
 معطوف على جواد في أول البيت . ويعم بني الأمال أي يشمل طائفي الأحسان . وضرب بخل
 والصيب السحاب ذو الصوب أي المطر . ومعنى البيت واضح لا يحتاج لشرح
 ٣ المحمة العزم القوي وفي التعريفات المحمة توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحية
 إلى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره . والعنوية العالية نسبة إلى العنوة نقص السفل
 . والاربعية نسبة إلى الاربعية وهي الحفاشة ربتن معاً يا . ونباهة الشرف والفضة
 . ويضرب مضارع من ضرب الرجل أي شبهه الله من آياته وآثاره . وآل عمر وهم أهل
 الممدوح كما يدل عليه قوله في أواخر القصيدة (صحبكم يآل عمر واثني الخ)
 والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

فَنِي عَشِقُ الْعَلِيَاءَ طِفْلاً وَيَا فِخَا . فَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ الْمَكَارِمِ مَكْسَبُ
 خَدِجِي بِالَّذِينَ الْقَوِيمِ تَهَالَتْ هـ إِلَى نِيلٍ مَا يَحْتَارُ وَيَنْسَبُ
 وَأَنْ الْخَصِيْبِي الَّذِي قَضَى عَمْدَهُ هـ نَمِي النَّارِ الْجَنَانِ فَوَيْي الْجَدِ يَشْرِبُ
 فَهَالَتْ وَالْجَنَانُ فِي الدِّينِ خَوْفٌ هـ لِأَنَّ الْيَتِيمَ يُجَنَّبُ كَرَمًا أَسْبَبُ
 يَتِيمٌ لِبَابٍ بِالْحَجِي بِمُحَقِّقٍ هـ وَلِيَعْمَرَ بَنِي مَدْحِي كَانَ يَجْعَبُ
 ١ العلياء كل ما عد من شيء والدعلة العالية . واليافع الغلام المراهق العشرين أو المتعرج
 للمناهة البلوغ . والمكارم جمع مكرم ومكرمة فعل الكرم والكتب الكسب ٢ الخديج
 نسبة إلى خديج أو خديجة تقدم . والدين القويم هو المذهب المعتدل المستقيم وتنسب
 مضارع تنسب إليه صائبة أي ذو قرابة منه وفي البيت نظر من قبل التركيب وعمل
 فيه تصحيفاً والله اعلم ٣ اللام في الجنان بمعنى من كقول الشاعر (ونحن لكم يومئذ فضل)
 أي ونحن فكم أفضل وكذلك الجنان يشرب والمراد استقيا والورثوا من العلم الرواء
 وقوله على الناس من عاق بفاض أي فاض على الناس علمه والله اعلم ٤ اليتيم هنا محمد
 بن جندب وهو اليتيم الأكبر من أيتام المطلاع الحادي عشر للسيد أي شبيب والمجنبي
 منقول من اجتباه أي انتخبه وأصطفاه ٥ يتيم بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف
 ويجوز نصبه على أنه رلية من اليتيم في البيت قبله . والباب السيد أبو شبيب

فَإِلَّا تَعْمَلْ لِنَفْسِكَ فِي الْغُلَى . وَكُلَّ لَهُ فَضْلٌ غَدًا تَشْعَبُ ١
 جَوَادَانِ فِي بَيْتِ الرَّاغِبِينَ ٢ . وَغِيَاثُ كُلِّ الْفَضَائِلِ يَكُوبُ ٣
 وَنَحْنُ بِنُوعِهِ وَالْفَرْقُ بَيْنَنَا . كَمَا افْتَرَقَتْ بِالْحَرْبِ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ ٤
 وَقَوْلُهُ الْجَنَابُ مُحَقَّقٌ إِتَارَةً إِلَى اجْتِمَاعِ الْبَرْتُمُوتَةِ فِيهِ بَعْدَ غَيْبَةِ الْأَمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَآ
 لِعِزَّةِ الْحَسَنِ الْأَخِيرَةِ إِلَى الْعُسْكَرِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِسُرَرٍ وَالْمَرْجِي الْمَأْمُولِ وَقَوْلُهُ
 كَانَ يُحِبُّ أَيُّ مَن جَاءَ بِهِ ١ كُلُّ أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَالْفَضْلُ أَهْلَانِ وَالْإِسْتِدَاءُ
 بِالْمَعْرِفَةِ بِالْعِلَّةِ وَتَشْعَبُ يَتَشَرَّقُ وَيَتَرَقُّ ٢ جَوَادَانِ مَثْنَى جَوَادَانِ الْخَيْلِ الْكَبِيرِ
 وَالْبَذَلُ الْكَلِمُ وَالرَّاغِبُ جَمْعُ رَغْبَةٍ الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَتَشْعَبُ يَجُودُ أَوْرَدَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ
 ذَكَرَ مَا تَفَضَّلَ بِهِ هَذَانِ الْأَمَامَانِ وَتَعَاهَدَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَالْعِرْفَانِ حَتَّى
 شَرَفَ فِيهَا عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْيَانِ
 ٤ قَالَ نَحْنُ بِنُوعِهِ لِأَنَّ الْمَذْوَاحَ يُنْسَبُ إِلَى هَاتِلٍ وَالْمَادُوحَ يُنْسَبُ إِلَى الْجَمَّانِ وَكُلَاهُمَا
 أَخَوَانِ فَكُلُّهُنِ أَوْلَادُهُمَا بَنِي أَعْمَامٍ وَبَكْرٌ وَتَغْلِبُ رَجُلَانِ أَخَوَانِ أَيْضًا
 وَكُلُّهُنِ أَبُو قَبِيلَةٍ سَمِيَتْ بِاسْمِهِ نَسَبَتْ لِحَرْبٍ بَيْنَهُمَا بِسَبَبِ الْبُيُوتِ
 بِنْتُ مَقْدِ التَّيْمِيَّةِ خَالَةُ جِشَّاسِ بْنِ مُرَّةِ الْبَكْرِيِّ لَمَّا قَتَلَ طَلِيبًا وَأَيْلَ التَّخْلِبِيِّ
 فَاسْتَمَرَ الْقِتَالُ بَيْنَهُمَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى تَفَانُوا وَالْقَصَّةُ فِي غَايَةِ الشَّهْرِ

صَفْوَانَا قَانَسْنَا مِنَ الطُّورِ لَمَعَةً . تَلَوُّهُ فَرَحَنَا لَمَعَةً تَتَطَلَّعُ ١
 فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا وَقُرْبُ حَبْرِنَا . تَلَوُّهُ السَّيْرِ لَمَعَةً أَنَّ مِنْ قَبْلِ يَفْعَلُ ٢
 وَخَلْنَا مِنَ الْبَابِ الْكَبِيرِ الْبَاقِي ٣ . لَمَعَةُ قُرْبِ الْخَرَجِ تَتَقَرَّرُ ٤
 ١ صَفْوَانَا مِنَ الصَّفَا وَهُوَ الْقُدْرَةُ مِنَ الْكُدْرِ وَتَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً
 إِلَى شَيْئَانِ وَسَيِّئِينَ وَهُوَ يَتَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً
 وَالْمَعَةُ الْمَعَةُ مِنَ الْمَعَةِ وَالْمَعَةُ الْمَعَةُ مِنَ الْمَعَةِ وَالْمَعَةُ الْمَعَةُ مِنَ الْمَعَةِ
 مَحَلُّ الْخَالِ وَرَحْنًا دَهْنًا فِي تَوَاحُي يَفْعَلُ الْعَمَلُ وَتَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً
 . وَالْحَدْسُ الرَّشِدُ وَفِي نَسْمَةِ الطُّورِ وَرَوَى وَلِي . وَتَتَطَلَّعُ بِمَعْنَى تَلَوُّهُ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً
 الشَّيْءُ مَرَّةً بَعْدَ آخَرٍ مَعْتَقٌ وَبِلَاثَةِ رَمْعَةٍ الْفُورُ لَا تَكْفِي عَلَى أَوْزَانِ كُجُورٍ . وَفِي الْبَيْتِ
 حِكَايَةُ تَجَنُّي الْكَلِيمِ لِرَسُولِهِ الْكَلِيمِ لَدَرْهَمِ التَّعْظِيمِ سَرُّ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْشَأَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
 نَارًا قَالَ لَهُمْ اأْمْنُوا إِلَيَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجَدْتَنِي نَارًا لَهْرًا ٢ الْقَصِيرُ فِي بَيْتَانِهَا
 لَيْسَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ . وَالْقَصِيرُ تَقْدِيمُ مَعْنِيهِ وَحَبْرِنَا فَاعِلٌ قَرِيبٌ . وَعَلَى شَيْءٍ مَحْقُوقٍ بَصِيرًا
 وَبَعْدَ مَفْعُولٍ . وَمِنْ قَبْلِ بَابِهِ عَلَى الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ لَمَعَةً تَلَوُّهُ لَمَعَةً . وَيَصْعَبُ يَشَقُّ
 وَيَعْسُرُ الْعَمَلُ أَنْ يَسِيرَ عَلَى السَّيْرِ قَرِيبَ السَّيْرِ الَّذِي كَانَ يَصْعَبُ شَيْئًا قَبْلَ السَّيْرِ
 ٤ قَوْلُهُ الَّذِي أَيُّ إِلَى مَعْرُوفَةٍ الَّذِي تَصْعَبُ كَقَوْلِهِ وَرَأَيْتُ بَابَهُ وَرَأَيْتُ بَابَهُ
 مِنَ الْبَابِ إِلَى مَعْرُوفَةٍ كَقَوْلِهِ بِالْقَصِيدَةِ الْعَزِيزِ الْوَجْهَ بِإِتِّبَاعِ السَّيْرِ عَنْ بَابِهِ تَعَالَى وَأَتَوَالِيهِ
 مِنْ بَوَالِهَا . وَالْوَرْدُ الْخَفِيُّ . وَتَتَقَرَّبُ تَقْدِيمُ الْقَرِيبَانِ وَتَغْلِبُ تَقَرُّبُ الْوَرْدِ وَتَغْلِبُ

فلاح لنا بحر بعيد قراره • ينابيعه للمشهد يترتب
 به دُرر اصحى عزيزا مثالا • لاهل المعالي في البواطن ثابت
 وطود علاحق حبيبته انه • على هالة الشمس لينة يرقب
 عجائب شتى وفي جواهر • بالباب زباب الهداية تترتب
 يحسن زهر من العلم باجم • وروى خيل الفضائل غريب
 ١ الاح بادظر والبحر يري به بحر المعارف ومعدن العوارف وبعد قرارة اي لايد
 اقفا والينابيع جمع ينبوع عين الماء وانما تصغير الكثير لما وتترتب تجري
 ٢ العزيز هنا القليل الذي لا يكاد يوجد ومناهلها نيلها وادركها وتنب تؤخذ غنية
 لذوي الاستحقاق • الطود الجبل العظيم وهو معطوف على بحر في قوله فلاح لنا
 بحر اي وطهر لنا طود الخ وعدا تنفع وسما والهالة الدارة حول القمر قيل ودارة الشمس
 تسمى طناوة ولعل الهالة تطلق في القاموس ارتقب الرجل شرف وعلا اي تنفع
 على مكان عال ولم يذكر في قرب هذه المعنى ولعله موجود في غيره وهو مراد الناظم يعني ان
 هذا الطود يرتفع على الشمس سنا ويغوص في اوراقه • القوي في بيده الطود المذكور وسى اي
 كثيرة او منفرد وهو هو الاصول وخلق على ما يستخرج من المعادن والجار الكريمة والاباء العقول
 دارا الهة اصحابا ونهب بمعنى ثقا وهي من نهب القوم فلاننا ولوه كلاما والله اعلم
 ٥ يحسن اي يحيط باه فقه اي جارية والتميز للطود ايضا والزهر

وعينها الانوار خمس وسبعة • لها مشرب ما ان ايضا هي مشرب
 غرائب اسرار اذا ما غريبة • تبهت بك في احوال فاعلم غريب
 قنات ونورة • وتجمع فاعلم من نجم النبت فيهم وجمع وجمع من النبات خفاف الشجر
 وهو ما نجم على غريب • والروض روض مظرة بانواع النبات • والفضل في ربح الماء من الشهاب
 ولجلال ايضا لطرق واحد فاعلم • ومعشب فاعلم من اشبيت من اشبيت العشب
 يعني ان جوانب هذا القود بوار العلوم الزهرة ورياضته بالفضائل مردانية باهية
 ١ عين بالرفع عطف على زهر في بيت فاعلم من نجم النبت فيهم وجمع وجمع من النبات خفاف الشجر
 ورا بمعنى من • ومشرب ماء والعين التي يشرب منها • وما وان حرف في اجتهاد النكاح
 النبي كقول الشاعر (ما ان رايا مينا اثار اكثر منه قوة وفار) • ويضاهيه في طه وشاربه
 وفي البيت سر قوته تعالى حكاية عن موسى فعلمنا ضرب بعضك من فاجت من اثنتا عشرة
 عينا قد علم كل اناس مشربهم لآية والذات رة جنة البيان غنية عن لسان • وهل اشار
 بالطود وما فيه من عجائب الازهار والعيون والازرار الى المحل لقدس واليد الاعلى المقدس باب
 القاصدين ومنزل الوردين ودليل الطالبين للبعد من ومن عنه تؤخذ نعم الدين جعلنا الله
 على معرفة من يتبين آتينا • غريب سر على الرضا في اي سر غريب جمع غريبة
 اي الغائبة البعيدة عن الفهم • وما في قوله ما غريبة زينة • وتبهت فطرت للفكر • والى الوقت
 الى ض • واعرب افعل تفضيل اي شدة وكثرة غريبة • يعني ان البحر والظود والاعين التي ذكرت
 سابقا في معرفة اسرار غريبة ومعان عجيبه ككل هذه وخرج القوم الى بيت سر من فاعلم بالقبول
 ظهر فوق ذلك الى ما لا نهاية له وفي هذا المعنى انما وردة عن قولنا من التسميم والبرسم

فقلنا من اللاهوت كائن هداية . وغنى لنا شاد معانية تطرب
 ومالي الا آل احمد شيعة . ومالي الا مذهب الحق مذهب
 ورحنا سكارى في الهوى ونفوسنا حضور تناجي والجوارح غيب
 ١ الله هوت احسره بمعنى انه زينت فيه اول دولته مباحة تقدم . وكان له يد شرب الشرب
 يعني انه بعد قبوله من باب في معرفة بـ بال من حظه الحق تعالى شرب غيرة (وسمى بهم شربا
 صورا) . والذات المعنى . ومعانيه كما في الشئ . والمعنى . والمعاني . ومعاني الشئ
 وهي اشارة او خلافة وصفاته او هي اشارة جميع اغنية ما يترجم ويتفنى به من الشعر والله اعلم بالصواب
 وتطرب نحن سامعوا على الحرب وهو نفع وسرور . البيت بكامله في محل المفعولية
 لقوله وغنى لنا شاد في البيت فيه وليس هو من ايراد النظم بل هو سكتيت بن زيد الاسدي شاعر
 آل البيت وانما في بيانه لان حب آل الله هو العروة الوثقى والطريقة المشاي التي من تسكت بها نجا
 ومن ضل عنها غوى وايت رة التي في ذلك هي هوداج من لثة عاة الى هذه المولاة والله اعلم
 ٢ ان كاري جمع سكران ذوالسكر وهو عند الصوفية الذين ياتون سكر المحب في مثل هذه
 جمال المحبوب في ذرة . وفي الهوى في الحب العشق . وقوله ونفوسنا حضور اي ارواحنا متعارفة متنا
 لغة من الذرة لانها من نفس واحدة يستلزم ما يشترك ويسوفا ما يسوفا على غير علم من
 كقوله (لا بعد سبيل الطوبى النوى) وتناجي بحذف احدى التابن والاصل تناجي اي تتحدث
 ستراد لانه على شدة القرب والاتصال وزيادة لهجة دلالة الكلمة السرية لا تكون الا في الغم
 والجوارح الاعضاء يريد الاجسام . والواو في الجوارح محال . والغيب الغائبون .
 والحضور الحاضرون ومعنى البيت افصح والبلغ واضمح والله اعلم

وهو

وقنا نحن شتى في البعد فمشرق لبعض اهلينا وتبين من غرب
 يمينا برت الرافضات الى معنى . ومن دونها بيد وفتة شير ميب
 اذا مجتمعا في هود النبل سبب . تعلقنا مع بعض السبع سبب
 ١ في ما وقفنا عليه من الشئ وما نحن واعل الصواب وهذا فن لما ابتناه مشاؤنا فيه
 للتنبه كما في قوله تعالى هاتم كواله . وشتى اي متفرقون . والمشرق جهة شرق الشمس في
 جهة غروب يريد ان اجازهم منتشرة في شتى الارض ومنه قوله تعالى وادهم متفرقة متفككة
 وهذه البيت توكيد للذي قبله . يمينا بالنصب على المفعولية اي قيم يمينا
 . والرب من اسماء تعالى . ورافضات جمع رافضة فاعل من قصص البعير حب اي شئ الحب
 وهو ضرب من الغيرة . وبني موضع بكمة تقدم ومن دونها يعني يمينا وبينا يقال حال
 القوم دون فلان اي اعتزضوا بينه وبين من يحبه كقول المعري (فيا داهيا خيف ان تراها
 قريب ولكن دون ذلك هول) والضمير في من دونها يعني وقدياني دون بمعنى قبل
 يقال دون الزهر جماعة اي قبل ان تصل ليدق البوقر من محمد في (معينتي بالوصل والموت)
 . والبيد الغداة . والظلمة الشدية الظلمة . والغريب الشدية السواد ايضا . وفي السطر
 اخذ في الشئ كتبنا اصح ما وجدنا . واعل صوابنا (ومن دونها بيد وفتة شير ميب) لان
 الصواب ذهب النور ويقال ليدقة دواين قسا وادب شديدا الضميمة
 مجزأ قد فزا ومن سطر . والسبب المفارقة او ليد من المستوية البعيدة . وتعلقنا
 بمعنى علق بـ اي استمسك يريد ان هذه الابن ترفعت في سائر اماكنها
 بارض قد فزا الى سواها والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

تَوْمُ زُرُودًا وَالمُحَصَّبُ مِنْ بَنِي ١ وَبَغْتَهَا الْبَيْتُ الرَّفِيعُ الْمُحْتَجِدُ
 إِذَا غَابَ فِي قَطْرِ مِنَ الْعَرَبِ كَوْبٌ ٢ تَبْدَأُ الرِّبَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ كَوْبٌ ٣
 قَرَارٌ كَأَمْثَالِ الْخَنَاءِ ضَوَائِرُ ٤ عَلَيْهِمْ أَنْصَاءُ مِنَ الشَّوْقِ شَبَابٌ
 بَانَ طَلْدِي لِمَعَالِي وَهَمِّي ٥ إِلَى آلِ عَمْرِو بِالْمَجْبَةِ تَجْدُفُ سَنَا
 ١ تَوْمُ تَقْصُدُ زُرُودًا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ ٢ وَالمُحَصَّبُ مَوْضِعٌ مِنْ الْجَزِيرَةِ بِمَعْنَى وَبَغْتَهَا مَطْلَبُهَا
 وَتَقْصُدُ ٣ وَالبَيْتُ الرَّفِيعُ ذُو الرِّفْعَةِ وَالشَّرْفِ وَهُوَ الْكَعْبَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ فِي الْمَدِينَةِ ٤ وَالمُحْتَجِدُ
 السَّيْحُ ٥ وَالضَّمِيرُ فِي تَوْمُ وَفِي بَغْتَهَا لِمَعَالِي ٦ وَالضَّمِيرُ فِي تَبْدَأُ وَاضِحٌ ٧ الْقَدْرُ جَمْعُ قَدْرٍ جَمْعُ
 وَتَبْدَأُ فِي قَطْرِ ٨ وَالضَّمِيرُ فِي الرِّبَا لِمَعَالِي ٩ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٠ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١١
 قَلْبُ الشَّيْءِ مِنَ الْإِبِلِ أَوِ الْبَاقِيَةِ عَلَى السَّرِّ وَالنَّاقَةِ الطَّوِيلَةِ الْقَوَائِمُ ١٢ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٣
 شَمِيتَ بِرَبِّهَا بِرَبِّهَا وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَحْبُوبَةٍ ١٤ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٥ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٦
 وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٧ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٨ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ١٩
 تَحْنَاتِ الْقَهْرِ لِيُضْعِفَهُ وَاتِّعَاجِ اسْتِغْنَاءِ تَحْمِيلِ جَالِ الْأَضْعَافِ وَمَا نِيلَ تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ قَدْ انْخَلَطَ لَحْمُ
 وَالْعَرَامِ وَاحْتَالَ الْوَأَنُ مِنَ الرَّجْمِ وَالرَّيَامِ شَوْقًا لِرِيَاةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرَّكْنِ وَالْحُجَّةِ وَالْقَامِ ٢٠
 ٢١ الْغِلَابُ بِمَعْنَى الْغُلَبِ ٢٢ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ٢٣ وَالضَّمِيرُ فِي الشَّوْقِ لِمَعَالِي ٢٤
 بِفَعْلِهِ وَالْعَرَمُ الْقَوِيُّ وَعِنْدَ تَغْيِيرِهِ تَغْيِيرُ تَوَجُّهِ الْقَلْبِ بِجَمِيعِ قُوَاهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَتَقَدَّمُ
 وَالْوَأَنُ فِي وَهْمِي لِلْإِسْتِغْنَاءِ لِيُضْعِفَ ٢٥ وَأَنْ عَمْرُوهُمْ مَدْرُوحُونَ ٢٦ وَتَجْدُفُ بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْرُودِ مِنَ
 جَذْبِ الشَّيْءِ خَتْمَهُ إِلَيْهِ وَتَرْتَفِعُ ضِدَّ رَفْعِهِ ٢٧ وَهَذَا الْبَيْتُ جَوَابٌ لِمَقَامِ مَنْ تَوَلَّى يَمِينًا بِرَبِّهَا لِرَفْعَاتِهَا فِي
 وَأَنَّ طَلْدِي لِمَعَالِي تَامَ الْكَلَامُ وَمَا بَعْدَهَا مَبْتَدَأُ وَضَرْبٌ أَيْ أَنَّ تَوَلَّى وَاهْتَمَّى وَمَقْصِدُهَا مَوَازِي
 مِنْجَذِبٌ بِالْحَبِّ إِلَى آلِ عَمْرِو أَوَّلِي الْكَمَالِ وَالْفَخْرِ وَاللَّهُ اعْلَمُ

أَنَاسُ تَقَانُوا الْكُتُبَاتِ وَكُتِبَتْهَا ١ فَمَا فَيَرِيَهُمُ إِلَّا لَيْسَ مُنْزَبٌ ٢
 أَقُولُ لِمَنْ رَأَى الْبَحْرَ بِرَبِّهِمْ ٣ وَأَصْبَحَ فِي حَبِيدٍ مِنْ الْكُتُبِ نَبَاتٌ ٤
 رُوَيْدًا فِي الْغُرْبَانِ قَبْلَ بَنِي الْحَمَاءِ ٥ وَلَا تَسْتَوِي الْأَسَدُ الْخُضْرَاءُ وَالْكَتَبُ ٦
 هَوَيْتُكُمْ يَا آلَ عَمْرِو وَارْتَجِبْ ٧ عَنِ الْغَيْرِ فِي عِلَّةٍ مِنَ الشَّيْءِ ٨ وَتَجْدُفُ سَنَا
 ١ الْإِنَاسُ جَمْعُ إِنْسَانٍ (لَمْ يَكُنْ لَدُنْهُ) وَتَقَانُوا الْكُتُبَاتِ بِمَعْنَى قَانُوا عَلَيْهَا وَتَشْتَغَلُوا
 بِهَا (وَلَمْ يَكُنْ لَدُنْهُ) وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبَاتِ لِمَعَالِي ٢ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبَاتِ لِمَعَالِي ٣
 خَلَقَ الْفَخَّاصَ الْفَخَّاصُ مِنَ الْغُيُوبِ ٤ وَالضَّمِيرُ فِي رَأَى بِمَعْنَى رَأَى الْأَوَّلَ فَجَاءَ لَيْسَ بِمَعْنَى لَيْسَ
 ٥ الْتَوَّاسُ الْمَدِينُ وَالْغَايَةُ يُقَالُ قَدْ لَانَ عِيدُ الْتَوَّاسِ أَيْ لَانَ عِيدُهُ ٦ وَفِي الشَّيْءِ بَنِيهِمْ
 وَالضَّمِيرُ فِي الْغُرْبَانِ لِمَعَالِي ٧ وَالضَّمِيرُ فِي الْغُرْبَانِ لِمَعَالِي ٨ وَالضَّمِيرُ فِي الْغُرْبَانِ لِمَعَالِي ٩
 فِي الْعَمَلِ وَالْإِلْحَاحِ فِي الطَّلَبِ ١٠ وَيَدَّابُ يَجِدُ فِي عَمَلِهِ وَيَتَعَبُ عَلَيْهِ مُسْتَمِرًا
 ١١ رُوَيْدًا فَقَا وَمَرَدًا وَهِيَ فِي مَحَلِّ الْمَفْعُولِ لِأَقُولُ فِي السَّيِّئِ قَبْلَهُ أَيْ قَوْلُهُ رُوَيْدًا ١٢ وَالضَّمِيرُ فِي
 جَمْعُ غُرَابٍ الطَّائِرُ الشَّهِيرُ فِي الشُّؤْمِ ١٣ وَالْبَزَاءُ جَمْعُ بَازٍ يَضْرِبُ مِنَ الْقُصُورِ وَهُوَ شَدِيدُ الْخُرُوجِ
 كَثِيرًا وَأَضْيَفُ خُلُقًا ١٤ وَلَا تَسْتَوِي لَانَتْ أَيْ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ١٥ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ١٦
 وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ١٧ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ١٨ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ١٩
 فِي الْمَزَايَا وَسَبَقْتُمْ حَسَنَ السَّجَايَا وَاضِحٌ ٢٠ وَالضَّمِيرُ فِي الْكُتُبِ لِمَعَالِي ٢١
 ٢٢ هَوَيْتُكُمْ عَيْتُكُمْ وَسَبَقْتُمْ ٢٣ وَفَرَّقَ لَعْنَتُكَ مِنْ الْقَبِ ٢٤ وَتَجْدُفُ سَنَا
 إِنْذَا نَا بِرَبِّتِهِ إِخْلَاصِهِ لَمْ وَنَعْمُ الْكُتُبَاتُ بِرَبِّهِمْ وَاللَّهُ اعْلَمُ

فدا تجوبني يا بني ففضل انني . انا شدة كم بيتا به اتعش ١
 تعش به صبت فقال وقلبه . على النار من جمر الجوى تدر بس ٢
 تقرت بارحسان جبري فزادني . بعدا فها اوري بها اتقر بس ٣
 وشوي اذوي الشعر وكتم وانتي . يا وصافكم بين النجاس اخطب ٤
 فحسن الشنا انني واسخ متبرا . لمن كان يوما للشنا يتكسب ٥
 ١ اخبره بدم جعله تحت لده . وانا شدة في القوم شدة حلف وده المعنى
 لا يتايق لعدا وده معنى انشكم اي اذركم او في انشكم من شدة الشعر قرأه عليه ولم
 ارضا بمعنى نهال . والتعشبت بمعنى التوم ووصف الوجهة اي الغضب وما احسن قول الشاعر
 ولعدا جاد اعاتب دا مودة من صديق ارا ما ربي منه اجتناب ارا ذهب العتاب فليس
 وبين الور ما بقي العتاب والمراد ما جعلوني تحت جان انشكم بيتا في
 ٢ تعني ترتم بمعنى غنى . والضمير في به للبيت في قوله ان شكم بيتا . والصب العاشق الشفاق
 والجوى الحزن والحرق وشدة اوجده . ويتعشبت بشعر ونظم . ولود في قلبه الحال
 ٣ هذا البيت ليس من ابد الشاعر بل من قبله . وجبري طفتي اي بقدر ما ضيق . والبعد الصدة
 والاجر . اي ان تعزني منكم زوني بقا اعلمكم . اذعوني اركوني . واصوغ الشعر
 انظمه . وفيكم في مدكم . وانتي انصرف واعوذ . واخطب تصارع من خطب الخطب
 على المنبر قرأ الخطبة على من حضر وتكلم بضم الله متقري ووعظ . يعني ان الناظم يعظ
 الناس باوصاف هؤلاء الموحدين ويحث العالم على التوجه باخذهم بحميدة والاستئذان بغيرهم الرشدة
 ٤ الشنا المديح . واسنى ارفع . وارجح اكثر بيتي . ومتجر بضاعة تجارة . ويكسب يطلب
 الرزق والكسب . وفي المثل الشاير (الشنا خير من الفنى) والله اعلم

واني

واني الذي لا انثني عن وداركم . ولو عشتوني العاذلون واظنوا ١
 انحسن منكم ان تصافوا معا شرا . تس عوا غلينا يا فها والربوا ٢
 وهل يستوي قوم بنوا نوح وبنوهم . وقوم بني نوح وبنوهم ٣
 تعالوا انقيس انتم بني لا بيتكم . لتعلموا في السما انتم انتم ٤
 وشنان ما بين الثرى الى الثرى . ولما شدة في بني بني بني ٥
 ١ لا انثني لا انصرف ولا انثني . ولودا قلب . وعشتوني العاذلون . اعني بعد شدة . و
 شات واو الفاعل في عشتوني مع وجود الفاعل اخرج لغة حيثه وتعشبت . واظنوا الكثرة التوم و
 بالغوا فيه ٢ انحسن بمعنى بهما اي حسن بصير حميد وحسن . هذا استفهام يتضمن
 العتاب . وتصافوا مضارع صاف اي صدق الحديث والافتاد . والمعاشر جمع معاشر الجماعة . و
 وتسا عوا علما اكثر والى غاية وهي التهم والوشاية (ولم تدر في القاصد) . وقال ارجل من هاتر
 الصوب الى غيره وما اقضى الفاد من كل وجه ثم استعمل في كل باطل . واللب ارجل بين القوم خصام
 على لب دوافد بينهم ٣ هل يستوي يستفهم انك يا بني اي يستوي بمعنى لا يشا
 . وبنوا محمد بنهم بنوه وبنوا قوا عدة . والبغى الظلم والتعدي . وقوله ذلك المحمد اشارة الى محمد
 الذي بنوه اولئك القوم . وخرنوب لعدوا بنيانه وقدموا مكانه جاني . ثم استعمله في طرا
 ٤ تعالوا فعلن من صلات الرجل العالي كان يباري الله فليقل تعال ثم من استعماله في طرا
 حتى صار بمعنى اقبل مطلقا وسود فان منادى اسفل او اعلى اومر . ونجبت نجابة
 اي حمدة في القول والفعل ٥ شنان بالبناء على الفتح اسم فاعل بمعنى بعد جد
 والثريا منزل القمر سبع كوكب في علق الثور . والثرى الارض او الثراب الذي . وهل يستوي
 استفهام ليدانكا ايست . والبري الحايض من التبر . والمذنب على الذنب والنجابة

١٥٥
 دُعَاؤًا مَّا قَدْ شَنَّ فِي الدِّينِ بَدْعًا . وَلَمْ يَحْفَظِ الْفَرَضَ الَّذِي هُوَ أَوْجِبُ ١
 وَلَا تَنْفَرُوا مِنْ سَادَ ظُلْمًا بِنَجِيهِ . فَتَضَرَّكُمْ الْمَظْلُومُ إِنْ كُنِيَ وَتَأْتِبُ ٢
 إِنْ كُنِيَ إِنْ كُنِيَ تَنْقُضُ عَهْدَهُ . وَيُخْلِفُ بِأَيْدِي الْعَظِيمِ وَيَكْذِبُ ٣
 فَيُصْبِحُ مِنْ بَعْدِ الْيَمِينِ وَفَعْدُهَا . بِمَا لَمْ يَحْفَظْ ظَالِمًا يَتَغَضَّبُ ٤
 ٨ دُعَاؤًا مَّا إِي ذَرُوهُ وَاتْرُكُوهُ . وَشَنَّ الْفِعْلَ وَضَعَهُ وَجَعَلَهُ شَنْتَهُ إِي طَرِيقَهُ
 مِنْ بَدْعِهِ . وَالْبَدْعُ مَا كَانَ مَخْتَرًا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى مَا هُوَ زِيَادَةٌ فِي الدِّينِ
 أَوْ نَقْصًا مِنْهُ . وَقِيلَ لِبَدْعِ الضَّالَّةِ هِيَ مَا أَحْدَثَ أَوْ خَالَفَ كِتَابًا أَوْ سُنَّةً أَوْ إِمَامًا
 أَوْ أَثَرًا . وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَحْفَظِ الْفَرَضَ إِي لَمْ يَحْفَظْ عَلَى فِعْلِهِ وَالْقِيَامُ بِهِ وَهُوَ مَا أَوْجِبَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ . وَفِي التَّعْرِيفَاتِ الْفَرَضُ مَا ثَبَتَ بِدَلِيلٍ قَطْعِيٍّ لَا شَكَّ فِيهِ وَكَفَرُ
 جَاحِدُهُ وَيُعَذَّبُ تَارِكُهُ . وَأَوْجِبُ اسْمُ تَفْضِيلٍ إِي أَكْثَرُ وَجُوبًا يَعْنِي ثُبُوتًا وَلَزُومًا
 ٢ سَادَ عَظِيمٌ وَجَلٌّ وَفِي شَنْتِهِ شَادَ بِالْمَعْجَمَةِ مِنْ شَادَ الْبِنَاءَ رَفَعَهُ وَقَوَاهُ . وَابْعَثِي
 الظُّلْمَ وَالتَّعَدِي . وَارْكَأَ صُلْحٌ وَالْيَقِي . وَتَأْتِبُ أَكْثَرُ ثَوَابًا . وَفِي الْبَيْتِ حَثٌّ عَلَى اجْتِنَابِ
 أَعْمَالِ الظُّلْمِ لِلْأَيَّامِينَ وَاتِّقَاذِ الْمَظْلُومِينَ مِنْ مَخَالِبِ الظَّالِمِينَ ٣ إِي الدِّينِ الْهَمَزُ
 لِلْإِسْتِفْهَامِ الْأَنْكَارِيِّ وَفِي الدِّينِ مَتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ . وَالتَّقْدِيرُ هَلْ يَجُوزُ إِكْمَالُ الدِّينِ .
 وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ وَالْمَوْدَةُ وَالذِّمَّةُ وَنَقْضُ حَدِّ الْأَخْلَاقِ فِيهِ وَافْسَادُهُ بَعْدَ احْتِكَامِهِ وَذَلِكَ
 بِجَارٍ مِنْ نَقْضِ الْجَبَلِ إِي حَدِّ بَعْدَ قِتْلِهِ ٤ عِنْدَهَا أَحْكَامُهَا وَاتِّبَاطُهَا . إِشَارَةٌ
 وَفِي

١٥٦
 وَفِي إِي شَرِّحَ أَنْ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ هُ يُغَيِّرُ عَلَى مَا لَمْ يَحْفَظْ يَسْلُبُ ١
 لَنْ خَابَ مَنْ سَاءَ النَّسِيْبُ بِمَنْعِهِ . فَإِنَّ الَّذِي يَدِي الْمُسْتَبِي لَأَخِيْبُ ٢
 فَلِلَّهِ فِيمَا شَاءَ بِحُجَّتِهِ . فَتَعْبَادُ سَوَاءٍ لِرَضِيْعٍ يُشْتَبُ ٣
 إِي مَعْنَى الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَظَالِمًا جَائِرًا مَا لَمْ يَحْفَظْ . وَتَيَقُّبُ رُجَاكَاتٍ مَعْنَى
 يَغْتَضِبُ إِي يَأْخُذُ قَهْرًا (وَلَمْ يَحْفَظْ) وَأَنَّهُ لَعَنَهُ ٤ اَشْرَحَ مَا شَرَّهُ اللَّهُ
 تَعَالَى لِعِبَادِهِ إِي بَيْنَهُ وَظَاهِرُهُ لَمْ يَحْفَظْ مِنْ أَحْكَامِ . وَشَاءَ إِزَادَ . وَيُغَيِّرُ عَلَيْهِ لِيُجْزِمَ عَلَيْهِ
 وَيُوقِعُ بِهِ مِنْ أَغَارِ عَلَى الْقَوْمِ دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَآخِرُهُمْ مِنْ جُنَابِهِمْ بِجُودِهِ عَلَيْهِمُ
 وَالْخَيْلُ الصُّدُوقُ الْمُخْتَصُّ . وَسَيْلُ يَأْخُذُ سَلْبًا إِي قَهْرًا وَقِيلَ عَلَى غَنَدَةٍ وَبَعِيرٍ وَغَلَمٍ
 ٢ خَابَ جَرَمٌ وَخَسِرَ وَاقْتَرَفَ وَتَقَطَّعَ أَمْلُهُ . وَسَاءَ الصُّدُوقُ حَزَنُهُ وَفَعْلٌ مَا كَيْدُهُ
 وَفِي شَنْتِهِ خَانَ الصُّدُوقُ إِي غَنَدَةً وَلَعْلَ الْأَوَّلَى أَوَّلُ . وَبُصْنَعُهُ بِنَعْلِهِ . وَيَدِي
 الْمُسْتَبِي يُقَرَّبُ وَهُوَ قَاعِلُ الشُّوْ . وَخَيْبٌ كَثْرَةُ خَيْبَةٍ إِي خُسْرَانًا . يَعْنِي أَنَّ الَّذِي يُقَرَّبُ
 قَاعِلُ الشُّوْ بَعْدَ اخْتِبَارِهِ كَثْرَةُ خَيْبَةٍ وَخُسْرَانُهُ مِمَّنْ أَحْزَنَ الصُّدُوقُ لِأَنَّ هَذَا مَا مَوْلَا
 صَبْرَهُ وَذَلِكَ غَيْرُ مَا مَوْلَا غَدْرَهُ ٣ فَتَعْبَادُ إِي رُجَاكَاتٍ وَرَجَاكَاتُ الدِّينِ لِلْعَجَبِ
 كَقَوْلِهِمْ لَنْتَ . وَرَنَاءُ جَعَلَهُ شَنْتَهُ إِي طَرِيقَهُ مِنْ بَعْدِهِ . وَجَزَاءُ خَالِيَةِ الْجَوْدِ وَدَعْمُ الْمَعْرِفَةِ الْعَقْبِي
 الْقَبْلَةِ وَالْهَذَا الْجَزَاءُ . وَفِي الْبَيْتِ ضَعْفٌ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ وَلَعْلَ لَعْنُوا لَنْتَ فِيمَا شَاءَ لِي بِنَفْسِهِ لَعْنَةُ
 بِنَفْسِهِ إِي تَعْبَادُ لَنْتَ وَخَشَوْنَهُ فَعْلُهُ وَشَنْتَهُ . وَالضَّمِيرُ جَعَلَ إِلَى الْمَوْصُوفِ سَابِقًا

وَمِنْ عَجَبِ ابْنِ اَوْصِي وَفِيكُمْ ، حُيْنُ بْنُ فَضْلٍ بِالتَّقِي مُجْتَبِ ١
 فَتَى مِنْ نَحْوِ الْاَكْبَرِينَ مُعْظَمٌ . فَتَشْكُرُ مَعَادَ مَعَدٍّ وَيَعْرِبُ ٢
 مَعَى خِفَتِكَ مِنْ نَابِ الْخَوَارِثِ عَضَّةً . وَأَنْ يَغْتَلِقَنِي مِنْ اَزَاهُنْ تَحْلُبُ ٣
 فَإِنْ حَسِنَا زَالَهُ لِي بِجُودٍ . يُدَافِعُ عَنِّي مَا أَخَافُ وَأَرْهَبُ ٤
 فَيَا كَلَّ فَضْلٍ وَسَيِّدِي اِذَا رَمَيْ . أَجَابَ وَابْتَلَى بَوَجْهِ يَنْقُطُ ٥
 ١ التقى جمع تقوى الاحترار بطاعة الله عن معصيته . ومجلبب اللبس الجلباب وهو التمهيد يريد
 انه جعل التقى لباساً له ودياراً . والمعنى بين ٢
 ابو حبيب . والمعنى الشعبي المسك والشرق . ومعه ويعرب قيسيتان نسبتا الى معدي بن
 عدنان وهو ابو العرب ويعرب بن قحطان الباهلي وهو الباهليين . واول من نظم بالعربية
 وفي البيت بيان فضل محمد وشرفه بان العرب وهم الذين اختارهم الله من بني زم (كان في حديث
 الشريف) تشكر فضله وتضبط نواحه (ابن سريته غير شر) والله اعلم
 ٣ الناب السن خلف ثراعية . والحكايات ارايا حكايات الدهر وهي قصائده وذكر الناب حكايات
 من باب السندرة وشيخها بقوله عضة . والعضة مرة من عضة ارام كالبياض . ويعلقني
 يتعلق بي . والاذاي التعدي . والنجب ظفر كل سبع من ماشي والفاير
 ٤ ذا المعالي صاحبها وهي جمع معدة الشرق ورفعته . ويدافع بمعنى يدفع اي يبعد ويبرئ
 وما مؤصولية . واخاف وارهب بمعنى اي افرغ واحذر
 ٥ الصديق النخل الحبيب . وربي استعين به او توبى . واجاب اسرع في الجواب
 ويلقى بمعنى يستقبل ويرى . ويقطب يقطع وبشكيرة

اَنَّا لَكَ فِي نَحْتِ الْقَوَائِمِ مُجْتَبِ ١ . لَانَّكَ بِالْحُسْنَى اِلَى مُجْتَبِ ٢
 وَأَنْ رُمْتَنِي لِنُظَرِ يَوْمَ سَكْرَةِ كَعْبَةٍ . فَإِنِّي لَكَ السَّيْفُ الْخَامُ الْمُجْتَبِ ٣
 وَإِنِّي مُعِيرِي السَّيِّئِينَ وَمُعْشِرِي ٤ . اِلَى مُضَرِّ الْخَمَرِ فِي الْمَجْدِ تَضْرِبُ ٥
 ١ انا لك خطاب للمندرج بقوله في نحت القوائم . وفيه امر بتقريب القوائم الى البيت او
 بين المندرج وخطبه بتمديد ليدخل الى البيت . والمعنى في جمع قافية آخر البيت في البيت او
 الحرف الذي ينبغي عليه تصديقه . وفي البيت في نحت القوائم او خطبه تصديقه . والمعنى في البيت
 من فلق فيه نحت قوافيه . والموجود في نسخ نحت القوائم او خطبه تصديقه . والمعنى في البيت
 بصيغة الغائب من نعت كتاب وغيره نقاء وخصه واصله . والمعنى في البيت
 ٢ رُمْتَنِي اَرْتَمَنِي . والكريمة الحرب او شد في الحرب
 ٣ والمعجب محبوب
 ٤ والسيف معلوم فيه من ساقه شيف على الف وكثرة ما يقتله بصفايات كالصفايات للسيف
 اللين والحكم للسيف القاطع ونحو ذلك . والمعجب محبته مرة بعد اخرى يشبه بذلك
 الى علوه كعبته وفتح قدره ورجته ٥
 ١ المعير في نسبة السيد بن شعيب النخعي
 ٢ واليقين اراحة النفس والطمأنينة من نظره مستبدين . يعني ان علمه ليقتيني الذي يشوبه
 شك ولا ريب مصدر من السيد بن شعيب . والمعشر جرة والفسر رجل . ومضرب بن زرار
 بن معدي بن عدنان ابو قبيلة حبي ان مضربا خلفت مع خواتم ربيعة واباءه واباءه على قيسم
 تركته ابيهم فتى كمال رضى الجهمي (جاء من جهماء العرب) في مثل ربيعة خيرة بني ربيعة الغرس
 واعطى مضرب الذهب فقيلا له مضرب الحمراء واعطى يار الجوارك والبيتة مختلفة فقيلا له
 اباد الشملطاء واعطى نمر الحمير والمواشي فتيلا له انما ربح . والمعجب شرف ورفعته

هَمُّ الْقَوْمِ أَنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا . أَجَابُوا لِإِدْعَائِهِمْ جَمِيعًا وَاجْتَلَبُوا ١
 لِهَالِكِي فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ . مَكْنُصِهِمْ فِي الْإِهْلِيَّةِ مَنْصِبُ ٢
 هُمْ نَصَبُوا الدِّينَ الْحَنِيفِي بِالطَّبِيِّ . فَاضْحَى لَهُمْ بَيْتٌ رَفِيعٌ مَطْبُ ٣
 صَحْبَتُهُمْ يَا آلَ عَمْرٍو وَارْتَبَى . بَكْمُ أَذْفَعُ الْهَوَلِ الَّذِي تَحْسَبُ ٤
 وَتَضْرِبُ مَضَارِعَ ضَرْبِ الرَّجُلِ أَيْ شَبَّاهُ مِنْ آيَاتِهِ وَارْتَبَى . وَصَفَ مَضْرُوبًا بِمَجْدِ لَانْ شَبَّاهُ
 الظَّاهِرِ صَنِئَهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ تَبَيَّنَ بِهَا وَهُوَ شَرَفُ شَبَّ وَفَخْرُ شَبَّ أَذْفَعُ شَبَّ وَنَسَبُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ مَاعَدَاهُ ٥ أَصَابُوا التَّوَابِلَ الْقَوَابِ وَهُوَ مَابَةُ اللَّحَى . وَدُعَاؤُهُمَا وَاسْتَقَيْنَ لَهُمْ .
 وَاجْتَابُوا سِرُّوهُمَا فِي الْبَوَابِ . وَرَأَيْتُهُمْ مُنَادِيَهُمْ أَوْ الْمُسْتَضَرِّعِينَ وَجَمِيعًا بِالنَّسَبِ عَلَى الْخَالِ أَيْ
 بَكْلِيَّةِهِمْ . وَاجْتَلَبُوا تَجَمُّعًا مِنْ كُلِّ جَبَّةٍ لِلْحَرْبِ وَالْمَعْنَى ظَاهِرُ ٦ الْبَهَائِلِ جَمْعُ هَلُولِ السَّيِّدِ
 الْجَامِعِ كُلِّ خَيْرٍ . سَادُوا وَاشْرَفُوا وَاجْتَلَبُوا . وَلِلْمَنْصِبِ الْأَصْلُ وَالْمَكَانَةُ أَيْضًا يُقَالُ الْفُلَانُ
 مَنْصِبِي عَلَى وَرَفْعَةٍ . وَالْجَاهِلِيَّةُ خَالَةُ الْجَهْلِ وَالزَّمَنُ الَّذِي سَوَّلَتْ عَلَيْهِ ظِلْمَةُ الْجَهْلِ قَبْلَ
 نُورِ الْإِسْلَامِ . وَالْمَرَادُ بِهَذِهِ الْأَوْصَافِ قَبِيلَةٌ مَضْرُوتِي نَسَبٍ لِيَهْمَا مَعَشَرَةً ٧ وَاللَّهُ أَفْضَلُ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ الشَّرَفِ الْأَعْلَامِ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ٨ نَصَبُوا الدِّينَ فَعَوَّدُوا ٩
 وَالضَّمِيرُ لِقَوْمٍ مَضْرُوتِي أَشَارَةً إِلَى صُلَحِهِمْ . وَالْحَنِيفِيَّةُ نَسَبٌ إِلَى الْحَنِيفِ . وَهُوَ يَصْطَحِقُ الْمِلَّةَ إِلَى الْإِسْلَامِ الثَّابِتَ
 عَلَيْهِ فِي الطَّبَقَاتِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ ذِكْرُ الْحَنِيفِ مَعَ مُسْلِمٍ فِي الْحَاقِّ وَكَذَلِكَ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَفِي كُلِّ
 مَوْضِعٍ ذِكْرُ وَجْهَةٍ مِنْهُمُ الْخَنِيفِيَّةُ لِلَّهِ وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ حَنِيفًا أَيْ مُنَافِقًا لِلْيَهُودِ وَالنَّصَرَانِ فَاعْتَدَاهُ فِي كَلِمَتِهِ
 جَمِيعًا بِالْحَنِيفِيَّةِ لِيُقَيِّدَ بِهِ وَيَدْعَى إِلَيْهَا وَلِأَنَّهَا أَضَحَى بِهَا كَرَامَتُهَا ١٠ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْمَدْحُونَ

ومحمد

وَلَمْ أَصْحَبِ الْقَوْمَ الْغَوَاةَ وَلَمْ أَكُنْ . بِحَسَنِ خُبَارِي فِي الْبُحْرَانِ ١
 وَمِنْ صَاحِبِ الشَّرَافِ حُشْرَافٍ . وَصَلَحَتِ الْجَرَانَا بِالْقُرْبِ تَجَرَّبُ ٢
 . وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَيِّدُ كُرِّ الْأَعْيَادِ ٣
 قُلْ ثَمَّةٌ يَلُوحِي الْعَقِيقُ وَبَابُهُ . وَاجْتَبَسَ وَلَوْ تَقْتَسَمُ كُتُبَانِي ٤
 وَالْهَوَلُ الْمُنَافَاةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يُدْرِي مَا يَهْمُهُمْ عَلَيْهِمْ . وَدَفَعَهُ صَرْقَةً وَرَدَهُ . وَتَحَسَّبُ رَجُلٌ خَافَ مَخْرَجَ
 ١ الْغَوَاةَ جَمْعُ الْغَادِي وَهُوَ الْقَالَ الْمُنْكَرُ فِي الْجَبَلِ وَاجْتَلَبُوا صَاحِبَهُ . وَارْتَبَى مَضَارِعَ غَرَبِ
 فِي الشَّيْءِ ارْتَادَهُ بِالْحَرْصِ عَلَيْهِ وَاجْتَبَسَ . وَارْتَبَى الْأَتَمُّنَ وَمَعْنَى الْبَحْثِ تَحْقِيقُ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَنْسَبْ
 اخْتِبَارَهُ النَّاسَ مَعْرِفَةَ حَقَائِقِهِمْ وَكَشَافَةَ أَسْرَارِ حَوَالِهِمْ صَارَ يَعْلَمُ الْوَقْنَ مِنَ الْمُنَاقِقِ فِيصْحَبُ الْأَبْرَارِ
 وَيَكُنَّ الْقَبَائِرُ وَالْمَوْجُودُ بِحَسَنِ خُبَارِي . وَالْإِخْتِبَارُ الْأَصْطِفَاءُ وَالْإِثَارُ وَفَعَلَ الْمُنَاقِقُ صَوْبًا وَلِلَّهِ عِلْمُ
 ٢ الْمُنَاقِقَةِ الْمَعَاشِرَةِ وَالْمَرَاقَةِ وَالْإِشْرَافُ جَمْعُ شَرِيفٍ ذُو شَرَفٍ وَهُوَ الْعُلُوُّ وَارْتَفَعَهُ وَالْمَجْدُ وَالْجَبَرُ
 ٣ . الْإِهْرَبُ ذُو الْجَرْبِ وَهُوَ يَتَوَرَّضُ صَغَارًا تَبَدُّدًا عَمَّا وَهُوَ حَالُهُ شَدِيدَةٌ وَالْجَرْبُ أَيْضًا الْعَيْبُ
 وَاللَّيْقَةُ أَوْرَةُ رَحْمَةِ اللَّهِ حَتَامُهُ عَلَى صَاحِبَتِهِ وَمُرُقَةُ الْعُلَمَاءِ الْعُلَمَاءُ وَبَاعِدَةٌ وَجَانِبُ الْمُنَاقِقِينَ
 الْجَهْلَاءُ وَجَعَلَهُ مُثَلًّا لِحَاكِمَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ وَمَوْظِعَةٍ حَسَنَةٍ ٤ مِنْ مَعْضَى عَمٍّ أَوْ عَرَجٍ .
 ٥ وَالْيَمْنَةُ نَاحِيَةُ الْيَمِينِ . وَالْبُيُوتُ الْتَوَى مِنْ لَرْلٍ وَاسْتَرْفَى . وَالْعَقِيقُ لُحْلُ سَيْلٍ شَقَّةُ السَّيْلِ قَوِيًّا
 فَوْسَعُهُ وَيُطْلَقُ عَلَى عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَشْفَرُهَا الْعَقِيقُ الْأَعْلَى عِنْدَ الْمَدِينَةِ مِمَّا يَلِيهَا الْحِمَّةُ
 إِلَى مَنَاطِقِ الْبَيْتِ وَالْعَقِيقُ الْأَسْفَلُ وَهُوَ سَفْلٌ مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَجْرِي مَادُونَهُ مِنْ غَوْرِي تَهَامَتِ

وَأَسْعَدَ أَخَاكَ عَلَى الْبُكَاءِ فِي مَنْزِلٍ . أَقْوَتْ عِرَاضُ رَبَاهُ مِنْ غَزَلَانِهِ ١
 فَعَسَى أَخُو الْبَرْحَاءِ يُطْفِئُ بِالْبُكَاءِ مَا شَبَّ فِي الْأَخْتَابِ مِنْ أَشْيَاءٍ نَبِيَّةٍ ٢
 قَفَّ عَادِلًا إِنْ كُنْتَ مِنْ لَوَائِمِهِ . أَوْ عَادِلًا إِنْ كُنْتَ مِنْ أَعْوَانِهِ ٣
 فَلَنْ كَتَمْتُ جَوِي تَكُنْ فِي الْخَشَاءِ . قَدَامِي عَوْنٌ عَلَى إِعْلَانِهِ ٤
 وَأَوْسَطُ بَحْثٍ ذَاتُ رَقٍّ . وَابْنُ شَجَرٍ شَبَّ بِهِ الْقَدَرُ وَيَأْتِيهِ تَعَوُّدٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتَوَلَّى الْعَقْبُ ٥
 وَاجْتِسَى وَقْفَ مَطْلُيَّةٍ . وَتَشْتَرِي بِحَبْلٍ يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ نَفْسٍ ذِي الرِّبَةِ . وَقَوْلُهُ وَلَوْ لَفَّتِ أَيْ لَو ٦
 بِمَقَرٍّ أَخَذَ لِنَفْسٍ لَيْسَ بِأَرْوَيْتَ لِأَجَابٍ فِي هَيْئَتِ الْأَمَانِ خَرَابٍ . وَكُنْتُمْ جَمْعُ كَتَبَ الْقَلَمِ مِنَ ٧
 الرَّمْلِ ذِكْرٌ غَيْرُ مَقْرُونٍ . وَأَسْعَدَ أَخَاكَ أَصْدَقُ سَبْعَةِ فَوَصْلٍ مَعْرُوفٍ الْفَطْعُ فِي مَرَاةٍ لِلْوَزْنِ ٨
 . وَقَوْلُهُ خَلَّتْ مِنْ سَكَاتٍ . وَأَبْعَاضُ جَمْعُ عَرَصَةٍ مَحْذُورَةٍ . وَتَرَى جَمْعُ رُبْعٍ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ٩
 وَأَرْوَابُ الْغَزَلَانِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَكَانٍ مِنْ جَوَارٍ وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُهُ أَسْعَدَ أَخَاكَ عَلَى الْبُكَاءِ عَلَى ١٠
 أَنَّ الْبُكَاءَ يُذْهِبُ سُورَةَ الْحَزَنِ وَيُطْفِئُ غَلَّةَ الرَّهْمِ وَالْأَشْيَاءِ كَمَا أَوْضَحَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي ١١
 عَلَى فَعْلٍ جَاءَهُ مِنْ أَفْعَالٍ مُعَارَبَةٍ . وَابْنُ جَنَى شَرَّهَ لَزْدَى وَهُوَ مُفْرَدٌ بِلَفْظِ الْجَمْعِ . وَيُطْفِئُ مَلِكِيًّا ١٢
 وَالْأَصْلُ يُطْفِئُ أَيْ يُخَيِّدُ وَيُسْكِنُ . وَشَبَّ أَتَمَّ وَتَقَدَّرَ . وَالْأَحْتَاءُ مَا انْقَضَتْ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ ١٣
 مِنْ قَلْبٍ وَكِبَرٍ وَرَبِيَّةٍ وَخَوَاهَا . وَالْأَشْيَاءُ الْأَهْوَمُ وَالْحَزَانُ ١٤
 فَاعِلٌ قَفَّ . وَالْعَادِلُ فَاعِلٌ مَعْدُودٌ فَعَلَ عَنْهُ الذَّنْبَ وَاللَّوْمَ . وَالْأَعْوَانُ جَمْعُ عَوْنٍ الْمَنْعُ وَالنَّصِيرُ عَلَى ١٥
 اللَّعْمِ وَضَحَّ ١٦ . الْجَوِي الْأَوْسَى الْأَبْطَنُ وَالْحَزَنُ وَالْحَقْوَةُ وَشَدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشَقٍ وَحَزَنِ ١٧
 وَكُتِمَتْ أَخْفِيئُهُ عَنْ عَدُوِّهِ . وَكُنْ قَوِيٌّ وَرَسِيخٌ . وَأَمَّا مَعْ جَمْعٍ مَوْضِعُ الذَّمِّ وَمَسِيلُهُ وَشَبَّاءُ يَتَدَمَّعُ ١٨
 نَفْسِهِ . وَالْعَوْنُ النَّصِيرُ وَالنَّصِيرُ لِمَا جُمِعَ وَالْوُتْنُ . وَالرَّيْعَانُ الْإِفْرَادُ وَالشَّيْخُ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ ١٩
 قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (إِذَا نَحْنُ قَصْرًا عَلَى الْبَيْتِ الْجَوِيِّ) الْخ . وَأَمَّا تَعَدُّ الْعِلْمِ

بِأَمْرِ

أَيَّامُنَا لِأَسْكَنِ الْجَوِي فِي مُهْجَتِي . مُذْ أَصْبَحَ الشَّيْثُ فِي سَكَانِهِ ١
 أَيْ مِنْكَ مَا لَوْ أَنَّ أَسِيرَهُ عَلَى الرَّقِّ . فَلَمْ يَلْمِ أَرْكَفَ عَنْ دُورَانِهِ ٢
 مُهْجَانِيَّتُ فَلَسْتُ أَشْيَ مَا مَضَى . لِي فِي الْفَيْضِ مِنْ عَصْرِ وَزَمَانِهِ ٣
 لَوْ كَانَ يَرْجِعُ فَأَبْتُ مِنْ عَيْشِهِ . بَيْتٌ لِلْبَحْرِ الْجَفْنُ فِي تَحْمِيدِهِ ٤
 دُمًّا إِذَا بَرَزَ السَّحَابُ وَنَوَّاهُ . فِي مَنْصِفِ نَاوَاهُ يَتَهَنَّنُ بِهِ ٥
 ١ يقول أنه منذ تشبث سكان ذلك المنزل سكن الحزن والوجد في قلبه فلم يتقبل ٢
 ٢ بِي يِي فِي فَوَادِي مِنَ الْحَزَنِ وَالْحَرَقَةِ . وَمِنْكَ أَيْ مِنْ زُرِّيَّتِي لَكَ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَحْصُلُ ٣
 التذكُّرُ الْغَرَامِي لِأُولَئِكَ الْأَسْكَانِ مِنْ فِتْيَانٍ وَفِتْيَانٍ الَّذِينَ غَادَرُوهُ هَاهُنَا حَيْرَانٍ ٤
 وَالْقَصِيرُ فِي مَنْكَ لِلنَّزْلِ . وَأَسِيرُهُ أَقْلَهُ . وَلِلْعَلِّ مَدَارِ الْجُحُومِ . وَكَفَّ اسْتِنَعَ . وَدُورَانَهُ مَتِيرَهُ ٥
 وَاسْتَقَالَهُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى . وَالْبَيْتُ فِي شَيْخَةِ (أَيْ مِنْكَ مَا لَوْ أَنَّ أَسِيرَهُ عَلَى فَلَمْ يَلْمِ أَرْكَفَ عَنْ دُورَانِهِ) ٦
 وَلَعَدْلًا يَخْلُوْ مِنْ خَطَايَاهُ عِلْمًا ٧ . الْقَصِيرُ فِي عَصْرِ وَزَمَانِهِ لِلنَّزْلِ الَّذِي خَاطَبَهُ سَابِقًا ٨
 وَالْعَصَا وَادَّبَ كَيْفَ فِي شَجَرِ الْغَضَا . وَفِي الْبَيْتِ الْأَشْيَاءُ الْبَدِيعِي مِنَ الْخَطَابِ إِلَى الْغَيْبَةِ أَيْ بِهَا ٩
 نَشِيتُ (وَالْأَطْوَبُ نَشِيتُ) فَلَسْتُ أَشْيَ مَا مَضَى وَمَعْنَى بَوَادِي الْغَضَلِ مِنْ أَوَّلَاتِ شَرِّهِ ١٠
 زَمَانٍ كَانَ النَّزْلُ أَهْوَى وَالْجَيْبُ مَوْجِدًا ١١ . الْفَاتُ أَتَاهُ هَبْ مَا ضَيَّ وَهَلْدَةً فِيضَانَهُ ١٢
 وَلَجَّ فِي الْهَمِّ لَزْمُهُ وَوُطْنِيَّةُ وَمَعْنَى الْأَيَّامِ جَلِي ١٣ . بَرَزَ السَّحَابُ ظَهَرَ وَالنَّوَّالُ الْمَطَرُ ١٤
 وَالْمَنْصِفُ الْحَاكِمُ الْعَادِلُ وَنَاوَاهُ مَلَيْنَ نَاوَاهُ أَيْ فَاخِرُهُ وَغَارَضُهُ وَهَتَانَهُ صَوْبُهُ وَانْصِبًا ١٥
 وَقَوْلُهُ فِي مَنْصِفِ نَوْعٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ أَيْ رَيْسُ حُلَّ حَاكِمِ مَنْصِفٍ وَمِثْلُ قَوْلِ كَشِيرٍ عَزَّةً

وَمِنْهُمْ الْأَعْمَىٰ أَصْحَابُ بَابِلَ ۖ فِي سَكْرَتَا تَعْرِى إِلَىٰ أَجْفَا ۖ ١
 مَا سَتَّ شَمَائِلُهُ فَخَلَّتْ أَلْبَانُ قَدَمِهِ ۖ مَا لَتْ بِهِ الْعَذَابَاتُ مِنْ أَعْصَانِهِ ٢
 تَمَّتْ مَدَاحَتُهُ وَكَمُلَ حُسْنُهُ ۖ قَبِلَ إِلَى النَّقْصَانِ مِنْ أَحْسَانِهِ ٣
 (لَوْنٌ عَزِيزٌ فَصَمْتُ شَمْسٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْنِ عِنْدَ مَوْفِقِ لَقَطْفِي لَنَا) ۖ فَتَوَكَّلْ كَثِيرٌ عِنْدَ مَوْفِقِ نَظِيرِ قَوْلِ
 النَّاطِمِ فِي مُنْصَبٍ وَتَرْتَعَانِ عِلْمِ ۖ ١ ۖ الْأَعْمَىٰ الْجَوَانِبُ ۖ وَمِنْهُمْ مَنَامُ شَوْهَا
 ۖ وَعُطِفَ الرَّجُلُ جَانِبَهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَكْبِهِ ۖ وَالْمَهْمُزُ يَضَاهُ مَالِظُ الدَّقِيقِ الْخَصْرِ
 وَبَابِلُ بَلَدٌ بِأَعْرَاقٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا اسْمُ وَغَمْرٌ ۖ وَغَيُونٌ بِأَيْلِيَّةٍ أَيْ سَاحِرَةٍ ۖ وَتَعْرِى تَنْتَبِي وَ
 تَنْتَبِ ۖ إِيضًا إِلَى التَّقَلُّبِ الْقُتُوبِ وَالْأَبْصَارِ ۖ وَاخْتَصِرَ فِي الْمَثَلِ هَذَا عَيْنُ الشُّطَّارِ
 ٢ ۖ مَا سَتَّ تَمَائِلَتْ وَتَحْتَزَّتْ ۖ وَالشَّمَا يُلْ عِنْدَ التَّصَوُّفِ هِيَ مَتَرَانِجُ الْحَيَاتِ وَالْجَلَالِيَّاتِ
 فَإِنَّ الْقَوْمَ يُعْبِرُونَ عَنْ تَجَمُّدِهِ سَجَانَهُ بِصُورَةِ النُّقْطِ بِالْجُلِّ وَعَنْ تَجَلُّدِهِ تَعَالِيَهُ بِصُورَةِ
 الْقَدَرِ بِالْجَلْدِ ۖ وَالشَّمَا يُلْ يَضَاهُ الْأَخْلَاقُ وَالْأَطْبَاعُ وَجَمْعُ شَمَلٍ ضِدُّ الْبَيِّنِ ۖ وَخَلَّتْ بِمَعْنَى
 قَطَنَتْ ۖ وَالْبَابُ شَجَرَتَيْنِ تَشَبَّهُ بِهِ الْقُدُودُ ۖ وَعَذَابُهُ أَعْصَانُهُ مُفْرَدَةٌ عِنْدَهُ
 ٣ ۖ الْمَدَاحَةُ الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ فِي الْوَجْهِ وَالْأَعْصَانُ ۖ وَفِي الْبَيْتِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ إِظْهَارَ
 الْعِجْزِ مِنْ مَظَاهِرِ الْقُدْرَةِ الْقَاهِرَةِ بِعِجْزَةٍ وَقُدْرَةٍ بَاهِرَةٍ لَدُنْهُ لَوْ مَنَظَرُ الْعِجْزِ لَكَانَ عَاجِزًا
 مِنْ هَذِهِ الْوُجْهِ ۖ وَذَلِكَ الْعِجْزُ قُدْرَةُ مُشَبَّهَةٍ وَاجْتِنَانٌ وَخُفَّتْ فِي بَرِّيَّتِهِ لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيْتِهِ ۖ قَالَ الْأَمِيرُ حَسَنُ بْنُ مَكْرُومٍ السَّبْجِيُّ رَضِيَ
 (لِيَعْرِىَ فِي الْبَدْرِ مَنْ كَانَ عَارِفًا وَيَكْبُرُ هَذَا وَبِالْجَمَلِ أَوَّلُ مَقَرَةٍ) ۖ وَاعْلَمْ

وَأَفَى نَحْتِ

وَأَفَى نَحْتِ سُدُفَةٍ لَا لَأَوْهَا ۖ فِي كَانِيهَا كَانَتْ فِي لَمْعَانِهِ ١
 كَانَتْ وَآدَمُ فِي الظُّلَامِ زَخِيرَةٌ ۖ فِي جَنَّةِ الْمَأْوَىٰ لَدَىٰ رِضْوَانِهِ ٢
 وَبَيْتٌ مُشْعِشَةٌ أَوْ أَنْ تَصُورُ ۖ فَاخْتَصَمَ بِلِقَائِهِ فِي قُرْبَانِهِ ٣
 وَهَذَا تَقَرُّمٌ شَيْتٌ عِنْدَ وَصِيَّةٍ ۖ وَصِيَّهَا إِذْ رَسَخَ فِي ثُبَابِهِ ٤
 ١ ۖ وَأَفَى أَنْ ۖ وَبَيْتٌ بِسَرْعٍ وَفَجَلٍ ۖ وَالسُّدُفَةُ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِ لَعْنٍ قَبْلَ عَصْرِ ۖ وَهُوَ
 أَجْوَدُ الْخَمْرِ ۖ وَلَوْلَا هَذَا لَمَعْنَا ۖ وَالْعَاسِلَانِ مَا دَامَ فِي الشَّرَابِ مَوْثِقُهُ ۖ قَالَ تَعَالَىٰ وَبِشَقْوَىٰ
 بَقَايَا مَنْ مَعِينٌ بِيَمِينِ الرَّبِّ لَيْسَ بَيْنَ ۖ وَفِي ذَلِكَ وَقِيَّةٌ زَاتُ مَعَانٍ أَيْقَةُ تَعْقِبُ عَنْ مَقْصِدِ النُّورِ
 مِنْ جَانِبِ النُّورِ ٢ ۖ الْخَمِيرُ فِي بَابِ مَا تَرَىٰ مِنْ بَيْتَاتٍ لَيْسَ فِيهَا الْمَذْكُورُ
 ۖ وَلَوْلَا فِي وَآدَمُ لَمْ يَلِ يَعْصِي حَالًا كَانَ آدَمُ فِي الْفَضْلِ كَانَتْ سُدُفَةُ زَخِيرَةٍ فِي جَنَّةِ نَعْمٍ ۖ وَالظُّلَامُ
 جَمْعُ ظَلٍّ الْخِيَالُ مِنْ جَنِّ وَتَيَدٍ وَالْمَرَادُ بِهِ تَامُ الْإِقْدَةِ قَبْلَ تَرْسِيبِ الْجَسَمِ ۖ وَالظُّلَامُ أَيْضًا عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ
 بِعِبَارَةٍ عَنْ لَأَسْمَاءَ الْإِلَهِيَّةِ ۖ وَالزَّخِيرَةُ مَا يَحْتَضِرُ وَيُجَنَّبُ ۖ وَيَقْدَرُ لَوْ قَدْ حَاجَتِ إِلَيْهِ ۖ وَلَدَىٰ
 بِمَعْنَى عِنْدَ ۖ وَرِضْوَانُ اسْمُ بَوَابِ الْجَنَّةِ وَخَازِنُهُ وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِ شَيْخِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (يَقُولُ لَهُ
 أَبُو الْغَفَرَانِ رِضْوَانُ أَحْسَنَ) ۖ وَالْمَاءُ فِي رِضْوَانِهِ تَعْوُذُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ٣ ۖ بَيْتٌ فَخْرِيَّتٌ ۖ وَمِنْ شَعْنَةٍ مُشْرِقَةٍ أَوْ مَمْرُوجَةٍ ۖ وَالْخَمِيرُ فِي خَيْرِهِ لَدَى آدَمَ أَيْضًا ۖ
 وَأَوَانُهُ زَمَنُهُ وَوَقْتُهُ ۖ وَاخْتَصَمَ اخْتَصَمَ لَهَا وَتَغَرَّبَ لَهَا ۖ وَالْقُرْبَانُ مَنْ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى تَعَالَى
 ٤ ۖ الْوَصِيَّةُ اسْمٌ مِنْ وَصَاةٍ بِذَلِكَ الْعَبْدِ لِيَرْبِيَهُ وَفَوْضَ لِيَأْمُرَهُ ۖ وَالْبَيَانُ هُوَ الْبَيَانُ
 وَالْإِفْصَاحُ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَيَانِ وَالْبَيَانِ هُوَ الْبَيَانُ عَمَلُ الْمَسَانِ وَالْبَيَانُ عَمَلُ الْخِيَانِ
 وَقِيلَ إِنَّ الْبَيَانَ أَيْضًا مِنْ بَيَانٍ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي الْحُرُوفِ عَطْفٌ زِيَادَةٌ فِي الْمَعْنَى وَتَجَارِدُ

وَعَدَتْ مُصَاحِبَةَ يَتُوجُ ذِي الْعَالِي ۝ وَالْفَلَكُ مَشْحُونٌ كَدَى صُوفَانِهِ ۝
 وَبِهَا سَقَى إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُهُ ۝ إِذْ رَجَعَهُ تَمَرٌ وَدَفِي نِيرَانِهِ ۝
 وَهِيَ الَّتِي لَمَعَتْ لِمُوسَى لَيْلَةً ۝ أَلْ ۝ مِيقَاتٌ دَاعِيَةٌ إِلَى رَحْمَانِهِ ۝
 وَاخْتَصَرَهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَأَعْتَدَى ۝ شَمْسًا سَيَنْقُلُ ذَلِكَ عَنْ رَبَّانِهِ ۝
 هذه التبيان ما جرى بينهما من أسئلة العافية والاجوبة اش فيه الوافية المندرجة ضمن كتاب الاس
 ۱ المصاحبة لمدارمة ولم رفقة وخصصت في الحرف بما خالت . والفلك السيفية لذكر
 ويؤتث وهو لواء جمع ولؤ فيه لى . ومشكون لملوء . والصفوان الماء الغالب يقضى
 كل شئ والسيل مغرق . واشترب ذلك فيضان ماء الوجوه في بحر مغرور لدى العيان وا
 لشهود بين اولئك الجنود ۲ الباء في لهما بمعنى من كقوله تعالى عينا يشرب
 اي منها . وزججه بقاء وطرحه . وغرور افند تدين وشيطان الشياطين . وهذه التامهي
 المعبر عنها في لذكر كليم بقول عزيز كليم باننا كوني براوسا على ابراهيم وشارتها
 لذوي العيان واضوء البيمان ۳ الميقات لوقت المعين وجمعه موقيت
 وفي البيت تاييج الى قصة الطيم لذكر التعظيم خطاية قوته تعالى وما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
 ربه قال رب ابرني انظر بيت الى قوله فلما تجي ربه ليج جعله دكا . وقوله تعالى يا موسى اني
 اصطفيتك على الناس برسالاتي وبطراي الآيه . وقوله لمعت لموسى يريد استعلنت بالتحاني
 في المقهر الطي . وقوله داعية الى لقوله تعالى فخذ ما آتيتك وتوكل على الله اني انا وليك وما
 شغل ذلك من دعاها الى زاتها ۴ الشمس من حد كونه لتضاري دون الشمس
 وهو سر ياتي لاصل معناه خاتم . والربان ليس الجماعة . وادانهم كانوا يستعملون
 شربا صاعدا عن كابر واخر عن اول واستعلى اعلم

وهي

وَهِيَ الَّتِي سَفَرَتْ كِبْرَى فَأَعْتَدَا ۝ لِشُعَاعِهَا هَبْ عَلَى أَيْوَانِهِ ۝
 وَأَجَلَهَا الْمُخْتَارُ عَنْ يَدِ جَاهِلٍ ۝ أَوْ جَا حِدٍ يُصْبُو بِشَيْطَانِهِ ۝
 وَأَرَادَ إِتْمَامَ الْكَمَالِ لَهَا ۝ فَاقْ لَهَا تَحَرُّمٌ فِي قَرَّانِهِ ۝
 ۱ سفرات المارت واشرفت . وكبرى وكسر لظا فصيح اسم كل من ملك الفرس نوب
 اخشى بالفارسية ومعناه واسع ملك . وشي بها ما انتشر من صفوها . وايوان
 كبرى هو لبناء المشهور بالعظمة والارتقا كان في مدينة كبرى المعروفة بالمدائن قرب
 بغداد والادان ضم قدس منها كانت لا تزال مباحة في الايام الخالية والقباب الماضية
 معظرة عند سائر الامم من عرب وعجم الى ان حُرمت في اقبية الهاشمية لاسباب مقتضية
 ۲ اجلها اي عظمها عن ان تمس يد جاهل . ويصبون ميل . والشيطان روح خبيث
 متمرد مسكن النار والشيطان ايضا مل عات متمرد ومن اشرج من ومارد شخص بعينه
 قد وردت اسباب تحريمه في كتب الموحدين بما هو غني عن اعادتها هنا (وهو الاول
 لعنه الله) وفي كتاب المستطرف قال نزلت آيات في غمر فكان في مساهن من مشاب وتارث
 الى ان شرب لرام عمر بن الخطاب ذات يوم فصفق يوج على قتل بدر بن عمار الاسود بن
 يعفر الداري وهو وقاين بالقيب قبيل بدر من اقبين وعرب ندرام
 ابو عدي بن كبتة ان سنيا وكيف حيوة صدا وهم ايعجز ان يرد الموت عني
 وينشروني اذ المبيت عظامي الامن مبلغ ارحمن عني يا اي تارث شر القبيام
 قتل سد ينعني شرابي قتل سد ينعني ضحامي الق قال فبلغ الخبر رسول الله صمم
 فاته فرفع شيئا كان بيده فضربه به فذل قوته تعالى انها يريد الشيطان ان يوقع بيكم المداق

وَبِهَا انْتَشَى مَوَى الوَصِيِّ عَلَى ظُلْمَا . اذْ بَاتَ يُسْقَى مِنْ يَدِي سَلَامَانِهٖ ١
 فَاشْرَبَ عَلَى الْأَعْيَادِ رَاحًا قَبْلَتْ . تُنْبِئُكَ عَنْ مَبْدَا الْوَرَى وَكَيْانِهٖ ٢
 فَرِضَا غَهَا فِي كُلِّ عِيدٍ مُقْبِل . أَفْنُ لِمَنْ يَبْغِي سَبِيلَ آفَانِهٖ ٣
 وَالْبَغْضَاءُ فِي الْغَمِّ مَلِيبٌ وَيَضُرُّكُمْ عَنْ ذِكْرَانِدٍ عَنْ الصَّدَاقَةِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا فَقَالَ غَمُّ
 أَنْتُمْ أَنْتُمْ هُنَا . وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ دَلِيلٌ عَلَى كَفَرِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَإِنْ اسْلَمَ كَانَ مَخَافَةً
 وَرَأً لَظَاهِرِهِ خِلَافَ مَا يَحْتَمِلُ قَالَ تَعَالَى قَابَتْ لِأَعْيُنِ الْقُلُوبِ أَنْ تَرَوْهُمْ وَكُنْ قَوْلُوا اسْلَمْنَا
 وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ٤
 وَالظُّلْمُ بِالْإِيمَانِ أَنْ تَعْلُفَ وَلَيْسَ لِلنَّوْنِ . وَالرَّيْبُ أَنْ سَلَّمَ بَابَ الْمَقَاتِلِ وَنَبِغَ الْعَوَافِ
 وَمَصْدَرُ الرَّجَاءِ وَشَرَاءُ كَلِمَةٍ وَمِنْهُ مَدْرَسَاتُ الرَّاغِبِ فِي الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
 ٥
 الْأَعْيَادُ جَمْعُ عِيدٍ كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ تَذَكُّرٌ لِلَّذِي فَضَّلَ أَوْ خَادِمَةٌ مَوْجِدَةٌ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَكَرَّرُ
 بِتَكَرُّرِ السَّنِينَ أَوْ مِنْ عَوْدِ الْفَرَجِ وَتَسْرُورِ أَصْلِهِ عَوْدٌ . وَقَوْلُهُ فَاشْرَبَ عَلَى الْأَعْيَادِ
 أَيُّ عَلَى ذِكْرِهَا . وَالْعِيدُ فِي صِلَاخِ الصُّوفِيَّةِ مَا يَفْعُو عَلَى قَلْبِهِ مِنَ التَّجَلِّيَّاتِ بِإِعَادَةِ
 الْأَعْمَالِ . وَالرَّاحُ الْخَمْرُ . وَالْمَبْدَا النِّشَاةُ وَعِنْدَ كَامَاوُ الْهُوَ الْعَقْلُ الْأَوَّلُ . وَالْوَرَى الْخَلْقُ
 . وَالْكَيْانُ الْحُدُوثُ وَلَوْجُودُ بَعْدَ الْعَدَمِ وَالطَّبِيعَةُ أَيْضًا . وَابْتِغَاؤُهَا عَنْ مَبْدَا الْوَرَى كُنَايَةً
 عَنْ سَبْقِهَا فِي الدَّلِيلِ ٦
 الرِّضَا عَاجِلُ الْفَتْحِ امْتِصَاصُ بَيْنِ الشَّيْءِ بِالْوَضْعِ وَنَحْوِهَا
 قَالَ رِضَا عَمَّا لَا يَفْهَمُ غَدَاةَ النَّفْسِ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ غَدَاةَ الْجَسَدِ وَلِأَنَّ السَّنَةَ الْمَشْرُوعَةَ فِي الْمَوَاقِيتِ
 إِحْفَاضُ رَعْدِ النُّورِ وَشَيْفُ كَوْكُوسِ السُّرُورِ مَعَ الْمَذْكُورَةِ بِتَوْحِيدِ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ بَيْنَ السَّارَةِ الْخُفْرِ
 . وَالْمُقْبِلِ الْقَادِمِ أَوِ الَّذِي حَضَرَ وَقْتَهُ . وَالْأَمْنُ وَالْإِيمَانُ الظَّاهِرُ وَالْجَاهِيَّةُ وَضِدُّ الْخَوْفِ وَيَبْغِي

بِظُلْمٍ

رَاحَ تَرْجُحُ أَخَا لَتَقَى وَتَرْجُحُ ذَا . التَّوْحِيدُ بِجَانِبَيْنِ أَحَدُهُمَا ١
 مَعَ قِيَّتِهِ نَصْرَتُهُمْ أَيْدِي الْعَالِي . كَالسَّلَاطَةِ لِنَصْرِ فِيهِ عَقْدُ جَاهَانِهٖ ٢
 فَجَاهَةُ الْأَعْيَادِ عِنْدِي تَحْفَةٌ . وَتَذَكُّرٌ لِمَنْ يَفْعُو فِي خُسْبَانِهٖ ٣
 مِنْهَا شَمَانِيَّةٌ أَتَتْ عَرَبِيَّةً . نَقْدًا يَقُومُ الْكَلْبُ فِي بَرَكَاتِهٖ ٤
 مِنْ ذَاكَ عِيدُ الْفَطْرِ يَأْتِي مَشْرِقًا . بِبَهَائِهِ جَلِيلًا أَوْ قِيَامًا رَافِعًا ٥
 بِجَانِبِ رَيْبٍ . وَتَسْبِيلُ طَرِيقِي وَالْوَاضِحُ مِنْهُ جَاهِي ١
 فِي الرَّحْمَةِ وَهِيَ وَجَدَتْ سُرُورًا رَاحًا عَنْ بَقِيَّةٍ . وَالتَّوْحِيدُ لَا تَعْلَا بِوَحْدَانِيَّةِ تَعَالَى وَتَجَرُّدِ
 الْأَلْهَةِ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ فِي رَفْأَمٍ وَيُخَالِفُ فِي رُوحِهِمْ . وَبَيْنَ نَقِيضِ الْكُفْرِ وَهُوَ
 الْأَسْقُوفُ بِأَنَّهُ وَسَائِدُهُ وَوَجْهُهُ وَقِيَّتُهُ بِأَقْبَابِ الْقُرْبَانِ وَعَمَلُ الْبُحُورِ تَقْدِيمُ
 ٢
 بِقِيَّتِهِ جَمْعُ فَنَى سَخِي كَرِيمٍ . وَنَصْرَتُهُمْ خُذْرٌ وَجَمْعُهُمْ . وَتَسْبِيلُ خَيْطٍ . وَأَضْدُ
 الْإِفْ وَجَمْعُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ . وَلِعَقْدُ الْخَدَرَةِ . وَجَاهُ الْقَوْلِ أَوْ خَدْرٌ يَبْيَضُ بِهَا الْبُغْضَةُ
 . وَارَادَ بِالْقِيَّتَةِ جَمْعُ قِيَّتٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَشَيْعَةِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ جَمَعْتَهُمْ هَمَّةٌ تَحْتَمِسُ
 ٣
 بِكَوْنِ مَجْمُوعٍ أَثْنَى عَشَرَ بَعْدَ الْأَثْنَى عَشَرَ عَوْدَةً . وَتَسْبِيلُ الْفَرْجِ وَتَحْدِيدُ
 ٤
 الْأَعْيَادِ لِعَرَبِيَّةٍ مَا حَدَّثَتْ أَسْبَابُهَا فِي الْقَبْلَةِ الْأَشْجَمِيَّةِ . وَتَسْبِيلُ الْيَوْمِ . وَالْبَهَائُ
 الْأَمَلُ وَالْجَمِيلُ وَالْبَيِّنَةُ ٥
 . وَالْمَشْرِقُ شَرْقٌ . وَبَيِّنٌ حَسَنٌ وَشَرَفٌ وَحُظْرَةٌ وَحُجْرَةٌ
 . وَانْقِضَاؤُهَا شَرْقٌ لِيَوْمٍ وَهِيَ مُضِيَّةٌ وَنَبْدَةٌ . قِيلَ سَبِيلٌ وَمِنْهُ أَنْ يَهْمُ مَا تَقُولُ أَسْمَاءُ
 الشَّرْبُورِ عَنْ تَفْهُتِ الْقَدِيمَةِ وَهِيَ لَعْنَةُ الْعَرَبِ لِإِهْدَاءِ سَمْعِهَا بِالْأَلْوَانَةِ الَّتِي تَوَقَّعَتْ بِهَا فَوْقَ

وَلَهَا مُعَقَّبٌ مَعَ أَخِيهِ عَاقِبٌ ، شَيْئًا عُلُومَ الدِّينِ مِنْ رُجْبَانِهِ ١
 فَهُوَ حَادِي الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي حِجَّةٍ ، يَرْوِيهِ شَيْخُ الْعَامِ مَعُ شُبَّانِهِ ٢
 وَرَدِيْفُهُ عِيْدُ الْفَرَّاشِ بِهَيْسَالٍ ، مَوْلَى عَلِيٍّ مِنْ لُجٍّ فِي طُفْيَانِهِ ٣
 فَاشْرَبَ سُرُورًا بِالْوَصِيِّ وَغَبَطَةً ، لِنُظُورٍ مَا أَبْدَاهُ مِنْ سُلْطَانِهِ ٤
 ظَهَرَ وَاتَّضَحَ ، وَخَصَّ الْمَخَاصِمَ ، وَخَرَّانَ بِلَدِّ بَالِيَمِ سَمِيَّ بَخْرَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَبَا .
 وَالضَّمِيرُ فِي خَيْرَانِهِ لِلْخَصْمِ وَدَعَا لَهُمْ ١ لَمْ أَرِ فِيهَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ
 الرُّوَايَاتِ ذِكْرَ الْمُعَقَّبِ وَهَذِهِ حُدُودُ الْقَوْمِ أَوْ هُوَ الْمُرَادُ بِالسَّيِّدِ وَقَدْ لَمْ تَرَوْا فِيهِ الْمُتَقَدِّمَةَ
 بِقَوْلِنَا بِرُجْبَانِهِ عَاقِبٌ ، وَالرَّهْبَانُ جَمْعُ رَهِيبٍ عِنْدَ نَصَارَى مِنْ نَقَطِ سِدِّيقِ
 وَاعْتَرَلَ النَّاسُ الْبَعْضُ الْآزِمَةَ طَلِبًا لِلْعِبَادَةِ ، وَالْقَصَّةُ مُشْتَبُهَةٌ
 ٢ الْثَّابِتُ لَفْظُهُ مَا بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ إِلَى الْآخِرِينَ وَشَرَعًا مِنْ حَتَّى يَلْبُغُوا الرِّثْدَيْنِ وَخَفَّفَهُ
 النَّاسُ قَامَةً يَلُوزُنَ وَفِيهِ جَوَازٌ وَرَوِيَهُ الثَّابِتُ أَسْعَدَ يَمُونُ قَدَسَ تَدْرُسُهُ لَمْ يَصُورْ
 لِأَنَّهُ أَوْرَدَ فِي كِتَابِهِ لَوْحَةً رَوَاجٌ وَدَلِيلٌ سُرُورٌ لَأَفْرَحَ مَا يَشْفِي الْعَيْنَ وَيُرِي الْغَلِيلَ
 ٣ رَدِيْفُهُ تَابَعُ لَهُ ، وَالْفَرَّاشُ بِأَكْسَرِ مَا يُفَرِّشُ مَقْعَدًا أَوْ فَنَاءً أَوْ خَوْفًا ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ صَالٍ
 عَلَيْهِ وَفَرَّاهُ بِالْبَلْطَشِ ، وَجَاحٌ تَادَسَ ، وَطُفْيَانٌ عَجِيٌّ وَزَادَ فِي كَفْرِ ، وَسَمِيَّ بِالْفَرَّاشِ لِلَّهِ النَّبِيِّ
 صَعَمٌ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَلَكَةِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَجْرُ خَلْفَ مَوْلَانَا فِي فَرَّاشِهِ بَقِيَّةً بَعْدَ كَوْنِهِ لَأَخْبَارَ تَوَارَاطَ هَؤُلَاءِ
 ٤ نَصَبَ سُرُورًا عَلَى الْوَصِيِّ ، وَالْغَبَطَةُ أَمْسَرَةٌ وَحَسَنٌ عَلَى ، وَالسُّلْطَانُ
 الْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ ، وَالرُّوَايَةُ غَنِيَّةٌ عَنْ ذِكْرِهَا الشَّهْرُ تَمْلِكُ وَالسَّعْدُ عَالِمُ

فِي تَابِعِ الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي حِجَّةٍ ، مَعُوفٌ وَأَعْطَى مَنَافِعَ فَضْلَانِهِ ١
 وَلَذَا مُحَرَّمٌ يَوْمٌ تَأْشُورُ بِهِ ، يَخْتَوُوا أَخُو التَّحْقِيقِ مَعَ إِخْوَانِهِ ٢
 يُدْعَى بِعَاشُورٍ وَفِيهِ جُنْدِلٌ أَلْ ، حَيْثُ الدَّوِينُ بِسَيْفِهِ وَسَنَانِهِ ٣
 ١ لَمْ يَنْ بَضْمٌ فَفَتَحَ جَوْعَ مَنِيَّةٍ بَضْمَ الْعَيْنِ وَسَلَّمَ الْبَقِيَّةَ وَالْمُرَدَّ ، وَالْفَضْلُ هُنَا
 الْفَضْلَةُ أَيْ بَقِيَّةٌ وَتَرْيَاةٌ ، وَنَحْنُ بِنَاسِ الْعَيْنِ سِيرَ بِهِ ، وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ
 وَأَعْطَى مَنَافِعَ أَنْ أَيْ سَتَحَمَلُ عَلَى تَقَدُّرٍ عَلَيْهِ مِنْ لَفْظٍ وَتَسْرُورٍ وَالْغَبَطَةُ وَاجْبُورٌ كَمَا
 يُرْفَضُ عَنَانُ الدَّابَّةِ حَتَّى تَعْدُوَهَا فَدَائِمٌ عَلَيْهَا وَهِيَ بِمَعْنَى خَلْعِ رَسَنِ وَالْعَذَارُ وَفِيهَا
 أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٢ سَمِيَّ الْمُحَرَّمِ لِحَرَمِهِ الْقِتَالِ فِيهِ ، وَعَاشُورُ
 عَاشِرُهُ ، وَيَخْتَوِيْنَفَرُ ، وَأَخُو التَّحْقِيقِ صَاحِبُهُ وَهُوَ الْعَارِفُ بِكُنْهِ الْحَقَائِقِ الْعَالِمُ
 بِالْأَسْرَارِ دَقَائِقُ ٣ يُدْعَى بِسَمِيٍّ ، وَجُنْدِلٌ صُرْعٌ إِلَى الْأَرْضِ
 وَلَسَانُ نَصْلِ الرِّجْلِ الَّذِي يُطْعَنُ بِهِ ، وَلِضَمِيرٍ فِي سَيْفِهِ وَسَنَانُهُ لَمُضْدَةُ التَّعْيِينِ
 وَفِي هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ مَوْلَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَا أَظْهَرَ مِنْ الْقَسْوَةِ وَالْعِزِّ الْغَيْرِ ذَلِكَ مَتَى
 هُوَ وَقَعَ بَضْمُهُ وَرَوَايَاتُ حَادِيَةٍ فِي كِتَابِ الْإِسْلَامِ التَّوْحِيدِ كَثِيرَةٌ بِرَدِّهَا لِمَعْنَى غَنِيَّةٍ عَنْ
 الْإِنْدَادَةِ هُنَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَيْخٍ مِنْهُ وَفَقِيهُ لَا يَأْمُرُ بِسَمِيٍّ مِنْ مَذْهَبِ قَدَسٍ بِهِ أَلَمْ يَلِمْ مَقْتُولَ الْقَوْمِ
 غَيْرِي عَلَيْهِ تَجَمُّعٌ وَتَحَنُّنٌ ، فَيُؤَلِّقُ بِسَمِيٍّ وَجَلَّ مَوْلَانَا لَيْسَ يَنْ يَكُنْ بِهِ الْغَنَاءُ الْقَوْمِ
 وَلِيَوْمٍ عَاشُورٍ فَعَنْدِي وَنَدِي بَسْطَ أَمْسِيَّةٍ يَوْمَ سَيِّدِي وَلَفْظُ الْآخِرَةِ

وَأَرْقُبُ رَيْحَ الْأَوَّلِ الْبَادِي إِذَا . وَأَفَاكُ تَأْسِخُهُ عَلَى آبَانِهِ ١
 فِيهِ غَدَا قُلُّ الدَّامِ قَنَّ بِهِ . طُحْيَ وَصَفَ الرَّاحُ مَعَ رَجَائِهِ ٢
 وَالْتِيْلَةُ الْغَرَاءُ عِيدُ زَاهِرٍ . يَخْلُو بِهِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانِهِ ٣
 هَذِي ثَمَانِيَةٌ مَضَتْ غَرْبِيَّةٌ . نَقْلُ أَمْرٍ لَارِيبٍ فِي عَرَفَانِيهَا ٤
 وَالْفَارِسِيَّةُ أَرْبَعٌ مَبْنُوثةٌ . لِمُحَقِّقٍ لِلنَّقْلِ فِي دِيَوَانِهِ ٥

١ ارقب وارقب بمعنى انتظر . والبادي ظاهر . ووافك افاك . وانبانه حينه ووقته
 ٢ الدام لغة الاسود والارابه شخصاً معيناً لغيره . والذراع اسم فاعل من لرج بالشيء ارفع
 به ووطب عليه . وصف امر من صف شيئ نظره وجعله مستويًا في لطل . وصف امر من
 صف الخرزوة وجعله صافياً . والرحان نبات طيب الرائحة او كل نبات كذلك
 ٣ الغراء البضاء . والزاهر مصني الحسن . ويخلو ينفرد في خلوة ولعل فاعله محذوف اي
 يخلو به غارته او هو البناء للمجهول اي يخلو به . ولا يخلو بالهذه القليلة الشريفة من الفضائل
 الماثورة والاحسن المذخورة لاولي الاعمال المبرورة باطنًا وظاهرًا . ولقد قرأت عن أبي بعض قوله
 انما ليلة ليلي الاظم التي يفرق فيها كل من حكيم ويبرم (ولم يفرق في حقها عنه صلى الله عليه وآله مشهور)
 ٤ مضت بمعنى ذكرت او مضى ذكرها . وعربية لغت ثمانية . ولرب الشك والتممة
 والعرفان المعرفة . لان النقل هو الشك في الثقة ولا يكون قوله الاثنية
 ٥ الفارسية ما كان ابتدؤها في العصر الفارسي الزمن الكسري . والمبنوثة مفعول من بنى الكسفة

يَأْتِي بِذِكْرِ الْمَرْجَانِ وَإِنَّهُ . عِيدٌ يَقُومُ الْوَقْتُ فِي مِيزَانِهِ ١
 فِي يَوْمٍ سَادِسٍ تَشْرِينَ نَذِي . لَعَوْلَةٌ فَاسْتَسْبِيلُ بَيَانِهِ ٢
 مِنْ بَعْدِهِ الْمَيْدَارُ وَهُوَ شَرْفٌ . فَتَغْنِمُ الْبَذَاتُ فِي أَحْسَانِهِ ٣
 فِيهِ لَنَا ظَهَرُ الْمَسِيحِ مُخَصَّصًا . وَمُبَشِّرًا يُدْعُو إِلَى دِيَانِهِ ٤

واظهره والموجود في النسخ مبنوثة وهو خطأ . وديوان ويغني داله مجتمع لصف اصلا دون
 فبيت احدى الوين ياد ما هو من اوان مشب اذا جعلوا لانه قطع من القراطيس
 ١ المرجان كلمتان مبروجان وكن تركبا حتى صارتا كالكلمة الواحدة ومعناها
 محبة لروح قيل كان المرجان يوفق اول الشتاء ثم تقدم عندهما لكبس حتى بقي في
 الخريف وهو ليوم سادس عشر من مبرماه وذلك عند نزول شمس قول ميزان . ويقوم
 الوقت بمعنى يحضر من قولهم قد قامت مصوفة . وقوله في ميزانه يشير الى ما ذكرنا من انه عند
 نزول الشمس برج الميزان والاعلم . السبيل واضح الطريق . وسلكه سار فيه
 متبعاياه . وبيان وضوحه وما تبين من دلالة
 سيد المسيح سلام وهو اليوم اربع وعشرون من كانون الاول . والمشرق شريف العظيم
 وتغنم الشيء واغتنمه غنة غنيمة ونزول فرصة ليصيبه . وقوله في حانه يريد في احسان
 فيه والبر والصدقات لاويها فاقه واي جات . انحصار النبي وهو لقب لسوء
 المسيح عند النصارى . والمبشرف المخبى بالفتح . والمسيح من اسم اخبر وبشر بظهور سيدنا
 محمد صلعم كما اوتيت بعض نبوة بذلك وعيد انصر من كبريم قد تغنى يا بني اسرائيل

يَتْلُو آذَانَ سَابِعَ عَشْرِهِ . تَرَ كَضُ الْأَفْرَاحِ فِي مَيْدَانِهِ ١
 وَتَرِيْنُهُ مِيقَاتُ أَنْسِ جِدَّةٍ . فِي الرَّابِعِ الْيَمِينِ مِنْ نَيْسَانِهِ ٢
 أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ مَصْدَقًا لِمَنْ بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْبَةِ وَبَشِيرًا بِرَسُولٍ بَاقٍ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ
 أَحْمَدُ . وَيَدْعُو بِحَثِّ النَّاسِ وَيَطْلُبُ إِلَيْهِمْ اتِّبَاعَ مِلَّتِهِ . وَالَّذِينَ الْقَرَارَ وَالْكَفَّارَ
 الَّذِي لَا يَضِيعُ عَمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ١ تَرَ كَضُ تَبَقٍ وَتَرَ كَضُ مَعَا .
 وَالْمَيْدَانُ بَفَتْحِ لَيْمٍ وَكَسْرِهَا فَسَجَةٌ مُعَدَّةٌ لِلشَّبَاقِ . وَهَذَا الْعِيدُ يُعْرَفُ عِنْدَ الْفَرَسِ
 بِالنَّيْزِزِ أَوْ النَّوْزِزِ وَبِالْيَأْشُرِ وَهُوَ نَزْوُ الشَّمْسِ أَوَّلَ لَحْلٍ وَكَانَ قَدِيمًا الْيَوْمَ الثَّلَاثَ
 عَشَرَ مِنْ آذَانَ وَخَرَّةَ لَمَوْلَى الصَّادِقِ زَائِمًا . وَهُوَ الْآنَ يَوْمَ الثَّلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَمَعْنَى
 نَيْزِزِ يَوْمٍ جَدِيدٍ أَوْ يَوْمٍ حَظٍّ وَتَنْزِزِهِ مَعْرَبُ نَوْرٍ بِأَخَارِ سَيَّةٍ . قِيلَ قَدِيمٌ إِلَى الْمُرُوفِينَ
 شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ فَكَانَ عَنْهُ فَقَالُوا لِلنَّيْزِزِ فَقَالَ نَيْزِزُونَ كُلَّ يَوْمٍ وَفِي الْمَرْجَانِ قَالَ
 مَرْجُونَ كُلَّ يَوْمٍ ٢ قَرِيْنُهُ أَيْ مُقَارِنُهُ وَمُثَالُهُ . وَالْبَقَاتُ الْوَقْتُ تَقْتَمُ
 . وَالْأَنْسُ ضِدُّ الْوَحْشَةِ وَيُطْلَقُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ عَلَى أَنْسٍ بِأَنَّهُ أَيْ التَّنَازُلُ الرُّوحُ بِكَمَالِ
 الْجَمَالِ . وَالْجِدَّةُ مَصْدَرُ جَدِّ الثَّوْبِ أَيْ صَارَ جَدِيدًا وَتُصَبَّبُ عَلَى التَّمْيِيزِ بِمَعْنَى أَنْ
 هَذَا يُقَارَنُ ذَلِكَ فِي الْجِدَّةِ لِأَنَّ كُلَّيْهِمَا مِنْ أَعْيَادِ النَّيْزِزِ الْمُرَارِ بِهِ الْيَوْمَ الْجَدِيدِ .
 وَالْبَيْتُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى تَضَارُبِ النَّسَخِ إِذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِهَا هَكَذَا (وَقَرِيْنُهُ مِيقَاتُ
 أَنْسِ جِدَّةٍ) وَفِي بَعْضِهَا (جِدَّةٌ) إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَرَأَيْنَا مَا اشْتَبَاهَهُ هَهُنَا وَهَهُنَا
 (وَمِنْ أَيْ أَصْلَاحٍ مِنْ هَذَا فَيَحْتَمِلُهُ)

يَوْمَنِي

يُضْجِي أَخُو التَّحْقِيقِ شَوْائِنَ بِهِ . وَاجِدَةُ الرُّبُوبِيَّةِ مِنْ تَبَيُّنِهِ ١
 فَانْعَمُ بِأَذْرِيُونِهِ وَبِأَسْبِهِ . وَبِإِبَارِهِ وَالنُّورِ مِنْ حَوْزَانِهِ ٢
 وَاشْكُرْ لِمَنْ أَوَّلَ كَرَامَتَيْنِ نِعْمَةٍ . وَاعْمَلْ بِمَا تَرْجُوهُ مِنْ شَفَائِهِ ٣
 وَاسْمَعْ لِمَنْ نَاطِقٍ عَقْدَ لَوْفَاهُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ٤
 ١ الشَّوَانُ التَّكْرُنُ . وَالْمَلَكَةُ جَمْعُ أَهْلِيلٍ وَهُوَ لَهَا شَبَهٌ عَصَابَةٍ تُزَيِّنُ بِأَنْوَاعِ
 الْأَزْهَارِ وَقَدْ كَانَ مُسْتَعَدًّا عِنْدَ مَا لَحْنَا لَقَدْ مَاءٌ قَدْ سَمَّيْنَاهُ يُضَعُّونَهُ عَلَى أَرْسِ مَنْ يَتَقَدَّمُ
 بِمَحَلِّ الصَّلَاةِ فِي أَيَّامِ النَّيْزِزِ وَهُوَ مَرْمَزٌ عَلَى كَلِيلِ سَنَدِي الَّذِي لَيْسَ لِي سَيِّدٌ بُوَشْعِبِ
 قَاصِدٌ بِيَضَاءِ صَبِيحٍ بِمَحَلِّ لَعْدِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَهَذَا الْخَبْرُ مَشْهُورٌ وَفِي مَحَلِّ مَذْكُورٍ
 ٢ انْعَمُ أَمْرٌ مِنْ نِعَمٍ أَرْجَى نِعَمٍ أَيْ رَفِيَةٍ وَطَابَ عَيْشُهُ وَاتَّسَعَ . وَالْأَذْرِيُونُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ فِي وَسْطِ
 خَمَلٍ أَسْوَدَ . وَلَا سَبْجٌ وَفِي عَطِيرٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِالرَّيْحَانِ . وَبِإِبَارَةِ نَيْسَانِ طَابَ الرَّبِّ
 جَعْدَ نَيْسَانِ أَيَّامِ تَرْبِيعِ وَرَدِهِ أَصْفَرُ لَوْقِي أَحْمَرُ وَسْطِ . وَالنُّورُ بِإِفْتِخَارِ الزَّهْرِ . وَالْحَوْزَانُ
 نَيْسَانُ زَهْرُهُ أَصْفَرُ وَأَيَّاهُ الرُّدْقِيَّةُ مِنَ الْمُلُوحِ أَحْمَرُ مَعْرُوفٌ بِمَعْنَى لَيْسَ بِقَوْلِهِ فِي حَدِّ قَصَائِدِهِ
 (أَلَيْسَا كُنَّا غَرْنَيْنِ زَيْجِي رِيَاضًا مِنْ حَوْزَانٍ فِي وَهْمٍ قَفَرٍ) ٣ أَوَّلُهُ النُّعْمَةُ صَنُوعُ
 إِلَيْهِ . وَانْعَمَةُ لَصْنِيْعَةُ وَالنَّمَّةُ وَالْمَسْرَةُ وَمَا اعْطَاهُ اللَّهُ لِعَبِيدِهِمَا لَا يَمْنَى غَيْرُهُ أَنْ يُعْطِيَ أَيَّاهُ
 . وَتَرْجُوهُ تَوَقُّلُهُ . وَالْفُفْرَانُ اسْقَاطُ الْعِقَابِ وَفِي الثَّوَابِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي إِبَارَةِ تَعَالَى وَالْعَفْوِ
 يَقْتَضِي اسْقَاطَ النَّوْمِ وَتَدْمٍ وَلَا يَقْتَضِي نَيْلَ الثَّوَابِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي حَبْدٍ أَيْضًا
 ٤ الضَّمِيرُ فِي الْإِلْقَاصِيَّةِ . وَعَقْدَ لَوْفَاهُ أَحْكَمُ مَا خُوِذَ مِنْ عَقْدٍ خَيْرٌ مِنْ بَرٍّ وَشَدَّةٍ . وَالْوَقْفُ

عَرَبِيَّةُ الْأَلْفَاظِ مُنْتَجِبِيَّةٌ . حَيَاةُهَا الْخُصَاةُ مِنْ إِخْوَانِهِ ١
 . . وَلَهُ يَمْدُ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . .
 يَمِينًا بِهَا إِنْ كُنْتُ نَصَبْتُ مُعَدًّا . لِنَدْبٍ مَفْنَى مِنْ سَعَادٍ وَمُعَدًّا ٢
 فَأَنَا بِأَمْتِ شَتَاقٍ إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجِبْ . ذَوَانِي أَهْوَى طَوْعًا وَأَعْصِي التَّجَلُّدًا ٣
 المي فظة على العهود . وقوله بقلبه دل أنه تنزیه له رضي الله عنه عن الخلق وإمرأه وإخوانه الأصفياء
 الاتقياء ٤
 ١ عَرَبِيَّةُ الْأَلْفَاظِ نَفَتْ لِلْقَصِيدَةِ . وَمُنْتَجِبِيَّةٌ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ قَرَنَتْهُ اللَّهُ
 . وَحَيَاتِهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَوْ غَالَمَ بِطُولِ الْحَيَاةِ وَلَعَدَّ يَرِيدُ تَحْفَظُهُمْ وَهَذَا هَمٌّ . وَالْخُصَاةُ وَجَمْعُ خَلِصٍ كَلْبٍ
 وَالصَّاحِبِ وَالصَّدِيقِ لِلْمَخَاصِرِ كَلْبٌ ٥
 يَمِينًا عَلَى الظُّفْرِ وَالتَّغْيِيرُ سِرٌّ يَمِينًا أَوْ عَرِجَ عَلَى حَذْوِ قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (إِي يَمِينًا إِنْ كُنْتُ بِي حَفِيًّا) .
 وَالصَّبُّ الْعَاشِقُ الْمُشْتَاقُ . وَالْمُسْعِدُ الْعَيْنُ . وَنَدْبُهُ بَعَادَةٌ وَعَدْوِيَّةٌ . وَالْمَفْنَى الْمَنْزِلُ
 وَغَادٍ مِنْ عَدَمِ الْكَوْنِ تَنْفُذُ بَرْنِ الشُّعْرَةِ كَلْبِيٍّ وَزَيْبٍ وَغَيْرِهَا . وَالْمَعْدُ الْمَنْزِلُ
 الْمَعْرُودُ بِهِ هَهُ . وَالْمَعْنَى إِنْ كُنْتُ لِي مُعِينًا وَنَاصِرًا يَهْدِي بِأَهْلِي بِالْمَطِيَّةِ ذَاتِ الْيَمِينِ حَيْثُ كَانَ
 الْقَدَمُ قَاطِنِينَ لِنَقْضِي حَقَّ مَنَازِلِ الْأَجْبَاءِ بِالْفَوْجِ وَنَبْكَاءَ وَمَعْنَى لَنْ عَرَبِيٌّ وَفَصَحٌ وَابْنٌ وَضَحٌ
 ٢ أَجَابَ اسْرِعَ فِي الْإِجَابَةِ . وَالذَّوْعِي جَمْعُ دَاعِيَةٍ مُؤَنَّثٌ الرَّاعِي أَيْ الْمُنَادِي وَالرَّوْعِي
 الْأَسْبَابُ أَيْضًا يَعْنِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُبِّ مُتَّبِعًا لِهَوَى نَفْسِهِ وَمِيلَانِهِ عَاصِيًا لَصَبْرِهِ
 وَسُلْوَانِهِ فَلَيْسَ هُوَ بِالْمَغْزَمِ الْمُشْتَاقِ وَلَا يُقَدَّرُ مِنْ زَمَرِ الْعُشَّاقِ . وَالْأَهْوَى الْعَشَقُ
 وَمِيلَانُ النَّفْسِ . وَالتَّجَلُّدُ التَّصَبُّرُ

مفت

فَقَفَّ عَاذِلًا أَوْ عَاذِرًا أَوْ أَخَا جَوِيٍّ . شَوْقًا حَزِينًا أَوْ مُعِينًا وَمُنْجِدًا ١
 فَلَا تَعْرِفُوا إِنْ أَسَى الْخَبِيرُ خَبِيرُهُ . وَأَمْسَى كَمَا أَمْسَى سَيِّمُ مُسْتَهْدًا ٢
 وَيَا رَهْمُ لَا غَيْرَتِكَ يَدُ الْبَيَّاسِ . وَلَا زَالُ زَنْجٍ لَا مَرْنُ مَبِيبٍ تَجَدَّدًا ٣
 ١ لعاذل اللائم . والعاذر فاعل من عذره رفع عنه الذنب ولقوم . وفوقه
 بمعنى صاحبه وهو يحزن والحرقه وشدة الوجد . وامشوق ذو شوق . والمعين
 والمُنْجِدُ مُسَاعِدٌ . وَنَصَبُ عَاذِلًا عَلَى الْحَالِ وَمَا بَعْدَهُ نَصَفٌ عَلَيْهِ . وَلَا مَرْنُ بِقَوْلِهِ
 فَقَفَّ مُوجِبَةٌ عَلَى لَمْنِي صَبَّ فِي مَطْلَعِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ (إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجِبْ) وَالْمَعْنَى أَمْسَتْ
 مَعِي فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ مُسَاعِدًا يَأْتِي وَأَوْعَى أَيْ حَالٍ مِنْ هَذِهِ لِأَحْوَالِ الْمُتَعَدِّدَةِ (عَاذِلًا
 أَوْ عَاذِرًا أَيْ) ٤
 ٢ رَغَزُوا لِعَجَبٍ . وَأَمْسَى هُوَ سَاءُ قَاسَمَةٍ فِي
 كَالِهِ وَأَنْزَلَهُ مَنَازِلَ نَفْسِهِ فِي نَفْعٍ وَتَدْفِعَ عَنْهُ . وَالتَّسِيمُ الْمَلْدُوحُ أَوْ الْجَرِيحُ الَّذِي شَرَفَ
 عَلَى الْفِيلِ وَتُسَمَّى بِذَلِكَ تَعَاوُلًا بِسَلَامَتِهِ . وَالْمُسْتَهْدُ لَارِقٌ الَّذِي يَسْتَهْدِمُ . يَعْنِي
 لَا عَجَبَ وَلَا غَرَابَةَ إِذَا عَانَ الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ وَأَسْعَدَ رَفِيقُ فَيْقَهُ وَشَارَكَهُ فِي السَّرَّاءِ
 وَالضَّرَّاءِ وَشَاطِرُهُ فِي الشَّرِّ وَلَرَجَاءُ شَأْنٍ كُلِّ مَنْ خَصَّصَتْ مِنْ شَوْبٍ لَمَرٍّ وَتَجَبُّ
 ٣ قَوْلُهُ يَارَهِمْ خَطَابٌ لَمْ يَحْذَفْ حَرْفُ شَدَّاهُ . وَالْيَابُ جَمْعُ دَارٍ الْعَرَصَةُ وَالْمَحَلُّ يَجْمَعُ الْبَنَاءَ
 مُؤَنَّثَةً وَتَنْكِيرًا . وَغَيْرَتُهُ حَوَانُهُمَا كَانَتْ عَلَيْهِ . وَالْبَيَّاسُ الدُّثُورُ وَالرَّشَاشَةُ . وَالزَّجْرُ مَقْرَلٌ
 . وَاللَّامِنْ الْطَائِفَةُ وَصَدْرُ الْخَوْفِ . وَالْيَدُ هُنَا مُتَعَدِّدَةٌ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَتَسْلُطُ . وَيَدُ الْهَرَمِ مُدْرِكَةٌ

وَسَاءُ عَالَمٍ

لَقَدْ كَانَ لِي فِي ظِلِّ رَيْحٍ طَبِيبَةٍ ، تَعْلَمُ غَضْنَ الْبَابِ أَنْ يَتَأَوَّدَا ١
 إِذَا بَرَزْتُ وَالْبَرْقُ قُلْتُ تَجَارِيَا ٢ إِلَى أَمْدٍ أَوْ جَاوَزْتُهُ إِلَى الْمَدَى ٣
 دَنْتُ قَدْ نَامَ عَيْشُ الرِّخَا وَتَبَاعَدَتْ ٤ فَجِدْتُ سُورِي بِالتَّنَائِي وَأَبْعَدَا ٥
 وَلَانْتُ إِلَى أَنْ جَلَّتْهَا الْخُمْرُ رَقَّةً ٦ وَصَدْتُ إِلَى أَنْ قُلْتُهَا الصَّخْرُ جَلْدًا ٧
 ٨ الظِّلُّ الْكُتْفُ وَهُوَ الْجَانِبُ الْتَامِيَةُ . وَالطَّبِيبَةُ يَرِيدُ حَبِيبَةً . وَالْبَابُ شَجَرٌ لَيْسَ
 تُشَبَّهُ بِهِ الْقُدُورُ تَقْنَمُ . وَيَتَأَوَّدُ يَمِيلُ وَيَنْعَطُفُ ٢ بَرَزْتُ فَظَهَرْتُ
 بَعْدَ الْخَفَاءِ وَالضَّمِيرُ لِلطَّبِيبَةِ . وَالْوَاوُ فِي الْبَدْرِ لِلْمَجْهُوبَةِ أَيْ مَعَ الْبَدْرِ . وَتَجَارِيَا جَرًّا مَعًا
 مِنَ الْجَارَةِ وَهِيَ الْمَسَابِقَةُ . وَجَارَاهُ فِي عَمَلِهِ وَافَقَهُ عَلَيْهِ . وَالْأَمْدُ الْمَسَافَةُ قَالَ تَعَالَى تَوَدُّ
 لَوْ أَنَّ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ أَمْدٌ بَعِيدٌ . وَجَاوَزْتُهُ سَبَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ . وَالْمَدَى لَغَايَةُ وَالزَّيَاةُ يُقَالُ
 بَلَغَ مَدَى الْحَيَاةِ أَيْ زِلَازًا يَرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ فَاقَتْ الْبَدْرُ حَسًّا وَجَلًّا وَبَرًّا وَكَأَنَّ
 ٤ دَنْتُ قَرُبْتُ مِنْهُ بِظُهُورِهِ كَصِفَتِهِ . وَعَيْشُ الرِّخَا وَزَمَنُ الْخُصْبِ وَالْيُسْرِ . وَتَبَاعَدَتْ
 بَعُدَتْ يَرِيدُ ظَهَرَتْ الْغَيْبَةُ عَنْهُ جَلَّتْ وَتَنَزَّهَتْ . وَجَدْتُ فِي سَبِيلِهِ اجْتَرَدْتُ . وَالسُّورُ الْفَرْجُ
 . وَالتَّنَائِي التَّبَاعُدُ . وَأَبْعَدُ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَمَعْنَى الْأَبْيَاتِ وَاضِحٌ غَنِيٌّ عَنْ سَائِلَاتِ شَاخِ
 ٦ لَانْتُ مِنَ الْبَيْتَةِ صَدَّ الصَّدْبَةِ . وَخَلَّتْهَا حَبِيبَتُهَا . وَرَقَّةٌ صَفَاءٌ وَلُطْفًا وَنُصْبٌ عَلَى الْحَالِ
 . وَصَدْتُ أَعْرَضْتُ . وَجَلْدًا يَرِيدُ عَقْرَةً وَقَافَةً وَنُصْبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْضًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ هَذِهِ
 الْكَلِمَةِ فَعْلٌ مَا يَصِحُّ . وَهَذَا الْبَيْتُ يَقْرَبُ مِنْ مَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ كَأَنَّهُ كُنْ يَمِينًا عَنْ تَجْلِيلِهَا
 كَصِفَتِهِ مَوَاسَّةٌ وَرَحْمَةٌ وَصِدُودٌ هَا هُنَا تَنْزِيهِهَا عَنْهُ جَلَالًا وَعَظَمَةً وَاسْتَعْمَلَهُ

اقامت

أَقَامَتْ عَلَى دِينِ الْقُدُورِ وَحُرُوتٍ ١ بِمَا سَبَبَتْ تَقَرَّبَ لَهَا مَوْعِدًا ٢
 وَلَقَدْ لَهَا بَيْنَهُ الصَّبَا فَتَقَاعَدَتْ ٣ وَلِي مِنْ قَوْلِهَا مَا أَقَامَ وَأَقْعَدَا ٤
 تَأَلَّفْتُ وَجْهَ الشُّوقِ غَيْرًا لِي فَقِي ٥ لِكَسْبِ مَعَايِي وَالتَّنَائِي تَعَوَّدَا ٦
 ١ اقامت بمعنى اقامت . والدين العادة والى لولت . والصدود الإعراض ههنا
 . والسبب ما يتوصل به إلى غيره وهو مراد في العلة . وضرب الموعود عينه وبينه . ونُصِبَ
 الدهر على نظرف . والموعود هو الموعد بالوصل بعد الصد والقرب بعد البعد . ولما
 كانت منزلة عن النظم يقتضي تأويل وهو تحقيق بلا سبب الجار والمجرور بتقريب
 فيلون التقدير وحُرُوتُ أَنْ تَقَرَّبَ مَوْعِدًا لِلْوَصْلِ مَدَى الدَّهْرِ بِدُونِ سَبَبٍ وَهُوَ الْإِجَابَةُ
 فِي النَّبْذِ الْأَوَّلِ لِمَنْ سَبَقَتْ لَهَا مَدَى حُسْنٍ وَاحْتِزَّهَا الْمَقَامُ كَلَفِي وَبِحُجُورِ بَقَاءِ الْبَيْتِ عَلَى
 مَعْنَاهُ الْمَتَابَدُ الرَّائِدُ هُنَّ جَرَّيَا عَلَى عَادَةِ شَعْرًا كَقَوْلِ الْأَمِيرِ بْنِ مَكْرُونٍ قَدَسَ اللَّهُ
 (أَبْعَدْتَنِي وَأَنَا الْبَيْتُ بِمَا يَجِيئُ تَقَرَّبَ . وَبَغِيرِ ذِي خُسْتِي تَوَزَّعْتُ لِي مُنْذَبٌ) وَفِي
 أَشْعَارِهِ وَغَيْرِهَا كَثِيرٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمَلَ بِالصُّوْبِ ٢ لَمْ يَمَعْنِ طَابَ
 وَالْبَيْتُ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ . وَالصَّبَا يَمِيلُ إِلَى الصَّبُوحِ وَهِيَ زَمَنُ الْقُبُوحِ . وَالتَّقَاعُدُ الْكَلْتُ وَالْبَطُوحُ
 يَرِيدُ أَنْ يَبْطَأَ عَلَيْهِ وَقَعْدَتْ عَنْ مَوْصِلَتِهِ وَبِهِ مِنْ هَوَاهَا وَحَبْرَهَا مَا أَقَامَ وَأَقْعَدَا أَيْ
 جَعَلَهُ يَقُومُ وَيَقْعُدُ مُضْطَرِبًا لِقَلْبِ حَيْرَانَ فَاقْدَحَتْهُ رِيَانُ وَالْمَعْنَى لَمْ يَكُنْ يَتَوَلَّى
 ٤ تَأَلَّفْتُ كَذَا فِي الرَّحْلِ وَلَمْ يَكُنْ لِي بَيْتٌ مَعْنَى بُوْجُودِهَا وَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يَوْضَعَ بَدَلًا
 (تَأَلَّفْتُ وَجْهَ الشُّوقِ غَيْرًا لِي) وَعَلَيْهِ يَظْهَرُ مَعْنَى الْبَيْتِ وَاسْتَعْمَلَ بِالصُّوْبِ

لأصبح في مدحي له متفرّدا . كما أنه بالمكرّمات تفرّدا .
 وألقى به الخطب المكيّم وحادثا ، زما في بصرف النّبات فأقصدا
 فمن مبلغ الدهر المكيّم بأثني ، لقيت حليف المكرّمات محمدا
 ١ لأصبح بدام لا بدّ كقولهم (أثم تحبّس شهيرة) ويجوز أن تكون لأصبح بدام
 كي يعني صرفت وجهه شوقي عن الحبيبة المذكورة كي أصبح متفرّدا بدمع هذا الرجل الغريب فلامع
 سواه ولا اشتغل بغيره . وقد مرّ هذا المعنى لغيره بترك الاشتغال بالصفات وا
 لتغزل بالغانيات كقول الشيخ علي بن منصور قدس سره (دع وصدّق بت من يرتجيه
 فحين لمّا سجع الأثافي وقال لا يمر حسن بن مكرّم رضي الله عنه (همن الشرب فاطرحه
 ويل إلى الجمي وورد للمعين) والله أعلم
 به أي بموازنته ونصرت أولاته صار بمصاحبة . والخطب لأمير المكرّمات والشّي العظيم
 والمكرّم فاعل من أتم بالقوم انهم فنزل بهم . والحدث وحادث الدهر أي نوبة
 (والتم بفلان ضرة أي نزل به وأصابه) . ولصرف من الدهر حدثاؤه . والنّبات النّوّل
 والمصاب . وقوله فأقصدا أي أصاب فقتل مكانه . وأقصده الشّهم طعنه فلم يخلصه
 قال الاخضر (فان كنت قد قصصني أزميتني بسهميك فالرمي يصيب لا يدري)
 ٢ المباح فاعل من أبلغ الأمر وأخبر وأصنّه ليه . وأميتي ضدّ المحسن . والحليف
 الملازم والمصاحب . والمكرّمات جمع مكرّم فعل الكرم الذي هو الشّفاة والعزة والأعطاء بسهولة

فبوت

فأبصرت غيثا بالفضائل هاتيا . وشاهدت ليش في البت له أصدرا
 فأصبح يومي أيضا بلقائه . وقد كان يومي قبل لقيه أسودا
 بداني بأخلاق عذاب ولم يزل . يداطفني بالقول فصدّ وسودا
 وأنت أحدثنا خلدته الرّوض بأجى . بتر صبيح نطق كالحجر منقّدا
 ١ أبصرت وشاهدت بمعنى . والابتان المنصب . والبت أي شجاعة والجرأة
 . ولا صيد مدّ والاسد أيضا . قد جعل لبيبا ضلّ الضمير والقدح
 كما جعل السّود مدّا للخبية ولف . ولكن بيضا يومه عن حسن حاله وطيب عيشه
 بمت هذه محبوبة ممدّ وجه الذي كان قبل حتمه به كأنه في حالة الغيرة والعيش الممدّ
 بداني بمعنى ابتداني وبدا في أي جاهدني وكاشفني . والأخلاق جمع خلق السّجية
 ولطبع والمروءة والعادة . والعذاب جمع عذب وهو من الطعم والشراب الطيب المستريح
 ومن الكلام ما كان سرّا لئلا يكرهه على الذوق . ويداطفني بعاملي باللفظ الرفق
 . والسّودد القدر رفيع وكرم منصب سيادة . وسعداء هم جود واليداب
 ٢ أنت الحديث وضعه وابتداه وجده . والحديث خبر وكل كلام يبلغ الإنسان
 من جهة السمع . وخلة حبيته . والرّوض أرض مخففة بأنواع نبات . والنّجم فاعل من
 نجم النبات صغ وظهر والنجم من النبات خدق شجر وهو ما نجم على غرساق . ونصب نجم على
 الحال . والترصيع مصدر رصع الصّايغ أي تعب بالجوهر نزل فيه . وتاج وسيف وضع بالجوهر
 أي على رأسه . والجنان النّوّل تقيم . والمنقّص منظم بعضه فوق بعض ونصبت على الحال أيضا

فَجَلَّتْ بِطَرَفِ الْفَكْرِ طَوْرًا مُصَوَّبًا إِلَى الْأَرْضِ أَجْدَلًا وَطَوْرًا مُصَقَّدًا
 فَلَمْ أَرَ إِلَّا يَقْظَةً وَنَبَاطَةً وَتَكِيدُ مُنَاوِيهِ وَرَأْيًا سَدَّ دَا
 خِدَ بَحْيٍ أَضْحَى بِالسُّقَى مُجَلِّبًا ، وَأَمْسَى بِتَوْفِيقِ الْإِلَهِ مُؤَيَّدًا ٢
 ١ الطرف العين الباصرة . وحسن به إدارة وذكر الطرف للفكر من باب استعارة
 . وطورًا تارة . والطور الحال أيضًا . والتصويب للخفاض . والاجد التظيم ونصب
 مفعولًا لأجله . والتصعيد الارتفاع ٢ اليقظة اسم من اليقظة أي اليقظة
 والحذر والتنبه للأمور . وعند الصوفية الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره . والنبا
 الشرف واليقظة والشره . وتكيدة توقعه بالكيد وهو الكبر والحرب والجملة . وقال
 في التعريفات الكيد إرادة مضرة الغير خفية . ومناوويه معادية والاصل الرمز . والربى
 المسدد الموفق إلى الصواب والسداد . والموجود في التنجس بكيد بصيغة المفعول بدل
 تكيد وهو المعلوم بالكيد قال تعالى لم يريدهم كيدًا فالتدين كفوهم المكيدون
 . وقوله فلم أَرَ إِلَّا يَقْظَةً وَنَبَاطَةً يعني لم أَرَ في الحديث الذي أنشأه وجلت فيه
 طرف فكري إِلَّا يَقْظَةً وَنَبَاطَةً تكيد من مناوويه وتخزي من تعاديه والله أعلم
 ٢ الخديجي نسبة إلى خديج أو خديجة وهي كنية الممدوح وتقدم . واضحى وامسى
 اصلهما للدخول في الضحى والمساء ثم استعملوا بمعنى صار مطلقًا . وللمجلب
 لابس الجلباب وهو القميص أو الخمار يعني أن اتقى صار له كاللباس والنداء
 . والمؤيد مفعول من أيد أي قواه وعززه . والله أعلم

رَأَى فَاثْبَارَتْ الْعُلُومُ إِمَامَهُ ، فَتَابَعَهُ فِيمَا عَدَا مُتَعَبِدًا ١
 وَهَلَّتْ فِي الْجَنَانِ كَانَ أَبْوْهُمَا . يَتِيهَا لِبَابِ جَاءَ فِي النُّقْلِ مُبْتَدَأً ٢
 وَإِنْ الْخَصِيصِي اسْتَضَاءَ بِجَذْوَةٍ ، مِنْ السَّيِّدِ الْجَنَانِ كَانَ بِهَا أَهْدَى ٣
 فَكَانَ الْخَصِيصِي أَنَّهُ بِسَمَاعِهِ . وَكَانَ لَهُ الْجَنَانُ بِالنَّصْنِ سَيِّدًا ٤
 فَهَلَّتْ عَمَّ بِالْخَصِيصِي لِأَمْرٍ ٥ وَكُلُّ بِهِ فِي مَذْهَبٍ حَقٍّ يُقْتَدَى ٥
 ١ رى هنا من رؤية القلب بمعنى اعتقد . واتباعه العلوم صاحبها . والإمام من يؤتم ويقتدى
 به . والمتعبد فاعل تعبده الرجل تشك وانفرد بعبادة وضع ٢ يتيها محمد بن حبيب
 . لباب السيد أبو شعيب . والنقل الرواية . والمبتدأ المقدم والاول . والله أعلم
 ٣ استضاء استنار أي طلب الضوء واستضاء من فلان استشاره (وفي الحديث لا تستضيئوا بنار
 أهل الشرك أي لا تستشيروهم في الأمور . والجذوة مثلثة الجيم القبة من النار والحكمة . والله أعلم
 . وفي البيت تلج يشير إلى قصة موسى في قوله تعالى وهنالك حديث موسى إلى قوله لعلي أتيتكم من ربقي
 أو أجد على النار هدى والله أعلم ٤ استمع الذكر المسموع ومصدره سمع
 الصوت ذكره بحاسة الأذن وسمع المعنى أذكره بقلبه وفهمه . والله أعلم ٥ والنص
 مصدر نص حديث رفعه إلى من أحدثه وقد يطلق على كلام مفهوم المعنى من الكتاب والسنة
 وفي التعريفات النص ما ازداد وضوحًا على الظاهر بمعنى في المتكلم . ومعاني
 ٥ المراد الاعتراض والضعف في القول . ويقتدى يؤتم به ويشيع . ومعاني
 والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 هذه الأبيات لا تحتاج إلى التبيين

سراجان بل بدران في افق العلوي . وتحران كل راح بالفضل مزيدا
 وضوان في العلم الرزين ثبوتا . يمجدها فوق البحرة مقعدا
 وتحن بثو غم نسر اصادق . ونزغهم اعداء ونكبت حسدا
 فثما وعي عن هالت الخير ما وعي . واصبح في علم الديانة اوحدا
 ١ السراج الشمس لا سراج النهار . ولحق مظهر من نواحي الفلك . والعلو الرقعة ونزق
 والمزيد الراج . ولجزمه بدار اخر الراج الذي يقذف الزبد بامواجه . ووجه الشبه في ذلك هو
 انارة الامة بضياء معارفها ورفاء الله بفيض عواقيفها
 ٢ والرزين ثقيل وثابت . وثبوت مكان اقام فيه واتخذ محلة . ولجوة بالسماء وهي في
 الحقيقة (ظاهر) نجوم كثيرة رتدك بحمد البهر ونمايت شروها فيري كانه بقعة ببطا
 وتسميها العامة راس لبنان . والمقعد مكان مقود وسادة كانه شمس يقعد عليها . وقوله في
 العلم الرزين بمعنى قوله قدس الله (هم كمال ترابي في علومهم) . وقوله يمجدها اي بسبب نعمتها
 وشرفها حصل على مقام في السلم فتكون لبادها سببية بمعنى قولهم لم يثبت بزيادتهم
 ٣ نسر صاع سره وسره افرحه . ولا صادق جمع اصادق جمع صديق لكل حبيب . والوجه
 في النسخ نسر صادق وهو خطا . ونسبه كرهه وفعل شيئا على غم . وترغم الذل ايضا . وكتبته
 اخذاه وكسره وازله . واحمد جمع حاسد من يمتنى تحول نعمة محسود اليه
 ٤ وعلى الشيء حفظه وتدبره . وخير لفة في الخير بالتشديد الرجل الكريم . ويجوز ان يكون خبر
 بكسر الحاء وفتحها العالم الصالح من الغنى . ومعناه العالم بحجج الكلام والعلم وقسنيه . وما من قوله

وتابع

وتابع آباء كراما ولم يكن . على رايه فيما يراه مقعدا
 واوغل في بحر الشجر غايضا . يحاول اربكار المعالي تصديدا
 وقان بمعنى صورة انزعجية . ونزغها عن قول من كان كحدا
 ولم يتبع القوم الذين كففتوا . وقالوا بتبعيض واخر حسدا
 ١ معنى موصولة محذرة النصب على المفعولية وهي هنا لتعظيم كقول تعالى فاحمدا لعبد ما اوحى . واوغل
 يغشى السدة ما يغشى . والاوحد من لا نظيره في زمانه
 ٢ واحد . وقوله (ولم يكن على رايه فيما يراه مقعدا) اي لم يكن فيما يعتقده مقعدا من قبله تقليد الاعمال
 من دون نظره لا تأمل بل اعتقدها اعتقدها بعد البحث والتفتيش واعمال الفكر والعقل والراي السديد والاعلم
 ٣ اوغل في العلم توغل بالغ فيه وابتعدا عن . والتجسس مصدر تجسس في العلم تعمق وتوسع . والغايص
 فاعل من غاص في الماء غطس وغاص على المعاني بلغ اقاصها حتى استخرج ما لم يدركها . ويجاوب قوله
 وبروهم . وابكار المعالي هي التي لم يسبق كثيرا احد على الوصول اليها والبارك اول كل شئ وكل فعلة لم
 يتقدمها مثله . والتصيد الصيد والاقتناس معلوم
 ٤ لا تزعمية نسبة الى الانزع وهو ظاهرا من انحر الشعر عن جانبي جبهته . وباصا كما قال امرئ القيس بن
 مكرن في بعض دعيته قدس الله لطيفه . وهو الانزع من الصفات الباطنية عن ادراك العقول المجردة .
 ٥ ونزها قدسها . واتخذ رجل مال عن دين الله وحاد وعدل وطعن فيه واشترك بالله
 ٦ رها فتواتبعوا الى الشر . وقالوا بالتبعيض اعتدوه وهو القول بان بعض الاله اوجزوا
 منه حل في شيء (والعباد بالله) . وحسد الرجل اعتقده ان الله جسد حقيقة اوحل في جسد (تعالى ثانيا)

وَلَمْ يَرِ جَسْمًا حَلَّ جَسْمًا كَمَا رَأَى ١ وَلَا عَرَضًا فِي جَوْهَرٍ رَاحٍ وَأَعْتَدَى ٢
 وَلَكِنْ رَأَى أَنَّ الرُّسُلَ تَقَاعُظَتْ ٣ مَعَانِيهِ عَنْ حَضَرٍ وَعَنْ أَنْ تُحَدِّثَا ٤
 تَجَلَّى لِأَبْصَارِ الْبَرَايَا بِصُورَةٍ ٥ مُثَلَّةٍ بِالذَّرْوِ كَانَ بِهَا بُدَا ٦
 ١ الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس وسائر الأنواع العظيمة الخلق (قوله جل جلاله) كما رأى
 كذا في الموجودات ولعلها لم يَرِ أي لم يعتقد جسمًا حلَّ جسمًا (بالجاء الملهة) كما رأوا أي كما اعتقدوا والضمير
 للعاقلين بالتبويض والعرض باليقوم بنفسه والذي يحتاج في وجوده إلى محل يقوم به كالكون للحاج
 وجوده الجسم كذا ويقوم به والجوهر خلافه وهو الموجود القائم بنفسه خاد كان أوقدما وقد اختلف في
 تفرقه على ضربين يضيق دون ذكرهما هذا المقام ومن العلوم القوي أن ذات الله منزلة عن الجوهر والأرض
 والأجزاء والأبصار لعل المراد بمعانيه ظهوراته قال تعالى قل لو كان البحر مدادًا لكتبنا
 ربنا قبل أن ننزل الكتاب ولو جئنا بمثله مدادًا ويحتمل أن تكون معانيه مقاصده وما يريده بكميته
 الإلهية والأشياء التي قصرت خلقه عن معرفتها وإدراكها غاياتها وتعاليمها وتعاظمت جللت
 والتحميد والإدخال تحت الخدود تجلَّى ظهر واستعلن والتجلى عند الكبر
 عبارة عن ظهور ذات الله وصفاته والتجلى الشهودي هو ظهور الوجود المسمى باسم النور
 وهو ظهور الحق بصور أسماؤه في الأكوان التي هي صور لها وذلك التجلى هو نفس
 الرحمن الذي يوجد به الكل (محيط المحيط) والأبصار العيون الباصرة والمثلة مفعول
 من مثله بكذا مشبهة به والذر وكذا في المشهور عندنا مصدر ذرأه أي فرقته
 والذرة النشأة والخلق والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

نَرَاهُ بِهَا يَوْمَ الْأُظْلَةِ ظَاهِرًا ١ مُجَرَّدٌ بِالْحَقِّ مَنْ كَانَ مُجَرَّدًا ٢
 وَقَالَ لَهُمْ جِبْرَائِيلُ بَرَكِيهِمْ ٣ فَقَالُوا يَا أَبْنَى أَصْحَى لَيْتَ الْكَلْبُ عُجْبًا ٤
 وَقَدْ كَانَ أَبَدُ الْمَيِّمِ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ ٥ فَخَرَّتْ لَهُ الْأَمْلاكُ مِنْ قَبْلِ سُجْدَا ٦
 حِجَابًا أَشَارَ الْعَارِفُونَ بِرُفْعِهِم ٧ إِلَيْهِ وَعَقَلُوا بِالْهَدَايَةِ ارْتِشَادًا ٨
 دَعَاهُ الْعَالِي الثَّانِي فِينَا مُجَرَّدًا ٩ وَكَانَ دَعَاةً فِي السَّمَوَاتِ أَحْمَدًا ١٠
 ١ نراه فعل مضارع بمعنى المضي يعني نظرائه ورأياه وقد يأتي المضارع بمعنى الماضي كقوله تعالى
 كُنْزُ آدَمَ خَلَقَ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَكُنْ فَيَكُونُ أي فكان وكقوله تعالى وكذلك نري إبراهيم ملكوت
 السموات الآتية أي رأياه والأظلة عالم نضال قبل الاشباح والاهجام ومجده عظمه يعني أن
 الصورة التي شربها به الهي التي تجلَّى لها في الأظلة والذرو الأول جل أن يزول ويتحول
 ٢ قال السُّبُّ بَرَكِيهِمْ هو النِّدَاءُ الأول ولغز الإجابة بكى والناس في ذلك النداء على ثلاثة ضربات
 محجب ومتوقف ونكير وهذا القول مشروح في كثير من الكتب الدينية لا محل للاستيفاء هنا وتجميع
 عابد الطائعات الخاضع أبا الميم اخترعه والمراد آدم عليه السلام وخرت سجدت
 تعظيماً والأملات جمع ملك جسم لطيف نوراني والمراد الملائكة والله أعلم
 ٣ نصب حجاب على البدنية من الميم في البيت قبله وأشار العارفون أو ما وأولوا خواص والعقل هو
 العقل الأول وأول نور اخترعه الأزل فقال له قبل فاقبل وفي وإرشده الله تعالى هذه
 ٥ دعاة سماء وناراه وروى شيخ الثقة أبو الحسن الجلي رضي الله عنه في رسالته باطن
 الصلوة أنه قال صلى الله عليه وآله اسمي في السماء أحمد وفي الأرض محمد وشرع
 معنى حديث بافضح بيان وأوضح تبيان فمن شاء فليجمع إليه

هو البيت والعرش المبين لعريف . وأول نور كان بيته وحدا
 وفاض ضياء من تدا نور . وذلك سلمان له الميم أو حدا
 هو الباب والروح الامين فمن كين . به عارفا في اليوم ينج به عدا
 سقى طابرين الرشيد كاسا على ظما . فهذا انتشى سكرنا وآخر غر بندا
 البيت الكعبة بيت الله حرام . والعرش ظاهر فيه اقوال منها انه هو المكان الذي يظهر فيه
 الله تعالى قدرته ومجده على نوع خصوصي وقيل غير ذلك . ولكن المرتفع العظيم . ووحدة اشار
 بوحدة نيته تعالى قائلا لا اله الا انت . ولا ريب ان صلي الله عليه واله هو البيت والعرش المبين و
 قبلة العارفين وأول نور اخترعه الانزع البطين . فاض انتشر بكثرة . والضياء
 النور . والتلاوة التمعان . والضمير في نور يستد ليم لذكره التعظيم . واول حده خلقه وظاهر
 الى الوجود . وقوله وذلك اي وذلك الضياء وهو سلمان أو العبارة وأظهر البرهان ظاهرة
 للبيان بين كفتي الميزان . الروح الامين لقب جبريل عليه السلام . والبيت
 وارد معناه في كثير من كتب الموحدين وهو بمعنى قوله تعالى يوم يأتي لا ينفع نفسا ايمانها
 لم تكن آمنت من قبل الآية . واسد اعلم
 . والكائس هي الموصوفة بانها من معين بيضاء لذة لك رين . والاشارة جليلة للنظرة
 الضيائية في البقعة القدسية . وانتشى سكر . وعربدا سكران ساو حنة وآذي
 اصحابه وهذا البيت بمعنى قول الامير حسن بن مزون قدس سره (الراجح كان في رجا
 قضى في باطن التبيين . وفي ازا الجاهل احتالها تبدو خانها بلا هيبت
 وبمعنى قوله ايضا (وما الناس الا واحد في طلائعها) البيت

ومن يك بالباب الكريم دخوله . الى الميم والمعنى فقد فاز واقتدى
 وأخرجنا من عالم الكون والفناء . تردد في الاطوار عودا ومبتدا
 وكثر آيات الظهور فذكرنا . بما كان من اقرارنا ساعة التبدل
 فذو العلم والايان زاد تيقنا . وذا الجهل والانكار زاد تمرا
 وكل على قدر الاصول فمزم . حيث ومنهم طيب مولد
 قوله ومن يك بالباب الكريم دخوله . الى الميم والمعنى فقد فاز واقتدى
 واتبع الابهاب عند بقول العزيز لولها . واتوا البيوت من ابوابها الآية . اخربنا بمعنى
 انشأنا واحشنا وهي معطوفة على قوله سقى طابرين الرشيد . والكون عند الحما ومقابل للفساد
 وقيل الكون والفناء في عرف الحما يطلقان بالاشتراك على معنيين الاول حدوث صورة نوعيه
 وزوال صورة نوعيه اخرى والثاني الوجود بعد العدم والعدم بعد الوجود . والفناء خلاف البقاء
 . والاطوار الحالات . الآيات المعجزات والظهورات وتكررها ظهورها للعالين
 كرات بعد كرات ومرات بعد مرات . وقوله مذكرا بما كان من اقرارنا في اشارة قوله تعالى فانما
 يا تينكم مني هدي (وقد ظهر) وساعة تدا حين قال كنت بربكم . فالظهور تذكير بذكر الله
 . يريد انه من آمن في ذلك الوقت فهو مؤمن ابد ومن كفر فيه فهو كافر ابد . والتمرد العصيان
 وعدم قبول الموعظة والعتود لا سكب . كل اي كل واحد منهم . والقدر المبلغ
 . والاصول جمع اصل المبدأ والمعين . والحيت والحيات وهي المعاصي والافعال المذمومة
 والخصال الرديئة . والطيب العربي عن زنايل اخلاق وقبايح الاعمال والمتنبي باضداد
 ذلك . وطاب طهر . ونصب مؤنثا للتمييز . وان كانت الطينتان مزيجا والماءان

وَمَا كُنْ فِي الْأَحْسَارِ يَشْقَى أَخُو الشَّقَاءِ وَيَسْعُدُ قَبِيْرًا مِنْ لَدُنِ اللَّهِ سَعْدًا ١
 يَبَيِّنُ هَذَا فَعَلْ هَذَا تَأْتِي قَضًا ، وَيُصْلِحُ هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ أَقْسَدَ ٢
 وَيُجِدُّ زَيْدًا مَا لَمْ يَكُنْ مَضْرُومًا ، وَيَضْرِبُ عَمْرُوًا مَا لَمْ يَكُنْ زَيْدًا ٣
 وَذَا فَاتِكُ فِي مَذْقَبِ الْغَى سَائِلِكُ وَذَا نَائِسُكَ يَبْرِي تَقَى وَتَوَدُّ ذَا ٤
 وَيَعْرِوْ ذُلَّ وَافْتِقَارَ وَتَرْوَقَ ، وَجَهْلُ وَعِلْمُ نَقْعُهُ يَنْفِي الصَّدَى ٥
 فَتُجَنَّبُ فِي الزَّهَادَةِ بِمَحَقِّ كُلِّ غَضَبٍ يَغْضَرُهُ وَكُلِّ حَسَنٍ يَحْسَنُهُ وَلَا يَدْرِي تَغْلِبُ الْجَانِبَ الْوَاحِدَ
 عَلَى آخَرِهِ نَسْلُهُ لَرَشْدِ وَالتَّوْفِيقِ الْإِلَهِيِّ وَالْقَوْمِ الطَّرِيقِ ٨ الشَّقَاءُ الشَّدَّةُ وَالْعُسْرُ
 وَنَقِصُ السَّعَادَةِ . وَاسْعُدُ اللَّهُ جَعْلُهُ سَعِيدًا ٩ يَبَيِّنُهُ نَحْوُ الْفَقْرِ . وَالتَّوَادُّعُ التَّوَلُّفُ
 وَالتَّضَادُّ أَيْ بَطَالُ أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ بِالْآخَرِ . وَاصْلَحْ شَيْءٌ ضِدَّ أَفْسَدِهِ . وَالتَّصْلَاحُ سُلُوكُ طَرِيقِ
 الْإِسْلَامِ وَقِيلَ هُوَ اسْتِقَامَةُ الْحَالِ عَلَى مَا يَرْغُو إِلَيْهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ وَالْفَسَادُ ضِدُّهُ
 ١٠ أَخِي النَّاسِكُ لَيْسَ بِهَا . وَاصْرَفْ أَوْقَدَهَا وَاشْعَلْهَا . الْمَعْنَى أَنَّ مَا يَرِيدُ الْأَوَّلُ فَعَلَهُ يَرِيدُ
 الثَّانِي أَبْطَالُهُ ١١ فَاتِكُ فَاعِلٌ مِنْ فَتَكَ فَلَانٌ فِي الْجُتِّ بَالِغٌ فِيهِ وَارْتَكَبَ مَا
 دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَفَتَكَ زَيْدٌ بَقْلَانٍ بَطَشَ بِهِ أَوْ قَتَلَهُ عَلَى غَفْلَةٍ . وَالْفَاتِكُ أَيْضًا الْحَرِي الشَّجَاعُ
 . وَهَذَا الْغِي هُوَ طَرِيقُ الضَّلَالِ . وَسَلِّكَ فِيهِ تَتَبَعَهُ . وَالتَّائِسُ الْعَابِدُ امْتَرَاهُ وَالَّذِي يَصْرِفُ
 أَوْقَاتَهُ فِي الْقُنُوتِ وَالْعِبَادَةِ . وَالتَّقَى جَمْعُ تَقَوًى الْأَحْبَرُ أَرْبَاعُهُ الْعَبْدُ عَنْ عَقُوبَتِهِ . وَالتَّوَدُّ
 التَّحَبُّ وَطَلَبُ الْوَدِّ ١٢ الرِّقَّةُ الْغِنَى . وَالتَّقَعُّ مَصْدَرٌ مِنْ نَقَعِ الْمَاءِ الْعَطَشُ
 مَسْكَنُهُ وَقَطْعُهُ . وَيَنْفِي يُزِيلُ . وَالصَّدَى الْعَطَشُ . عِبْرًا بِالْفَاظِ هَذَا الْبَيْتِ وَاصْدَرَهَا عَنْ
 أَحْوَالِ الْعَالَمِ حَالِ حَيَاتِهِمْ فِي كَرَامَتِهِمْ وَجَبَاتِهِمْ تُشِيرُ فِي الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ إِلَى اخْتِلَافِ أَطْوَارِهِمْ

إِلَى أَنْ تَرَى مِنْكَ اللَّطِيفَ فُفَارِقًا ، كَثِيفًا بِهِ قَدْ كَانَ أَضْحَى مُقَيَّدًا ١
 هُنَاكَ تَعُوذُ الْجَنَسَ خَالِبَ جَنَسِهِ ، فَمِنْ مُتَمِّمٍ مَضْمُونٍ فِيهِ مُنْجِدًا ٢
 فَارْضِي مَا يَبْقَى مَعَ الْأَرْضِ مَا كُنْتَ ، وَعَلَوْهَا يَبْقَى السَّمَوَاتُ مَصْعَدًا ٣
 وَأَوْطَاهُمْ وَفَتْ رِبَهُمْ وَفَدَاهَهُمْ وَقَوَاهُمْ . أَعْمَالُهُمْ كَمَا تَعْلَمُ
 ١ اللَّطِيفُ عِبَارَةٌ عَنْ الرُّوحِ . وَكَثِيفٌ عِبَارَةٌ عَنْ الْجَسَمِ . وَالتَّقِيدُ هُنَا الْمَجْبُوسُ وَالْمُرَادُ بِهِ
 اللَّطِيفُ . وَالضَّمِيرُ فِيهِ يَرْجِعُ إِلَى الْكَثِيفِ وَلَقَطْنَا أَضْحَى مَوْضُوعَةً تَحْشُوا الْإِفَادَةَ لِلَا
 إِلَّا اتِّحَامُ الْوُزْنِ فِي الْبَيْتِ وَتَعْلَمُ ٢ هُنَاكَ أَيْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْقِيَمَةُ
 الْكَبِيرَى وَالرَّجْعَةُ الزَّهْدُ . وَالْجَنَسُ بِمَعْنَى الْغَضَبِ وَاصِلٌ . وَالْمُتَمِّمُ فَاعِلٌ مِنْ أَمْرِهِمْ
 الرَّجُلُ أَيْ تَهَامَةً وَهِيَ بِلَادٌ مُنْقَضَةٌ شَمَالِي الْجَانِبِ . وَبِمَضْمُونٍ يَرْجِعُ . وَمُنَافِيَةٌ خَالِفَةٌ
 . وَالْمُنْجِدُ فَاعِلٌ مِنْ نَجَدِ الرَّجُلِ أَيْ يَجِدُ أَوْ هُوَ مِنْ بِلَادٍ لَعِبَ مَا خَالَفَ الْغَوَايِ تَهَامَةً . وَالْمُرَادُ
 بِالْمُتَمِّمِ الْأَدْنَى وَبِالْمُنْجِدِ الْأَعْلَى كَقَوْلِ الْحَرِيرِ فِي مَقَامَةِ الزَّيْدِيَّةِ فَخَارَ فِي الضَّمَلِ وَأُنْجِدَ
 أَيْ خَفَضَ رَأْسَهُ فِي الضَّمَلِ مَرَّةً وَفَرَفَهُ أُخْرَى . وَقَوْلُهُ فَمِنْ مُتَمِّمٍ لِلتَّبَعِيَّةِ . وَنُصِبَ مُنْجِدًا
 عَلَى الْحَالِ مِنْ مُنَافِيَةٍ . وَمُنَافِيَةٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى . يَعْنِي أَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَرَّقَانِ
 فَمِنْ بَاقِي فِي الْخَضِيضِ الْأَدْنَى وَمِنْ رَاقٍ إِلَى الْخَضِيضِ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَتَعْلَمُ
 ٣ الْأَرْضِيَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى الْأَرْضِ كُنَايَةً عَنْ أَهْلِ الطَّيْنَةِ الْخَبِيثَةِ . وَالْمَاكْتُ فَاعِلٌ مَكْتُ
 بِالْمَاكِ أَيْ أَقَامَ فِيهِ وَلَبِثَ . وَالْعُلُويَّةُ نِسْبَةٌ إِلَى الْعُلُوِّ كُنَايَةً عَنْ أَهْلِ الطَّيْنَةِ الْطَيِّبَةِ .
 وَيَبْقَى يَطْلُبُ . وَالتَّصْعَدُ الرُّقْعَاءُ وَالْعُرُوجُ . وَابْتِيتَ بِمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ وَاضِحٌ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا أَشْنَانُ هَذَا أَخُو هَذَا ، وَهَذَا الْغِي فِي الضَّلَالِ تَرَدُّدًا ١
 فَمَنْ زَارَعًا مَا أَنْتَ حَاصِدُهُ غَدًا ، فَمَا زَرَعَ الزَّرَّاعُ إِلَّا لِيَحْصِدَ ٢
 وَلَا تَتَّبِعْ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ وَلَا تَكُنْ ، نَكَتُ الْخَيْرِ مَنْ بَجَّ فِي الظُّلْمِ وَاعْتَدَى ٣
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَالَ خَلَدًا أَفْعَلَهُ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي ضَحَّى بِمَالٍ مُتَحَدِّدًا ٤
 إِذَا الْمُرْدُ لَمْ يَكْرَمْ صَدِيقًا وَلَمْ يَهْنُ ، عَدُوًّا وَلَمْ يُصْبِحْ عَنِ الذَّمِّ مُبْعَدًا ٥
 فَرَأَى كَغَيْمٍ ظَلَمَ الشَّمْسُ خُطْبًا ، أَقَامَ بِمَنْفَعٍ وَلَوْ كَانَ مُرَّ عَدَا ٦

١ اخذ الهدى بمعنى صاحبه . والغى الضلال ولا يزال في الجمل . وتردد تكرار في قوله
 وقصانه قال عبد المؤمن الاصفهاني في احدي مقالاته والناس فربان والجنة والنار طريقتان
 وقال تعالى فربق في الجنة ورفق في السعير ٢ في هذه البيت حيث منه ضمني الله عنه
 على اسد المعروف والاحسان واصطناع الخيرات الحسان التي تورث في الآخرة الجنان والكنى
 بجوار رضوان حيث جنى الجنة وان ٣ ينبغي ترديد . ولفاد ضد الصلح تقسم
 . ورجح تادى . والظلم الجور وانتقاص الحق والميل عنه الى الباطل . واعتدى بمعنى ظلم . والتقدير
 ولا تكن ممن لج في الظلم واعتدى . وكن الخير جملة دعائية اعتدت بين الزهري ومعهول
 ٤ خلد اهله واخلاه جعلهم خالدين اي باقين دائمين . ومن ذا الذي استفاد من الكار
 يتضمن نفى الخلود ٥ يكرمه يعظمه . ويسمه يذله ويحقره . والذم اللوم والعيب
 . ومبعد متباعد متجنب وهو فاعل من البعد بمعنى بعد . والظلم الشمس حجب ضوءها .
 من لم يكرم الصديق ولم يهين العدو الخ . والغيم السحاب . وظل الشمس حجب ضوءها .
 والظلم من السحاب الذي لا مطر فيه كانه يجمع الشائم وجهه بالكسر على انه نعت لغيم . واما

وَمَنْ لَمْ يَبِرَّ الْأَصْدِقَاءَ بِمَالِهِ ، وَيُوسِعِ أَخْوَانُ الصَّفَاءِ تَوَدُّدًا ١
 فَلَا حَاجَةَ فِيهِ وَفِي جَمْعٍ قَالِهِ ، وَلَوْ مَلَأَ الدُّنْيَا جَنِينًا وَعَسْجَدًا ٢
 وَمَا الْمَالُ إِلَّا أَنْ تَسْرِبْ بِنَدْلِهِ ، صَدِيقًا صَفِيًّا أَوْ تَصْدُرَ بِهِ الْعَدَا ٣
 وَلَا الدِّينُ إِلَّا تَرْكُ الشُّرِّ وَلَا ذِي ، وَدَفْعُكَ بِالْمَعْرُوفِ عَنْ خِلْفِ الرَّدَى ٤
 أَصُولُ دَقِيقَاتِ الْمَعَارِفِ غَوَامِضُ ، فَطُولِي لِمَنْ تِلْكَ الْمَعَارِفِ تَصِيدًا ٥

بمعنى دأب . ولم يبر على احد بمعنى رعد . ١ بره بيرة احسن اليه ووصله .
 ويوسع مضارع أوسع وأراد يوسع على اخوان الصفاء فحذف الجار اقامة للوزن وعُدس الفعل
 بلا واسطة كقولك لا امرئ الخير فافعل ما أمرت به اي امرئك باخير . والمعنى يمدحهم
 بالصدقات ويصلحهم بالنفقات حتى يصيروا اولي سعة . ويقال اوسعني زيد عتبا وأو
 سعة ثلثا اي بالغ في عتاي وبالف في ثلبي . والاخوان جمع اخ من الدين او الصداقة
 او القبيلة وكونها واقام الخ النسب فيجمع على فوق . والصفاة النفاة من الكدرة
 ٢ التبيين بصيغة التصغير لفضة . وقا لتبين فهو الزبد على فواه الجمل . والعسجد
 الذهب والجوهر كله كالدر والياقوت ٣ المال بملكته من كل شيء . والبذل
 الانفاق . والصفي الجيب المخلص لورد . وصده عن الشيء منعه ورفعه وصرفه عنه (او لعل
 تسوء بدل تصد اي تحزن خذف تسري ان تفعل به ما يستحقه الصديق ويحسن العدو او يكرهه)
 ٤ المعروف الاحسان واخير الرزق وضد التكرار . والحل الصديق المختص . والردى الهلاك
 ومعاني كل هذه الايات جليلة للبيان غنية عن البرهان ٥ الدقيقات جمع دقيقة الدقيق

اي الامور
مورث الدقيق

وَعَنِ سِرِّهَا حَلْفُ الْمُعَالِيَةِ ابْنِ كَامِلٍ وَأَوْضَحَ بِالتَّابِعِينَ وَمُرَدًّا ١
 وَسَارَ عَلَى النَّهْجِ الْقَوِيمِ وَلَمْ يَكُنْ كَمَنْ لَمْ يَرِدْ مِنْ مَذْهَبِ الْحَقِّ مُرَدًّا ٢
 أَمَا وَالْقِلَاصِ النَّاجِيَاتِ ضَوَامِرًا هـ شَقُّ جَدَائِبِ الدُّجْنَةِ سَرْدًا ٣
 الذي يرقى فيه . ومعناه جمع معنى ما يزداد به بالعلم . وغرض من المثل والحقائق المعاني
 خراف الوضوحات . وطول في بغيضة واستعارة وحشي . ونصيبه بمعنى صداد ومراد استخراج واستنبط
 قال تعالى لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى في ذلك آيات للعالمين . وما يقصد بالمراد
 ١ وعنى الكلام حفظه وتذكره وحواه وجمعه . وسرها معناه خفي . ومضمونها سرها يا صول المعالي في
 البيت قبله . وأوضح كشافا . والتابعين من يأتي بعده من مؤمنين مقتبى مذهبه يبقين . وهو المراد
 سرده وتواو وصحه ٢ النهج طريق بوضوح . وقويم مستقيم . ويرد فعل مضارع
 من ورد الماء وغيره بلغه أو دخل فيه شرب وخرق صدر . ويرد مضارع من زاد الشيء عليه وشأه
 ويرد مضارع من زاد الشيء عليه راده أي عليه . وزاد الرجل يرد . وزاد في طلب شيء
 وزاد البلاد تفقد فيل من الماعي ومياه ليري هل تصلح نزول به . ولورد موضع نورد ونظرق الماء
 ٣ أما حرف استفهام بمنزلة أل وكثير قبل تفهم كما في قوله فها ضي سعة . وأقصد جمع قلوص
 جمع قلوص الثابتة من الليل تقدم . والناسجيات جمع ناجية الشاة سريعة تنجز من كبرها فيل ولا
 يوصف به البعير . وضوامر جمع ضامة فاعل من ضمير بغير وغيره بمعنى هزل ورفق وحقق
 بطنه . ونصب ضوامر على حال . وجد بيب جمع جلباب القميص وثوب المرأة دون اللحفنة
 أو هو ما تبقى به ثيابا من فوق أو هو الخمار . واستعاره هنا الدجنة لأن استروجه الأرض كما
 يسترجلها باللب . والدجنة والدجنة . والدجنة الظلمة والغيم اللطيف الرمان المظلم
 لا مظهر فيه . والسند جمع ساهدات هو الذي لم ينم وهو منسوب على الحال أيضا
 من فاعل شق

وانه اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

إِذَا جَاوَزْتَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ قَدْرًا تَمَقَّتْ بِأَرْقَالٍ مَعَ الصَّبْحِ قَدْرًا ١
 يَرْتَجُّهَا شَوْقُ إِلَيْهِ أَيْمَنُ الْحَمَى وَيَطْرُقُهَا حَادِبُكَرُ الْفَضَا حَادًا ٢
 إِذَا جَعَلْتَ نَجْمَ الشَّرِّ أَوْ مَرَّهَا هـ تَخَفُ جَدَائِبُكَ رَوْقَدًا ٣
 ١ جاوز المكان سار فيه وقصده . وغدفة غدة ومكان حطب الغلظ ولاض مستوية
 ومرتفعة أيضا . وتلقت سقبت وضافت . والرقال لاسرخ اوضرب من حجب يريدان لغدة
 القلاص الناجيات لا تفتا في سيرها تجتاز غلوت تصل سرى الليل سير الزمان مخزقة لشهول والادوار
 والمفاوز تقار ٢ يرتجى لشوق يضعفها ويهزأها . ويقال هزبه حتى رجا أي غشي عليه
 ورج عليه بالبناء بالمجى لغشي عليه وأصابه وهن في عظامه فتأيل . وترج الرجل تأيل من سكر وغيره
 . ويحشى ما يحشى من شيء والمراد به حرم الله الذي من دخله كان آمنا . وأيمنه جانبه اليمين . ويطرُقها بكلام
 على الطرب وهو الفرح وخفة تألق الإنسان لشدة سروره وحزن . والحادي من يسوق الابل بالفتاك
 . والفضا هنا وإربنجد . وحاذ بالابل رجزها وسوقا يعني أن ذكر فضاضا يجعل تلك الطرص على
 الخفة والطرب شوق للوصول إليه لئيل لارب ٣ تضمير في جعلت وما قبلها للفتا
 . ولتربا منزلة لغير وهي سبعة كوكب في عنق ثور . وأما روقدما . وتخلفه تركه وقد تستعمل
 بمعنى الترك مطلقا كما في هذه البيت وعليه قول الأمير حسن بن مازون (خلفا من خلفه ساقرة)
 . والجحش نجم رجب قطب يدور مع نبات نفيس تعرف به قبلة ويقال به جدي الفزقد
 والمنجمون يسكنون الجدي فرقا بينه وبين البرج معروف . وليب خلف اليمين . وانفرقه
 نجم قريب من القطب شمالي يهتدي به وهو فزقدان وجاؤه شعشعته وفزقدان وذل الشدة لها

والله اعلم

تَوَمُّ مَنِيَّ وَالْبَيْتَ وَالْحَرَمَ الَّذِي لَهُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِ شَيْءٍ ١
 حَوَائِلُ أَنْصَابٍ مِنَ الشُّوْقِ لِرَفِيقِهِ سَيُوسَى سَلَسٍ وَالْيَمِّ وَالْعَيْنِ مَقْصِدًا ٢
 نَصُّوَاهُمْ الدُّنْيَا بَدِيئَةً وَأَعْتَدُوا وَلِيدَهُمْ وَالْكَهْلُ فَيُفِي مَجْرَدًا ٣
 ١ تَوَمُّ مَقْصِدٌ . وَمَنِيَّ مَوْضِعٌ بَعْدَ قِيلَ سَمِيَتْ بِهِ لَمَّا مَنِيَ (ي ي رَاق) فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ . وَبَيْتَ
 الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ . وَحَرَمٌ طَلٌّ لَا يَحِلُّ أَنْتَهَاكَ وَإِذَا أُطْلِقَ أَرَادَ بِهِ حَرَمٌ مَدَّةٌ قَبْلَ رُتْبَةٍ حَرَمٌ مَدَّةٌ حَرَمٌ سَوِيٍّ
 وَيُقَابِلُهُ لَيْلٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مَحْدَدَةٌ خِجَابٌ حِلٌّ وَرَحْمَةٌ حَرَمٌ . وَشَيْءٌ الْبَنَاءُ رَفْعُهُ وَقَوَاهُ قَالَ
 تَعَالَى وَازِ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ يَقُودُهُ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمَاعِيلَ ٢ حَوَائِلُ جَمْعٌ حَامِلَةٌ . وَأَنْصَابُ
 جَمْعٌ نِصْوٍ الضَّعِيفُ لِرِزْوَالٍ . وَالشُّوْقُ نَزْوُجٌ نَفْسٌ وَحِكْمَةٌ يَدْرِي وَارْتِيحٌ نَقَبٌ لِقَابٍ لِحَبْوَةٍ
 وَيُرْوَاهُ مَعْنَى يَعْتَقِدُهَا . يَرِيدُ أَنْ الْفَلَاحُ الَّذِي وَصَفَ بِهَا بَقَا بَارِئًا قَصْدُهُ بَيْتُ اللَّهِ وَرَمَى هِيَ حَامِلَةٌ قَوَاهُ
 كَرَامًا فَهَذَا ضَعْفُهُمْ حَبِيبًا وَكَهْلُهُمْ الشُّوْقُ هَهُمَا بَرِيدُونَ حَتَّى وَمَقَامًا وَيَتَقَوَّنَ تَحْسَنُ مَقْصِدًا وَرَامًا
 ٣ نَصُّوَاهُمْ جَمْعٌ هَمِيَّةٌ مَا يَرْتَمِي بِهِ الْأَنْفَانُ مِنْ أَمْرِ يَنْفَعُهُ أَوْ لِي الْعِزْمُ أَوْ مَقْصِدًا
 بِقَلْبِهِ أَنْ يَنْفَعَهُ . وَأَعْتَدُوا وَاعْتَدُوا بِمَعْنَى صَارُوا أَرْفَعُوا الْأَسْمَ وَتَنْصِبُ فَبَرِّهِ وَالْوَأَسْرُ
 وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ الْحَدِيثُ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ يُوَوِّفِي أَعْتَدُوا . وَكَهْلٌ مَنْ وَخَصَّهُ شَيْبٌ أَوْ جَاوَزَ
 أَحَدٌ وَخَبِيرٌ . وَالْمَجْرَدُ خَيْرٌ أَعْتَدُوا وَانْفَعُولٌ مِنْ جَرْدٍ مِنْ شَيْبَةٍ أَيْ نَزْهًا كُنَائَةً عَنْ خُلُوعِهِمْ
 عَوَائِقُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ عَلَائِقُهُمْ . وَلَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ وَاعْتَدُوا وَلِيدَهُمْ أَنْ يَكُونَ وَلِيدُهُمْ اسْمٌ
 اغْتَدَى وَمَجْرَدًا خَبَرًا . وَقَوْلُهُ فَيُفِي مَجْرَدًا أَيْ يَكُونُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ مَجْرَدًا
 وَأَسْمَاءُ عَلِمَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَكُلُّ فَتَى مِنْهُمْ خَلِيفٌ عَزِيمَةٌ . يَقُلُّ بِهَا السَّيْفُ الْحَرَمُ الْمَقْصِدُ ١
 سَقَمْتُهُمْ بِدَلَالَةِ الْهَوَى فِي الدُّرُوشَةِ حَلَاوَتًا تَبْقَى مَعَ الدُّرُوشَةِ ٢
 يَمِينًا نَحَقًا إِنَّ حُبَّ ابْنِ كَامِلٍ . نَفَى النَّوْمَ عَنْ جَفْنِي لِقَرِيحٍ وَشَرَّوَا ٣
 أَظَلُّ بِهِ حَلْفَ الْغَرَامِ مَوْضِعًا . وَأَمْسَى بِنَارِ الْإِسْتِيقَاقِ مَوْضِعًا ٤
 ١ الْفَتَى الْبَتُّ وَالْفَتَى الْكَبِيرُ . وَخَلِيفٌ مِثْلُ الْخَلِيفَةِ وَامْرَأَتُهَا صَاحِبَةٌ . وَالْعَزِيمَةُ الْإِرَادَةُ وَعَقْدُ
 الضَّمِيرِ عَلَى فِعْلٍ قَطْعًا وَامْتِصَافًا بِدَلَالَةِ . وَقَوْلُ سَيْفٍ تَلَمُّهُ . وَكَلَامٌ مِنْ سَيْفٍ قَدْ طَعَنَ . وَكَلَامٌ لِيَطْبُوعُ
 مِنْ حَبْلِ الْهَنْدِ ٢ الدُّرُوشَةُ الْأَلَّةُ وَتَقْدِمُ غَيْرُهَا . وَالذُّرُوشَةُ الْأَوَّلَةُ . وَالشَّرُّوَا
 يَمِينًا الْمَعْرُوفَةُ فِي الدُّرُوشَةِ الْأَوَّلِ حَيْثُ الدُّرُوشَةُ . وَالْبَسْمُ الدُّرُوشَةُ
 كَانُوا إِذَا كَانُوا أَوْ تَعَالَوْا وَاضْرِبْ كُلَّ وَاحِدٍ مَعْنِيَةً عَلَى بَيْنِ صَاحِبِهِ فَمَعْنَى حَلْفٍ وَالْعَرَبُ مَعْنَى مَجَارٍ وَنَصَبُ
 يَمِينٌ بِفِعْلِ حَذْوٍ بِتَقْدِيرِهِ أَقْبَمْتُ يَمِينًا لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ أَلَا مَا وَقَلَّاصَ قَسَمٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ
 أَقْسَمُ بِمَا نَحَقًا . وَالْحَقُّ لِلصَّدَقِ وَضَدُ الْمُبْطَلِ . وَنَفَى النَّوْمَ الْإِلَاحُ . وَالْقَرِيحُ الْمَجْرُوحُ . وَشَرُّوَا الْبَعْدُ
 وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سَرْدٌ بِدَلَالَةِ . وَجَمْلَةُ نَفَى النَّوْمِ إِلَى آخِرِهِ خَبِيرٌ . وَشَرُّوَا
 حَلَا أَظَلُّ مَضَاعُ ضَلَّ يَفْعَلُ كَذَا مِي رَامَ . سَمَرٌ يَلْدُو سَعْلًا فِي الزَّيَارَةِ وَقِيلَ ظَلُّ مَعْنَى صَارَ مِنْ فَوْقِ
 تَقْيِيدٍ بِالنَّظِيرِ . وَجِيفَ الْغَرَامُ بِمَعْنَى مَدْرَمٍ . وَالْمَوْرَدُ ذُو لَوْنٍ . وَهَذِهِ مِنْ شَرِّهِ
 الْوَجْدُ وَالْعَشَقُ . وَالْمَوْسَدُ مَفْعُولٌ مِنْ وَشَدَهُ لِيَسَارَةَ (نَحْدَةً) جَعَلَهَا نَحْدَةً رَأْسَهُ .
 يَعْنِي أَنَّهُ لَفِظٌ جَبَّهَ لِمُدْوَجِهِ مَضْرُوعٌ بِنَارِ الشُّوْقِ وَالْغَرَامِ مِثْلُ قَطْعِهِ نَدَى عَلَى عَرِيدِهِ وَالْغَرَامُ
 شَأْنُ الْحُبِّ الْمُسْتَلَامِ وَأَسْمَاءُ عَلِمَ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَأَتَيْتُ شَوْقًا نَحْوَهُ وَصَبَابَةً ، وَأَصْبَرَ صَبْرًا بَعْدِي وَتَجَدَّدًا ١
 وَكُنْتُ عَمْدَتُ الرُّبْعِ مِنْ قَبْلِ أَيْضًا ، فَقَدْ صَارَ مِنْ طَوْرِ الْبَكَاءِ مُؤَدَّا ٢
 حَيْنُ يَذِيبُ الرَّاسِيَّاتِ وَزُرَّةً ، أَيْتٌ فِي حَوَائِشِ الْقَلْبِ إِلَّا تَوَقَّدًا ٣
 وَلَيْسَ لِأَيِّمٍ الْقُدْبُ مِثْلِي صَبَابَةً ، وَيُصْبِحُ عَقْدٌ لَمْ يَمُحْ مِثْلِي مُبَدَّدًا ٤
 ١ التَّنْفِ الْهَلَاكُ . وَالصَّبَابَةُ حَرَاةُ الشَّوْقِ أَوْ قُوَّةُ الْهَوَى وَطَرَفُ شَيْءٍ بِأَشْيٍ . وَالصَّبْرُ تَحْلُكُ الْمَشَقَّاتِ
 وَالتَّجَدُّدُ عِيدًا وَتَرْتِيبًا مِمَّنْ يَلْبَسُ خِيَرَةً تَعْدًا . وَتَجَدَّدُ تَعْدُ جَذْرَةً وَهِيَ شِدَّةُ وَاقُوَّةُ الْقَبْرِ
 عَلَى الْأَمْرِ . كَأَنَّهُ ضَمِي تَرْسُخًا مِمَّنْ يَلْبَسُ خِيَرَةً تَعْدًا . وَتَجَدَّدُ تَعْدُ جَذْرَةً وَهِيَ شِدَّةُ وَاقُوَّةُ الْقَبْرِ
 ٢ عَمْدَةُ عَرَفَتُهُ . وَرُبْعٌ نَدْرٌ . وَبَيْتٌ قَبْلَ عَلَى يَتَضَمُّ وَفِي مَضْفٍ بِهِ نَفْظًا مَعْنَى تَرْتِيبًا . تَرْتِيبًا قَبْلَ
 صُدُورِهِمْ وَفِيهِ أَوْفَرَةٌ أَوْ كَذِبٌ . وَتَوَرَّدَ الْمَصْبُوحُ بِلَوْنٍ الْوَرْدِ مِنْ دَوْنِهِ الَّتِي تَكُونُ دُمَا لَكثرة الْبَكَاءِ
 ٣ حَيْنٌ مِيلَانُ النَّفْسِ التَّامُّ مِنْ شَوْقٍ وَشِدَّةِ الْبَكَاءِ . وَالرَّاسِيَّاتِ
 مِنَ الْقَصَّةِ وَالْفَقْدِ ٤
 التَّجَدُّدُ الرَّاسِيَّاتِ يُرِيدُ بِجِبَالِ رَسِيَّاتٍ عَلَى حَذْفٍ مَوْصُوفٍ وَبَقَاءُ صِفَةٍ مَكَانَهُ . وَيَذِيبُ بِأَكْثَرِهَا
 ذَائِبَةٌ مُزَالَةٌ . وَالزُّرَّةُ اسْتِيقَابُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْهَوَى وَحِزْنٍ . وَحَوَائِشِ قَبْلِ حَوَائِشِهِ . وَتَوَقَّدُ
 الْأَضْطِرَامُ وَالْإِسْتِغْوَالُ . يَعْنِي أَيْتٌ زُفْرَاتُهُ أَنْ تَقَرَّ عَنْ رَتْقِهِ مِنْ سَمِّ صَدْرِهِ وَابْتِدَارِ
 ٥ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ بِكَيْسٍ فَنَفَعَ وَاصِلًا مَا اسْتَفْهَامِيَّةُ وَصَلَتْ بِدَمِ التَّعْلِيلِ وَتَدَخَّلَ عَلَيْهِ هَا هُنَا لَكُنْتُ
 فِي تَوَقُّفٍ فَيَقْدِرُ لَهُ وَقَدْ تَكُنَّ أَمِيرَةً فِي شَعْرِ فَيَقْدِرُ لَهُ . وَيَرِيمُ مُضَاعَفٌ هَامٌّ أَيْ زَلْزَلَتْ
 عَلَى وَجْهِهِ مَخْجَرٌ مِنْ عَشَقٍ ، وَالصَّبَابَةُ تَقَدَّرَتْ قَرِيبًا . وَالْعَقْدُ الْقِلَادَةُ . وَالْمُبَدَّدُ الْمُنْتَشِرُ
 الْمُنْفَرِقُ . شَبَّهَ دَمْعَهُ فِي صَبِّهِ وَتَرْتِيبِهِ بِأَعْقَدٍ مُنْتَشِرٍ بَعْدَ تَجَدُّدِهِ

وَقَدْ كَانَ صَرْفُ الْحَادِثَاتِ مُرْتَدِّي ، فَصُرْتُ بِهِ حَادِثَاتٍ مُرْتَدَّا ١
 حَوَادِثُ أَعَارُ مَزْنُ جُودًا أَوْ فَا جِدْ ، حَوَى ذَرْقُ الْعَلِيَّاءِ كَهْلًا وَأَمْرًا ٢
 هُوَ الْبَدْرُ نَوْرًا وَالْجَوْدُ فَضْلًا ، هُوَ الْقَوْدُ حَمَلًا بَلْ هُوَ الْبَكْرُ تَجْدِيدًا ٣
 كَرِيمٌ أَيْ إِلَى التَّفَضُّلِ فِي الْعَالِي ، وَلَوْلَا مَا فِيهِ الْعَذْوُ وَفَقْدًا ٤
 سَأَلْتُ عَنْهُ الشُّكْرَ عَلَى أَنْ كُنْتُ بِشُكْرِي لِيَا أَوْلَادَهُ مَخْجَرًا مُبَدَّدًا ٥
 ١ الصَّرْفُ مِنَ التَّهَرُّوْنِ . وَفِي رِثَاتِ الْقَصَبِ وَالنَّوَالِ . وَهُوَ يَرْتَدِّي فَأَعْلَى مِنْ هَذَا فِي خَوْفِي
 وَتَوَعَّدِي . وَالضَّمِيرُ فِيهِ لِلْمَرْءِ . يَرِيدُ أَنَّهُ قَبْلَ مَعْرِفَةِ وَصَبَابَتِهِ كَانَتْ حَادِثَاتُ لَمْ تَخُوفُهُ وَتَزُولُ
 وَأَمَّا بَعْدَ فَتَصَارَتْ لِحَادِثَاتٍ تَرْتِيبًا وَتَشْجِيلًا جَانِبَهُ ٢
 أَعَارُ آيَةُ عَارِيَةٍ عَلَى طَرَفٍ جَاعِيَةٍ . وَالْمَزْنُ شَيْءٌ بَدُوًّا . وَجُودٌ يَتَضَمُّ لِيَكُونَ كَرِيمًا وَفَتْحًا
 الْمَطْرُ . وَالْمَا جُودٌ لِمَجْدِ أَيْ الْعَزْوَ وَالرَّفْعَةَ وَنِيلَ الشَّرَفِ . وَذَرْقُ شَيْءٍ أَعْلَاهُ أَيْ قِمَّتُهُ الْإِذَالُ
 وَكِسْرُهَا . وَقَوْلُهُ حَوْلَهُ فِي حَزْنِهِ وَمَلَا . وَلَعَلَّهَا الْفَعْلَةُ الْعَالِيَّةُ . وَالْكَرْمُ مَن وَطْءُ الشَّيْبِ
 . وَالْأَمْرُ الْإِتَابُ الَّذِي طُرِيقَتْ لَهُ وَلَمْ تَنْتَبِ لِحَيْثُ . وَنَصَبُ عِلَالِهَا عَلَى الْإِسْمِ
 ٣ لِمَجْدِي فَعُولٌ أَوْ مَصْدَرٌ مَعْنَى . مَعْنَى الْأَجْدَادِ أَيْ عَطَاءُ بَرٍّ وَهِيَ بَعْطِيَّةٌ أَوْ مَصْرُ
 الْعَامُّ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَوَامُهُ . وَيُوضَعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ الْأَعْرَابِ فِي بَعْضِهَا (مُحْتَبَلٌ) وَتَحْدِيدُ الْأَصْلِ
 وَالتَّضَعُّ . وَجَمِيعُ مَضْمُونَاتِ هَذَا أَيْتٌ عَلَى تَمْيِينِهِ ٤
 لَتَفْضُلِ الْإِحْسَانِ وَزِيَادَةِ الْفَضْلِ . وَالْعَالِي الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ . وَلَوْلَا مَا عَذْلُهُ . وَفَقْدُهُ بَعْضُ لَوْلَا
 وَخَطَرُ رَأْيِهِ وَضَعْفُهُ ٥
 الْبَكْرُ عَرَفَانُ الْإِحْسَانِ وَالشَّاءُ الْإِحْمِيلُ . وَنَشْرُ بَشَّةٌ
 وَازْدَاعٌ . وَعَلَى لَفْظَةٍ فِي لَعَالِي . وَالْجَزْمُ فِي قَوْلِهِ كُنْتُ أَعْتَابًا لِفَعْلِهِ . وَأَوْلَادُهُ مَعْرُوفًا
 صَنْفَهُ إِلَيْهِ . وَالْيَدُ النُّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَكَاافَةِ مَدْحِهِ بِشَيْءٍ سِوَا

٢٠٢
 أَلَيْسَ لَهُمْ جَنًا وَأَخْضَعُ طَائِعًا ١ وَأَعْدُو عَلَى أَعْدَهُمْ مُتَشَدِّدًا ١
 عَرَفْتَهُمْ بِالْكَذِبِ وَقَدْ قَامُوا بَيْنِي ٢ عَلَى خِيَابِهِمْ أَرْنَى الْوَرَادَ الْمَوْكِدَا ٢
 وَإِنِّي تَزَوَّدْتُ الْوَلَاءَ الْكَبِيرَ ٣ وَذَلِكَ أَرْنَى قَابَهُ لَمْ يَزُودَا ٣
 وَأَصْفَيْتُ وَدِّي لِلْسِرَاجِ بْنِ كَابِلٍ ٤ وَأَخْوَانِهِ أَهْلَ الْفَضَائِلِ وَالنَّدَى ٤
 ١ أَلَيْسَ مَضَاعٍ لَأَنْ لَا يَتَصَفَّ وَضَدَّ خَشَنَ أَوْضَلَبَ ٠ وَأَخْضَعُ أَزَلُ وَالْوَأَضْعُ ٠
 وَالطَّائِعُ تَقْضِيضُ الْمَجْرُمَةِ ٠ وَأَعْدُو بِمَعْنَى أَصِيرُ (كَذَلِكَ فِي الْوَجُودِ) وَلَعَلَّهَا أَعْدُو بِالْعَيْنِ بِمَعْنَى
 أَيْ اسْطَوْ ٠ وَالْمُتَشَدِّدُ الْمُتَصَلِّبُ فِي الْأُمُورِ ٢ الذَّرْوَالَةُ الْوَلَدُ ٢
 وَالْقَدَمُ اسْمٌ مِنَ الْقَدِيمِ ٠ وَإِنْ تَعَارَفَ أَوْ يَدْرِي الْإِيمَانَ حَصَلَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ قَاتِلَ السَّيِّدِ الْأَمِيرِ الْوَلَدِ
 أَحَدٌ فِي مَعْرِعِ الْعَالَمِ الرَّحِيمِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَابِينَ (وَلَقَدْ جُعِلَتْ عَلَى وَدَدِي فَطَرَةٌ مُذْنِبَةٌ الْأَرَاخُ عَلَى خِيَابِ
 مَتَارِفَتَيْنِ عَلَى لَابَةِ السَّرِجِ ٠ مَعَارِزُهُ مِنَ الصِّفَاتِ بَطِينٌ) وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَرَاخِ الْوَرَادِ الْإِن
 الْأَرَاخُ جَنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ٠ تَعَارَفَ مِنْهَا أَتَلَفٌ وَمَاتَا كَرَمًا خَتَلَفَ ٠ وَرَعَى الْوَرَادَ حَفِظَهُ ٠
 ٣ تَزَوَّدْتُ أَخَذْتُ الزَّادَ وَهُوَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلسَّفَرِ ٤
 ٥ وَالْمَوْكِدُ الثَّابِتُ الْوَثِيقُ ٠ وَأَرْنَى أَنْفَعُ ٠ وَلَا يَرَى أَنْ مَوْلَاةَ أَهْلِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ الْبَرَّامِ
 وَالْوَلَاءُ الْمَوْلَاةُ وَالْمَتَابَعَةُ ٠ وَبَابُ الْفَارِغِ وَبَابُ الْوَجْهِ مِنْ تَخَلُّفٍ عَنْ مَاضٍ وَخَلْفٍ
 التَّسْلِيمُ هِيَ الْعُرْفَةُ الْوَثِيقُ وَاحِدُ التَّطَلُّقِ الَّذِينَ مِنْ تَحْتِهَا بِهَا فَارِغٌ وَبَابُ الْوَجْهِ مِنْ تَخَلُّفٍ عَنْ مَاضٍ وَخَلْفٍ
 ٦ أَصْفَاءُ الْوَرَادِ أَخْضَعُ لَهُ ٠ وَالسِّرَاجُ الْقَنْدِيلُ وَالشَّمْسُ الْبَاقِلُ الْبَاقِلُ سَرَجُ الزَّكَارِ
 وَصَفَّ مَدَّ وَهَبَ بِهَ لَا تَدْرِي بِهَ كَمَا تَدْرِي بِنُورِ الشَّمْسِ ٠ وَالْفَضَائِلُ جَمْعُ فَضِيلَةٍ
 الْمَذْيَةُ وَالذَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ وَاجْتِمَاعُ صِفَاتِ الْكَمَالِ ٠ وَالنَّدَى الْجُودُ
 وَاسْمُهُ عَلَمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لهم

٢٠٤
 لَهُ وَلَهُمْ مَنَى الشَّيْءُ مُوَاصِدًا ١ كَمَا نَبِيٍّ مِنْ كُلِّ سَبِيلٍ كَرِيمٍ ١
 عَلَيْهِمْ سَدَمٌ طَيِّبٌ النَّشْرُ مَا بَدَأَ صَبَاحٌ وَمَا عَنَى الْحَمَامُ وَغَرَدَا ٢
 وَلَهُ ضِيَاءُ اللَّهِ عَنْهُ شَعْرٌ مُخَمَّسٌ فِي الْبُدُوبِ الَّتِي لَا تَدْنُسُ ٣
 أَوْ رَهَاقُ مَرْمَرٍ لَدَجِيٍّ ذَهَبٌ ٤ مُشْعَشَعَةٌ مِثْلُ لَوْنٍ لَذَهَبٌ ٤
 وَدَعَى نَنْ يَجْعَلُ عِلْيَا عَتَبٌ ٥ وَنَسْلٌ مِنَ الدِّقِّ ذَاتُ الْذَهَبِ ٥
 ١ يَخْتَبِي سُرُورَهَا وَتَصْرَبُ ٢

١ الضَّمِيرُ فِي لَدَجِيٍّ وَفِي لَهَا لَأَخْوَانِهِ ٠ وَالشَّيْءُ لَوْصَفٌ بِالْمَدْحِ ٠ وَالْمُوَاصِلُ التَّابِعُ
 بَعْضُهُ بِالنَّقْطِ ٠ وَنَسْلٌ لَشَرِّ وَالرَّدَى وَالْفَرْ وَفِي لَهَا بِمَعْنَى الضَّرِّ وَبِالْفَتْحِ الْفَارِ
 ٢ وَالْعَدَى مَا يَعْطَى عَوَضَ الْمَغْدِيِّ كَمَا إِذَا الْأَمِيرُ أَطْلَقَ بِالسَّيْرِ لِكَافِرٍ وَأَخَذَ عَالًا أَوْ سِيرَ مُسْلِمًا فِي تَعَالِيهِ
 ٣ سَدَمٌ لَحْجَةٌ ٠ وَنَوَاعَاتُهَا بِمَعْنَى السَّدَامَةِ مِنَ الْأَفَاتِ فِي الدِّينِ وَالْعَقْلِ فِي تَقْدِيمِ ٠ وَكَانَ اللَّهُ
 حَافِظًا لَهُمْ ٠ وَنَشْرٌ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ٠ وَلَحْمٌ مَعْرُوفٌ ٠ وَغَنَى وَغَرَدَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَتَصْرَبَ
 ٤ أَوْ رَهَاقُ طِفْ بِهَا عَنِ نَدَى ٠ وَضَمِيرٌ بِمَعْنَى فَخْذٍ ٠ وَالْأَسْمُ نَقْلٌ ٠ وَتَكْنِيَةُ بِالْمُضْمَرِ
 ٥ أَيْ شَعْرًا بِمَعْنَى شَرِّهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا نَزَّلْنَاهُ فِي بَيْتِ قَدَرٍ ٠ أَيْ قَرَانِ كَرِيمٍ قِي بِمَعْنَى
 تَعْقِيْبُهُ ٠ وَتَدَجَّى خُصِمٌ لِمَا تَزَمُّهُ وَوَقْتُهُ ٠ وَذَهَبٌ وَلَّى وَارْبَعٌ بِقَرَبِ بَزُورِغِ الصَّبَاحِ الْأَوَّلِ
 حَتَّى مَنَعَهُ ضِيَاءُ اللَّهِ عَنْهُ شَرُّهُ لَا يَبْلُغُ قَبْلَ أَنْ يَارِىَ فَطَرَةٌ عَلَى لَأَسْرَارِكِي لَا يَنْقُضُ الْجِدَارَ ٠
 وَالْمُشْعَشَعَةُ الْمَمْرُوجَةُ بِالْمَاءِ ٠ يَعْنِي أَنَّهُ بَعْدَ شَرِّهِ أَمْ رَاهَا تَحُولَتْ بِالْمَرْجِ ٠ أَيْ صَفَرًا كَالْذَهَبِ
 لَوْحًا ٠ وَدَعَى أَرْنَى ٠ وَاجْعَلُ الشَّيْءَ وَالْعَصِيَانَ وَغَدَمٌ مَعْنَى ٠ وَالْبَاوِي فِي قَوْلِهِ جَعَلَ لِلشَّيْءِ

٢٠٥
 فما لذة العيش إلا المدام ، تحت بكاس وطاس وجام
 يطوف بها زائد الأبتام ، لطيف الشئ رشيق نقوام
 لذيذ المقبل عذب لشنب ، يا حط يغازل لحظ الغرائب
 بديع الجبال رخم الدلائل ، يا حط يغازل لحظ الغرائب
 إذا ماس بالكاس عجا ومال ، يريك قضيبا علاه هلال
 ينقظ شمس الضحى بالحب ٢

أي بسبب جهله . وعتب لم وفقه . وسئل الشئ أخرجه يرفق . والدن الراقد (الخاوية) العظم
 وزات لذهب يريه خمر ذات الذهب تشبها بالناظر في الموصوف وقام القصة مقامه . والرب
 ان النار خائصة من الدخان . واجبة سرور تجده . والطرب خفة تلحق بالنان من الفرح
 المدام والمدة الخمر . ونحوه . ويا حط وكاس لجم مثال على الرتب الثلاثة العظم
 في اجل مقام . ويصوف بآية زبنا . والرتب م حسن ضحون اواقته . واليقه حيلة . والتشبي
 التمايل . والقوام مقامه . وشبهه حسنه لطيفة . والمقبل الغم . والعذب الحلو . ولشنب
 ماء ورقة وبردة عذوبة في الاسنان . والمراد بك يطوف على السبب غير خاف
 ٢ البديع ما اخترع لا على مثال . والجبال حسن في خلق وخلق . ورفق بعضهم بين الحسن
 والجبال بان الحسن يدحض من وجه . وجل يلاحظ صورة اعصابه والمذاقة تعمرهما
 والدلال التفتيح وتلوي . ورخم سرله كينه . ويحط بطن العين . ويغازل يقاب
 وما سر تجتر . والعجب زهو والكبر . والقضيب الفضل يريه قامته . والهدال
 يريه وجهه (ونته المثل الاعلى) . وينقظ كما في نسخة مضارع من نقظه جعل عليه نقطا
 وشمس الضحى يريه خمر الحمر التي تشبهها سناء وبراء . والحب القفايع التي تطفو

نماذج

٢٠٦
 تملني فغامي لغريم ، وولي اصطباري ووحي يقيم
 بطرة شعر كليل بهيم ، ولمعة نغم كذبة تنظيم
 وحرمة ريق حكاهما ضرب ١

على الماء والحرارة القوارير . وجود الاهلة على القصب وتنقيط الشمس بالحب
 امر متغرب يقضي بالغجب العجب . وفي مشهور التشبيخ يناقض بدل ينقظ
 ولعله خطأ والله اعلم ١ تملني اي ملك قياسي وحارطوق في
 يريد به ساقية تد المدام وناشر لا عدم بين اوسن الاقوام الميامين الكرام . والغرم
 الولوج بالشيء ولج المذهب لتعب . والغريم تخضم . قوله فغامي الغريم مبتدأ
 وخبر اي ان غامي هو خصمي . وولي ابرز وانزيم . والاصطبار الصبر والتحمل
 والوجد الحب والحزن . والمقيم الثابت الدائم . والطرة الذصية اي شعر مقدم الرأس
 . والبريم الاسود ومن التبايل كالاصوفية الى الصباح . والتغرا الاسنان او مقدرات
 والتولؤ الدر . والتنظيم المنظوم بعضه فوق بعض . وحكاهما مثلهما وشبهها
 والضرب الغسل الابيض . قوله حكاهما الضرب يفيد ان الغسل يشبه ريق جسيبه في الخلق
 ولم يغير شي كي ضرب يكون الريق يشبه الغسل فقوله ان الغسل يشبه ريق بدلة بالغة في التشبيه
 تفيد ان الخلق في ريق جسيبه اشد واقوى من ريق الغسل لان وجه الشبه في التشبيه
 ضروري ان يكون اقوى منه في المشبه والافلا فائدة في التشبيه كما هو معلوم

٢٠٩
 كُنْصُورِيبَ الْبَهَا وَالنَّهْيِ ، وَمَنْ قَدَرَهُ حَلَّ فَوْقَ السَّيْرِ
 فَتَى عَنْ تَكَارُفِهِ مَا لَهَا ، رَأَيْتُ إِلَى جُودِهِ الْمَتَّحِي
 فَوَافَقَتُهُ بِالرَّضَى وَالْغَضَبِ
 هُوَ الْأَرْحَى النَّقِيُّ الْوَفِيُّ ، هُوَ الْأَرْوَعُ الْمَاجِدُ الْتَوَفِيُّ
 سَلِيلُ الْمَخَالِي النَّقِيُّ الزَّكِيُّ ، وَمَنْ لَمْ يَزَلْ طَائِعًا لِلْعَالِي
 وَمُبَاهِي مَخَارِبِهِ بِالْحَرْبِ

١ منصو هو من وجه الذي ليس له رتبة من وجه رتبة سبار ذوي الغلي في رتبة . والبهاء اسم
 بعض العظم والجلد الحسن . وورثه صاحبه . والزكي العقل . وقد رتبته . والشرا كوكب خفي من نبات
 نعش . ورأى عن الشيء يلهو ليليا وليليا سدا وغفل وترك ذكره . والمنتهى الزيادة ومن كل شيء اقصة
 يعني ان رضاه ووجهه ونفسه في الله فلا وجب ان يوافق في هذا الامر . ويتبع في كل شيء لرضا
 المخلصين اهل البيت . والارحى الواسع الخلق . والنقي ذو النقي وهو
 الاحترار بطاعة الله عن عقوبته . والوفى ذوالوقا وهو المي فظ على العهود وضد القدر . والاروع من
 يعجبك بشي عتة وحسن منظره وقيل هو الشهم الزكي النور . والمجد ذوالمجد اي العز والرفعة
 ونيل الشرف . والتوذي والتوذي الخفيف الزكي الظريف الذهن الحريه النور واللبس النصب
 كانه يلذع بالناس من ذكائه وتوقه خاطره . وسليل الخالي ولدها الذي نشأ في جودها . والنقي
 النظيف الحسن . والزكي القاهر لصاح . والعالى من اسمائه تعالى . ومباهي مخاربه اي
 مصيب عذوقه . وحب الاله والملك والملك والملك

٢٠٨
 فَلَمَّا اتَى مِنْهُ نَظْمُ الْقَرِيضِ ، تَأَمَّلْتُ زَهْرًا بِرَوْضِ رِيضِ
 وَرَقَةً لَفِظَتْ تَدَاوِي الْمَرِيضِ ، وَفَصَلَ خَطَابَ طَوِيلِ عَرِيضِ
 وَغَتَّابًا مَالَهُ مِنْ سَبَبِ
 فَإِنْ ظَنَنْتُ أَنَّ أَصَابِي سَوَاءٌ ، وَأَنْتَ الْوَدَادُ وَأَبَدِي قَدَاءُ
 وَأَبْدُلُ وَدِي لِمَنْ قَدْ جَفَا ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْدَلَا لِي رَأَا
 وَلَوْ جَرَّ عَوْنِي كَوْنُوسُ الْعُطْبِ

١ القرية الشعر فعلن يعني مفعول . وتأملت حققت النظر في الشيء وتصويره بامعان
 وروض شبه جمع للروضة شجر وجر . ولا ريش الزكي والتعبين يقال روض اريض وارض ارض
 اي حسنة بهجة تروق انظر . ورقة انفس سؤلته وعذوبته . وفصل الخطاب هو الفصاحة والفصل
 بين الحق والباطل وهو عبارة عن خطاب الذي ليس فيه خفاء رقيق ولا اسلوب جميل او هو الكلام الحكيم
 الذي ينسب الى طب على مقصود من غير التباس مع مراعاة تركيب من زيادة او نقصان . والعطبت التوم
 ووصف الموجه . وما احسن ما قيل (اعتاب الزمعة من ضيق ازاما بني منه اجتناب
 اذا ذهب العتاب فليس في يسقى الزماني العتاب . ابان في البيت وصول شعرك من ممد
 بغاية الرقة والفصاحة يتضمن العتاب له على سبب حدث في زمان الوقت (نظر تاكيد) واللهم
 اصافيها مع صافيتها اي اخلصت له حب . وابدي قدرة ظهر بغضه والقلى شد البغض
 . وابدل ودي اعطى حبي ومحبتي . وجفاة قطعه وضد وصله . وقوله فذلك الذي ابدي في ذلك
 الظن من مصافة سواء وموالاة من جفاة لا يراه مني هذا اليوم ولو زقت كأس حكام . وجرعة الشرب
 اراة في حلقه كرها وسفاة جرعة بعد جرعة . والعطب الهلاك . وقوله جر عوني كونس العطب مجازا
 لاحقة كقول الشاعر (سوءه كس فارد انما اذن من المعلم ان ليس كاس بل هو لفظ جار على السن الناس ثم

فَبِمَنْ تَمْلِكُ مِنَ الْقِيَادِ عَدَامٌ وَمَنْ أَيْنَ أُنْسِي الْوَدَادِ
 وَأَنْتَ كُلُّ الْمَنَى بِالْفَوَادِ وَأَنْتَ السَّخِي الْوَفَى الْجَوَادِ
 وَبَيْنَكَ تَحْلُ غَيْثُ سَكَبِ
 وَأَيُّ لَرِاضٍ بِمَا ارْتَضَيْتَ فَلَا تُكْثِرَنَّ فَقَدْ اكْتَفَيْتَ
 وَلَا تُضَيِّقَنَّ إِذَا مَا كَوَيْتَ فَإِنَّ سُدَامِي عَلَى مَنْ عَنَيْتَ
 سُدَامُ أَمْرٌ حَافِظٌ لِلْسَبَبِ

١ القياد المقود وتستن معنى لفظه يقول ملك قبادي اي عصيته طاعني واذنعت ليدركها
 اوكرها وقوله عدام ومن اين انسي الوداد واستفهام في ركبنا في وقت الانف وجاز ان تكتب
 على اصدا وتفر الميم هكذا على م واستفهام في ركبنا في وقت الانف وجاز ان تكتب
 والمضى جمع فنية ما يضب المرء ويضناه وقوله كل منى اراد بقلب وهذا النوع من انواع البديع
 يقال له الاراف قال البحر في وصف طعنة (ف) وجزية خري فاصلت نصرا بحيث يكون الركب للثب لحقد
 اراد ف حلت نصرا بقلبه وهناك يكون الثب والركب والحقد والنيل لفظا ومجمل غيب على الاضافة
 القبا وعت وقيل غير ذلك والجو او السخي ليريم ايضا والنيل لفظا ومجمل غيب على الاضافة
 اسم فاعل من اجدله جعله تجدن في سخيها موصوف
 في الكلام فقد اكتفيت من مدح والخطاب الحمد وجه السيد منصور وقطع الزمرة في ارتضيت والكتبت للقامة
 الوزن فيهما ولا تضاهي من انضج الكوم وغيره جعله ضيبي وبلغ من بؤس وما كوت ما زائد وكوة
 أحرق جلده بكبدية وشوفا يشبه عندكم انكم بفتح ثمار ولذلك زاده فيه عن لاكثر وبعثت اوت
 وقصبت والى فظ المي فظ على الشيء المراقب له والسبب جبن كناية عن العمد لذة وفي السخي
 للنسب ولعل الاول بالقصوب اول والله اعلم

عَلَيَّ بِحِفْظِ الثَّقَى وَاهْدِكْ وَأَنْ أَجْعَلَ الْخَلَّ لِي سَيْدَا
 وَأَرْضِي صَدِيقِي بِحِفْظِ الْعَدَفِ فَلَسْتُ أَبَالِي بِمَنْ ارْتَدَكْ
 إِذَا كُنْتُ سَالِكُ سَبِيلِ الْآدَبِ
 فَامِنْ أَخَانٍ إِذَا مَا هَفَا وَلَيْنَ إِنْ قَسَامَتْ صَلَّ إِنْ جَفَا
 وَإِنْ زَلَّ كُنْتُ مِمَّنْ عَفَا وَإِنْ دَانَ بِالْعَدْرِ وَنَ بِالْوَفَا
 فَكُلُّ بُجَارِي بِمَا يَكْتَسِبُ

١ قوله علي بحفظ الثقي في علي لهذا اسم فاعل بمعنى استمسك وتقول عليك بزيد اي الزمة
 عليك بالوفى لوفى اي ستميت برا والتقى جمع التقاة وهي صيانة النفس عما تنقي به العقوبة
 من فعل اوترب وهي بمعنى التقية الما موبكتمها وهي فقة عليها والخل لصديق مختص وقوله وان
 اجعل الخ في دليل على لين جانبه وتوضعه لخواص المؤمنين اولي لعلم ولين وقوله وارضي صديق في
 يعني انه بري جانب الاصدقاء ويستعمل الشدة واللفظة على الدعة والالاء ولست ابالى اي لا اهتم
 ولا كرت واعتد سجاد وظلم وقطع الزمرة في رعاية اللون ولرب ما يجتز به من جميع انواع الخطايا
 وتوقع الآداب على العلم والمعارف مصفا وسكون سبلهم التعلق بالهداية والتمسك بأسبابها
 ٢ قوله اذا ما هفا ما زائدة يريد اذا هفا اي زل وأخفا قولاً او فعلاً ولين امر من لان الذي هو لين
 تواضع وقت نقض لان وحيل من وصله يثام به اوصاحبه ضمه هجاء وصرمة وجفا ضمه
 وزل سقط في كلامه او اخطأ في قوله وفعله وعفا عنه سكونه ورتك عقوبته ودان بكذا الخفة ودا
 او عارة والغمة الخيانة ونقص العبد وضمة الوفا والتونين في كل هذين العوض اي كل واحد
 يجز من بفعليه ان خير فخير وان شر شر (صدق سيد العظيم) كل نفس سببت هينة والله اعلم

٢١٤
 ١. مَنْ ذَا الَّذِي مَا أَسَافَ الْأَنَامُ . وَمَنْ ذَا الَّذِي مَا عَلَيْهِ مَلَامُ
 ٢. وَمَنْ ذَا الَّذِي مَا تَوَخَّى الْأَنَامُ . فَمَنْ يَفْعَلُ وَذَا بِالْكَلَامُ
 ٣. وَهَذَا لَفَرْطُ قَوَادِرِ الْكَلَامِ . وَهَذَا لَفَرْطُ الْوَجْهِ
 ٤. فَكَيْفَ نَرُومُ الصَّفَا مِنْ مِرَاجٍ . وَقَدْ وَقَعَ الْجَمْعُ وَالْأَزْدِجَانِ
 ٥. كَيْتِلُ دُخَانٍ بِضَوْءِ السِّرَاجِ . وَبَيْتُ أَدْرِى بِسِرِّ الْعِلَاجِ
 ٦. فَلَمْ يَلَيْهِ وَخَلَّ السَّعْبُ ٢
 ١. مَنْ اسْتَفْهَمَ الْفَارِغِيَّ أَيْ رَاحِدًا . وَاسْتَفْهَمَ قَصْدًا لِإِقَامَةِ الْوَزْنِ . وَالْأَنَامُ خَلْقُ
 . وَالْمَدَامُ الْعِقَابُ . وَتَوَخَّى قَصْدًا وَتَوَخَّى فِي الْكَلْبِ . وَالْأَنَامُ الْأَثَمُ أَيْ لَذْبٌ وَعَمَلٌ مَا لَا يَحِلُّ . يَعْنِي لَابَةً
 لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَطَايَا وَنَسَبَانِ أَيْ بِهَلِ الْجَوَاحِرِ أَوْ بِهَوَايَا النَّفْسِ . وَالْفَرْطُ لَزِيْدَةٌ . وَالْهَوَى الْعَشَقُ
 كَيْفَ خَيْرُ الْوَشْرِ وَارَادَةُ الْفَرْطِ سَوَاءٌ كَانَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ . ثُمَّ غُيِبَ عَنْ غَيْرِ الْحَمْدِ يُقَالُ فُلَانٌ اتَّبَعَ هَوَاهُ أَيْ أَرَادَهُ
 ذَمُّهُ . وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ لَهْوٍ لَمْ يَزَلْ عَنْ الطَّرِيقَةِ الْمَشَايِخِ قِيلَ سَمِعْتُ هَوَى لَيْلَةٍ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ إِلَى النَّارِ
 . وَارْتَكَبَ الذَّنْبَ فَتَرَفَهُ وَالْأَمْرَ اقْتَحَمَهُ ٢
 . وَزُرُومٌ نَطْلَبُ وَزُرِيدٌ . وَالصَّفَا النِّقَاطَةُ مِنَ الْكَدَرِ . وَلِزَاجٍ مَصْدَرٌ مِنْ مَزَجَ لَيْتِي وَخَلَطَ .
 . وَلِزَاجٍ مِنَ الْبَدَنِ مَا يَكْتَبُ عَلَيْهِ مِنَ الصَّبَاحِ . وَجَمْعُ الْأَتْنَامِ صَدَقَ التَّفْرِيقُ . وَالْأَزْدِجَانِ الْإِخْتِلَاطُ
 يَقُولُ كَيْفَ نَطْلُبُ تَخْلِيسَ هَاتَيْنِ لُطَيْنَتَيْنِ وَتَصْفِيَةَ ذَيْنِكَ الْمَارَتَيْنِ وَقَدْ امْتَرَجْتَا مِنْ ابْتِدَاءِ
 النَّشْأَتَيْنِ كَلَّةً وَهِيَرَاتٍ وَمِنْ أَيْنِ . سِرِّ الْعِلَاجِ حَقِيقَةُ الدَّوَاءِ . وَسَلِمَ أَمْرٌ مِنْ
 سَلَمَ إِلَيْهِ انْقَارٌ . وَخَلَّ انْتَرَفَ . وَالتَّعَبُ لِلْإِعْيَاءِ وَالتَّصَبُّ وَتَعَبُكُمْ

٢١٤
 ١. قَامَ مِنْ جَوَادِ كَرِيمٍ كَبَا . وَكَمَ مِنْ حُصْنٍ صَقِيلٍ نَبَا
 ٢. وَكَمَ مِنْ طُيُوعٍ لَرِشِدٍ أَبَا . وَكَمَ مِنْ لَبِيبٍ أَرِيبٍ صَبَا
 ٣. وَكَمَ مِنْ فِتْنٍ بَعْدَ صَدَقَ كَذَبَا
 ٤. عَلَى زَامَضَتْ سَالِفَاتِ الدَّهْوَرِ . فَطَوَّرَ الْهُمُومَ وَصَوَّرَ السُّرُورَ
 ٥. فَوَكَّلَ إِلَهُ كُلِّ الْأُمُورِ . وَكَانَ لِأَهْلِكَ عَبْدًا شَكُورَ
 ٦. فَانْتَكَ تَلْقَاهُ فِي الْمُنْقَلَبِ ٢
 ١. كَمَ فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ لِلتَّكْنِيهِ . وَاجْتَوِزَ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخِي الْكَرِيمِ وَمِنْ التَّدَوَاتِ حَسَنَ الْمَنْظَرِ الشَّرِيعِ
 الْجَوِي يُقَالُ رَجُلٌ جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ . وَكَبَا لَفَرْسٌ عَثَرَ فَسَقَطَ لَوَجْهِهِ . وَالرَّجُلُ زَلَّ فِي قَوْلٍ أَوْ فَعَلٍ
 وَكَمَ السِّيفُ الْغَاطِعُ . وَالصَّقِيلُ الْمَصْقُوفُ فَعَيْنٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ مِنْ صَقْلِ السِّيفِ أَيْ جِدَاهُ وَكَشَفَ صَدَقَ
 . وَنَبَا السِّيفُ عَنْ لَفَرْسِيَّةٍ نَبَوَّاهُ وَارْتَدَّ عَنْهَا وَمِنْ عَفْصٍ . وَالرَّشِدُ لَاسْتِقَامَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ مَعَ تَصَلُّبٍ فِيهِ
 وَهُوَ صَدَقَ الْغَيِّ . وَابَا الرَّشِدُ كَرِهَهُ وَلَمْ يَرْضَهُ . وَالتَّبِيبُ الْعَاقِلُ . وَالْأَرِيبُ الْغَافِلُ الْهَاسِرُ . وَصَبَا
 مَالٌ إِلَى الصَّبْرِ أَيْ جَهْلُهُ الْفَتْوَى . مُشِيرًا بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ إِلَى مَا يَطْرُقُ عَلَى لِسَانِ مَدَّةِ الْحَيَاةِ مِنْ أَنْوَاعِ
 التَّنْقِيَّاتِ وَاجْتِلَافِ الْأَطْوَارِ وَالْحَالَاتِ ٢
 . قَوْلُهُ عَلَى ذَا أَيْ عَلَى هَذِهِ التَّنْقِيَّاتِ مَضَتْ
 الْأَيَّامُ السَّانِعَاتُ وَالْأَزْمَانُ الْغَابِرَاتُ . وَطَوَّرَ بِمَعْنَى تَأَنَّى . وَنَصَبًا عَلَى نَظَرٍ . وَوَكَّلَ إِلَهُ الْأَمْرَ
 أَيْ أَجْعَلَهُ وَكَيْلًا عَلَيْهِ وَقَوِيَّةً بِهِ . وَالتَّنْقَلُبُ الْمَرْجِعُ إِلَى يَوْمِ الرَّجْعَةِ وَالْقِيَمَةِ وَالضَّمِيرُ فِي تَلْقَاهُ رَاجِعٌ إِلَى
 الْفَيْتِ قَالَ خَالِدٌ ابْنُ الْيَنَابِلِ يَا بَرَهْمُ ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا جَاءَ بِهِمْ . وَهَذَا حَسَنُ الثَّوْبِ أَوْ شَرُّ الْعِقَابِ
 وَانْتَهَى عَمَّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

وَمَنْ دَمَّ خِلَافَ الصَّدِيقِ يَلِاقِ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يُصِفُ
 كُنْ بِأَرْفِقِ رَوْفًا شَفِيقًا وَخَلِّقْ فِرَاحَ عَنْهُ الصَّدِيقِ
 عَنِ اللَّهِ يَفْرَحُ عِنْدَ الْكَرْبِ
 أَيَا عَزَّ قَاسِمُ عَمَّا صَرِيحُ أَيَحْسُنُ أَنْ قُلْتُ فِيهِ مُلِيحُ
 فَلَيْسَ قَبِيحُ صَدِيقِي قَبِيحُ قُلُّ الْعَفَاءُ وَكُنْ مُسْتَرِيحُ
 وَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى مَا ذَهَبَ

الصديق وفل من معنى. وساء الصديق حزنه وفعل به ما يكرهه. ويلاقى مضاع
 اطفا الشيء وعلى الشيء قدير عليه. والرفق المصاحب الرفق. ورؤوف ذو الرأفة أي الرحمة. والشفيق
 ذو الشفقة أي الرقة والحنو والانعطاف. وفرح عنه الشف وأذهب. والمضييق ضاق من الامكان
 والافور. وكرب جمع كربه أي يؤذي يأخذ بالنفس
 يندخض المصادق بعد كما في ياهل ترى أي ياهل اهل ترى يعني ياهل عذ قاسم على. وعز صار
 عزرا أي قليلا فلا يكاد يوجد ولا يقدر عليه وهي من بعزة ضد ندرة ومنه (قال تعالى عز من قائل) او
 عز قائل. وعز فلان على أي كرم. وقوله أي عذ قاسم يحتمل التعجب أي ما اعز من عزم وفي
 الدعاء أي عز من عزك. وقاسم علم على جمل. وعما نصب على التمييز وهو اخذ الاب. والصريح
 الخالص من كل شيء يقال جمل صريح السب أي خالصه. وقوله يحسن اهزة للاستفهام التقدير أي
 الانبات كقول تعالى أنت فعلت هذا اوهي لامر كقول كل أي كل. والملج الطريف الحسن المبرج
 وقوله فليس قبيح صديقي قبيح تحريض منه على ستر عيوب الاخوان ولا غطاء عما يصدر منهم من صفات
 اللسان. والاستراحة وجدان السرور والراحة. ولا تنظرن الى ما ذهب أي لا تفكر فيه ولا تحزن
 عليه قال تعالى للذين آمنوا على ما قام لهم الآيات. وقد ضللت في القول في معنى صدر هذا البيت ولم تر

فَتَجِدُهُ ذُو الْمَعَالِي سَدَّ صَحِيحُ الصَّرِيقَةِ وَالْمَقْتَدِرُ
 وَأَقْدَمُ بَيْتٍ بِهَذَا الْبَلَدِ فَإِنْ رَمَتْ شَبَاهَا لَمْ تَجِدْ
 وَمِثْلُ مَكَارِمِهِ لَمْ تَصِبْ
 إِلَى مَفَاحٍ فِي الْهَوَى يَنْتَبِهُ أَخِي السُّودُ وَالْمُفَضِّلُ الْمُنْعَمُ
 وَزِي الْمُنْهَجِ الْأَرِشِدِ الْأَقْوَمِ قَوْمُهُ أَبَدًا مُكْرِمُ
 وَثَالِبُهُ لِي قَبِيلًا ثَلَبَ

يَنْظُرًا مَشْرُوعًا مَعْنَى لَنَا لَانْتِ بَصِيحَةً تَمَامًا
 فِي السَّخْرِ جَوْرُهُ وَلَعَلَّ خَفَاءً. وَذُو الْمَعَالِي صَاحِبُ جَمْعِ نَقْدَةِ الشَّرَفِ وَرَفْعُهُ. وَسَدَّ اسْمُ جِدَّةٍ. وَصَحِيحُ
 لَطِيفَةٌ تَابَتِ الْمَذْهَبُ. وَالطَّرِيقَةُ عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ هِيَ السَّبِيلَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِأَلْبَانِ لِي سَدَّهَا مِنْ قَطْعِ الْمَنَازِلِ
 وَلَتَرَى فِي الْقَامَاتِ. وَالْمَعْتَدُ مَصْدَرٌ مِمَّنْ بِمَعْنَى الْإِعْتَادِ أَيْ الْقَصْدُ. وَبَيْتُ الشَّرَفِ يُقَالُ فُلَانٌ بَيْتُ
 قَوْمِهِ أَيْ شَرَفُهُمْ. وَشَرَفٌ أَيْضًا يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ هُنَّ بَيْتَاتٍ أَيْ صَحَابَةِ الشَّرَفِ. وَنُصِبَ بِمَعْنَى تَجَدُّدِ
 مَفَاحٍ عَمَّا رَجُلٌ. وَهَوَى الْعَشْقُ وَالْمَحَبَّةُ. وَهَوَاهُ فِي مَا هُوَ مَحْمُودٌ. وَيَنْتَبِهُ بِنِسْبِ. وَالسُّودُ
 وَالسُّودُ الْقَدْرُ الرَّفِيعُ وَالسَّيَادَةُ وَكَرَمُ الْمُنِيبِ. وَأَخُو بِمَعْنَى صَاحِبِهِ. وَالْمُفَضِّلُ ذُو الْفَضْلِ فَعِل
 مِنْ أَفْضَلٍ عَلَيْهِ أَيْ حَسَنَ إِلَيْهِ وَأَنَالَ مِنْ فَضْلِهِ. وَمُنْعَمُ فَاعِلٌ مِنْ نَعَمٍ عَلَيْهِ أَيْ عَطَاءٌ وَأَوْصَلَ إِلَيْهِ النِّعْمَةَ
 وَالْمُنْهَجُ وَمُنْهَجٌ وَالْمُنْهَاجُ لَطِيفٌ الْوَاضِحُ. وَالْأَرِشِدُ الْأَكْثَرُ رَشْدًا. وَالْقَوْمُ الْأَكْثَرُ اسْتِقَامَةً
 وَمُكْرِمُهُ مُعْظِمُهُ. وَثَالِبُ فَاعِلٌ ثَلَبَهُ أَيْ عَابَهُ وَانْتَقَصَ مِنْهُ. وَقَبِيلٌ تَصْغِيرٌ قَبْلَ نَظَرِيَّةٍ فَإِذَا أَرِيدَ
 بِهَا قَبِيلُهُ عَلَى الْإِصْطِفَاءِ بِمَعْنَى لَافْظًا بِبَيْتٍ عَلَى الْقَوْمِ يُقَالُ قَبِيلٌ وَالْأَبْقِيَتْ مَفْتُوحَةٌ مُنَوَّنَةٌ

فكم من أب يابسه كرفا . وكم ولد يابسه سبما
 وآخر عن رائد اعظمه . وراح يرى دونه الاستحجا
 لفضل وعلم له يكتسب
 فلذلك من بغى أو ظلم . ولا من يعرض صديق ثلهم
 فكم من أخ لأخيه الخصم . وواقع بعد ذلك الندم
 وعاقبة الصبر أشد العجب
 ١ كم كثيرة . والباء في بابيه نسبة أي بسبب ابنيه . وأكرم عظم ورفع قدره أي أن كثير من الناس
 من أكرم أحبا له . وقوله وكم ولد يابسه سبما عكس ذلك . وسبما ارتفع وعلا . وكم كانت الباء في بابيه معنى
 على كما في قوله تعالى ومنهم من آمن بالله بدينه أي على دينه . فيكون معنى وكم ولد سبما على أبيه (وقوله
 وآخر عن رائد اعظم) لم أفهم إلا معنى مطابقا للشيء . وقوله يكتسب أي ينقل ويرث عنه . ويرث الابن دونه
 لشرفه ورفعيته والله أعلم
 ٢ بغى جاوز الحق وكذب وظلم . والعرض جانب الرجل الذي يعرض
 من نفسه حسبه أن ينقص ويثلب أو يسود كان في نفسه وسلفه أو من يلزمه أمره أو موضع الموضع
 والندم منه . والشام بمعنى الانتقام والنجاء . وأثره كذا أدخل عليه التهمة وظنه به أو شكك
 في صدق قوله . وواقع بمعنى خاطف أو أخف . ووقعه ترفيعه . والندم حزن والأسف . و
 وعاقبة الصبر آخره وزايته . وتبدى العجب نظيره وتأتي به وهو استعجاب ما يروى عليك
 ودهشة تعزي الإنسان عند استعظام الشيء . وفي البيت نهي عن الظلم والغيبة
 واستعجال بالغيب والغضب والصبر عند حلول الثوب والله أعلم

وأما العفيف وبنت الجبال . فهم للشيء وبنت آل
 رجال إذا أعوزت الرجال . يذنبون عنك بنفسهم وقال
 ولا يشككي ضيقهم من سغب
 حلفت برأيي بمينا غموس . بأنهم للبرايا شמוש
 وهم لجسوم المعالي نفوس . وهم لذوي المنكرات لزوس
 فكيف يقاس برأس نيب
 ١ العفيف وبنت الجبال عالمتان في عهد عن الله عندهم . والآل الأهل ولا يستعمل
 إلا في شرف . وأعوزت الرجال أي اشتدت حاجت ليرهم يقال أعوزته الشيء إذا
 احتاجه فلم يقدر على الوصول به . ويذنبون ينعون ويذنبون . وقوله بنفسهم وقال
 بيان شدة جهادهم في مرضاة ربهم ورفاعهم عن صديقهم ومحبهم (ووجود النفس غايته الجوع)
 والسغب الجوع . والضيف الضيف للواحد والجمع قال تعالى (إن هود أرى ضيفي) وجمع على
 أضياف وضيوف وضياف . والله تعالى أعلم
 ٢ بين الغموس هي التي تغرس حبلا في الأرض ثم النار (أي أن لم يبرها) . والبرايا الخلق
 يريد أنهم ضار للخلق يبتس بهم كما يبتس بالبرايا . والمعالج جمع معلة النفي
 وترفعه واستعاره جعل المحمدين تلك جسم نفوس أشقاء بأن المعالي لا تقوم إلا
 بهم كما لا تقوم الجسم إلا بالنفوس . وذوي المنكرات صهيها . ولزوس جمع رأس على كل
 شيء وسيد القدم . وكيف استفهام للذكار . والمعنى في غاية الإيضاح والإطراح

يُصِيبُونَ إِنْ نَطَقُوا بِالْمَقَالِ • يُجِيبُونَ إِنْ صَوَّبُوا بِالسُّؤَالِ •
 يَطِيبُونَ أَوْ يُجِزِلُونَ النَّوَالِ • فَكُلُّ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ عِيَالِ •
 لَا تُضْمُّ طَرَزُ أَهْلِ الْحَسَبِ • وَتُطَوِّرُ الْمُعَالِي وَتُجَرِّدُ الْكِرَامِ •
 فَمَنْ كَالْعَفِيفِ سَبَّحَ الظُّلَمِ • وَكَيْفَ تَحْجُلُ صَوْبَ الدَّيَمِ •
 أَخُوهُمَ فَوْقَ أَوْجِ الْأَمَمِ • إِذَا فَاضَ فِي كَرَمِ أَوْ وَهَبِ •

١ يصيبون بأنون بالصبوب . والمقال مصدر قال نطق ولفظ وهو متعلق بصيبون
 والتقدير يصيبون بالمقال ان نطقوا . ويجيبون يسعون الإجابة . والسؤال الطلب
 ويطيبون يستررون ويبرحون . والنوال عطاء . ويجزلون يكرهونه . والعيال ما يعولهم
 الإنسان وينفق عليهم وعيال الرجل هو الذي يسكن معه ويجب نفقته عليه . ونظر العيبة
 ولعله أرادها بمعنى الطراز وهو سائر على القوب أو لفظ أي الطريقة ولذهب يقال هذا على طراز
 ذلك أي على نمطه والطراز ثوب شبيه بآخره . والحسب ما تقدم من مفاخر آبائهم والكرام
 أو الشرف في الفعل أو الفعل الصالح أو الشرف الثابت في الآباد . والله أعلم . ووصف بهراج
 ٢ الظلم جمع ظلمة زهاب النور . ويكنى بها عن الضلالة كما يكنى بالنور عن الهداية . والائمة العنقا
 تلك الظلم لانه بهر اشمس ويؤتم ويقتمس . والطود الجبل العظيم الثابت في مكانه . والائمة العنقا
 القوي وجمعهم . والأفوج العلو معرب أول بالفارسية . وتجل بمعنى تجل شدة اللمعة
 أي يجعله خجلان مستحييا . والصوب مصدر صاب المطر أي انصب ونزل . والديم جمع ديم
 مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق . والضمير في فاض وولعب لللف في قوله (ولف تجل اني)

سَقَانِي بِقَائِسٍ يُرَوِّي الظُّلَمَ • وَأَفْرَمَنِي مِنْهُ مَا أَفْرَمَا •
 فَنِلْتُ بِهِ الرِّشْدَ بَعْدَ الْعَمَى • فَمَا أَنَا أَرْضٌ لِقَيْرِي سَمَا •
 أُنْبِيَهُ عَلَى عَجْمَا وَالْغَرْبِ • أَبُو أَحْمَدَ صَاحِبُ الْمَكْرَمَاتِ •
 وَضَاهَاهُ فِي نَفْتِهِ وَالصَّفَاتِ • فَكَمْ مِنْ آيَادٍ لَهُ سَابِقَاتِ •
 حَلِيفُ الشَّدَى مُوَضِّعُ الْمُبَهَّمَاتِ • يُقَصِّرُ عَنْ حَضَرِهَا مَنْ حَسَبِ •

١ سقاني العطش أو شدة . وأفرمني وفأمني عافني . وما في قوله ما أفرمنا توصولية
 وهي هنا لتعظيم كونه تعالى فادعى إليه عبده ما أوحى . وأفرم فعل ماض أي أفرمني
 منه ما أفرمني . ونلت أصبت وادكت . والرشد الهدى . والعنق الضلال . وقوله فإنا
 أرض أي لمن فوقه وسما لمن دونه لأن العلو والسفل أمر نسبي يقال هذا عال بالنسبة
 إلى هذا وأما بالنسبة إلى ذلك فهو سافل وكذلك الجهات الأربع من مشرق ومغرب وجنوب
 وشمال . وأتية التكرار . وفي هذه البيت دلالة موصية وعبرة مفصحة على أن العفيف
 سيده ومرشده قدسها الله . وضاهاه شابه وشاعله . والنفت والصفه
 واحد لأنهم فرقوا فقالوا النفت ما كان خاصا كالاعور والاعمى والصفه ما كان عاما كالكرم
 والعظيم وقيل غير ذلك . والمكرمات أفعال للكرم . والحليف الملازم . والشدي الجود . والمبررات
 جمع مبرم أي لا وجه له . وموضعه كاشفه ومعرّب عنه . وكلم هنا تكثيرية . والآيات
 الشعر . وسابقات متقدمة مات . والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

١ اَوْحَدَ صَاحِبَ يَوْمِ الْغَدِيرِ ٥ وَمَنْ كَانَ يَلْمُؤُومَيْنِ امِيرَ ٥
 ٢ وَمِمَّ الْحِجَابِ بِهِ اسْتَجِيرَ ٥ وَبِالسَّيْنِ اصْبَحَتْ عَيْنُ الْخَبِيرِ ٥
 ٣ ٥ وَنَلِثْتُ مَنَائِي بِهِ وَالْقَلْبَ ٥
 ٤ ٥ وَمُقَدَّادُ الْهَوَاةِ مَعَ جَنْدٍ ٥ وَجَلَّ رَوَاحَةُ ذُو الْمَنْصِبِ ٥
 ٥ ٥ وَحُبُّ ابْنِ مَظْفُونٍ فِي مَذْهَبِي ٥ وَقَبْرُ ذُو الْغَضْرِ الطَّيِّبِ ٥
 ٦ ٥ كَلَّمْتُ فَضْلَ حَقِّ عَلَيْنَا وَجَبَ ٥

١ اَوْحَدَهُ اَقْرَبُ واعترف بوحدايته (لا اله الا هو) . وصاحب الغدير هو الذي كان ولم
 ينزل للمؤمنين امير قدسست ذاته عن التشبيه والنظير . وقد تقدم ذكر الغدير في القصيدة التي
 شرح فيها الاعداء بما يغني عن اعادته . واستغنى واستغنى . وعين الخبير ذاتة نفسه
 اي صبحت الخبير بعينه . بمعرفته العين وميم وسينه . ونلت اركت واصبت . والتي جمع غنية
 ما يستأنه المرء اي بريرة ويطلبه ٥ الهواة اجبه . وذو المنصب صاحبته وهو
 الرفعة والعلو . وقوله وجب ابن مظفون في مذهبي كذا في النسخ . ولعلنا وجب ابن مظفون هو
 مذهبي والله اعلم . ويجوز ان يكون حب مبتدا وفي مذهبي متعلق بخبر وفي اي ثابت اول اسم في مذهبي
 والمخبر وفي خبر المبتداء . والمذهب الطريقة والمقتد . والغضير اصل وهو الجود والحسب . والطيب
 الزكي والجيد والجليل والناهر . قال ذو الغضير الطيب لانه هو الكون الترابي ذو الطينة الحسنة
 والفضل الزيادة . والحق ضد الباطل والامر الثابت والعديل والمال والصدق
 . ووجب لزوم وثبت . ولهذا الحق الواجب هو الطاعة والخضوع لهم بالانقياد
 للوامر والانتفاء عن الزواجر والله اعلم

١ ٥ وَكَالْكَفِّ فِي مَذْهَبِي حَبْرٌ ٥ وَذَلِكَ لِلدَّامِ الشَّقِي الْأَعْسَرُ ٥
 ٢ ٥ وَنَقُضَ بَغْضِي لَهُ مَجْزَرٌ ٥ وَسِتَّةُ رَهْطٍ لَهُمْ أَهْجَرُ ٥
 ٣ ٥ وَهُمْ تَعَةِ حَبْرُهُمْ يَحْتَسِبُ ٥

١ الطيب كل سبع عقور وغلب على هذا الحيوان النابج . واختار الثعلب والقصور
 المجتمع الخلق . وحبر يدون ال عندنا علم على الثاني ويراد به هنا الاول وهو هنا في البيت
 مبتدأ وما قبله خبره . والدلام الثاني . والاعسر لغة هو الذي يعمل شمالا والمشوم ايضا
 اي ذو الشوم والمشامة نقض اليمن والبركة قال تعالى واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة
 في ستموم وحيم الله اي اصحاب منزلة النبوة او الذين يؤتوا صحائفهم بشمالهم او يخطون
 او الضيق الخلق وكل هذه الصفات بر لائقة وعليه لاصفة . والنقض الذكر من الضاع
 والشيخ الاحق واسم جبل في المدينة كان طويل النخبة وكان عثمان اذا عيب يشبه به
 بطول نخبته ولذلك لما جرى بين عثمان وعائشة كلام الحاشنة قالت اقلوا انقضوا
 (مر به عثمان) واياء لغة الاول . ومجر بكسر الميم وفتحها فكون ففتح اي جهر
 غير خفي . والرهط والرهط قوم الرجل وقبيلته ومن الثلاثة الى عشرة او فادون العشرة
 وليس قريش امرأة واذا اضيف اليه عدد يراد به النفس الشخص قال تعالى وكان في المدينة
 تسعة رهط اي تسعة النفوس . والسنة لهم طاعة وسعة وسعة وعبد الرحمن
 بن عوف وابوعبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد . والهجرهم اقاطعهم واتجنبهم
 ضدا واصلامهم . وقوله وهم تسعة اي باضافة الثلاثة الاول اليهم . ويحجب
 يساعده وهو خبر بمعنى النهي . وفي بعض النسخ (حبهم اجنب) والله اعلم

١٠٠
 وَأَيُّ أَوْلِيَّيْ بَنِي مُصْطَفَى . بِهِمْ شَرَّفَ اللَّهُ مَنْ شَرَّفَا .
 فَهَذَا الْعَمْرُكَ كَأَسُّ الْوَفَا . فَإِنْ كُنْتَ مِنْ يَرْوُمِ الصَّفَا .
 فَخُذْهَا هَنِيئًا مِنْ الْمُنْتَجَبِ ١
 وَلَهُ مُوَاظِنًا قَالَهُ رَأْسُ بَاشٍ مَلِكُ الدَّيْلَمِ قَدَسَ مَا اللَّهُ تَعَالَى
 بِي يُمْنَةً إِنْ كُنْتُ بِي حَفِيئًا . عَلَى الْتَوْبَى وَاسْتَوْقِفِ الْمَطِيئًا .
 وَلَا تَأْتُمْ عَلَى الْبَكَاءِ شَيْئًا . وَخَلْنِي وَالْمَنْزِلَ الْخَلِيئًا .
 ٢ لَا سَقِيهِ مِنَ الدَّمْعِ رِيئًا ٢
 ١ أَوَّالِيَّ أَحَبُّ وَاتَّبَع . وَبَنُو الْمُصْطَفَى يُرِيدُ الْأَيُّمَةَ الْأَتْنِي عَشَرَ لِأَنَّهُمْ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ قَبْلِ فَاطِمَةَ مِنْهُمْ السَّلَامُ وَالْبِرُّ السَّلَامُ . وَبِهِمْ أَيُّ بَجَرِهِمْ وَوَلَا يَهُم . وَشَرَّفَهُ اللَّهُ مَجْدَهُ وَعَلَاهُ وَجْهَهُ
 شَرِيفًا . وَلَعَمْرُكَ قَسَمُ أَيُّ لَدَيْكَ أَيُّ وَحَقِّ دِينِكَ . وَالْوَفَا . الْخِفَافُ عَلَى الْعُودِ . وَبِهِمْ يَطْلُبُ
 وَيُرِيدُ . وَالصَّفَا وَالنَّفَا مِنْ الْكُدِّ . وَالْمُخْلَصُ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَشَرِ . وَالضَّمِيرُ فِي خُذْهَا لَيْسَ كَأَسُّ . وَهَنِيئًا
 أَيُّ شَرَابًا هَنِيئًا أَيُّ سَائِقًا لَهَيْئًا . وَاسْتَجِبْ بِرِيدِ نَفْسِهِ الظَّاهِرَةِ قَدَسَ مَا اللَّهُ تَعَالَى
 ٢ بِي مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ مِلَّ أَوْجَعُ أَوْ عَجَزُ أَوْ قَصِيدِي . وَالْيَمْنَةُ جِهَةُ الْيَمِينِ
 وَالْحَفِيَّ الْبَالِغُ فِي الْأَكْرَامِ وَالْبِرُّ وَالْمُظَرِّ السُّرُورِ وَالْفَرْجُ وَالْمَكْنَزُ السُّؤَالُ عَنْ حَالِ الرَّجُلِ قَالَ تَعَالَى أَنَّهُ
 كَانَ بِي حَفِيئًا أَيُّ بَلِيغًا فِي الْبِرِّ وَالْإِلَافِ . وَالْتَوْبَى التَّوْبَى مِنَ الرَّجُلِ أَوْ مَسْرُوقَهُ وَالْمَرَارِبُ هُنَا
 مَكَانٌ بِعَيْنِهِ . وَاسْتَوْقِفِ سَأَلَ الْوُقُوفِ أَوْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَالْمُضْيِ جَمْعُ الْمَطِيَّةِ . وَلَا تَأْتُمْ لَا تَقِفُ
 وَلَا تَعْدُ . شَيْءٌ كَمَنْفُولٍ يَتَأَمَّرُ . وَخَلْنِي وَشَيْءٌ وَتَرْكِي . وَوَفَا فِي الْمَنْزِلِ الْمَقْفُولِ مَعَهُ

وجدي

وَجَدِي قَدِيمٌ وَغَرَامِي أَوَّلٌ . بِهِ وَحَفِظِي لِلْعُودِ أَجْمَلُ .
 يَا نَصْرُ وَالِدِ الدِّفِينِ أَقْتُلْ . فَخَلَّ أَجْفَانُكَ فِيهِ تَهْمَلُ .
 ١ إِنْ كُنْتَ فِي عَهْدِكَ لِي وَفِيئًا ١
 وَتَسْمَى وَأَوَّالِيَّ . وَالْحَفِيَّ الْخَارِجُ الَّذِي نَزَعَ أَهْلَهُ عَنْهُ وَفَارَقَهُ . وَقَوْلُهُ لَا سَقِيهِ بِالْجَرَمِ اسْتِغْنَاءٌ
 لِغَيْرِ عَلَيْهِ أَيْ مَجْرُومَةٍ كَلَمَا لَا يَحِلُّ جَوَابُ الْأَمْرِ كَأَنَّا اشْتَرَيْتُ مَعْنَاهُ . وَالرَّيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعْنَاهُ
 رَوِي مِنَ الْمَاءِ يَرَوِي شَرْبًا وَشَبَعَ وَكَتَفَ أَيُّ لَا سَقِيهِ سَقِيئًا نَقُولُ لَا يَحْفَظُ أَنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
 قَدْ شَرَحْنَا شَيْئًا وَقَدْ تَنَا الْأَسَاقِ الْأَمَجِدُ الشَّيْخُ حَسَنُ الْأَمَةِ قَدَسَ الْفَرْقُ الصَّمَدُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ
 الْكَافِي ضَلَّ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَوَاعِدِ اللُّغَةِ لَمْ تَحُلْ لِقَصِيدَةٍ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ سَرُّ الْكُتَابَةِ وَتَكَرَّرَ
 النَّشَاطُ فَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى بِتَصْيِيفِ الْمَنْظَرِ كَمَا لَا يَحْفَظُ عَلَى ذِي لُحْظٍ وَذَلِكَ مَا لَا يَحِيطُ مِنْ رَفِيعِ رُوحِهِ
 سَيِّدِي الْأَمَامِ الْمَثَرَانِيَّةِ وَلَا يَحْفَظُ مِنْ سُمُو مَنَازِلِهِ وَعَلَوُ مَكَانِيَّةِ مِنَ الْعِلْمِ الْأَلَامِيَّةِ وَسَوْفَ قَدْ مَرَّ
 فِي مَعْرِفَةِ الْأَسْرَارِ النَّبِيَّةِ الَّذِي فَاقَ بِرَأْيِهِ قِرَانَهُ وَبَرَزَ بِرَأْيِهِ عَلَى أَمْثَالِهِ فُطَارَ فِي الْأَفَاقِ ذِكْرُهُ
 وَطُغِيَ بِهِ الْأَنَامُ نَشْرُهُ قَدَسَ اللَّهُ سِرَّهُ عَلَى أَنْتَا لَا تَدْرِي أَصَابَةَ الصَّوَابِ فِي جَمِيعِ مَا أَصْلَحَ
 بَزَعْنَا فِي هَذِهِ الْحَاشِيَةِ وَلَا تُنْكِرَنَّ مَا لَمْ نَعْلَمْ أَكْثَرُ مَا عَلِمْنَاهُ وَرَبَّنَا قَصْدُنَا أَنْ نَزِيلَ خَطَاؤَ قَوْلِنَا
 وَالْعَالَمُ التَّامُّ لِلَّهِ ١ الْوَجْدُ وَالْغَرَامُ اسْتِمَانٌ مُتَرَادِفَانِ بِمَعْنَى الْحُبِّ وَالْوَلُوعِ بِشَيْءٍ
 وَلَا يَحْتَلُونَ بِكَ الْغَرَامُ تَضَمُّنٌ زِيَادَةٌ بِبَالِغَةٍ . وَالضَّمِيرُ فِي بِهِ يَعُودُ إِلَى كُلِّ مِنَ الْيَوْمِ وَالْمَنْزِلِ وَهُوَ
 الْأَرْجَحُ لِأَنَّهُ الْقَرِيبُ . وَحَفِظَ الْعُودَ مُرَاعَاةً . وَاجْعَلِ الْيَقْنَ وَاحْصَنَ . وَالنَّصْرُ بِمَعْنَى النَّاصِرِ لِلْمَنْفُورِ
 وَاجْمَعُ . قَوْلُهُ يَا نَصْرُ فِي الْقَدِّ أَوْ بِرِيدٍ يَا نَاصِرِي أَيُّ يَا مَنْ يَنْصُرُنِي . وَالِدِ الدِّفِينِ الَّذِي ضَرَبَ بَعْدَ
 خَطَاؤِهِ فَنَشَأَ مِنْهُ شَيْءٌ وَغَرَّ قَبِيلُ أَنْ الدَّاءُ إِذَا أَعْيَا الْأَصْبَاءَ فَهُوَ عِيَاؤُهَا فَذَاكَ إِنْ يَزِيدُ عَلَى قَوْلِي
 الْأَيَّامُ مِنْ بَعْضِهَا فَذَاكَ إِنْ زَادَ أَوَّلُهُ فَيُزِيدُ عَقَامُ فَذَاكَ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاؤِهِ وَهُوَ دَفِينٌ . وَأَقْتُلْ أَفْعَلَ تَفْضِيلُ

٢٢٩
 ١. فَمَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ شَجَاهُ ٢. رُبْعٌ وَلَا أَوَّلُ مَنْ نَاجَاهُ ٣.
 ٤. فَلَا تَلُمَنَّ مِنْ شَفَعَةِ جَوَاهُ ٥. وَقَرَحَتْ مِنَ الْبُكَاءِ عَيْنَاهُ ٦.
 ٧. وَبَاتَ بَعْدَ قُرْبِهِ قَصِيًّا ٨.
 ٩. مَنَازِلُ مِنَ الدُّمَى قَفَارٌ ١٠. دَوَارِسُ لَيْسَ لَهَا دِيَارُ ١١.
 ١٢. لِيُوحِشَنَّ فِي أَرْجَائِهَا آثَارُ ١٣. خَلَّتْ فَلَا لَيْلَى وَلَا نَوَارُ ١٤.
 ١٥. فَيَبْأُولُ لَمْ تَلَقَ بِهَا إِنْسِيًّا ١٦.
 ١٧. أَيْ شَدَّ وَاسِعَ قَتْلًا ١٨. وَفِيهِ أَيْ فِي الْمَنْزِلِ ١٩. وَتَرْهَلُ تَقِيضُ وَتَتَبَعُ ٢٠. وَالْوَفَى الْمَآظِفُ عَلَى الْعَوْدِ
 الرِّضَاقُ فِي أَطْرَافِ الْحَبَّةِ وَالْوَرْدِ ٢١. شَجَاهُ أَحْزَنُ ٢٢. وَالرَّبْعُ الدَّائِرَةُ
 حَيْثُ كَانَتْ أَوَّلُ الْوَلَدَةِ ٢٣. وَمَا حَوْلَ الدَّارِ ٢٤. وَنَاجَاهُ وَنَجَاهُ سَارَةُ أَيْ خَادَتُهُ سِرًّا ٢٥. وَشَفَعَةُ
 هَزَلَةٌ وَاحْتِلَافٌ ٢٦. وَالْجَوْنُ الْهَوَى الْبَاطِلُ وَالْحَزَنُ وَالْحُرْقَةُ وَشَدَّةُ الْوَجْدِ ٢٧. وَقَرَحَتْ بِالْبَنَاءِ
 لِيَجْزِيَنَّ جَرَحَتْ ٢٨. وَعَيْنَاهُ بِالْفِعلِ الرَّفْعِ عَلَى نِيَابَةِ الْفَاعِلِ ٢٩. وَالْقَصِيُّ شَدِيدُ الْبَصِيرَةِ
 ٣٠. الدُّمَى جَمْعُ الدُّمِيِّ الصُّورَةِ الْمُنْقَشَةِ الْمَزِينَةِ فِيهَا حُرُوفٌ كَالدَّمِ أَوْ هِيَ مِنَ الرِّخَامِ أَوْ عَامَّةٌ
 وَقِيلَ هِيَ الصُّورَةُ مِنَ الْقَنَاجِ تَقْرُبُ مَثَلًا فِي الْحُسْنِ يُقَالُ حُسْنٌ مِنَ الدُّمِيِّ وَارَادَ بِالدُّمِيِّ هُنَا مَا عَرَفَهُ
 فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنَ النَّسَاءِ الْمَشْتَبِهَاتِ بِالدُّمِيِّ فِي الْحُسْنِ وَالْبَهَاءِ كَقَوْلِ الْخُرَيْمِيِّ فِي مَقَامَتِهِ لِرَمْلِيَّةٍ
 (قَدْ بَا الدُّمِيِّ هَجْرَتُ نَدَى هَجْرَانٍ عَفِ خَيْدُ حَيْدَةٍ فَلَمَّى بَدَمٌ مِنْ نَسَاءٍ ٣١. وَلَقَفَارُ الْخَالِيَاتِ مِنْ
 الْهَلَاكِ مَقْرُونًا قَفَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا قِفَارٌ بِعَتَبَةٍ سَعْتِيًا وَجَمْعُ مَوَاضِعٍ ٣٢. وَالدَّوَارِسُ الْقَدِيمَاتُ
 الَّتِي زَهَبَ أَزْهَقُهَا وَانْقَطَسَ ٣٣. وَالدِّيَارُ وَالْأَيُّورُ تَتَعَدَّى فِي النِّفْسِ بِمَعْنَى أَحَدٍ يُقَالُ مَا فِي
 الدَّارِ دِيَارٌ وَلَا دِيَارٌ أَيْ أَحَدٌ ٣٤. وَالْوَحْشُ كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُّ مِنَ النَّاسِ ٣٥. وَاجِبَاؤُهَا طَرَفَا
 ٣٦. وَاسْتَدْرَكَاتُ ٣٧. وَلَا فِي قَوْلِهِ فَلَا لَيْلَى نَافِيَةً لِلْجَدْسِ لِأَنَّهَا تَأْتِي بِالنِّفْسِ ٣٨. وَلَيْلَى وَنَوَارُ

سُ

٢٣٠
 ١. طَمَسُ فَلَنْ أَعْرِفَهَا بِأَحْسَنِ ٢. الْأَبْغَضُ الْوَقِيمُ أَوْ بِالْجَدْسِ ٣.
 ٤. مَهْمَا نَسِيتُ وَالْخَطُوبُ تَنْسِي ٥. فَلَسْتُ أَنْسِي لَذَّتِي وَأَنْسِي ٦.
 ٧. فِي جَوْهَا وَعَيْشَتَا الرِّخِيًّا ٨.
 ٩. أَدْرُوضُهَا كَأَنَّهُ جَنَانُ ١٠. تَرْتَفِعُ فِيهِ الْكُورُ وَالْوَلْدَانُ ١١.
 ١٢. مِنْ كُلِّ أَحْوَى طَرَفُهُ فِتْنَانُ ١٣. صَبَاحٌ وَمِنْ خَمَرِ الصَّبَا نَشْوَانُ ١٤.
 ١٥. رَنَّا طَلًّا وَاحْتَرَسَ مَهْرِيًّا ١٦.
 ١٧. اسْمَانِ عَلَامَانِ لِلنِّسَاءِ ١٨. الَّتِي تَنْزِلُ بَيْنَ شَعَرَةٍ ١٩. وَلَمْ يَشْهَرِ فَلَا لَيْلَى وَلَا نَوَارُ ٢٠. وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ قَصِيدَةٍ
 أَيْ لَمْ يَسْمَعْ عَنْهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِمَّنْ هَذَا التَّعْيِيرُ وَلَمْ يَسْبِقْ عَلَيْهِ ٢١. وَيَسْ عَلَى مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ رَضِيَ عَنْهُ (خَلَّتْ
 فَلَا سَعْدَ وَلَا زَيْبَ بِنَا وَلَا لَيْلَى وَلَا عَيْبَ) وَقَوْلُهُ أَيْضًا (مَنَازِلُ الْأَصْحَابِ بَعْدِي) زَيْبٌ دَوَارِسُ أَوْ دَوَارِسُ (طَلَّبَ)
 ١ طَمَسَ وَصَفَ الْمَنَازِلَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَلَعَلَّهَا جَمْعُ طَامَسَ وَطَمَسَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرَفْ ٢٢. وَالْخَمَرُ مَصْدَرُ حَسَنٍ
 أَيْ عِلْمُهُ وَشَعْرَتُهُ وَارَكُهُ ٢٣. وَالْوَقِيمُ مَا يَقَعُ فِي الْأَفْرِ مِنَ الْخَوَاطِرِ وَمَا تَرَجَّحَ مِنْ طَرَفِي الْمَرْدِّ وَفِيهِ وَهُوَ قَرِيبٌ
 مِنَ الْقَطْرِ ٢٤. وَالْخَمَرُ الْقَطْرُ وَالْقَتْنُ وَحَدَسَ فِي مَعَايِ الْقَطْرِ وَالْأَمُورُ تَوَقَّعُهُمْ ٢٥. تَقُولُ بَلْغَنِي عَنْ قَدَانِ أَمْرٍ
 وَأَنَا أَحَدُ سَيَرِي قَوْلُهُ بَانَصْرٍ وَتَوَقَّعُهُمْ ٢٦. وَالْخَطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظِيمَةُ وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْغَيْرِ الْمَحْمُودَةِ
 وَالْأَنْسُ الْمَوَاسِنَةُ وَجَوَّالِبِتُ وَاحْتِلَافٌ ٢٧. وَالْعَيْشُ الرِّخِيُّ الْوَسْعُ تَقِيضُ الْمُقَيَّرِ الضَّيِّقِ ٢٨. وَنَصَبْتُهَا
 ٢٩. أَيْ طَرَفِيَّةً زَمَانِيَّةً ٣٠. وَوَضَعُهَا رَاضِيًا الْخَفِيَّةَ ٣١. وَالْجَنَانُ
 عَطَفَ عَلَى لَذَّتِي وَأَنْسِي ٣٢. وَهُوَ جَمْعُ الْجَنَّةِ ٣٣. وَالضَّمِيرُ فِي رَوْضِ الْمَنَازِلِ الَّتِي أَقْفَتْ
 الْبَابَ بَيْنَ الْوَحْدَانِ زَوَاتِ النَّخْلِ وَشَجَرِ وَهُوَ جَمْعُ الْجَنَّةِ ٣٤. وَهُوَ نَشْوَانُ حَوَارِثِ الزَّمَانِ فَلَمْ يَنْسَ لَذَّتَهُ وَمَوَاسِنَتَهُ
 مِنْ أَمْرِ كَمَا سَبَقَ ذِكْرُهَا ٣٥. يَقُولُ إِنَّهُ دَوَانِسُهُ عَلَى شَيْءٍ حَوَارِثِ الزَّمَانِ فَلَمْ يَنْسَ لَذَّتَهُ وَمَوَاسِنَتَهُ
 بِهَذَا الْيَمَانِ حَيْثُ كَانَتْ رَاضِيًا كَالْجَنَانِ وَسُكَّانًا كَالْكَوْرِ وَالْوَلْدَانِ ٣٦. وَالْكَوْرُ جَمْعُ أَحْوَرَاءَ
 مِنَ الشَّمْسِ بِيَاضٍ عَيْنِهِ وَسَوَادِ سَوَارِثِهَا وَاسْتَدْرَكَتْ حَدَقَتَهَا أَوْ مَعِ بِيَاضُ الْجَدْسِ ٣٧. وَالْأَحْوَسُ مَنْ يَرَى

١. بت اري ليلي بها صبا حيا . وثغرة ابدالي الا قاحا .
 ٢. فابست وجنته ثفا حيا . فحين رمت قطرها مزاحا .
 ٣. سل على الخط مشرفا .
 ٤. يسعي بصبا كلون الورس . ما حل في رقتها من امس .
 ٥. تلطفت عن ملمس وحس . حتى بدت مثل شعاع الشمس .
 ٦. يجلوسناها الغسق الدجيا .

١ قوله بها اي باليلة الزهرة بوجود جيبه يعني صار يري ليله بوجود الجيب صبا حيا زاهرا
 باهرا . والثغرة مقدم الانسان . والاقاعي والاقاعي جمع قحان نبات له زهر ابيض في وسط كتلة
 صغيرة صفراء واوراق زهره مغلفة صغيرة يشبهون بها الانسان وقد جاء اقا ح بحذف الياء كما في هنا
 قول الشاعر (كانا يسمن عن نول منضد وبر اوقا ح) . والوجنة مثلثة الواو ما ارتفع من الخدين . والشعاع
 هنا لغير المشهور بياضاض واحمر ظاهره . والمزاح اهل ولعب . وسل الخط جرزة . والمشرقي
 السيف نسبة الى شرف الشام وفي قري من ارض العرب تدنو من الريف والرياق سيوف شافية
 ونصب مشرق في التميز . ويجوز نصبه على المفعولية اذا رفع الخط فاعلا سل . وفي البيت بيان
 على ان اخذ هذا الامر يجب ان يكون بالطريقة والاستناد على الشهود لا بالاهل واللعب وتهدري الحور وسد
 ٢ يسعي بطوف والضمير للبدن الذي كثر به بين جيبه . وصبرها وخرقة والمعصرة من غيب ابيض
 قيل لا ذلك للوزن . والورس نبات كالسمسم اصفر يزرع في اليمن ويصنع به وقيل غير ذلك وقال في
 القانون الورس شئ احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجاوب من اليمن ويقال انه ينبت من اشجار
 . وانحل افعل تفضيل اي كثر كذا واشترقه . وامس البناء على كسر هو اليوم الذي قبل يوم السبت
 كناية عن شدة صفائها ولطافتها حتى لا تكاد ترى فلا تدرك الا كما امس الذهب . وتلطفت رقت وقت

١. بهية مكتبة الانفاس معروفة بالقص والشمس .
 ٢. يغنيك الا لاهها بالانفاس . عن لون مثكاة وعن نبراس .
 ٣. يعرفها من كان عيسوتيا .
 ٤. لم ادر اذ جاءت على يدي . فزادها سكر بمقلتيه .
 ٥. الونها من صبغ وجنتيه . ام الشعاع مشرق عليه .
 ٦. منها فراح نوبة ورديا .

فدانال بالشمس وقيل الادراك باحد الحواس الخمس . ويجلو يبين ويكشف . وسناها ضوها . والفسق
 ظلمة اول الليل . والذبي المظلم كالدجى يقال ليل دجى اي مظلم .
 اي الحسن والطفة والجدل . ومكتبة الانفاس يعني ربحا كالسك . ومعروفة مشهورة . والبراس
 بالقص اما بمعنى معقولهم اذهب بسلامي مع سلامي واما بمعنى من قوله تعالى عينا يشرب بها اي من اولهم
 اقصا بمعنى عند . والقص احصا بالمراتب في البداية عند النصارى سرياني بمعنى شيخ . والشمس
 رونه في الرتبة وهو سرياني ايضا معناه خادم ويستعمل الشمس مجازي في يد الشمس . ويغنيك
 الشهور بقدرها وعليه قول الشاعر (خل كاطباق الغمام وخرقة كالشمس تجلي في يد الشمس) . ويغنيك
 كنفك . ولان اولها لغزا وتوقدها شعاعها . والشمسة الانبوبة في وسط القنديل . والنبراس النون المصباح
 . ويعسوي نسبة الى عيسى لا يقال عيسا وي . والاشارة بالشمس والقص جلية عن لبس لزيادة الاسرار في
 واري القدس . وقوله يعرفها من كان عيسوتيا في شرح عيسى عليه السلام وايضا في ارضية بمعنى حين . والضمير
 ولدي في جانب طوسيين من يوحى ذات قرى وتعين . وقوله فزادها سكر اي انه يسكر لندمى بسحر اغفانه
 جاءت لضمير . وفي يدي لثاقية التيقن . وقوله فزادها سكر اي انه يسكر لندمى بسحر اغفانه
 زينة على سكرهم بخفة ذنابه ولم ادر اذ جاءت اذ كانت في اللون الحمر واحمرها مكشوب وجنتيه

كَاثِمًا جَلْبَابًا بَلُورٌ ، اَوْ عَشِيرًا اَوَّلُوهُ مُشَوَّرٌ ،
 قَدِيمَةٌ كَانَتْ وَلَا يَجُوزُ ، فِي اَوَّلِ الْاَمْرِ بَدَتْ وَالتَّوَرُّ
 وَلَمْ تَصَاحِبْ بَشَرًا سَوِيًّا ،
 فَالْكُونُ جِسْمٌ وَهِيَ فِيهِ رُوحٌ ، نَصَّ عَلَيْهَا اَدَمٌ وَنُوحٌ ،
 وَجَدَّ الْعَمَدُ فِيهَا الْمَسِيحَ ، وَرَاحَ يَقْفُو اَثَرَهُ السَّيْلُجُ ،
 فَاسْتَنْهَا مَنْ عَرَفَ الْوَصِيَّةَ ٢

ام شفاعها الت طع مشرق عليه بنا و على شدة ما برهنها و افراط ما كلفتها حتى يتغذر على النظر
 تمييزا لزمها . والورد في ما كان احمر يكون الورد . وبلاغة معنى هذا البيت لا ينكرها اريب . والشم
 ١ جلبابها قبضها كناية عن عاثرها الزجاجير اولوزها الذي برزت فيه . والبلور جوهرا او صنف من الزجاج
 وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واجتماعا والكرها بياضا وصفاء يضرب به المثل في النقا . والعسج
 الذهب والجوهرة . واللولؤ الدر . والمنثور خلاف المنظوم . وما احسن ما قيل في الخمر (رق الزجاج و رقت
 الخمر وقتا ابرقت كل الامر . فكانها خمر ولا قبح . وكأنه قدح ولا غمر) . وقوله قديمة كانت في اي
 وجبت ولا يجوز موهوبا فتكون لانها عاملة على ليس كخمره الخمر . والديجور الظلم وبعضهم يقول ليل
 ويجوز اي مظلم على سبيل المبالغة . والنور معطوف على الفاعل المستتر في بيت اي ظهرت هي والنور . والبشر
 الخلق اولان ذكر ان كان وانتي ولحد اوجها وقديسي بشري ويجمع اثرا . والسوي السوي التام
 الخلق . قوله ولم تصاحب انما اشارة الى انه سمي انه لا يظهر الا بذهاب لاثني من مصنوعات . وفي البيت المنع
 ٢ الكون الوجود وقيل هو عبارة عن وجود العالم
 وصف الخمر بتقاررها في سالف الدهر
 من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وانه كان مرارا في الوجود المطلق القائم عند اهل النظر وهو معنى المكون
 عندهم . وقوله وهي في روح اي لا تقوم المكونات ولا تثبت الوجود بها كما لا تقوم الاجسام الا بالروح
 ولا ريب في ان كل شي في الكائنات قيامه بالكون الشيع الذي هو في المعرفة قال الامير كطير في

وَهِيَ الَّتِي تَحْرِيمُهَا تَحْلِيلٌ ، جَاءَتْ بِهَا التَّوَرَةُ وَالْاِنْجِيلُ ،
 وَالْمُؤْمِنُ الْخَيْرُ بِهَا كَفِيلٌ ، اِذَا مَضَى جِيلٌ تَوَالٍ جِيلٌ ،
 حَتَّى تَلْقَى الْقَائِمَ الْمَهْدِيًّا ١

(وسمكم في الكل سائر) البيت . ونص عليها عينها و اشار اليها والنص الكلام الواضح المفهوم .
 والعهد الوصية والمؤثيق والمودة والعهد ايضا التوحيد قال تعالى الا من اخذ عند الرحمن عهدا
 اي توحيدا لله . وقفا اثره تبعه . والتبع لفظه سرية الاصل معناها التبع والاراد
 نبينا محمدا صلعم يعني انه صلى الله عليه وآله اتبع سنة عيسى عليه السلام بتجديد توريثها والمحافظة على
 حدودها . واستنها اني اي اخذ لها سنة وطريقة من عرف الوصي انه المعنى العلي فاخذه خبره في
 ١ وهي التي تحريمها تحليل يريد معنى الاثر الورد (صدالكم معكم حرام عليكم مع غيركم) وقوله جاءت بها
 اني اي جاءت بتحليلها التورية والانجيل وصرح بابا حجة محكم التنزيل . والخمر في الاصل خلاف العبد
 وقد يطلق الخمر على الرجل الكريم كما يطلق العبد على اللئيم . وكفيل ضيق قال تعالى وقد جعلتم الله عليكم
 كفيلاً اي من اهلك البعثة فان الكفيل من حال المكفول رقيب عليه . والمعنى ان المؤمن هو متابع
 بصيابة كفيل برعايته والمحافظة عليه من ان تنال اي ضيق فحاله اوعده وحاسدا رصده . والجبل صنف
 من الناس يقال جبل من الترك وجبل من التتر ويطلق الجبل على عمر الان وعلى مائة سنة وعلى اهل
 الزمان الواحد يقال كان في جيل صالح اي في اهل زمان صالح . وتوالي تتابع يقال توالى عليه
 الافراح اي تتابعت سنون متوالية اي متتابعة ياب بعضنا بعضا حتى ظهر القائم المهدي
 وهناك يصريح بتوحيد العلي ويظهر السر الخفي . وفي الشئ قوله بدل توالي وعل الاصح ما ذكر
 والله اعلم

فَاتَّبَعْ هَذَا يَا خَلِيلِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَتَى خَالَفْتَ قَوْلِي تَنْدَمُ
 وَمَنْ يَفْزُ مِنْهَا بِقَدْرِ الدَّرْهِمِ مَعَ فُتَيْتَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ يَغْنَمُ
 فَاحْتَرِ لِمَا فِيهَا أَحَا صَفِيًّا
 مُهَذَّبًا فِي عِلْمِهِ وَالَّذِينَ يَفْرُقُ بَيْنَ الشَّاكِّ وَالْيَقِينِ
 يَنْقُلُ عَنْ إِمَامِهِ الْمُبِينِ حَقَائِقَ الْبَيَانِ وَالْتِبْيَانِ
 وَيَعْرِفُ السِّرَّ الْمَحْدِيَّ

١ اي اتبع يا صديقي سبيل الهدى وجانب طرق الردى واشرب هذه الخمر التي هي مزرعة السر
 المستور والعلم المذخور وان انت خالفت ما انا به انك لم تفقد حاق بك الندم وزلت بك القدم فويست
 في كسوة العدم ويغور يظفر والدرهم قطعة مضروبة من الفضة البيضاء للمعاملة وما احسن
 من اثاره في الصفة والاستدارة والفتية جمع فتى السخى الكريم وبياض الوجه كناية عن الرضى والرضا
 كما ان سوارها كناية عن العذاب والحزني ويغتم يظفر بالقيمة وصافير الطيف والبقع المنزه عن
 الكثافة والكدر والصفى الحبيب المصافي ومن كل شي خالصة وضارة اي اختار شراب الصافي احا
 تقيا نقيا هذه صفته واسد اعلم المذهب من الرجال المطهر الاخلاق الخيصة
 النقي من العيوب والامام من يؤتم به من يقتدى بالنبي والقرآن ايضا وهو المراد هنا والبيان الواضح
 بنفسه والموضح مبرهات الحقائق والكاشف خفيات الدقائق لا ريم متعذر والبيان الكشف والنوضح
 وقد يستعمل بمعنى الاثبات والدليل وقال صاحب الكشاف البيان هو المنطق الفصيح المعبر عما في
 الضمير والتبيين بمضاهة يعني ينبغي لذلك المذهب الامين ان ينقل حقائق دينه المتيقن عن الكتب المبين
 الذي هو امام العارفين قال تعالى وكل شي احصيناه في امام مبين والسر المحرر ما اياه صلى الله عليه وآله
 من اوضح العبارات وافصح الاشارات في الاربعة بيئات دلالة على وجود الذات المنزهة عن الصفات والله اعلم

وَيَعْلَمُ النَّاسِخَ وَالْمُنْسُوخَا وَمَنْ غَدَا عَنْ طَبْعِهِ مُمْسُوخَا
 وَالْهَيْكَلَ الْقَوِيمَ وَالْمُسُوخَا يَمِ اسْتَحَقَّ الْكُتُبَ وَالرَّسُوخَا
 يَا وَبَلَدَهُ وَلَمْ غَدَا سَلْبًا
 وَيَعْرِفُ الشَّمَالَ وَالْيَمِينَا وَالَّذِينَ فِي الْبَاطِنِ وَالزُّهُونَا
 وَالْعَيْنِ وَالْيَمِ مَعَا وَالسِّنَا وَيَفْقَهُ الْكَلْبُونَ وَالْمُصُونَا
 مِنْ سِرِّهَا وَالْفَاغِضُ الْخَفِيَّا

١ ان نسخ والمنسوخ ظاهر معلومان والناسخ باطنا هو الشخص الموجود الناطق والمنسوخ هو
 الشخص الماضي الغائب قبله والمنسوخ من اصيب بالفسخ وهو كيفية تغيير العقل والفهم والمزاج والا
 طبع بسبب عليه او على اثره حتى لو اراه من كان يعرف قبل لا يظن انه هو من غير تغير في صورته التي كان عليها
 والهيكل اراد به الصورة والجسم والقويم المعتدل والحسن القامة وهي الاجسام البشرية والمنسوخ ما حصل في ذات
 الاربعة مما حصل اكله وما لم يحصل واستحق الكتاب استوجبه وهو تنكيس الرأس وقلبه الى اسفل والرسوخ كسوة
 انتقال النفس الناطقة من بدن الانسان الى الحجرة والنبات ويا وبلد اي الويل له وهو حلول الشر والعذاب
 وويل اسم واراد به جهنم ولم اصله ولما مركبا من الدمار الجارة وما الاستفادته في ذنوبه الالف لهول
 حرف كج عليل وقد كس من اليم من لم في الشعر فيقال له والسفلي بفتح السين نقيض العلوي
 الضمير في يعرف ويعلم ويفقه وما بعد هذا النسخ الضمير الذي يجب ان يتبادر على شفاه
 الرصيق والشمال الشوم اي ويعرف اصحاب الشمال اولي الكفر والضلال واصحاب اليمين القدم الياف
 وقد يرا بالشمال واليمين ظاهرا كالعين والدلالة على العجز والعجز المبين والزيون والتين دلالة على
 معرفة الحسين ومن العالم الكبير وجين والكلون المستور والمصون المحفوظ والضمير في سركها جمع
 في الحركات الذكر الطيبة النشر والغامض والخفي بمعنى والله اعلم

وَيَفْهَمُ الْأَشْبَاحَ وَالْأَرْوَاحَ ، وَالنُّورَ إِذَا كَانَ لَهَا مَتَاعًا ،
 وَيَفْهَمُ الْمَشَاكَاةَ وَالْمُضَابَاةَ ، إِذَا رَاحَ فِي رَجَاجَةٍ وَضَاحًا ،
 بِدَا فَلَاحَ كَوُكْبًا دُرِّيًّا ،
 وَيَعْلَمُ الْخَفِيَّةَ الْكَلِمَةَ ، الْجَزْوَقةَ الْمُشْرِقةَ الْمُضِيَّةَ ،
 زَيْتُونَةَ وَسَطِي فَلَا شَرْقِيَّةَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ وَلَا غَرْبِيَّةَ ،
 يُلَوِّحُ نَوْرَ زَيْتُونَتِهَا مُضِيًّا ٢

الاشباح جميع شئ الخيال وهي كوت قبل الاجسام . والتماح فقل من لحي النور والنور اشراق واصطاء
 قوله والنور اذ كان الخ اي ويكون يعلم ذات النور الوضاح حين تجلج ولاح لعالم الاظلم والاشباح
 والمشكاة الانبوبة في وسط القنديل . والمضبط الفتيمة المشتعلة . والرجاجة القنديل من الرجاج . وا
 لوضاح فعال للمبالغة من وضع اي اجلج وانكشف وبان وظاهر . وبدوا لاج بمعنى ظهر وشرق واصطاء
 والكوكب الدرري النجم المضيئ الشديد التوقد . اشار بذلك الى السر المستور . والكلمة الخفية المذخور
 المعبر عنه بآية النور في قول العزيز الغفور (الله نور السموات والارض) الآية . ولما كانت هذه الآية
 الكريمة مشروحة في عدة كتب من مؤلفات السادة السلف رضي الله عنهم فاكتملنا عن اعادة اشارة
 ٢ ويعلم الخفية اي عن اقسام الحكمة والفضائل الجلية عند العقلاء الراشدين ووصفها بالجدوة وهي
 القنديل الناري اشارة الى انما هي الجذوة التي انزل الله بها نورا على النبيين اذ ناداهم
 اي انا الله رب العالمين ثم عاد الى تلويح المسطور بحرف شجرة الطور في اتمام آية النور . والوسط
 اشارة الى توسط الحكيم بين الشدين في مجمع البحرين . وقوله في ظاهر الامر يريد ان الذكر الحكيم
 اعلم وصريح ونطق في وضع بقوله تعالى يوقد من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
 زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار الآية والله تعالى اعلم

داهن

وَالْهَيْفَ وَالْفَيْفَةَ وَالرَّقِيمَا ، وَكَلِمَتَهُمُ وَالشَّائِلَ الْمُخْرُومَا ،
 وَيَعْرِفُ الْكُوْثَرَ وَالنَّسْبِيَّ ، وَيَجِدُ الصَّرِيحَ وَالزَّرْقُومَا ،
 وَالْمَلَّحَ وَالْحَانَ الْجَنَمِيَّ ١

١ الكهف البيت الواسع المنقور في الجبل فاذا صغر فغار . والفنية اهلهم وهم في هذه السبعة
 وثانهم كلهم واسمهم قطير . والرقم الجبل والوادي او الصخرة او لوح من رصاص نقش فيه اسمهم وامانهم
 ودينهم . وقبل الرقيم اسم كلهم وعليه قول ابن الصلت (ليس الا الرقيم فجاؤا وصيدهم والقوم في الكهف)
 وما احسن ما فسر السيد محمد عبده المصري في شرح نهج البلاغة بان الرقيم اسم من اسماء الفلك سمي به لانه
 مرقوم بالكوكب وعليه فتكون الفنية هم اهل الدرب في المثلث والغارب . والكالي من اسماء الباب اشارة
 الى نظرية في فيج الرحاب . والي بل الطالب . والمخروم الذي يتوقف عن السؤال فيحرم . قوله المخروم
 اقام معطوف على الي بل يرفع العاطف اي والمخروم وهو المحرم المعرفة لشقوة وامان بل هو كوكب بعينه
 والكثير الكثير من كل شئ . ونزل في الجنة تنجز منه جميع انزاهها وعن النبي صلعم انه لما نزل قوله تعالى انا
 اعطيتكم الكوثر قراها فقال اتردون ما الكوثر انه نهر في الجنة وعند يميني فيه خير كثير احلى من العسل وا
 يبيض من اللبن لا يظلم من شرب منه ابدا . والشنبم ماء في الجنة يسقي فوق القرني والقصور او عينين بعينها
 قبل ان ذلك لا ترفع شربا او لرفع مكانها وقيل هو رفيع شرب اهل الجنة . وهذا ان الماء ان شرب اهل
 خاصية المحققين وملاكية المقربين . ويجز يعرف ويجبر . والصريح الشروق اوبسبه او نبات يسمى رطب
 شري ويا بة حريفا لا تغربه وابنة حنينة وقيل غير ذلك . والزقوم شجرة قبل انزاه في جهنم وفي الجليلين
 انزاه المعقة لاهل النار . والمهل كد الزيت الاسود . والصريع والزقوم طعام كل معتدين في قرانهم
 والمهل شراهم الذي يغلي في البطون كغاي الحميم . والحان مشددا وخففا لقامة الوزن وهو لغة اسم
 جميع الجن وباطناهم الذين قال تعالى في حقهم (والحان خلقناه من قبل من نار السموم) فانهم موقع الذم واللعن
 بخلاف الجن فقد يطلق عليهم الحمد قال تعالى (ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر رب) وقال تعالى قل اوهي الي انه اسمع من الجن

١٢٤
 ١ ما الماء ما الهواء ما السماء ما الأرض ما آدم ما الأسماء
 ٢ ما الجنة المأوى وما حواء ما نخلة ما قمرهم العذراء
 ٣ هزئت فالتت رطباً جيتاً ٨

بن يعرب بن قحطان . ومنوعاً من الصرف باعتبار اسم القبيلة ثم سميت مدينة مأرب بسببها
 وبين صنعاء مسيرة ثلاث وثمانين يوماً إلى بلاد الكوفة والبصرة ومصر وغيرهن من مواقع
 الصفات في رفع الدرجات . والنبا اليقين الخبر الصحيح . والهدى الباب . وقوله ما حجر موسى
 له قد ضربنا الخ تلميح إلى قصة موسى في قوله تعالى وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
 فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا الآية وقد ذكر تفسير هذه الآية الشريفة في كتب الآثار مراراً على
 ضربها أخيراً ان استسقاء القوم هو طلبهم الماء الرزق الذي هو من سيد الميم نبينهم الكلام فكل
 طلب من مولاة تعريفهم أمرة تعليلهم ان يلقوا معرفة زائدة التي هي الصخرة المفجرة الاعيان كل جمل الشئ
 عشرة مرة . والكثرة في نسبة إلى الكثرة بوزن سفل من السج . قطع كالجمال او لغيره من وصف التميز
 ١ الماء والهواء والسموات واحد لأن السماء السبع والهاواء ما بينهما حيوة الأبدان كما أن اثنين
 به حيوة الأرواح وهما أيضاً كواكب من الأركان الستة المعلوم عند الموحدين . والارض لايف المقادير
 وآدم الميم لذكره التعظيم . والاسماء جمع اسم هو اللفظ الموضوع على الجوهر والعرض لتمييزه أي علمه سيما
 الاسماء كالفرس البعير ونحوها إشارة إلى قول تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الآية وقال تعالى فتلقي آدم
 من ربه كلمات فتاب عليه . قيل والكلمات هي قوله ربنا انزلنا القرآن ونزلنا من عند ربنا سبيحانك
 اللهم وبحمك الخ (كشاف) وعند الموحدة هي الاسماء العبرانية المعروفة بين سكان الدنيا التي
 على الاشياء الخفية النورية التي اقيمت منها الخفية الظلمية ومعناها في العربي اسألك بجزء من شئ
 السيد محمد الأمين . وحواء الباب الكريم اليه التسليم قيل سُميت به كثرة ما حوت من علم آدم . والعذراء
 البكر التي لم تفسس وهو لقب السيدة مريم . والتت الرطب طرحة وهو الناضج من الرطب والهدى

١٢٥
 ١ ما العرش ما الكرسي ما جبريل ما الصور في المعنى ما يسير افييل
 ٢ ما مايت النار وعزرائيل ما طير اباييل وما سجيل
 ٣ والفيل اذ اضحى بها مرفيا ٨

من الثمر الذي يجني لوقته . وشار إلى ما ورد بقوله تعالى في قصة مريم وهذي اليد بمنع النخلة ثم قطع
 عليك رطباً جيتاً . فريم الباب . وتخلت هي ذات الثمر للكتاب في الاشرق والاعراب . وهذي لها الجذع
 صولها علم الحجاب بعين الصواب وإشارة إلى نظرها الضيائية في فسيح الرحاب . واسلم علم
 ١ العرش الحجاب . والكرسي الصور الباب . واسير افييل ومايت وعزرائيل آحاد الاليتام من المسم
 . واباييل جماعة متتابعة او متفرقة قيل هي اسم جمع لا مفرد لا وقيل جمع مفرد اياه او ابايول كرسول
 أو ابايول . والسجيل الحجرة التي كتب فيها اسماء القوم وقيل السجيل في الآية بمعنى السجل أي
 سجارة ما كتب لهم انهم يحضرون يوم . والفيل هو فيل أبرهة بن الصباح الأشجيم وكان اسم ذلك الفيل
 محمداً وهو الذي ادعى قوله تعالى لم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل وذلك ان ملك اليمن وهو أبرهة
 المذكور بنا بصنعاء كنيسة ليصرف البراء الحاج عن مكة فاحدث فيل من كنانة وطمح قبلتها
 بالعدوة احتقاراً لها فخلف أبرهة ليهدي الكعبة فجاؤا مكة بجيشه على افيال مقدراً محمداً وقيل ان
 أبرهة اخذ عبد المطلب ما بين يمينه فخرج اليه في حجرة وكان عبد المطلب رجلاً جسيماً وسيفاً ففيل أبرهة
 هذه سيد قريش وصاحب غير مكة الذي يطعم الناس في السرايل والوحوش في رؤوس الجبال فاما ذكره
 حاجته قال ان سقطت من عيني جئت لاهيم البيت الذي هو ذيك ودين آتاك وعصمتكم وشرفكم
 في قديم الدهر فالهاك عنده زود اخذ لك فقال انما رب الابل والبيت رب سيمتك فكان كلاماً وجه
 أبرهة الفيل إلى الكعبة برك وازاد جوارحه إلى غيرها أسرع فاسأل الله عليهم الطير الموصوفة حامله
 الحصى قيل كان من طين يطبوع دون الجرح وفوق العرس محمداً على كل حجر اسم من ربي به فكان يخرق

وَمَا الَّذِي قَرَّبَهُ هَابِيلُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِقَائِهِ قَابِلٌ
 وَمَا الْغُرَابَانِ لَهُمْ تَأْوِيلٌ ، مَنْ مِنْهُمَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
 وَمَنْ عَدَا تَحْتِ الشَّرَى ثَوِيًّا ١

والرجل والفيل ويصل الى الارض . والضئير في برأ بقوله بامرئيا للبحارة المذكورة . والطير
 الابليل قبل اربعة عشر وقيل مائتين وستة (القدس الشيخ حسين احمد)
 ١ الذي قرأه ظاهره هو كبش . وسبب العداوة هو ان الله اوحى الى آدم ان يزوجه كل امرأة ما توأم
 اخيه وكانت اخت قابيل اهل فخذ اخاه عليا فجعل القربان حكما بينهما . واما باطنا فهو ان آدم
 عليه السلام امره بطاعة اخيه والانقياد له والخضوع لأوامره وكان احدهما منه سنا فاقى واستكبر
 كما اتي عن السجود وآدم . والقربان الاسم . والنار هي ذات العزيز الجبار المقلبة القلوب والاصدا
 المشرفة بالفيض والازدهار المنزهة عن صفات الابشار . وتقبلها له اخفاؤها آياه تحت
 بوارق الانوار . والغرابان الباب والبيت . وقوله لهم تأويل بعلامة الجمع للغرابين وطبي آدم
 . وانما ويل التعبير اوتيان احد معملات اللفظ والتفسير بيان مراد التكليم واكثر ما يستعمل التأويل
 ويل في الكتب الالهية . وقيل الباب للبيت اختباره له باخذه العلم منه يقال قتلته الشيء خبر ابي
 علمته علما تاما . وقد عبر الاستاذ العلامة الشيخ حسين احمد عن هذا القتل بأنه افراط اشرق
 الضياء المشعل واستيلاد على كون الظل في اجل مقام واعلى محل . والشوي الميت
 يقال شوي فلان اي مات او المقبور من شوي الميت بالبناء للمجاور اي قبر . والشري
 الشراب . والذي عدا تحته ثويا هو الشخص الذي تخيل لقابيل من نفس فية الظلمانية
 وقتله وعلى الارض صرعه وجده له والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

وَمَا كُوبِتْ شَاهِدُ اِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ هَذَا رَبِّي الْكَرِيمُ
 مَا الطُّورُ نَاجِي فَوْقَهُ الْكَلِيمُ ، وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ التَّكْوِيمُ
 لَمَّا دَنَا مَقَرَّ بَا نَحْتًا ١
 مَا يُوسُفُ بِأَجْبَهُ مَا الزَّيْبُ وَمَا الْقَمِيصُ وَالْدَّمُ الْمَكْدُوبُ
 وَمَا صَوَاعُ الْمَلِكِ الْمُطْلُوبُ ، مَا قَتَلْنَا السَّيِّئَ وَمَا الْمَصْلُوبُ
 اِذَا جَاءَ شَيْءًا وَكَيْهَ فَرِيًّا ٢

١ الكوبت احد التجليات الثلاث للخليل ابراهيم الاسم العظيم المعبر عنها بالخلل الثلاثية في
 البقعة المباركة القدسية . وقوله فقال هذا ربِّي الكريم اشارة الى القصة الواردة بقوله تعالى
 فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربِّي فلما افل قال لا احب الاقلين في الآيه . والطور مصف
 موسى وهو من اشخاص الباب الكريم اليه التسليم . وناجاء كاله سر . والكليم الكليم لقب
 موسى عليه السلام . والمقرب مفعول من قرَّبه اليه اذناه . والنجي الناجي يشير الى قوله تعالى
 حكايته عن موسى وناجائه من جانب الطور الايمن وقرَّبه نجيًّا . وناجائه له فوق الجبل هو
 تشريفه له وتجليه فوق استطاعة الجبل الذي هو جسم المحدث . والله اعلم
 ٢ جب يوسف غيبته جلت ذاته وتنزهت صفاته واكل الذيب والدم المكذوب مثل على العجز
 والوهن الذي اظهره نور وبشر قال تعالى وجاءوا على قميصه بدم كذب . واكل الذيب له
 كضربة المذاري في القيام العربي . والصاع والصواع بضم الصاد وكسرها والصوع بضم الصاد
 المكيال الذي تدور عليه احكام المسلمين اي يتداولونه في معاملاتهم قال تعالى قالوا نفقد صواع
 الملك ولئن جاء به لرجل عجير وهو باطن من اشخاص الباب الذي يؤخذ منه غذاء النفوس
 والالباب وعليه مدار احكام الحق والصواب وقد يعبر عن فقدانها بنقصان الجدار وسيلانه

لَا
 مَا نَسَقَ فِي يَوْفٍ عَوَازِلَ مَا الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ مَا السَّنَابِلُ
 وَمَا الْعِجَافُ لَيْسَ مَا تَأْكُلُ إِذْ قَصَصَ الْمَلِكُ الْحَدَّاجِلُ
 وَقَالَ يَا قَوْمِ اسْتَغْنُوا الْعَبْرِيَّ

وعاصم المخرجة فتيانه هو الكاظم ليمانه النبأ في زمانه . وحامل الخبز هو المتجاوز في طغيانه المصلوب
 بكفه وبرهانه تليق القول تعالى و دخل معه تسعين فتيان قال لهما اني اراي اعبر خرا وقال الآخر
 اني اراي اهل فوق راسي خيرا الخ . ووجهه ووجهه بمعنى وينصب بتقدير فعل اي الزمة الله ووجه
 والعبري المفترى اي الكذب الذي لا يصح ان يكون . والمطلوب بالرفع على النعت للصواع . وقتي تسعين
 في النسخ ما فتيان تسعين وهو خطأ نسخي وقد علم . وفتيانا نعت شيئا اي ازجا شيئا فتيانا ووجه
 التسعة واليس . جمع للمرأة من غير لفظها . والعوازل اللواتي قال تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة
 العزيز تراود فتية عن نفسه . القول فلما رأته أكبرته وقطعن أيديهن الآيات وهن باطن النعيا . والسكين
 السكين . وقطعن أيديهن هو قطع الأيدي . والآيات حين شهدهن برفع الحجاب . والسبع الحضر
 والسكان إشارة إلى الذات المعنى السبع . والسبع العجاف واليابسات عبارة عن الأرض باراء تلك السبع
 الأول . واكل العجاف لئسما إشارة إلى غلبة الضم والظلال العجز والاضطهاد من صاحب البهر تعالى
 العزيز القدير . والعجاف المايل الضعاف . يشير إلى قوله تعالى وقال الملك اني اراي سبع بقرات سماه
 يأكلهن سبع عجاف . وسبع سبكات خضر وأخرياب . وقوله اذ قصص الملك الحداد حل يري
 العزيز وهو الاسم الطميس . والحداد السبب الشجاع او الضخم الكثير المرأة او الرزق
 ووجه حداد بفتح الحاء الأولى . والعبري نسبة إلى العبر بفتح العين مصدر عبر
 الرؤيا فسرها وأخبر بما يؤول اليه امرها يشير إلى قول الملك يا أيها الملك
 افنوني في رؤياي إلى قوله تعبرون والله تعالى اعلم

٢٤٨
 مَا يَنْعَلُ مُوسَى خَلَعَتْ بِالْوَادِي مَا أَرَمَ تَوْصَفُ بِالْعِمَادِ
 مَا مِثْلَهَا يَخْلُقُ فِي الْبِلَادِ مَا الرِّيحُ عَاشَتْ فِي بِلَادِ عَادَ
 فَأَصْبَحَتْ أَقْوَامَهَا جَنِيًّا
 مَا الْجُوتُ عِنْدَ صَخْرَةٍ نَسِيهَا مَنْ كَانَ مَعَ مُوسَى فِي شَيْبَا
 مَا الظُّلُمَاتُ حِينَ نَادَى فِيهَا ذُو النُّونِ مَا النُّونُ الَّذِي يَرِيهَا
 مَنْ كَانَ مَعْنَى عِلْمِهِ فَقِيرِيَّا

١ يشير إلى قوله تعالى وهل أتيتك حديث موسى اذ رأى نارا إلى قوله فلما أتته بالنور يا موسى اني انا
 ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى . فالوادي البين . وطلع النعل امر منه سبحانه تكليم
 هذا كله جمع العرائق الحديثة عند شريفه في تلك البقعة القدسية . وارم ذات العار هي الحديثة
 التي بناها شاد بن عاد على مثال الجنة في بعض صحارى عدن في ثلاثمائة سنة قبل وهي مدينة عظيمة
 قصورها من الذهب والفضة واساطيرها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والازهار وثمارها سائر
 سائر الدنيا باهل ملكية فلما كان على يوم وليلة من ايامهم صبيحة من السماء فلكوا قال تعالى فاما عَادُ
 فَاهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ اِي شديدة العصف والعتو . والصرصر الشديدة الصوت لاصرة وهي الماربعول
 انشيد (ما الرِّيحُ عَاشَتْ فِي بِلَادِ عَادَ) ومعنى عاشت افسدت فالتفت أموالهم ورجالهم . والاقوام جمع قوم
 وجنبا بضم الجيم وكسر الجاءات انما فقطركتته قال السيد الامجد الشيخ حين اهدى فارتج عبد الله بن
 رواحه وهو الذي نزل اهداك القوم في ذلك اليوم آه . وسميت ارم ذات العار لظول عمرها وكثرة اساطيرها
 وهي عندنا كصر الكوفة وغيرها من مصائب الباب الكريم . وعبرة عن نظرية في كون الضياء العجم . والبر
 انشاد الامير حسن بن كزون قدس الله روحه المصون بقوله (وهي لذات العباد فالعباد انما هي آسمان من الخلق)
 قال تعالى واذ قال موسى لفرعون يا ابرج حتى يبلغ مجمع البحرين وامضي حقبا إلى قوله قال ايت
 اذ اوتيناك الصخرة فاني سميت احدث مجمع البحرين هو تشریف الذات كسمي او هو اسم بابيه

٢٤٨
 مَا الصَّرْحُ مَا يَفْصِلُ مَا الْعَفْرِيَّةُ مَا نَهْرُ طَالُوتَ وَمَا جَلُوتَ
 إِذْ فِي الْكِتَابِ شَأْنٌ مَنُوعُوتَ مَا هَبْلَ مَا شَخْصَةُ الْكُتُوبِ
 إِذْ حَطَّةٌ مَكَّتَ الْبَيْتَ

والصَّوْرَةُ الْفَاءُ . وَالْحَوْتُ الَّذِي يُسَمَّى هُوَ الْبَابُ . وَالْفَتْحُ الْمَوْضِعُ . وَالنَّبِيَّةُ الشَّرِيفَةُ الْفَطْنُ . رُوِيَ
 وَتَجَارِي أَنْ تَقَامَ خَطِيبًا فِي بَيْتِ إِسْرَءِيلَ فُسِّلَ أَيْ النَّاسُ لَمْ يَقْعَبْ لَمْ يَلْمِ بِرَدِّ الْعَامِ الْفَادِحِ
 اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَبْعَثَ جَمْعَ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا كَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذُ مَعَكَ خُوفًا وَهَذِهِ مَكَّةُ مَلُوكِيَّةً فَمِنْهَا
 فَفَعَلَتْ الْحَوْتُ فَمِنْهَا فَانْطَلَقَ وَمَعَهُ نَارُ يَوْشَعَ حَتَّى أَتَى الْبَحْرَيْنِ فَتَنَامَ مَوْسَى وَبَقِيَ يَوْشَعَ مُتَبَرِّجًا فَاضْطَرَّ الْحَوْتُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ مُوسَى سَبِيَّ صَاحِبَةَ الْبَحْرِ فَانْطَلَقَ إِلَى الْفَدَاةِ فَقَالَ مُوسَى لِقَاءَهُ أَتَيْنَاكَ
 الْآيَةَ فَاحْضَرْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَى أُمَّةً لَهَا قَصَصًا وَالْجَزْءُ يَنْشُرُ فِي جِلْدَةٍ يُوضَعُ مِنْ كِتَابِ التَّغْيِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَأَمَّا قَالَ الْكُتُوبُ
 نَسِيرًا بِالتَّائِيَةِ بِاعْتِبَارِ السَّكَّةِ . وَقَوْلُهُ مَا الظَّاهِرُ حِينَ نَادَى فِرْعَوْنَ الْآيَةَ فَالتَّوْحِيدُ وَهُوَ الْبَابُ
 أَوْ ذَلِيلٌ فَغَضِبَ الْفَطْنُ أَنْ لَمْ يَقْعَبْ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظَّاهِرَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتِ الْآيَةُ فَالتَّوْحِيدُ وَهُوَ الْبَابُ
 وَصَاحِبُهُ يَرْشُدُ وَهُوَ الْأَمْرُ . وَقَوْلُهُ يَدْرِأُ أَيْ يَرْوِيهَا الْفَقِيهُ فِي عِلْمِ الْحَقِّقِ فِي رُفْعِهِ قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً
 وَمَنْ فِي قَوْلِهِ مَنْ كَانَ مَعْنَى عِلْمِهِ فَرَفَعَهَا هُوَ فَعَلَّ بِرُوحِهِ أَيْ بِرُوحِهِ الْفَقِيهُ فِي عِلْمِ الْحَقِّقِ فِي رُفْعِهِ قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً
 عَنْ يُونُسَ فَانْتَقَمَ الْحَوْتُ وَهُوَ تَلِيمُ الْقَوْلِ فَمِنْهَا بِالْعَوْدِ وَهُوَ قِيمٌ . وَالتَّقَامُ الْحَوْتُ لِمَا تَرَاهُ إِلَى الضَّعْفِ
 لِعَجْزِهِ . وَالظَّاهِرَاتُ هِيَ غَيْبَةُ الذَّاتِ فِي السَّرَارِ عَنِ الْعَيْنِ النَّظَرِ . وَنَبَذَهُ بِالْعَوْدِ اسْتَطْلَقَ مِنْ جَانِبِ الظُّورِ
 فِي كَوْنِ التَّوْحِيدِ كَصِفَةِ السَّيْرِ الْمَكِينِ حِينَ بَعْدَ حِينَ الْمَعْرِفَةِ بِالذِّكْرِ الْبَيِّنِ وَاسْتِنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ تَقْلِيمِ
 تَقْدِيمُ ذِكْرِ الْعَفْرِيَّةِ وَبَقِيَّةُ الْقُرَى فِيمَا سَبَقَ مِنَ الشَّرْحِ . وَطَالُوتَ هُوَ السَّبَبُ الْبَرُّ لِكَرِهَةِ التَّعْظِيمِ وَزُرَّ
 هُوَ مَا أَقَامَ مِنْ ظَوَاهِرِ الشَّرَائِعِ وَالْعُلُومِ كَالْجِدَارِ جَفَاطًا تَحْتَهُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَسْلَافِ . وَجَلُوتَ فِي الْعِبْرَانِيَّةِ جَلِيَّةٌ
 جَبَّارٌ فَلَمَّ طَبِيعِيٌّ وَهُوَ الضُّدُّ لِلْعَيْنِ شَيْطَانُ الشَّيَاطِينِ . وَالْكِتَابُ الْقُرْآنُ الْمُبِينُ . وَشَأْنُ أَمْرِهِ
 وَحَالُهُ . وَمَنُوعُوتَ مَوْصُوفٌ بِشَيْءٍ الْقَوْلُ تَعَالَى فَلَمَّا فَصَّلَ طَالُوتَ بِالْجَنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِيكُمْ بَنَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ
 مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ امْتَحَنَهُ فِي غُرْفَةٍ بِيَدِي الْقَوْلُ وَلَمَّا بَرَزَ فَوَافَى لَوْتَ وَجَنُودَهُ . وَهَلْ يُمْرُغُ

٢٤٩
 مَا الْبَابُ مَا حَطَّةٌ مَا الدُّخُولُ مَا سَبْعُ نِيرَانٍ لَهَا تَفْصِيلُ
 أَرْبَعَةٌ مِنْهَا لَهَا تَفْصِيلُ وَسَبْعَةٌ أُخْرَى أَيْ التَّثْنِيَّةُ
 زُلْمًا فَجَانِبُ تَحْرُكِهَا الْكُنْهَاتُ

صَنَعَ كَانَ فِي الْكَعْبَةِ . وَتَخَصُّصُ جِسْمِهِ . وَالنُّمُوتُ الْمَصْنُوعُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ وَخَدَمَهَا . وَهُوَ الْمَبْنِيُّ الرَّحِيمُ
 الْجَسَدُ الذَّمِيمُ . وَحَطَّةٌ طَرَحَ وَرَمَاهُ . وَمَكَّتَ مَقْلُوبًا عَلَى رَأْسِهِ وَجُعِلَ عَلَيْهِ سَقْفُهُ وَهُوَ بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ
 حَالٌ مِنَ الْآيَةِ فِي حَطَّةٍ وَبِصِغَةِ الْفَاعِلِ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ حَطَّةٌ . وَالْبَيْتُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَوْلَانَا عَلَى بَيْتِهِ الْأَمْرُ
 جَلَّ بِأَرْحَى التَّسْمِيَةِ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى مَا كَرِهَ أَنْ يَهْبِلَ كَانَ عَلَى سُلْحَى الْكَعْبَةِ فَصَبَّحَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى كَتِفِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْخَ عَبْدَ الْبَاقِي أَفندي الْعُمَرِيُّ الْبَغْدَادِي فِي قِصَصِهِ الْعَيْنِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ فِي
 مَدَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي حَطَّ لِقَدَمِي فِي مَوْضِعِ يَدِهِ الرَّحْمَنُ قَدْ وَضَعَا)
 ١ الْبَابُ بَابُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْخُلُوا أَيْبَا (مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ) بِهَذِهِ الْبَيْتِ
 وَعِنْدَ الْإِسْرَءِيلِ الْبَابُ بِسُجْدٍ وَاسْتِغْرَاءٍ وَتَوَضُّعًا وَيَقُولُوا حَطَّةٌ أَيْ التَّوْحِيدُ حَطَّةً عَنَّا ذُنُوبَنَا وَفِي كِتَابِ
 الْفَصَائِحِ فِي تَفْسِيرِ كَلَامِ اللَّهِ لَوْ فِي (مِنْ بَعْضِ مَعْنَى الشَّيْخِ الْأَمَامِيَّةِ لِلدُّخُولِ لِلْقَبِّ بِالْفَيْضِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ)
 فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكَلَامُهُمْ أَيْ حَتَّى شَتَمُوا رُفْعًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقَوْلُهُ حَطَّةٌ
 الْآيَةُ قَالَ تَعَالَى الْبَابُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْعَالِي وَأَمْرُهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا وَتَعْظِيمًا لِدَعْوِهِ وَجَزَاءً عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِعَفْوِهِ
 وَذِكْرُ مَوْلَانَا وَبِكْرُ الْبَابِ وَالتَّوْحِيدُ الْخُذُوعُ عَلَيْهِمْ لَهَا وَقَوْلُهُ حَطَّةٌ وَقَوْلُهُ سَجْدًا تَعْظِيمًا
 لِمَثَالِ وَاعْتِقَادًا لِلدَّيَالَةِ حَطَّةٌ لِدُنُوبِنَا وَتَعْظِيمًا لِدَعْوِهِ وَتَعْظِيمًا لِدَعْوِهِ وَتَعْظِيمًا لِدَعْوِهِ
 هَذَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ الْأَمْنُ وَلَا تُؤْخَذُ مَعَالِمُ الدِّينِ الْأَعْيُنُ كَمَا قَالَ الشَّابُّ الشُّعْرُ لَا يَكُونُ الدُّخُولُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ
 الْخَاطِرُ الْأَمْنُ بَابُ حَطَّةٍ وَهُوَ الدُّخُولُ بِمَعْرِفَةِ عَسَى أَنْ يَدْخُلُوا بِمَعْرِفَةِ السَّيْرِ الْأَمْرُ وَقَوْلُهُ تَعْظِيمًا
 . وَالنَّيْرَانُ السَّبْعَةُ هِيَ ثَلَاثَةُ لُحُومٍ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ الْقَبْسُ الْحَذَقُ وَشَيْءٌ مِنَ الْأَرْبَعِ الْبَاقِيَاتِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ
 مُخْتَلَفَاتٍ لِأَرْبَعَةِ أَشْيٍ مِنْ تَفَرُّقَاتِ وَالْهَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا لَهَا تَفْصِيلُ مُخْتَلَفٌ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ فَانْزِعْ

٢٥١
 مَا كَرِهَ قَلْبُهَا تَجَلُّلُهَا وَمَا كَرِهَ قَلْبُهَا تَفَضُّلُهَا
 وَمَا كَرِهَ قَلْبُهَا تَفَضُّلُهَا وَلَا أَقُولُ أَنَّهَا تَنْفَصِلُ
 يَعْرِفُهَا مَنْ كَانَ لَوْ ذَعِيًّا

ظهرن بكمكان واحد لشخص واحد والاربعة المفصلات هي نار قابيل ونار ابراهيم ونار
 عبد الله بن سبا ونار الله الموقدة . وهذه النيران السبعة مثال لتجليات تعلق في مقامات
 الانوار وسُميت بالنار لاقامة الجدار محافظ على الاسرار . والسبعة الاخرى هي طبقات
 جهنم اعادنا الله منها . وقوله اني التنزيل بلا يشير الى قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين
 لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم . وهي معلومة باطنا . وجانب باعد وجنبت .
 والنجي نسبة الى النج معظم الماء اي باعد واجتنب اهلا والافعال التي توجب مدخلها
 والخلود في قرايها اعادنا الله من حر نارها . كسبعه ومات كل من الحرف
 المصدرة في اوائل السور (في كتاب الصافي لا خوند الملعب بالفيض) مرويا عن الصادق ع
 انها من حروف اسم الله الاعظم (وفيها ايضا عن امير المؤمنين ع انه قال لكل كتاب صفة وصفوة
 هذا الكتاب حروف التهجى . ثم قال ومن الاسرار الغريبة في هذه المقطعات انما تصير بعد التركيب
 وحذف الكرات على صراط حق تحكيه انتهى وباطنا كلاما من اسماء الله لذكره التعظيم قال
 الامير حسن بن مكرزون (ولم غدت اسماء الله دون ما اختص به المعنى اياما لتكسور) وهي المشاة
 بأحرف النور واذ المسقط المكرر منها يبقى اربعة عشر وقجاءت هذه الحروف في صدر سبع وعشرين
 سورة على عده الحروف العجيب القدرة على ايام الاسرار العربية . وقوله ولا اقول انما تنفصل
 اي ان السيد الميم بمائة الف شخص كانوا واحدا لا يفرق بين احدهم من سلبه . واللوذعي
 الذي الحمد الفوار والسين الفصيح كانه يلذع بالنار لذكائه والله اعلم

ما

٢٥٢
 مَا صَرَ مَا قَ وَنُونُ الْقَلَمِ مَا النَّوْحُ اجْرِي فِيهِ مَا كَانَ كَلِمَ
 مَا النَّارُ اِذَا نَسِيَ ذُو الْكُرْسِيِّ وَمَا الْعَصَا هَبَّتْ بِهَا عَلَى الْغَنَمِ
 تَجَدُّ طَوْرًا وَرُوحَانِيًّا

القلم والنوح كلاهما من اسماء الباب الذي يؤخذ عنه علم الصواب واليه
 تنتهي الاسباب والانساب وقال في التعريفات والنوح هو الكتاب المبين والنفث
 الكلية فالاولا اربعة لوح القضاء السابق على المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول
 ولوح القدر اي لوح النفس الناطقة الكلية التي يفضل فيها كليات النوح الاول
 ويتعلق باسبابها وهو المسمى بالنوح المحفوظ . ولوح النفس الجزئية السماوية التي
 يتنفس فيها كل ما في هذا العالم بشكليه وهيبته ومقداره وهو المسمى بالسما والدينا
 وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه . ولوح
 الرهول القابل للمصور في عالم الشهادة انتهى . وقيل النوح المحفوظ هو نور بلوح
 للملكية فيظهر لهم ما يؤمرون به فيما يأمرون . وعندنا ان النوح من اشخاص الباب المشهور
 الذي يخط به قلم الجود بيا فاضية الاحسان والجود قال السيد ابن مكرزون رضي الله عنه
 (القلم الحار الذي يداوه بالحروف التنزيل بالنوح سطر) ونار موسى تقدم ذكرها قريبا
 . وعصاه الباب الاكرم مثالا لصفة الضياء الاعظم وما منح به اولئك الغنم من خصائص
 الجود والكرم . وقوله تجدد طورا وروحانيا يريده ما قصته الله عنها بقوله تعالى فالتقى
 عصاه فاذا هي شعبان مبين فشيئا بذلك الى انما تقلب الابصار والقلوب بتجليات
 كنه الغيوب فيرى الانسان ذاته وثبات هذه صفاته من غير تغيير عن كيانها وان ظهرت لغيرها
 والله اعلم

مَا قَسَمَ بِالْعَادِيَاتِ صُبْحِي ۖ مُحَقَّقٌ فَاَلْمُورِيَاتِ قَدْحَا ۖ
بَيَانُهُ فَاَلْمُغِيرَاتِ صُبْحِي ۖ وَقَوْلُهُ اَنَا فَتَحْنَا فَتْحًا
ۖ لِمَنْ عَنَى اِنْ كُنْتَ مَعْنُوِيًا ۖ

١ القسم اليمين قال تعالى والعاديات صبحي الآية قبل هي خيل الغزو تعدو فتضج صبحي وهو صوت اجزائها اذا عدت . والموريات التي توري النار قدحاً يحرقها اذا سارت ليلاً في الارض ذات الحارقة . والمغيرات التي تغير على العدو وقت الصبح . وعن ابن عباس قال كنت جالساً في الحجر فجاؤ رجل فأتني عن العاديات صبحي ففسر بها بالخيول فذهب الي علي وهو تحت سقاية زمزم فسأله وذكر له ما قلت فقال ادع لي فلما وقعت على رأسه قال تعني الناس بما لا علم لك به والله ان كانت لأول غزوة في الاسلام بدو ما كان معنا الا فرسان فرس كبير وفرس للمقداد العاديات صبحي الا بل من معرفة الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى . وعلى هذا يكون الصبح مستعاراً لليل كما يستعار المشرق للامس قال صاحب كتاب الصافي عن الصادق ع انه سئل عن هذه السورة قال وجه رسول الله ص عن ابن الخطاب في سرية فرجع منها فلما انتهى الى النبي ص قال لعلي ع انت صاحب القوم فبني انت ومن تريد من فسان المهاجرين والانصار فوجهه فلما كان عند وجهه الصبح اغار عليهم فانزل الله على نبيه والعاديات الخ وقيل وقعة وادي الياسر بعث فيها الاول والثاني فرجاً من بني نمر بن الحارث بن اعين فانتصر انتهى قال المقدس الشيخ حسين احمد وباطنه قسم بالكتاب السيار . وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحاً مبيناً وهو فتح مكة والخطاب لرسوله صلى والاية نزلت حين رجع رسول الله من الحديبية قبل عام الفتح وودع فتحنا بكيفية الماضي لتأكيد وقوعها لانها لم تكن محققة نزلت منزلة الكائنة الموجودة نظراً لصيق الخبر وعلو شأن النبي صلى . وعن الحسن . والمعنوي من يفهم المعاني المقصودة . وما ورد بعده من قوله تعالى ليغفر لك الله الخ

مَا الطُّورُ مَا لَيْسَ مَا الدُّخَانُ ۖ مَا الْفُلُكُ الْمَشْيُونُ مَا الطُّوفَانُ ۖ
مَنْ كَانَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ هَامَانَ ۖ لَمْ يَحْمِلْ الْاَمَانَةَ الْاِنْسَانُ ۖ
لَمَّا تَشَكَّى الْكَوْنُ مِنْهَا الْعِيَا ۖ

فنزله عنها خبير البشر وواقع بعالمنا عالم الكدر . وفي كتاب الصافي هذه الآيات وأما لما بمعنى آيات ادعوا واسمعي يا جارة . والله تعالى اعلم
١ الطور وليس قدحاً . والدخان يشير الى قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين قال صاحب الكشف واختلف في الدخان فعن علي ع انه دخان يأتي من السماء قبل يوم القيمة يدخل في آسمان الكفرة حتى يكون رأس الواحد منهم كالرأس الخنيد (المشوي) ويعتري المؤمن كبينة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه خصاص (نوافذ) . قال المقدس الشيخ حسين احمد قال سماه الباب وهي نور اضطر يضاهي الدخان انتهى . والفلك السفينة للوحدة والجمع والمذكر والمؤنث وحرك اللام اتباعاً بحركة الفاء قبله اوهي لغة فيه قال ابو العلاء المغربي في لزومياته (والمراد بحر اياضاً فرساً الى المنون واما ركبا فللكا) . والشمس المملوء . والطوفان طغيان الماء ويغير عنه بتطبيق الارض بحور الاضداد وظلمهم . والفلك ايضا من سماه الباب واراد به المنة الاعلى يشير الى نظرت في صفة الضياء وامتناد في كماله بانوار السناء وهو المراد بغيضان الماء . وفرعون وهامان هما الاول والثاني لعزما الله . وقوله لَمْ يَحْمِلْ الْاَمَانَةَ الْاِنْسَانُ ۖ اني تلبيح الى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابتن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية . والكون جميع الموجودات الكمونات . وتشكى العني اشتكى التعب والاعيا من حملها والله تعالى اعلم

١ من ذلك الانسان ما الامانة من كان قابيل اخو الخيانة
 ٢ من عاقرة الناقة ذو المهبانة ماصرح فيرعون وما الابانة
 ٣ عنه وعجل كان ساميريا

الامانة ظاهرة الطاعة والصلوات قبل عرضها الله على جميع الكائنات من الارضين والسموات
 فادنىها لله ولم يخلها وحلها الانسان فلم يؤدها . والامانة باطنها هي الاسم الاعظم الذي هو امانة
 المؤمنين والافان هو الاول والثاني والثالث الذين حملوها وتسموا بها لعظم الله ولقد
 شرحها صاحب كتاب الصافي عن كتاب العيون والمعاني مرويا عن الرضوي قال الامانة الولاية
 من ارعاها بغير حق كفر قال يعني بالولاية الامرة والامانة وفيه ايضا عن الصادق ع هي ولاية
 امير المؤمنين وفيه عن الباقر ع هي الولاية اي ان يحملها كغزا وحلها الانسان والانسان ابو
 فلان آه . واخو الخيانة صاحبها وحياته طلبة التقدم على هابيل وما اصمته له من القتل الغير
 ذلك . وعاقرة الناقة هو اسحق بن مود . والناقة من اشخاص الباب . وعقرها
 انكارها ونحوها . والامانة الذل والخفارة . والصرح كل بناء مرتفع يشهد له قوله تعالى وقال
 فيعون يا هاهنا ابن لي صرحا قال السيد الامجد الشيخ حسين احمد قال صرح هو علوه بالكفر
 وتسميته بالاسم الاجل . والابانة الابضاح والافضاح . والعجل ينسب الى التمر
 قبل كان عظيم من بني اسرائيل منسوب الى موضع لهم وقيل الى مري منسوب الى قبيلة
 من بني اسرائيل يقال له التمرة قيل واسمه موسى بن طهر وكان منافقا قد اظهر
 الاسلام وكان من قوم يعبدون البقر قال المقدس الشيخ حسين احمد والعجل هو العجل
 الذي يبعوه في زمن موسى وكل اقا صيص القرآن على اصداد البهيمن نصر عليه انتم

١ ما الثور فوق صخرة ما الجوت ما تحتها ما اللقوق ما الجوت
 ٢ راي شي فضل الباقوت ونوعه حجارة صموت
 ٣ له خبيث فاجرت الخبيثا
 ٤ ما المرف في النبت وما الخلاق ما سبب المروء والطراق
 ٥ وما هو اليث اخو الضروف تحشاء دولين وروفسا
 ٦ يقتنع الانبي والوحشيا

ان اهل الظاهر يقولون ان الارض يحملها ثور قوي وهو على صخرة والصخرة على الجوت
 والجوت على الماء والماء على الارض والارض على البرهان قيل وزيت الواد والناقة في ايام
 حتى لا يعرف هو ولا ما تحته كما زينا في جبروت ونحوها . واهل الباطن يقولون ان هذه القول
 طريق بعبر عن اشخاص جليلة حاوية هذه الدنيا بالقدرة والفعل لا على انهم تحت الارض يعاننون من
 ثقل الارمال ما لا يطاق ولا يثاقل (المقدس الشيخ حسين احمد) . وفضل الباقوت شريف وعظيم وهو
 الجوه حبه صلب رزين صافي شفاف مختلف الالوان هو اخضر واخضر وازرق يتلو من الماء الغضب
 . والياقوت الحمراء عند الصوفية هي النفس الطيبة لا متبرجة نورية بلطمة الشقاق باجتمه خلاف العقل
 المفارق المعتبر بالذرة البيضاء . والضموت لعلها جمع صامت اي لا صوت له كقود وراقدة وقعود
 وقاعد ونحوها . والخبيث المستور الخبا . وقوله فاخرجه وصله ضرورة والاصل فاخرجه اي كشف
 واظهر . والياقوت عند اهل على الالف المقداد وتولده من الماء دلالة على نفعه على العين العبر
 عنه بالماء المعين . ولعل هذا هو الخبيث الذي اراد الشاعر واندا علمه بالشرار
 قوله ما سبب المروء الخبيث اي ما سبب المروء في النبات من طعم وشيم وما سبب الطلاق وهو كس
 والبرية والقول . والسبب ذلك هو ما ذكره الشيخ حسين احمد في الرسالة ان ما كان من الزواجر الطبيعية

كُلُّ الْوُجُوشِ خَائِفَاتٌ بِاسِهِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ فِيهِمْ بِرَاسِهِ ،
 وَصَلَبُهُ الْعُقَابُ فِي أَجْنَابِهِ ، كَذَا عَلَيْكَ النَّاسُ نَاسِهِ ،
 يُذِلُّ الْبَرِّيَّ وَالْبَحْرِيَّ ،
 لِذَاكَ شَأْنٌ وَجُودٌ قَاضٍ يَعْرِفُ مَعْنَاهُ النَّسَبُ الْمَاهِرُ ،
 وَسِرُّهُ تَحْزِينُ السَّرَاحِيرِ ، لَيْسَ كَعِلْمِ صَمْتِ الدَّفَاتِرِ ،
 تَعْدُو كَفِيهِ سَوَقِيَا ،

فهي من راجع أركان المؤمنين دخلت في معادنا وما كان من الراد في الجنة فهي من راجع أركان الكافرين دخلت
 لعلة في المؤمنين وبقيت من ظلماتهم وكذا هم (وكذلك الأمارات في القلم والكبرية الذوق على شجرة واحدة
 أوغصن واحد من هذه السبب) لقول الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته بأذن الله والذي خبث لا يخرج الا نكالا
 فالبلد الطيب هو الذي في وظيفته لقبول الإيمان وطيب النبات عند حلوله في العرش من الأرض الخ وقد أوضح هذا
 المعنى في جملة مواضع من مؤلفات الموصفين بما يعني عن ذكره هنا . وأما الضمير بمعنى صاحبها وهي الولوج
 بالتصديق . وكل ما صار بالتصديق متغيره وخبر به . ويخافه بخافه . والذين بمعنى دماثة الأخلاق و
 سريرة الجاه . والقافية ضمة . والاشي والوحي ما كان منسوبا إلى الله والوحش والوحش
 بأية سطوة وشمعة بطشه . والملوك الملوك الحكم . وبراسه بحدود وترك الامرة لاقامة الوزن . والعقاب
 بعضهم فعين طائر من الجوارح قيل العقاب سيب الطيور والسرير بها . وقوله في اجناس الطير . وطيور الناس
 السلطان الحكيم عليهم . والبري نسبة إلى البحر . ويذكر بقره وكيفية له . والسبب في رتبة الاس
 والعقاب ونحوه هو انه كان حال بشرية ملكا شديدا بالاس قوي الراس حكمه فعل وقال ففضل وان مسحة الله بحجوه وا
 تكافه وكفه بحدوده بتممة هذه الرتبة عند الله تعالى وكفاية له على قامة القسطنطين البشرية . والمذكور من الناس
 هم دعايم الامم في الأرض وراهم تصان الاموال والأعراض وانفسهم وتحفظ الحقوق ويقوم نظام الملك
 لذلك شأن أي لذلك الامر المذكور من سيادة الاسد والعقاب وما اشبهها على اجناسها شأن أي امر
 عظيم كما ذكرناه . وقوله يعرف معناه يعني معنى هذا الشأن أي رده وإشارته . والبسبب العاقل . والامر الخادق .

مَا الْمَحْدُثُ الْأَوَّلُ مَا الْقَدِيمُ ، مَا الْحَجَنُ مَا شَيْطَانُهَا الرَّحِيمُ ،
 مَا حَزَنُ يَعْقُوبَ وَمَا الْكُظْمُ ، مَا بَاطِنُ الْجَمَارِ وَالْحَطِيمُ ،
 إِذَا كَانَ قَدْسِيَا عَدَا مَكِينَا ،

وتحذنه تحويه . والسرار الضمائر وما أسرته الانسان من امره خيرا او شرا . والدفا ترجع وفته
 يفتح الدال وكسرهما جماعه الضمير المستوعب فيها الحسابات . والسوقي نسبة إلى السوق
 الموضع الذي يتباع فيه المتعة . والسوقي بفتح السين نسبة إلى السوق مصدر ساق الحديث أي
 سرده احسن سره . المحذو مفعول من احذته أي اوجده يريد به العقل الاول الذي هو
 اول شيء انشأه الاول وابدعه وكونه واختره . والقديم ذات باريه ومجده ومُنشيه . والحجَن كل ما استتر
 عن الحواشي من الدلالة والشيء الذي قيل سميته بذلك لانه لا يثق ولا يثري وقيل بين الملكة وبين خصم
 وتعمد فعل ملكة جن ولا يخلص . وشيطانها الرجيم هو الميس الذي به . والرجيم الملعون الملعون قال تعالى
 ان الميس كان من الجن فسق عن امره . والكظم فعل من كظم غيظه أي حبسه وامسك على ما في
 نفسه منه على غيظه او صغره . قال السيد الامجد الشيخ هبة بن احمد فبعقب هو الميس وهذه لفرق
 يوسف حتى ابغضت عناءه اشارة لغيبان طرف من الوجوه في البداية والزيادة وفي مكان التوسط
 تحصل المكاشفة للمقابل آله . والجمار ظاهرة الحجارة وبها سموا الموضع الثلاث التي تسمى
 فيها جهنم او جهنم لا يبرها من الدابة تسمية لطرف باسم انظوف وقيل لأن آدم روى الميس
 فاجبر بين يديه أي اسرعه . والجمار الثلاث عند الصوفية عبارة عن النفس والطبع والعادة . وباطنا
 هو بعد المؤمنين عن الميس واللغة منهم عليه وعلى اتباعه ومخالفهم . والحطيم حجر الكعبة وجره
 او ما بين الركن والمقام او من المقام إلى الباب او ما بين الركن الاسود إلى الباب المقام حيث
 تنحط الناس للدعاء قال ابن زبير كانت الجاهلية تتخلف به فيحطم الكاذب وقال الحاشي الحطيم
 الجمار الذي عليه ميزاب الكعبة . وباطنه اذا كان المحذور فليس على أي طالب الجوارح فليس على جعفر

٢٥٩
 مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَزَلِيِّ وَالْأَبَدِيِّ وَبَيْنَ مَعْنَى وَاحِدٍ وَآخَرٍ
 مَا مُخْتَلَفٌ وَهُوَ قَدِيمٌ سَرْمَدِيٌّ مَا لَيْتَنَاهِي شَأْنُهُ مِنْ أَمَدٍ
 تَعْدُهُ إِذْ ذَاكَ أَوَّلِيًّا
 .والقديسي نسبة إلى القديس المدينة العروفة بأورشليم لأن البيت المقدس وحرم القديس الشريف
 كلاًهما فيها . والكنية نسبة إلى مكة التي بُنيت بها الكعبة بيت الله الحرام . وقوله إذا كان قد شأنا إلى
 قد ورد أنه صلى الله عليه وآله كان يتوجه في صلواته إلى بيت المقدس بضعاً وعشرين مرة لقوله تعالى ولله
 المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله حتى نزل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
 فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآية
 فبُنيت الآية الأولى بهذه . وذلك إشارة إلى شئنا صلعم شرائع الأنبياء قبله بظهور النبي
 ونطقه العربي كما قال الأمير حسن بن مكرم قدس الله روحه كوني لوني أنواراً من ديار نور فقلت
 في مضمون
 الأزل والقديم وما لا يكون مسبوقاً بالقديم نسبة إلى الأزل وهو الأزل
 له في أوله . والأبدية نسبة إلى الأبد اسم لما لا نهاية له في آخره . وقيل الأزل دوام الوجود في الماضي كما
 أن الأبد دوام الوجود في المستقبل . والواحد والأحد اسمان مترادفان قيل والفرق بينهما أن الواحد
 اسم لمن لا يشركه شيء في ذاته والواحد اسم لمن لا يشركه شيء في صفاته (محيط المحيط) والاحد
 عندنا هو المعنى تعالى والواحد اسم السيد الميم لذكره التعظيم الذي هو المحيى والقديم
 لأن ما دونه من نوعين قديم ومحيى قيل للعالم منه السلام يا مولانا المعنى قديم والاسم قديم خليف
 يكونان قد بان فقال الاسم قديم كم حدثت عند بابيه آه . والسرمدي ما لا أول له
 ولا آخر (توقيعات) وقوله ما لَيْتَنَاهِي شَأْنُهُ مِنْ أَمَدٍ أي ليس لزمانه أمر من غاية
 وتعدّه تحبّه . والأولي نسبة إلى الأول ونصيب مفعولاً ثانياً لتعدّه والاسم

٢٦٠
 مَا الْعَقْلُ فِي بَاطِنِهِ وَالرُّوحُ مَا الْأَلْفُ الْقَائِمُ وَالْمُسْطَوُّ
 مَا بَاطِنُ التَّقْدِيسِ وَالشَّبِيحُ مَا شَبَّحَ فِي الْمَعْنَى وَمَا سَطَّحَ
 مَنْ مِنْهُمَا كَانَ الْفَنَى الْعُلُوتِيًّا
 .العقل هو العقل الأول الذي قال له مبدعه حين توثقه واختاره أقبل فاقبل ثم
 قال له أدرى فأدبر وهو الاسم العظيم السيد الميم لذكره التكريم . والروح الباب إلى التسليم
 .والألف القائم عبارة عن المعجز البرهي في الوجود المنير والمسطوح عبارة عما يبدي من
 العجز والضعف البين في أعين الناظرين وهما الحرفان المعجزة والمستقيم القديس
 خرج بها أبو الخطاب كما هو معلوم في محله . والتقديس لله تنزيهه عما لا يليق بالألوهية
 وعن الشائعه الكونية مطلقاً وهو أخضر من الشبج أي أشد تنزيهاً وأكثر . وسبحي الله صلى
 ونزله بقوله سبحانه الله . وكلاهما من أسماء السيد الميم . ورفع الشبج على تقدير جملته
 الاستفهام أي وما الشبج . وشيق كاهن من كاهن الشجرة كان في أيام سبطي الكاهن قيل كان
 نصف رجل لأنه كان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة . والسطح الذي يولد ضعيفاً
 فلا يقدر على القعود والقيام ولا يزال مستلقياً وبه سمي ربيع النبي كاهن اليمن المشهور
 قيل أنه لم يكن فيه عظم سوى رأسه فكان أهله إذا أرادوا الرجل صوته كما يطوى الجلد وحملوه
 على البعير وكان لا يقع إلا إذا غضب فشتت أوصاله زعموا أنه عاش ثلاثمائة سنة وخرج مع
 بني الإزد في أيام سيل الغيم ومات في أيام كسرى أنوشروان . والعلوي نسبة إلى العلوي
 نقيض الشفل . والفن العلوي منزهة هو سبطي لأنه من رتبة المختبرين وذلك من
 المنعوتين وفي الشئ الموصولة قس بل شيق وما ذكر أصوب وأنسب والله اعلم

ما الرعد وما البرق وما السحاب ما الفلك الدائر وما الكواكب
 ما النجوم من دون النجوم ثاقب هذا وما الأتوار والغياهب
 ما القوس تبدو في السما كرتيا ١

١ الرعد صوت السحاب وقيل اسم ملك يسوق السحاب كما يسوق الحمارين الابل كدابة والبرق وميض
 السحاب وعند الحكماء هو نار تحدث عند اصطدام اجرام الهواء والرعد هو صوت ذلك الاصطدام
 والسحاب جمع سحابة الغيم المطر قيل سميت بذلك لحي النجم لا . وعندنا ان الرعد والبرق والسحاب اسماء
 مكرمة واطلاق معطرة معبرة في عالم القدس منزهة عن كون الخس قال تعالى ويسبح الرعد بحمده واما اتوار
 من الايات الدالة على ذلك فطلب من كتاب الراتب والدرج . والفلك الباب . والكواكب جمع كوكب وكوكبه
 النجم وعند اهل الهيئة جرم كروي مركوز في الفلك في الجبهة . والكواكب هي الراتب القدسية ذوو
 الانوار السنية ومن صفات الهيئة البشرية . والنجم الثاقب المضي كان ثقب الفلك بضوء فينفذ
 فيه وهو الثاقب الذي يقول تعالى والسماء والطارق وما الركب ما الطارق النجم الثاقب ووصف بالطارق
 لانه يبدو بالليل كما يقال للذي يبدو طارق اولادته بطرقه الجني اي يصكك وفي كتاب الصافي عن الصادق
 ع انه قال رجل من اهل اليمن ما دخل عنكم في النجوم قال اليه اني نجم نخس فقال ع لا تقدر هذا فانه نجم
 امير المؤمنين وهو نجم الاوصياء وهو النجم الثاقب الذي قال الله في كتابه فقال له اليه اني في معنى الثاقب
 قال لان مطلع في السماء السابعة وانه يثقب بضوءه حتى اصاد في السماء الدنيا فيرثم سماء الله
 النجم الثاقب آه . ويعبر عننا عن الطارق بانه ازل الخالق لقوله جل ثناؤه في بعض خطبه انا
 طارق ذات البروج . والأتوار جمع نوى الضوء المنتشر من النجم المضي . والغياهب جمع غريب الظلمة
 ويعبر عن النور بالهدى كما يعبر عن الظلمة بالضل . والقوس يريد به قوس السحاب او قوسه وهو
 نصف دائرة يشتمل على كثير من الانوار وهو يتكون من تكسر اشعة النور على قطرات الماء او البخار
 ويظهر في الجبهة القابلة للشمس من الفلك قيل قزح اسم ملك موكل بالسحاب وقيل اسم شيطان
 وقيل غير ذلك وعن ابن عباس لا تخلو افراس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله وتبدو

ما

ما يوم يؤس ونعيم وفرح فيه ونعيم وسرور وترح
 كتم واجد فيه لذم قدس . وماجد قارن دنا وقدح
 وماجد يصاب الشيعيا ١
 وما اخوة عنيين وهو انور وميت حتى وانمي مبصر
 وماطق ذو خرس مقصير وذو قوام كالقضيبي طر
 اصبح من شقوته محنيا ٢

١ والكريم نسبة الى الكثرة على حسب مستند في لفظه والارض ويقال كرمي ايضا والله اعلم
 ٢ البؤس الفقر وسوء الحال . والنعيم سعة العيش . والفرح والشور واحد . والغبطة سعة الغضب
 وقيل هو غبطة كامن للعاجز وقيل هو الغضب المحيط بالبدن وهو ضد الحق . والترج الغم والهم والابوط
 والفقر . وكلم في قوله كرم واجد للتكثير والواجد الغضبان كرمي . وسبح الذمع اسلم . والاحد ذو الجهد
 اي الرفعة والشرف . وقارن الدن صاحبه واقترن به وهو الخابية وارادوا عا كرم . والقبح التاؤد
 يشرب فيه . والحق ذو الجهد اي الضغن وقال في الكلمات الحمد هو سوء الظن في القلب وقيل هو غيب
 ثابت . ويصاب يقاوم ويقاوم والمراد النواصب الذين عاروا عليا وتدينوا بفضله . والشيعي نسبة
 الى الشيعة الفرقة على حدة يقع على الواحد والجمع والاشيين والمذكروا لموت قال تعالى ثم لننزعن من كل
 شيعة ابراهم شد على الرحمن عينا اي كل امة شاعت ديننا وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل
 بيته حتى صار اسما لهم خاصا . ولعله اريد به اليوم يوم عاشوراء وقوله كرم واجد لانه هم الباكرون على
 ربهم ولما جحدوا من حنبرهم . والماجد القارن لقينان شيعة اهل اليمان . والى قد النواصب ذوو
 العمد وان والكفر والطغيان والله اعلم
 ٢ والميت المحي هو حي الجسم ميت الفؤاد عن سبل الرثاء . والاعمى البصير هو
 البصير العيون العتي عن السر الكنون والكفر الخفي الركون . والناطق الاخرس هو الفصيح في عرض

• مَا صَائِمٌ يُفْطِرُ بِالنَّهَارِ • وَمَا عَلَيْهِ فِيهِ مِنْ أَوْزَارٍ •
 • وَجَاهِدُ يُعْلِنُ بِالْإِقْرَارِ • وَكَافِرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَبْرَارِ •
 • وَصَامِتٌ بِالْحَقِّ مِنْطِقِيًّا •

الأغراض الدنيوية التي هي القاصر عن معرفة جوهر النوازل الدينية . وذو القوام صاحب لقمة . والخصب
 النفس الطيب ويحظره من ويتجترأ والمجنون المتوسل المحذوب ولعل المراد بانحنائه انكساره على
 وجهه في مسخه بعد جمال هيئته واعتدال قائمه والله اعلم ٨ الصائم هنا المؤمن الصامت
 والنهار عبارة عن ظهور كشفه وافتقاره بقرينة التوحيد كما يخبر ويريد والدليل على ان الصيام هو
 الامساك عن الكلام قوله تعالى فمولى ابي نذر للرحمن صوما فلن كلم اليوم انبيا ولا دوزار الذنوب مفرده
 وزر وقوله وما عليه في اي في افطاره واجاد اراد به هنا الكاتم السر عن هل يجوز والكفر المعلن بالقرار
 للمؤمنين الاطرار على حد قول الامير حسن بن مكرزون قدس الله سره لمصون (معرفتي انكرها
 عند جودها اقتر) والكافر هنا اما ان يكون على معنى قوله تعالى فمن كفر بالطاغوت ويؤمن بالله
 فقد استمسك بالعروة الوثقى واما ان يكون الكافر بمعنى السائر وتسمى الزراع كافر لا كونه يظن بالبدن
 لستره البر بالزنا قال تعالى كشل غيث عجب كفا رغبته قال ابن مكرزون ايضا (ونذرت
 الكفر لليمان انما غدا المؤمن عندي من كفر) والابرار جمع بار الصالح والطيب المحسن
 البر قيل والابرار صفة الأديمين والبررة صفة الملكة والصامت هنا هو الساكت عن الله
 المسبك عن اللعب واللغو والمنطقي نسبة الى المنطقي اي الفصيح البليغ ورعنا نصيب على
 الحالية اي انه صامت عما ذكرنا حال كونه فصيحنا لينا بالحق بليغا متكلما بالصدق

• وَإِنْ سَأَلْتَ مَا الصَّافَا وَزَمَرُمْ • أَيْضًا وَمَا خِيفَ مِنِّي وَالْحَرَمُ •
 • وَالْبَيْتُ وَالْعُرْوَةُ وَالْمَلْتَزِمُ • وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ إِذَا لَيْتُمْ •
 • وَمَا أَنَا فِي شَأْنِهِ مَرُوتِيًّا •

١ الصفا موضع الحنف جبل في فليس من مشاعر الخج والمروة ايضا جبل بمكة وهما دليلان على التقوى
 واي ذكر ما خوذتان من الصفا للتفاوة من الكدر والمروة احدى خصال الايمان قال ابن مكرزون
 (صفا صفا القلب من كدره) ومروته في كمال المروءة) وزمزم يترعد الكعبة غير نصير
 للعلمية والتأنيث وهي دلالة على الفاء الظاهرة بالتأنيث . ايضا . مفعول مطلق من ارض
 يسير ايضا اي عاد وعامله محذوف ومعناه عاد عودا اوهي حال من ضمير المتكلم حذف
 عاملها وصاحبها اي اجر ايضا او احكي ايضا ولها احكام غير هذه لا عمل لذرها هنا واخيف غمرة
 ايضا في الجبل الأسود الذي خلف ابي قبيس وبها سمي مسجد الخيف وهو هنا مضاف الى
 من موضع بمكة قيل سمي مني لان جبريل لما اراد ان يفارق آدم قال له ممن علي فقال اتني
 اجئت فسميت مني لامنيت آدم وهذا القول قريب من رأي الموحدين بانها حمل ظهر المعنى
 للمؤمنين فبلغهم منهاهم والحرم ما يحرم الرجل ويدفع عنه والحرم الاقصى بيت المقدس وا
 الحرمان مكة والمدينة واذا اطلق الحرم اريد به مكة قيل لانه حرم الله وحرم رسوله وخصه بالجنائز
 غالب والبیت الكعبة التي يتوجه اليها في القلوة وهي باطن العقل الاول الذي فرض الله على
 المؤمنين قصده والسجود لانه وجهه الذي يتوجه به اليه والعودة المحلقة في الباب وهي اجميم
 اخوال العين والملمة هم ما بين الكعبة والحجر الأسود سمي ملتزما اسم مفعول من التزم

• وَيَفْقَهُ الْأَبْوَابَ وَالْأَيَّامَ • وَالرَّتَبَ الْعُلَوِّيَّ الْكَرَامَا •
 • وَالْحَجَّ وَالصَّلَاةَ - وَالصَّيَامَا • وَلَنْ يَنْالَ أَجْرَهُ تَمَامَا •
 • مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي دِينِهِ تَقِيًّا ٨ •

اي اعتقته لان الناس يعتقدونه اي يسمونه الى صدورهم . والحج الاسود هو الحج الموضوع
 في الكعبة يتبرك به الحجاج قبل له الاسود لانه اسود من ليس الحجاج له عند استلام اي لثمة
 وتقبيله وهو نفس المقدار . والحج الاسود عند الصوفية عبارة عن اللطيفة الانسانية
 سوداؤه عبارة عن تلوينه بالمقتضيات الطبيعية . والمردوي المنقول بالرواية . وقوله
 وما انا في مثالي مروي لا اعلم لها معنى مطابقا والمرجح المؤكد عندي ان صوابها (وما انا
 في مثالي مروي) اي وما انا في مثالي في شأن ذلك الحج الجليل من باطن التأويل نقلا من المؤمنين عن
 ائمة الدين . الا ان النسخ كتبوا سوا الفاتح المقصورة بصورة الالف الممدودة (انا) و
 توالى الايام على التآلف فذهبت باحدى نقطتيها فبقيت كما ترى والله اعلم
 ٨ يفقه يعرف ويفهم وهو عطف على ما تقدم من ذكر الانحياز الصفي المختار لشرب الخمر المود
 صوفية بقوله فاحترصا فيهما احصافا رتبيا اي ويكون يعرف الابواب والايام وبقية الرتب
 الكرام وعدد درجاتهم ومرتباتهم وكيفية ما كلهم وفنانيهم . وقوله والحج والصلاة والصيام اي
 ويعلم ان الحج ومناكبه وفنانه والصلاة وفرائضها ونوافلها والصيام وايامه ولياليه كلها
 عبارة عن فرائض وحدود ظاهرية تدل على شئ من معظمة باطنية تجب اقامتها ظاهرا ومعروفة
 اشق صبرا باطنا . وقوله ولن ينال اجرة تمامها اي دليل على ان التقوى هي الركن الاعظم بالتقرب
 اليه تعالى ولا تنفع المعرفة الا بمصاحبة قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم . وقد ورد ان
 العالم والعمل اخوان لا يقوم احدهما الا بصاحبه والله تعالى اعلم

• بَاطِنُ الدِّينِ هُوَ التَّحْقِيقُ • وَظَاهِرُ الْأَمْرِ لَنَا شَرْوُ يَقُ •
 • وَكُلُّ مَنْ قَارَنَهُ التَّوْفِيقُ • بَانَ لَهُ فِي قُصْدِهِ الطَّرِيقُ •
 • وَحَقَّقَ الْأَمَامَ وَالنَّبِيَّا ٩ •
 • وَاللَّهُ قَدْ نَزَّهَ أَهْلَ الْبَاطِنِ • عَنْ شَجْهِمُ وَالرَّشْخِ فِي الْمَعَادِ •
 • وَخَصَّهُمْ بِأَفْضَلِ الْمَسَاكِينِ • فَأَصْبَحُوا مِنَ الْعَنَاءِ فِي مَأْمَنِ •
 • وَجَانِبُوا الْمُضِلَّ الْغَوِيَّا ١٠ •

٩ باطن الدين ما بطن من معانيه واشارته وخفي من رموزه وعباراته وهو المقصود بالبحث
 والتدقيق والتفحص والتحقيق لا ما ظهر من الشيق والذوق والتفويت والتفريق . والتوفيق
 تسهيل طريق الخير . وقارنه لانه وصاحبه وبان له الطريق ظهر وانضح . وحقق الامام والشي
 فعرف رتبة الرسول من الوصي ٢ نزهة اهل الباطن تخالفهم وابعدهم (اي بالقضاء والتخلص من
 دار العناء) والرشخ انتقال النفس الناطقة من بدن انسان الى بدن اخر مثله وهو الشناشخ
 والرشخ حلول النفس الناطقة في الجساد والنبات . والمعادن جميع معادن منبت الجواهر من ذهب
 وفضة وحديد ونحوه . وخصهم فرزهم ومنهم خاصة . وافضل المساكين هي التي اخبر الله تعالى عنها بقوله
 ومساكين طيبة في جنات عدن ذلك النور العظيم . وفي نسخة (افضل المحاسن) ولعل المتن أصوب . والعناء
 النفس الانسية . والمأس مكان لا من الممانينة وضد خوف . والمفضل الضلال عباد والكثير الشيع للفضل
 والزي لا يوفق بخير . وجانبوه باعدوه واجنبوه . والغوي الضال المهلك في الجهل

وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ فِي الْبَيَانِ ۝ أَصْحَابُ قَوْلَيْبٍ عَلَى مَعَانِي ۝
 ۝ وَيَا مَعَانِي تَذَكَّرُ الْأَعْمَالِي ۝ إِذْ سَرَّهَا حَقِيقَةُ الْبَرْهَانِ ۝
 ۝ فَجَزَّ هَنِيئًا مَا صَفَا مَرِيئًا ۝
 ۝ وَهَآ أَنَا مُبِينٌ أَسْتَشِي صَرِي ۝ لَا تَنْفُسُ طَالِبَةٌ خَلَا صَرِي ۝
 ۝ قَدْ جَعَلْتَ لِرَبِّهَا إِخْلَاصَهَا ۝ مُوقِنَةٌ أَنَّ فَارَقْتَ أَقْفَاصَهَا ۝
 ۝ أَن سَوْفَ تَرْقَى مَرَزَلًا عَلِيًّا ۝

١ البَيَانُ التَّوَضُّعُ وَقَدْ تَعَلَّقَ بِمَعْنَى الْإِثْبَاتِ بِالذَّلِيلِ ۝ وَالْقَوْلِيْبُ جَمْعُ قَالِبٍ وَالْأَصْلُ قَالِبٌ
 فَاسْتَبْعِنَ الْكَلِمَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ جَمْعُ قَالِبٍ بِفَتْحِ الدَّالِمْ وَكَسْرِهَا وَالْفَتْحُ الْكُثْرُ وَالزَّيْجُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ وَغَيْرُهَا
 لَيْسَ بِهَا لَمَّا يُصَاحِبُ مِنْهَا ۝ وَالْمَعَانِي الْأَشْرَافُ ۝ وَقَوْلُهُ بِالْمَعَانِي تَذَكَّرُ الْأَعْمَالِي أَيُّ مَعْرِفَةِ هَذِهِ الْعَالِيَةِ
 وَالْأَشْرَافُ تَنَالُ الْأَعْمَالِي وَالطَّلَبَاتُ ۝ وَالْأَعْمَالِي جَمْعُ أَمْنِيَّةٍ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ وَرَبِّهِ ۝ وَسَرَّهَا بِأَخْبَارِهَا
 الْكَتُومِ ۝ وَبَرْهَانُ الدَّلِيلِ وَالْحُجَّةِ وَالْبَيِّنَةِ فَفَصَّلَ الْحَقَّ عَنِ الْبَاطِلِ ۝ وَهَنِيئًا مَرِيئًا أَيُّ لَذَّةٍ أَمِيدَةٍ
 وَنُصِبْنَا عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّقْدِيرُ هَذِهِ مَا صَفَا هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الظَّاهِرَةُ هِيَ
 كَالْقَوْلِيْبِ الَّتِي أَفْرَغَتْ فِيهَا الْجَوَاهِرَ الْمَعْبُورَةَ بِمَا فِي ضَمْنِهَا مِنَ السَّرَائِرِ وَهِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَفِيَّةِ
 النَّوْرِيَّةِ الَّتِي أَقْبَمَتْ عَلَى مَنَالِهَا الْخَمْسَةُ الظَّلْمِيَّةُ ۝ وَاسْتَعْلَمَ
 التَّشْبِيهَ ۝ وَمُبِينٌ كَاشِفٌ وَمَوْضِعٌ وَاشْتِيََا صَرِي هِيَ الَّتِي جَعَلْتَ فَرَاغًا لَهَا لَدَّةً عَلَيْهِمْ ۝
 وَقَوْلُهُ لَا تَنْفُسُ طَالِبَةٌ خَلَا صَرِي أَيُّ مَبْتَغِيَةٍ نَجَاتًا بِرَبِّهِ شَيْعَةِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْإِخْوَانَةِ الْعَارِفِينَ ۝ وَارادَ
 خَلَا صَرِي تَوْحِيدَهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَخْلَصَ دِينَهُ لِمَا فِي الْخُصِّ وَتَرَكَ الرِّيَاءَ ۝ وَمُوقِنَةٌ عَالِمَةٌ مُحَقِّقَةٌ وَنُصِبَ
 عَلَى الْحَالِ ۝ وَالْأَقْفَاصُ جَمْعُ قَفْصٍ الشَّدِيدُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ لِحَبْسِ الطَّيْرِ وَخِلَافُهُ وَارادَ
 بِهَا الْأَجْزَاءَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْأَقْفَاصِ لِلدَّرَاجَةِ النَّوْرِيَّةِ ۝ وَتَرْقَى تَصْعَدُ ۝ وَمَرَزَلًا
 عَلِيًّا مَحْدًّا رَفِيحًا وَهَدَجَاتٍ الْهَادِي مَقَامَ أَهْلِ الرَّشَدِ وَالتَّقْوَى ۝ وَاسْتَعْلَمَ

فَاوَلُ الْأَوْقَاتِ وَقْتُ الظُّهْرِ ۝ مُحَقَّقًا عِنْدَ الرِّجَالِ الظُّهْرِ ۝
 ۝ يَكُونُ قَبْلَ الْفَرَضِ يَا ذَا الذِّكْرِ ۝ ثَمَانِي رُكْعَاتٍ ذَوَاتُ قَدَرٍ ۝
 ۝ فَأَقْرَبُ بَوَاطِنِهَا يَكُونُ ذِكْرًا ۝
 ۝ فَالْتَمَسَ الْقَاسِمُ أَيْمَنَ الظَّاهِرِ ۝ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ نَجْمُ زَاهِرٍ ۝
 ۝ وَصِنُوهُ أَبْرَاهِيمُ غَضَبُ نَاصِرٍ ۝ وَزَيْنَبُ سَادَتُهَا الْعَشَائِرُ ۝
 ۝ مَنَّا لَمْ يُحَقِّقْهَا يَكُونُ عَمِيًّا ۝
 ۝ رُقِيَّةٌ مِنْ أَفْضَلِ النَّبَا ۝ وَآمُّ كَلْتُومٌ ضِيَا الظُّلُمَا ۝
 ۝ مَرْدُفَةٌ بِفَاطِمِ الزَّهْرَا ۝ أَبَوْهُمْ الْكَأْوِي مِنَ الْعَمَا ۝
 ۝ أَغْنَى النَّبِيُّ أَحْمَدَ الْمَلِكِيَا ۝

١ الظُّهْرُ بَعْدَ جَمْعِ أَطْرَافِهِ جَمْعُ أَحْمَدَ وَجَمْعُ طَرَفٍ كَقَلْبٍ جَمْعُ قَلْبٍ ۝ وَلَمْ يَرِدْ ۝ وَقَدْ جَاءَ مَرَدًا فِي شِعْرِ
 ابْنِ مَعْنُوقٍ بِقَوْلِهِ (مَضَى خَلْفَ الْأَبْرَارِ وَالْتَمَسَ الظُّلُمَ) وَفِي نَسْخَةِ الزَّهْرِ بَدَلُ الظُّهْرِ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالتَّوَضُّعُ
 الْوَجْهَ وَاسْتَعْلَمَ بِالصُّوبِ ۝ وَزَوَالُ الذِّكْرِ صَاحِبُهُ وَهُوَ الْحِفْظُ وَالشَّرْقُ وَالصَّلَاةُ تَدْعَاهُ وَالزَّهْرَا
 التَّوْحِيدُ فِي اصْطِلَاحِ الشَّافِعِيِّ وَمِنْهُ حَلَقَةُ الذِّكْرِ وَمِنْهَا الدِّينُ هُوَ الْوَجْهُ مِنْ مِيدَانِ الْغَيْطَةِ الرِّفْقَاءُ الَّتِي هِيَ
 عَلَى غَلْبَةِ الْخَوْفِ أَوْ كَلَّةُ الْحُبِّ وَقِيلَ غَزِيلٌ ۝ وَذَوَاتُ الْقَدَرِ صَاحِبَاتُهُ وَهِيَ الْوَقْتُ وَالشَّرْقُ ۝ وَالذِّكْرُ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ
 ٢ الزَّهْرَا الْمَضِي ۝ وَصِنُوهُ أَصْحَابُ ۝ وَصَلَّ الْعَهْدُ فِي الْبَرِّ صُرُورُهُ ۝ وَالنَّاجِزُ الْحَسَنُ الْأَطْفَالُ السَّاعِمُ ۝ وَسَادَتُ
 شَرَفَتْ ۝ وَالْعَنَابُ الْفَصَائِلُ وَالْعُقَابُ ۝ وَالْعَمَى الضَّالُّ الْفَاقِدُ لِلنُّورِ الْبَصِيرَةِ ۝ مَرْدُفَةٌ مُتَبَوِّعَةٌ
 وَحَذَفَ عِلَامَةَ التَّائِيْدِ مِنْ فَاطِمَةَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ التَّائِيْدَ قَدِيمٌ لَا يَحْقِيقُ ۝ وَالزَّهْرَا لِلشَّرْقِ الْوَجْهَ وَهُوَ قَبْلُ الْأَصْلِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ۝ وَالْعَمَى الضَّلَالَةُ وَمَعْدَةُ أَقَامَةُ لِلدُّرُكِ وَفِيهِ جَوَارٌ ۝ وَلَمَّا كَانَتْ الْأَسْمَى مِنَ الْمَذْكُورَةِ وَالَّتِي
 سَمَّيْتُهَا الْقَيْمَةَ بِأَزْوَاجِهَا فَالْفَضْلُ وَالْمَشْرُوعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي عِدَّةٍ مَحْدَاتٍ مِنَ السُّبُوبِ النَّبِيَّةِ
 غَنِيْمَاتُ التَّطَوُّلِ الْإِمَامَةِ لِرَبِّيَّةٍ فَائِدَةٍ ۝ وَاسْتَعْلَمَ

والفرض ان خادته فاربعة ، عليه كل العلماء مجمعة .
 محمد وفاطر والتبعة ، حان انوارهما مشعشة ،
 بها الهدى من كان جاهليا .
 وبعد هذا العصر كمثل الرعد ، ثمانى ركعات رهل الرشيد .
 من ذاك عهد الغوث المجتهد ، محمد وعون نجم المهتدي .
 امشى المناوي لهم شقيا .
 كان اباهم جعفر الطيار ، في جنة اخلد كما يختار .
 انباذك احمد المختار ، محققا جات به الاخبار .
 علما يقينا فاشيع المرويا .

١ حاولت رمت وردته . وركعات فرض كل وقت بعد حروف اسم شخصه الاحياء الثالث سقط
 حرفان لظهور اسمه واخفا شخصه . ومجمعة اي تنفقه وفي النسخ مجمعة وعلما ذكر اصوب . والتبعة
 التوسع . والمشعشة المشرقة . والضمير في بها للذوار والجاهلي نسبة الى الجاهلية حالة الجهل
 وزمنه قبل نور الاسلام والله اعلم .
 وقوله نجم المهتدي اشارة الى قوله تعالى وعلمات وبالجمهم ليهتدون اي يرشدون . والمناوي
 الخالف . والشقي ذو شقاوة ونصب على خبرية لا مسمى والله اعلم .
 خبر كان مقدما . وجعفر اسما مؤخر . ولقبه رسول الله صلى الله عليه واله بالخيار وذي الجناحين لانه
 قطعت يده معذبة في غزوة احد والقصة مشهورة . ولهذا قال الشاعر انباذك احمد المختار اي خبر
 والعلم اليقين المحقق الثابت . والمروى المنقول بالرواية والله تعالى اعلم

ورابع التوهم ابوسفيان ، وجعفر اخوه ذو اليمان .
 محمد يتلوه في البرهان ، ثم ابوالهياج ذو النيان .
 ما انك في عده نورانيا .
 ابوهم امارت عم المصطفى ، وابن ابي حذيفة اخو الوفا .
 يدعونه محمد اختلف الصفا ، هذه ثمان كن بها معتبرا .
 كيد شني جاهلا غبيا .
 وفرضها كالظهر من غير سقط ، ميم وفا ثم حان فقط .
 فلا تشكن من شك سقط . ومن علا باطل فقد هبط .
 وبات بين قومه مخزيا .

١ البرهان الدليل والجمعة تقدم . والبيان النصيحة . وما انك مازال . وعلا شرفه
 ٢ الوفا الاخلاص والمحافظة على العهود وقصر اللوزن . وحلف الصفا ملازمة وهو
 الشقاوة من الكدر . ومعتبرا مقرا . والغبي والجاهل بمعنى الالبه القليل الفطنة والله اعلم
 ٣ الشطط الافراط ومجاوزة الحد والتباعد عن الحق . وفقط اصلها قط اسم
 فعل بمعنى حسب او بمعنى كيني ودخول الفاء عليها ترتيبا للفظ نحو جامة مرة فقط اي
 مرة لا غير . ولا تشكن اي لا ترتب ولا يدخلك شك الذي هو التردد بين الظن واليقين
 وسقط خطأ وهو من علو . وعلا بالباطل تكبر . وهبط سقط . والمخزي الدليل المهان .

وَالْفَرْصُ فِي الْمَغْرِبِ يَارَبُّ الْفَيْضِ ثَلَاثَةٌ أَهْلُ سَمَاجٍ وَمِنْهُمْ
 مُحَمَّدٌ وَفَاطَةُ مَعَ الْحَسَنِ هُمُ الْمَوْلِيُّ لَهُمْ مِنَ النَّارِ جَنَّتْ
 يَارَبُّ فَاحْشُرْنِي لَهُمْ وَلِيًّا
 وَبَعْدَهُمْ أَرْبَعَةٌ لَمْ تَزِدْهُمْ ثَوْبًا بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ
 خُزَيْمَةٌ مِنْ ثَابِتٍ ذُو السُّودِ ثُمَّ أَبُو الْحَسَنِ خَيْرُ الْمَوْلِيَةِ
 وَادَّكَرُوا أَبَا سَعِيدٍهَا الْخَدْرِيَّ
 وَرَابِعُ الْأَوْقَاتِ وَقْتُ الْعَتَمَةِ وَفَرْضُهَا أَرْبَعَةٌ مَعْظُمَةٌ
 مُحَمَّدٌ وَفَاطَةُ الْكَرَّمَةِ وَالْحَسَنَانِ نِعْمَةٌ مُتَمَّةٌ
 عَلِمَهُمْ مَا أَنْفَكْتَ رَتَابِيًّا

١ رُبُّ الْفَيْضِ صَاحِبُ جَمْعِ فَيْضِيَةِ الْحِزْقِ وَالْفَرْصِ وَالْبَهَاءِ وَالْبَيْتُ جَمْعُ مَتْنِ الْأَحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ
 وَمَوْلَاهُمُ بَعْضُ الْيَوْمِ عَلَى صِبْغَةِ الْغَايِلِ مُتَابِعُهُمْ وَبَعْضُهُمْ وَمَوْلَاهُمُ عَسِيدُهُمْ فَفَرْصَةُ مَوْلَى وَالْجَنَّةُ جَمْعُ جَنَّةٍ
 الْبَيْتُ وَالْوَقَاتُ وَالْحَشْرُ الْجَمْعُ وَمِنْهُ يَوْمُ الْحَشْرِ لِلْبَعَثِ وَالْقَادِ حَيْثُ تُحْشَرُ النَّاسُ بِحَسَابٍ وَالْوَلِيُّ الْحَبِيبُ
 وَالتَّابِعُ ٢ قَوْلُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُزَيْمَةُ مَعْصُوفٌ بِاسْقَاطِ الْقَاطِفِ وَالسُّودُ الْقَدَرُ
 الرَّفِيعُ وَكَرَّمَ الْمُنْعَبِ وَحَرُّ الْمَوْلِيَةِ كَرِيمَةٌ وَطَبِيبَةٌ وَالْخَدْرِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى خَدْرَةَ اسْمُ جَدِّهِ وَاسْتَعْلَمَ
 الْعَتَمَةُ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبِ شَفَقِ الشُّفُقِ أَوْ وَقْتُ صَلَوةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ (مَحِيطُ الْحَقِيقَةِ)
 وَقَوْلُهُ وَفَاطَةُ الْكَرَّمَةِ بِاتِّتَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ دَلِيلٌ عَلَى ظُهُورِهَا بِالتَّأْنِيثِ وَمَا أَنْفَكْتَ مَا زَالَ وَالرَّيْبَانِي
 نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ أَوْ هِيَ كَلِمَةٌ سِرِّيَانِيَّةٌ وَالرَّجُلُ الرَّيْبَانِيُّ هُوَ التَّائِلِي
 الْعَارِفُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي نَسْخَةِ عَالِمِهِمْ مَا أَنْفَكْتَ رَتَابِيًّا وَاسْمُهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

وَرَكْعَتَانِ مِنْ جُلُوسٍ تُدْعَى وَتَرْتِيَّةٌ جَاءَتْ لِأَصْلِ فَرْعَا
 فَزَيَّنْتُ الْخَوْلَا بِعُطْرِ نَسَمِي وَأَمَّةٌ اللَّهِ تَرْزِينُ الشَّرْعَا
 يُدْعَى أَبُوهَا خَالِدُ الْعَبَّاسِيَا
 وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ فَمِيزَةُ اسْمِهِ أَخُوهُ عَمْرَانُ عَلَيْهِ الْمَعْتَمِدُ
 إِنَّا حَصِينٌ لَيْسَ فِي الْقَوْلِ أَوْدٌ عِبَادَةُ نَجَلٍ بِشِيرِ ذُو الرِّشْدِ
 كَانَ مِنْ الْأَنْصَارِ خَيْرَ رَجِيَا
 ثُمَّ صَلَوةُ الْكَلِيلِ ذَاتُ الْبَيْفِ ثَمَانِي رَكْعَاتٍ أَتَتْ بِالنَّقْلِ
 مِنْ ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ غِيثُ الْخَلِّ ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ رَبُّ الْفَضْلِ
 يَا فَوْزَ مَنْ قَدْ كَانَ طَالِبِيًّا

١ تُدْعَى شَمْسٌ وَالْوَتْرُ نِسْبَةٌ إِلَى الْوَتْرِ أَيْ الْفَرْصِ لِأَنَّهَا تُحْسَبَانِ بِوَاصِفَةٍ وَظَاهِرُهُمَا فَرْعٌ لِهَذَا الْأَصْلِ
 الَّذِي هُوَ مُخَصَّصٌ لَهَا بِأَطْنَا وَهِيَ رَسْبُ الْخَوْلَا الْعَطَارَةُ وَأَمَّةٌ اسْمُهَا خَلْدٌ مِنْ سَمَانٍ وَالْأَمَّةُ لَفْظٌ
 الْقَبِيلَةُ وَالشَّرْعُ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ وَبَيْنَهُ مِنْ أَحْكَامٍ وَتَرْزِينَةٌ تَرْزِينَةُ وَالْأَمُّ الرِّبِّيَّةُ وَيُدْعَى
 يُسَمَّى وَيُنَادَى وَخَالِدُ الْعَبَّاسِيَّ صَوْنًا اسْمُهُ يُقَدَّمُ ذِكْرُهُ فِي الْعَقِيدَةِ الدَّلِيلِ عَنْهُ قَوْلُهُ (وَالْهَذَا خَالِدٌ الْأَنْتَبِيَّةُ)
 ٢ قَدْ شَمِ الشَّفْعُ وَالْوَتْرُ هُنَا عَلَى نَافِلَةِ الْبَيْتِ مِثْلُ مَا فِي الْفَتْحِ ضَمِي سَمْعُهُ لَهَا فِي الرِّسَالَةِ وَأَخُوهُ عَمْرَانُ وَعِبَادَةُ مَعْظُمَاتُ
 عَلَى مَا قَبْلَهَا بِزَيْجِ الْقَاطِفِ وَالْعَتَمَةُ الْمُسْتَنَدُ وَالْبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ يَنْكَلُ وَالْأَوْدُ الزَيْجُ وَالْأَعْوَجَاجُ وَذُو
 الرِّشْدِ صَاحِبُ الْمَدِينَةِ وَالْأَنْصَارُ اسْمٌ خَاصٌّ بِالَّذِينَ نَصَرُوا صَلَاحُ غَلَبَ فِيهِ جَانِبُ الْأَمْنِيَّةِ عَلَى جَانِبِ الرَّصِيَّةِ
 وَلِهَذَا نِسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ أَنْصَارِي وَالْخَزْرَجِيُّ بَطْنٌ مِنْ بَطْنِ الْأَزْدِ النَّهْشِيَّةِ وَهِيَ غُثَاثٌ وَخَزَاعَةٌ وَبَارِقٌ مَا
 لَاؤُسَ وَالْخَزْرَجِيُّ وَدُوسٌ وَالْعَتِكُ وَغَافِقُ ٣ النُّفْلُ وَالنَّافِلَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا تَفَعَّلَ تَعَالَى بِهِ نَجَبٌ وَشَرْعَا
 اسْمٌ مَا شَرَعَ زِيَادَةُ عَلَى الْفَرَادِيسِ وَالْوَجِيئَاتِ سَمِيَّتْ بِهِيَ النُّفْلُ فِي الزِّيَادَةِ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ لَيْلٍ فَمَنْجَبٌ بِهِ نَافِلَةٌ لَكَ
 عَلَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبِّي مَعَهُمَا مَحْمُودًا وَالنُّفْلُ الْإِبْرَءُ وَالْفَيْضُ الْخَيْرُ وَالْمَايَةُ الْخَلَاءُ وَالْمَايَةُ الْخَلَاءُ وَالْمَايَةُ الْخَلَاءُ

وَحَمْرَةُ وَالْحَارِثُ الْمَكْرَمُ ه وَالْحُجْنُ وَالزُّبَيْرُ وَالْمَقْتُومُ ه
وَبَعْدَهُ الْبَحْدَاقُ بَحْرٌ مُنْعَمٌ ه عُمُومَةُ الْمُخْتَارِ وَهُوَ الْعِلْمُ ه
طَرَزُهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا ه
وَرَكْعَتَا فَرِيضِ إِذَا الصَّبْحُ بَدَأَ ه وَهِيَ صَلَاةُ الْفَجْرِ وَتُنتَظَرُ ه
شَخْصَاهَا قَدْ عَلِيًّا عَلَى الْبَشَرِ ه مُحَمَّدٌ وَفَاطِمَةُ ذَاتُ الْفَخْرِ ه
فَأَسْلُكُ سَبِيلًا كَانَ فَاطِمِيًّا ه

وَيْسُ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْفَضْلِ صَاحِبُهُ وَالْفُورُ النُّجُومَةُ وَالظُّفَرُ الْخَيْرُ وَالْيَا فِيهِ أَمَّا اللَّتَاءُ عَلَى خَدِّهِ
الْمُنَادَى أَوْ الْمُجَرَّدُ التَّنْبِيهِ وَالطَّالِبُ نِسْبَةُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ أَوْ إِلَى اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهُمَّ شَيْعَتَهُمْ تَعَالَى تَعَالَاهُمْ
الْمُنْعَمُ الْمَحْلُوقُ وَالْمَالِي أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ سَيِّلْ نَعْمَ أَيْ عَمْدَ الْوَادِي وَعُمُومَةُ الْمُخْتَارِ وَأَعْلَامُهُ جَمْعُ
عَمِّ أَهْوَالِ الْبِ ه وَالْعِلْمُ مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ لِيَهْتَدِيَ بِهِ وَالرَّايَةُ وَمَا يُعْقَدُ عَلَى الرَّجْلِ وَسَيْدُ الْقَوْمِ
وَالْعِلْمُ يُرِيدُ بِهِ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ صَلَوَ ه وَطَرَزُهُ نَقْشُهُ وَوَسْمُهُ وَأَعْلَامُهُ وَقَوْلُهُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيًّا
هُوَ الْعَيْنُ الْعَلِيَّةُ الْقَدِيمُ الْأَزَلِيُّ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ الْمَدَدَ وَعَلَيْهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ الْمُعْتَمِدُ
بَدْرٌ عَجَلٌ وَاسْرِعْ وَبَدْرٌ يَتَوَقَّعُ وَيَرْتَقِبُ بِحَيْثُ ه وَبِهِ سُمِّيَ الْأَمَامُ الْمُنْتَظَرُ ه
وَذَاتُ الْفَخْرِ صَاحِبَتُهُ وَهُوَ كَالْفَخْرِ بِمَعْنَى التَّمَدُّحِ بِالْخِصَالِ وَالْمَبَاهَاتِ بِالْمُنَاقِبِ وَالْمَكَارِمِ مِنْ
حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَأَسْلُكُ سَبِيلًا أَيْ اتَّبِعْ طَرِيقًا يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَيُذِلُّ عَلَيْهَا وَاعْلَمْ

وَرَكْعَتَا نَمِيلُ عَنْ إِلَّا طَهَارًا ه مَدَّسُوسَةٌ شَيْخِي مِنْ الْأَوْزَارِ ه
فَتَعْدُ مِنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ه ثُمَّ نَعِيمَانِ مِنْ الْأَبْرَارِ ه
أَرَاهُ فِي النِّسْبَةِ أَنْصَارِيًّا ه
بَلْكَ صَلَاةٌ قَدْ ذَكَرْتُ نَقْلَهَا ه وَقَدْ شَرَحْتُ فَرَضَهَا وَنَقْلَهَا ه
وَهَذِهِ الزُّكُوفُ فَأَعْرِفْ فَضْلَهَا ه وَإِنْ سَلِمَانَ أَرَاهُ أَصْلَهَا ه
فَادْخُلْ بَابَ كَمَا كَانَ سَلْمَانِيًّا ه

١ رَكْعَتَانِ نَمِيلُ عَلَى الْأَضَافَةِ وَفِي غَلَبِ النَّسَبِ نَقْلُ الْقَافِ وَهُوَ خَطٌّ وَقَوْلُهُ عَنِ الطَّاهِرِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
تَعْبِيرُهُ أَيْ مَرَدُّهُ عَنِ الْأَطْرَافِ أَوْ مَقُولٌ وَنَحْوَهُمَا ه وَالْمَدَّسُوسُ مَقُولٌ مِنْ دَسَّ يَدَسُّهُ أَيْ ادْخَلَهُ وَأَخْفَاهُ وَدَفَنَهُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَدَّسُوسَةٌ فِي حِمْلَةِ رَكْعَتَا هَذَا الْوَقْتِ الْمَبِينِ وَارْتَعَادَ بِفَرْضِهِ الْمَعِينِ وَالْأَوْزَارُ الذُّنُوبُ مِنْهَا
وَزَرٌّ وَالْأَبْرَارُ جَمْعُ بَارٍ الْمَطْبُوعُ الْمَحْسَنُ الصَّالِحُ وَارَاهُ اعْتَقَدَهُ وَهُوَ الصَّحَابِيُّ الْأَجَلِيلُ الْمُشْتَهَرُ بِالتَّوَادُّعِ
الْمُفْضِيَّةِ الْمَقْرُوبِ بِهِ لِقَوْلِهِ فِي الْمَجْمُوعِ وَالْيَا شَارِ الشَّيْخِ نَاصِفًا لِأَبِيهِ يَقُولُهُ فِي أَحَدِ مَقَامَاتِهِ (فَاحْكُمْ)
كَمَا أَضْحَكَ الصَّحَابَةَ نَعِيمَانِ وَالْهَدْيُ هَدْيُ دُورِ سَلِمَانَ ه تِلْكَ أَسْمَاءُ شَارَةِ الْبَعِيدِ وَأَمَّا إِشَارَةُ إِلَى
الْصَّلَاةِ بِاللَّفْظِ الْبَعِيدِ مَعَ قُرْبِ ذِكْرِهَا أَيْدَانًا بَعْظِيمًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ فَذَلِكَ شَارَةُ
الْبَعِيدِ وَالْكِتَابُ حَاضِرٌ مُوجُودٌ وَقَوْلُهُ قَدْ ذَكَرْتُ نَقْلَهَا أَيْ ذَكَرْتُ مَا نَقَلْتُ فِيهَا أَهْلُ الدِّينِ بِالسَّنَدِ الطَّيِّبِ
وَالْعَدْلِ فَهِيَ الصَّلَاةُ وَنَوَافِلُهَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ هُوَ طَبَقُ مَا عِنْدَ الشَّيْخَةِ الْمَقْصُودَةُ بِدُونِ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصٍ كَمَا هُوَ
مَشْرُوعٌ فِي كِتَابِ بَيِّنَاتِ الرِّضَى لِبَعْضِهِمْ رَوَايَا كَمَا دَعَى مَوْلَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالزُّكُوفُ ظَاهِرُ الطَّهَارَةِ وَمَا
أَخْرَجَتْهُ مِنْ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ه وَشَرَّاهُ إِلَى الْقَدْرِ الْمَعِينِ مِنْ قَدْرِ الْمَالِ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الزُّكُوفُ كُلُّ شَيْءٍ مَعَ قَطْعِ
الْمَنْفَعَةِ عَنْهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَأَصْلُهَا بِأَطْنَا شَخْصًا أَبَابَ الْكَرِيمِ إِلَيْهِ التَّسْلِيمُ الَّذِي يَعْرِفُ نَظَرُهُ فِي نَظَرِ الْفَضِيلَةِ

١. وَاشْكُرْ لِمَنْ خَصَّكَ بِالْإِنْعَامِ ، وَزَادَ بِالشَّرِيفِ وَالْكَرَامِ ،
 ٢. فَرَحْتَ فِي الدِّينِ وَفِي الْأَحْكَامِ ، تَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْحَرَامِ ،
 ٣. وَتَعَرَّفَ السَّافِي وَالْعُلُوتِي ،
 ٤. وَأَعْمَلَ بِمَا تَرْضَى بِهِ الرَّحْمَانُ ، وَأَحْفَظَ حُدُودَ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ ،
 ٥. وَدَارَ مِنْ خَائِبٍ أَوْ مِنْ لَانٍ ، وَجَانِبِ الْفُجُورِ وَالْعُدْوَانِ ،
 ٦. وَأَعْمَلَ بِمَا تَرْضَى بِهِ مُجْزِيًا ٢

تركيبة يقين الاتقياء ومنه دخول القارفين معرفة غمته . وقد اوضح معنى الزكاة ظاهرا وباطنا سيدينا
 في الملة ووجه الذهب الامير حسن بن مكيون في رسالته تركيبة النفس بما يجلو عن القلوب صدى القيس
 ١ لما فرغ رضي الله عنه من الحق على المعرفة والعلم شرع بالحض على العمل به اذ لا يقوم احدهما الا بصاحبه
 فقال قدسه الله واشكر لمن خَصَّكَ بِالْإِنْعَامِ في . والشكر المدح والشأن على الحسن بذكر احسانه . وخصيت
 فضلك . والانعام مصدر انعم عليه اي اوصل اليه النعمة وهي النعمة والصناعة والسرة واليد البسط والصلة
 ويريد به السيد الذي يكون المعرفة على يده وتؤخذ الطريقة من عنده . وقوله وزاد في الشرف اي في
 فؤادك في الدين وهذا التجرد بما زادك في الشرف والكرام وعلمك طرق الخلال والكرام . والاحكام
 جمع حكم القضاة وفصل الخطاب بين الخصمين . وقوله وتعرف السافي والعلوي اي الاشخاص العلويين وال
 لعلية ومراتبهم والاشخاص من المحمودة والذمومة والله اعلم
 سميت به لانها مانعة عن التعدي الى ما لا لها كما تمنع حدود الاراضي . واحفظ حافضك على
 وتمسك بها . والابان التصديق والاعتقاد بالقلب والاقار باللسان والعمل بالجوارح وهو منصوب عطفا
 على حدود . وفي نسخة حدود الدين والله اعلم . ودار امر من داره اي لطفه وحرص على رضاه وجاهه
 على كونه قال الشيخ الحريزي (واصبر على خلق من تعاشرة ودار في القريب من دارك) . وخاشع بمعنى خاضع
 وصعب جانبه وعشت اخلاقه وضده لان بمعنى سهل ولطفت طباعه . وجانب باعده . والجو الميل
 عن الحق والنجس والكذب في الخلف والفسق والري والانبعاث في العاصي . والعدوان الظلم . مجزى فكافي وهو يقول من

١. وَاصْبِرْ عَلَى أَخْلَاقِ مَنْ تَعَاشَرَهُ فَلَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ إِلَّا الصَّابِرُ ،
 ٢. وَكُلُّ مَنْ أَرْضَاكَ مِنْهُ الظَّاهِرُ وَرَاحَ فِي الْبَاطِنِ وَتَهَوَّ غَادِرُ ،
 ٣. فَكُنْ بَعِيدًا مِنْهُ أَجْنَبِيًا ،
 ٤. وَلَنْ يَلِيَنَّ لَكَ مِنَ الْأَخْوَانِ ، وَزِدْهُ مِنْ بَرِّكَ وَالْإِحْسَانِ ،
 ٥. وَإِنْ نَأَى كُنْ لَهُ مُدَافِيًا ، وَصِلْ وَلَوْ أَطْنَبَ فِي الْفُجْرَانِ ،
 ٦. وَلَا تَكُنْ فِي هَجْرِهِ سَخِيًا ٢

فعليه اي كافاه . وغلب استعمال جزاءه في الحمد وجزاءه في الشر . والله تعالى اعلم
 ١ الاخلاق الطباع . اوصى رحمه الله باحتيال المشفق والصبر على مضض الاخلاق
 لان الصابر ينال بصره المجد ويكسب الثناء والحمد . وقوله وكل من ارضاك اي نري
 عن مصاحبة الخداع الخاتل الذي يضمير خداف ما يظن فيتميز للناس بنوع ظاهر نقي
 تحت بدع خبيث شقي كما وصفه سابقا بقوله (ظاهرة يرضي ولكنه عليك في باطنه الش) .
 . والاجنب الغريب الذي لا يثق به ولا يثق به . والاعتقاد . والله اعلم
 ٢ الذين هنا سؤلة الطباع ودعائه الاخذق . والبر الصلة والاتباع في
 الاحسان . ونأى بعد . والمداينة المقارب المواسيل . وقوله صِلْ امر بالمواصلة
 والاتحاد . واطنب في الجوان زاد في الصلة والبعد . والسخي فاعل من سخا اي جاد
 وفي البيت امر منه بلين الجانب لدخولهم وصلتهم بمزيد العطا والاحسان .
 والتقرب منهم حال بعدهم ومواصلة حال صديهم . والبخل بخصامتهم والكرم
 على معاصرتهم . والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

١. وَأَصْلَحَ بِمَعْرِفَتِكَ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلِلضَّعِيفِ مِنْهُمْ قَوَائِسُ
 ٢. وَلَا تَكُنْ ظَنًّا غَلِيظًا قَاسِيًا ٥ فَالْكَبِيرُ وَالْبَتِيَّةُ مِنَ الْوَسْوَاسِ
 ٣. فَارْفُضْهَا وَأَهْجُرْهَا مَلِيًّا ٥
 ٤. وَأَصْمَتْ وَخَفَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ ٥ فَالصَّمْتُ فِيهِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ ٥
 ٥. فَكَمْ أَسِيرَ لِّلْسَانٍ غَائِي ٥ أَصْبَحَ فِي ذَلٍّ وَفِي هَوَانٍ ٥
 ٦. لَمَّا غَدَا فِي قَوْلِهِ جَبْرِيًّا ٥

١. اصْلَحَ امْرُؤٌ مِنْ صَلَاحِ الرَّجُلِ لَزِمَ الصِّلَاحُ فِي عَمَلِهِ . وَأَصْلَحَ امْرُؤٌ مِنْ أَصْلَاحِهِ حَتَّى أَفْسَدَهُ وَعَلَى
 الْآخِرِ تَكُونُ الْهَمَزَةُ لَمَقَطْعٍ وَصَلَتْ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ . وَالْعُرُوفُ الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ وَالرَّحْمَانُ وَكُلُّ مَا يَحْتَمِلُ فِي الرِّقْعِ
 . وَوَأَسِيسَ وَأَسِيسَ مَعْنَى وَاحِدٍ امْرُؤٌ مِنْ وَاسِئَةٍ أَوْ أَسَاءَةٍ جَعَلَهُ أَسْوَأَ لِي نَفْسِهِ فِي مَالِهِ وَقَاسِمِهِ فِيهِ . وَالْفُظْ
 وَالْعَلِيْظُ وَالْقَاسِي مَعْنَى وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَانِبِ السَّيِّئِ الْخَلْقِ الْخَشِنِ الْكَلَامِ . وَالْكَبِيرُ وَالْبَتِيَّةُ مَعْنَى الْعَظِيمَةُ
 وَالْجَبْرُ وَالضَّالْفُ . وَالْوَسْوَاسُ الشَّيْطَانُ . وَيُقَالُ وَسَّسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصِيبَ بِعَقْلِهِ وَتَغَيَّرَ نَظْمُهُ
 وَالْوَسْوَاسُ بِيضًا مَرَضٌ يَكُونُ مِنْ غَلَبَةِ السَّوَادِ وَيَخْتَلِطُ مَعَهُ الذَّهْنُ . وَيُقَالُ لِمَا يَخْطُرُ بِالْقَلْبِ مِنْ شَرٍّ
 وَلِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَسْوَاسٌ . وَارْفُضْهَا بِالتَّشْبِيهِ تَقَوُّدًا إِلَى الْكِبَرِ وَالشَّيْءِ امْرُؤٌ مِنْ رَفَضَهُ رَمَاهُ وَتَرَكَهُ . وَمَلِيًّا
 زَمَانًا طَوِيلًا ٥ الْعَثْرَةُ الْمَرَّةُ مِنْ عَثَرِ الدَّارِ كَمَا وَسَفَطَ . وَابْتَدَأَ زَلٌّ وَاحْطَأَ . وَقَوْلُهُ
 فَكَمْ أَسِيرَ لِّلْسَانٍ أَيُّ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَوَاسِيرٍ لَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى صَبْطِهِ وَكَيْفَ جَاءَ حَرَفُهَا خَذَ بِهِ الْحَدَّةُ
 وَالطَّيْشُ الْهَانَ يَنْكَلِمُ بِكَلَامٍ يَكُونُ سَبَبَهُ وَقَوَعُهُ فِي سُوءٍ لَا رَيْبَ أَنْ يَسْقُوطَ فِيهِ هَوْنُ الْهَلَاكِ ثُمَّ يَنْدِمُ
 حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ لَدَمٌ فِي بَعْضِ أَقْوَالِهِ الْحَكِيمَةِ (قَلْبُ الْأَحْقِ وَرَأْيُهُ
 وَلَسَانُ الْعَاقِلِ وَرَأْيُ قَلْبِهِ) وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَمْثَالِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ كَقَوْلِهِمُ الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمُنَاطِقِ وَغَيْرُ ذَلِكَ
 . وَالْغَائِي الْأَسِيرُ أَيْضًا وَذُو الْعَنَاءِ أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالنَّصَبِ . وَالذَّلُّ وَالْهَوَانُ الْفَقْرُ وَالْفَقَاءُ
 وَالْمَكْنَةُ . وَالْجَبْرِيُّ الْمَقْدَامُ أَصْلُهُ جَبْرِيٌّ فَغَلَبَ الْهَمَزُ يَاءً وَارْتَفَعَتْ كَالنَّبِيِّ

١. وَلَا تَكُنْ مِنْ تَعْدِي وَحْدَ ٥ وَارْتَكِبِ الْبَغْيَ وَلَبِثَ قَصْدُ ٥
 ٢. وَاعْتَمِدِ الْخَيْرَ فِي الْخَيْرِ رَشْدُ ٥ وَالشَّرُّ مَنْ يَفْعَلُهُ يَلْقَ الشُّكْرَ ٥
 ٣. وَالْبَغْيُ دَاءٌ لَمْ يَزَلْ دَوِيًّا ٥
 ٤. وَارْقُبِ الْجَارَ وَذُبَّ عَنْهُ ٥ وَاحْفَظِ الْعَهْدَ وَلَا تَخُنْهُ ٥
 ٥. وَإِنْ بَسَلَتْ عَوْنُهُ أَعْنَهُ ٥ وَإِنْ رَأَيْتَ مَا يَسُوءُ مِنْهُ ٥
 ٦. أَحْسِنْ وَدَعَهُ أَبَدًا مَلِيًّا ٥
 ٧. وَإِنْ هَمَّ الْخَلُّ فَكُنْ صَفْوَاءَ ٥ وَغَضَّ عَنْهُ وَسُوءَ الْقَبِيحِ ٥
 ٨. وَادْكُرْ لَهُ مِنْ فَعْلِهِ الْمَلِيًّا ٥ حَتَّى يَرْوِجَ بَعْرُضَهُ صَحِيحِي ٥
 ٩. مِنْ دَنَسٍ وَشَيْنَةٍ بَرِيًّا ٥

١. تَعْدَى ظَلَمَ وَجَارَ . وَالحَدَّثُ تَقِي زَوَالِ نِعْمَةِ الْمُحْسِنِ إِلَى الْحَاسِدِ . وَارْتَكِبِ الْبَغْيَ اقْتَحَمَهُ وَتَرَوُّهُ فِيهِ
 . وَارْتَكِبِ الذَّنْبَ اجْتَرَحَهُ . وَالْبَغْيُ الظُّلْمُ وَالْخِيَانَةُ وَالذَّنْبُ وَالزُّلْمُ وَالْعَصْيَانُ وَالشُّعْبِيُّ . وَاعْتَمِدِ الْخَيْرَ
 اقْتَصَدَهُ . وَالرَّشْدُ الْهُدَى . وَيَلْقَى الشُّكْرَ يُضَادُّ الشَّدَّ وَالْقُسْرَ . وَالذَّلَّ الدُّوْنُ لِلصَّاحِبِ الْفَقِيرِ الْمَلَامِ
 ٢. رَاقِبِ الْجَارَ احْفَظْهُ وَاحْرُسْهُ . وَذُبَّ عَنْهُ أَدْفَعْ وَامْنَعْ مِنْ ضَمِّهِ . وَاحْفَظِ الْعَهْدَ بِأَشْيَاءِ هَمَزَةٍ
 الْوَصْلُ مَا أَفْطَرَهُ عَلَى الْوِزْنِ امْرُؤٌ مِنْ حَفِظَةِ حِرْسِهِ وَرِعَاةٍ . وَلَا تَخُنْهُ لَا تَنْكُثْهُ وَلَا تَنْقُضْهُ أَوْ لَا تَبْدِ خِيَانَتَهُ
 مَعَهُ وَالضَّمِيرُ لِلْعَهْدِ وَالْجَارُ . وَالْعَوْنُ اسْمٌ مِنَ الْإِعَانَةِ أَيْ الْمُسَاعَدَةِ . وَيَسَلُّكَ فَضَارِعٌ مِنْ سَأَلِ يَسَالُ
 لُغَةً فِي سَأَلِ بَأْنٍ . وَاعْنَهُ سَاعَدَهُ . وَقَامُ مَوْصُولِيَّةٌ بِمَعْنَى الَّذِي . وَيَسُوءُ بِجُرْحٍ وَبِشْكَةٍ .
 وَاحْسِنْ فاعِلُ الْحَسَنِ وَضَدُ السَّيِّئِ . وَدَعَهُ تَرَكَهُ . وَأَبَدًا بِمَعْنَى دَائِمًا . وَالسَّيِّئُ فَاعِلُ السُّوءِ
 ٣. هَذَا الْخَلُّ زَلٌّ وَاحْطَأَ . وَالصَّفْوَاءُ ذُو الصَّنْعِ أَيْ الْعَفْوُ وَتَرْتِيبُ التَّذْنِيبِ وَهُوَ الْبَلِغُ مِنَ الْعَفْوِ
 لِأَنَّ الْعَفْوَ تَرْتِيبُ الْعَقُوبَةِ فَقَدْ جَعَلَ الْإِنْسَانَ لَا يَصْنَعُ (أَيْ يَتْرِكُ عَقُوبَةَ الرَّجُلِ وَلَكِنْ لَا يَبْعُدُهُ عَنْهُ
 فَتَذْنِبُ) . وَغَضَّ أَيُّ غَضَضَ طَرَفَكَ بِمَعْنَى كَفَّ عَنْهُ وَاحْتَمَلَ الْكُرْهَ مِنْهُ . وَالْقَبِيحُ الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ وَضَدُ
 الْحُسْنِ . وَالْبَلِغُ ذُو الْمَدَاحَةِ أَيْ الْحُسْنِ وَالْبَرِّحَةُ وَجَمَالُ وَنُصِبَ مَقْصُودًا لِإِذْكَرَ أَيْ وَادْكُرْهُ الْمَلِيحُ مِنْ

من ذا الذي يجام من العيوب حتى غدا في غاية التهذيب
 ما والده في الناس أخوتك من عاتب فيه ومن معيوب
 ورب منهم غدا بر يا

فعله أي أشرفه واذنه وبه بخلاف القبيح فأكتم واشتره والعرض جانب الرجل الذي
 يصونه من نفسه وجنبه أن يتقص والصحيح السالم من كل ثلب وعليه وعيب والدنس
 الغيب والوسخ والتلطيح بالمكروه ويقال فلان طاهر الثياب في المدح ودنس الثياب في
 الذم والشينة المرة من شاة أي عابه وصد زانه والبري الخالص الخالي والتأفة من مرضه
 كأنه شبه الدنس والشين بالمرض وسدنة عصبه منه بشاة من ذلك المرض والله أعلم
 ٨ نجما من العيوب تخلص منها وقوله من ذا الذي نجما مستغما أي انكاري أي لا أحد من الناس
 من عيب كما ورد ما تم الكمال إلا الذي يجدل ومن مثال العرب لا تعدم الحنا إذا ما أي لا تخلو
 من عيب ومما كانت بارعة في الجمال لا بد لها من لولا أو لا وغدا صار والتهذيب تطهير
 الأخلاق والنقا والتخلص من العيوب وغاية اقضاء ونهاية وأخو التقلب ضاحية
 وهو تبديل الأحوال وتغيير الأقطار والعائب لم تذكر الذم والمعيوب يريد به المعيوب
 عليه أي المعلوم الذي سبب لغيظ ورب هنا للتكثير والمتهم منقول من القهمة بكذا وقع
 عليه الشبهة وظنة به والتأني في اتهمه مقلوبة عن الواو والبري هنا السالم نقيض المتهم
 والمذنب خلاف معنى البري في قافية البيت قبله ومعاني كل هذه الأبيات في
 غاية الأيضاح غير محتاجة إلى شقشقة الشرح

ولن إلى الجن إذا الجن قسا دواصل الحنى بحنى إن أسا
 وأرتج الوصل بعل وعنى وأذكره في كل صباح ومسا
 وأما وما كنت أخانسيا
 والناس كالنبت فمنه خنظل أدناه مزر والكثير يقتل
 ومنه كافور ومنه مندل ومنه ما أصبح غدا يؤكل
 ومنه ما شرب به هنيئا

١ تقدم شرح اللين والخن والقساوة مرارا والحنى يقبض السواي والفعلة الحننة واسا
 أصله أساء أي فعل السوا وقوله دواصل الحنى بحنى أي تبعها بها مداوم على فعلها بدلا منقطع فإ
 لمحسن على المسي يسود عليه وأرتج اقبل وقطع هزمة الوصل فيها للوزن والوصل الموصل
 بعد الصدة والدنو بعد البعد وفعل حرف وضع لترجي حصول الشيء أو وقوعه وعنى فعل من فعال
 المقاربة ودأبها ودأبها داو استمرارا والنبي الكثير النسيب ومن لا يعنف القوم والبيت مختلف
 فيما رأت من الشخ بما يدل على تعجيب بعض لظاهرة وفي بعض النسخ (وذكره كل صباح ومسا) أي ما كنت
 أخانسيا) فبدلناها كما في المتن إذ لو بقيت يلزم أن يكون البيت هكذا (اللين لمخل إذا الجن قسا) وأصل
 الحنى حنى إن أسا وأرتج الوصل بعل وعنى وذكره كل صباح ومسا وإلى وما كنت أخانسيا والله أعلم
 ٢ الخنظل نبت يمتد على الأرض كالبلخ وثمرته تسمى بالجهيد ويشبه البطم إلا أنه صغير جدا يضرب بالبل
 في شدة الحرارة وأدناه أقد القيد للخنظل والكافور نبت طيب الرائحة نوره كنور الأخوان وهو ياب
 يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين وخشب أبيض هش خفيف ويوجد في أجوف الكافور والمندل
 من الطيب بجمرية والغذب الطيب المستساغ والهنى الساج الحميد كالخنظل حلوه منظره مزر مخمره
 ومنه عكسبه ومنه سهل الطباع ومنه الأخلاق ليرى الجانب ومنهم قندل (قال ابن دريد

• لَا تَجْعَلِ النَّاسَ سَوَاءً تَشَقَّى • وَفَتِّشِ الْعَالَمَ عِرْقًا عِرْقًا •
 • مَنْ وَجَدَتْ صَادِقًا نَحَقًا • صَلَّهْ وَلَوْ هَجَرَتْ فِيهِ الْخَلْقَا •
 • وَلَا تَكُنْ فِي هَجْرِهِ بَدِيًّا •
 • كَمْ مِنْ أَخٍ كُنْتُ بِهِ مَرْتَاخًا • يَزِيدُنِي قُرْبِي بِهِ أَرْتِيَا حَا •
 • مَا زَجَّجْتُ مِرَاجَ رَاجٍ رَاخًا • فَأَنْقَلَبَ اللَّهُ تَهْرِبَ فَرَاخًا •
 • مُتَقَفًا مَقْتَلَى خَطِيًّا •

والناس كالنبت فمنه رائق غصن نظير عوده مرق الجني . ومنه ما تفتح العين فان ذقت جنابه انشاع غنا
 في اللحن . ولقد احسن من قال (لا تكن كمنزافنا كملت الناس ولا حفظا كذاق وترقي) كن بالاولى من قوله
 المرسى حتى لا يرهيه الناس وبالثاني عن العاقبة وضوء الجاني حتى لا يستطاع قرينه ومعاشرته
 ١ العالم بفتح اللام الخلق كلمة . والعرق الاصل من كل شيء ومن الشجر اصله الثاني في الارض ومن البدن
 اوريته وشرايينه التي تجري فيها الدم . وقوله فمن وجدت على تقدير لغاية اي فمن وجدته . وفي بعض النسخ
 (فمن تجده) وهجرت الخلق قاطعتهم وقوله هجرت فيه اي في سبيل حبه ومواصلته . والهجرت الثاني القبيح من الكلام
 اوهي الهجر بفتح الهمزة بمعنى القاطعة ايضا . والبديهي المبتدئ اولاً . يريد ان الهجران والوصال يتوقفان
 على اختيار الاحول ومعرفة الافعال على حد قول من قال (لا تدمعن امرأ حتى تجتبي) فربما قام انسان
 مقام فية . والذال والذال في التصوير واحدة الدال رابعة والذال سابعة . وعليه فان كثيرا من الناس من
 يركن كل الركون الى شخص يظن فيه صدق الاخاء واجلاس الولاء فلا يلبث ان تنقلب بهما الحال وتكس
 الامال . ولقد اوضح هذا المعنى في البيتين الاتيين بقوله (كم من اخ) واستعمل علم

٢ المرتاح المسرور . والعامة تستعمل بمعنى ذي الراحة التي هي نفيس التعب . والارتياح في قوله يزيدني
 فزني به ارتياحا اي سرورا وشاها وبها كالتسليم في به بمعنى من اي قربي منه . وما زججته خالطته
 واتحدت معه كما يمزج الراح بالراح اي يمزج بخر فديتميز بينهما كناية عن شدة الاتفاق ووطء الاتحاد
 . وقوله فانقلب الدهر برأي تغير خلقه وضبطه وساءله وصنعه فقلب الحب بغضا والرفع خفضا

• وَزَادَ فِي هَجْرِي دُحُولَ بُعْدِي • وَلَجَّ فِي الظُّلُمِ وَفِي التَّعْدِي •
 • غَدْرًا وَخَانَ مُوثِقَ وَعْدِي • وَلَمْ أَكُنْ بِدَائِهِ بِالصَّدِي •
 • يَوْمًا وَلَا كُنْتُ لَهُ عَصِيًّا •
 • فَالْدَهْرُ فِي النَّاسِ تَقَلُّبٌ • يَغْمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطْرِبُ •
 • وَتَارَةً يُغْلِي وَطَوْرًا يُرْسِبُ • كَمْ مِنْ فَصِيحٍ رَاحَ فِيهِ يَغْرِبُ •
 • صَيَرَهُ الزَّمَانُ أَجْمِيًّا •

وجاهد بالعدوان وتظاهر بالشأن . والشتيف فاعل من شتف الرمح قومه وسواه بالتفاف وهي
 الة من خشب تسوي بالرمح . والمقتل العضو الذي اذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصنع
 ونحوه يقال ضرب فاصاب مقتله وقال مولانا امير المؤمنين في بعض كلامه (من ترك قول لا أعلم
 أصيبت بقاتل) والموجود في النسخ (فقتل) وهو خطأ بين والله اعلم . والخطي الرمح نسبة
 الى الخط مرفا بالجرين او موضع بالجماعة شاع فيه الرماح او تحمل اليه فتقوم به وليس منبثا
 ١ لج في الظلم تادي فيه . والمثقب الجور والميل عن الحق . والغدر الخيانة وضد الوفاء . وخان

نقض العهد ولم يف به . والموثق والعهد بمعنى الوصية واليمين والوفاء والمودة والامان ولقد
 . وبذاته بمعنى تقدرته وسبقته . والصمد الهجران . والعصي الخارج عن الطاعة . والموجود في بعض
 . النسخ غدر وخان الا ان هذه الواو وجدت في بعض النسخ اشبه شيء بالضمه كاتزا وضعت

حشا ولا بأس ان تكون غدر خان بدون الواو او هي كما في المتن والله اعلم
 ٢ التقلب التغير والتحول . ويغم يحزن . والاحيان جمع حين الدهر والوقت المبرم يصلح
 لجميع الازمان طال او قصر . وفي قوله يغم احيانا وحينيا يطرب دليل على ان اوقات الحزن
 والغم كثيرة واوقات الفرح قليلة . ويطرب يسر ويفرح . وتارة والطور كلاهما بمعنى

ما يمنع اللب بل الجهد ولا يحطك الجهل اذا الجهد علة
 فلا تكن ممن من المجهد خلا . وكن فتى اصبح مابين املا
 جنابه من الحنا محيا

١ اللب العقل . والجدل لفظ وحظوة والبحث و الرزق والعظمة والاقبال في الدنيا . ويحطك يضعك
 ويخلفك . والجهل عدم المعرفة والعلم ويطلق على عند المتكلمين على معنيين . ههنا الجهل ليس هو
 عدم العلم في من شأنه ان يكون عالما فلا يكون ضد العلم بل مقابلة معاملة العدم والمكنته
 بينها لجهل المركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع . وقوله اذا المجهد علة اي اذا ارتفع حطك
 ومقامك في الدنيا قال ابن دريد في مقصوده للشهورة (ما يرفع اللب بل الجهد ولا يحطك الجهل اذا الجهد علة)
 وعندي ان قوله ما يرفع اصح هنا والبلغ من قوله ما يمنع لان الرفع تقابل الاخطا في قوله ولا يحطك
 الجهل ولا يترك ان اللب يمنع صاحبه وان عدم الحظ والاقبال في الدنيا ولعله خطأ نسخي والله اعلم .
 يعني قدس الله ان كثيرا من الناس من هو بسبب ما قبل كامل تراه ذليلا فاما محققا بسبب سوء حظه
 وقلة محبة وكثيرا منهم من هو جاهل غني تراه مقبولا لدى الناس مؤقرا محمدا نظرا لحظه واقباله في الدنيا
 وقوله فلا تكن ممن من المجهد علة امرته بعدم الجول والاتضاع وحس على طلب الشرف والارتفاع ليدفع
 بذلك عن اخوان ويمنعهم من اولي الظلم والعدوان . وهذا عدم ورفخ . وقوله وكن فتى في بعض النسخ
 وكن فتى والاولى اولي . والملا الخلق . وجنابه طرفه وناحيته . وجناب فناء الدار ايضا . ولحنا
 النحس في الكلام . والمجتمعي المتنوع المصنوع والله اعلم

من قرن الاطماع بالياس غنم . من لزمت القمت مع الناس سلبم
 من رام رزقا من سوي الله حرم . ومن اضاع الحزم في الدهر ندم
 ندامة اضحى برا الكسعا

١ قرن الشيء بالشيء شدة اليه ووصله به . والاطماع جمع طمع ضد القناعة وهو طلب
 زوال النعم الغير وقيل طلب ما لا يقسم . والطماع من اخذ نصيبه وطمع في نصيبه والياس القنوط قطع
 الامل . وغنم الشيء فاز به بلا مشقة . يعني ان من عرض له الطمع فقابل به بالياس غنم اي ضاع الغنيمة .
 ولزمت القمت فلا رزق بمعنى تمسك به فلم يتركه . وقوله مع الناس يريد ان الناس الكلام اذا سمع رجا
 افشى الى خيطه وادى الى ضرر لم يكن ينتظر . وقوله من رام رزقا من سوي الله حرم اي من طلب رزقا من غير
 بسبب سكوت عن حق وكلام في باطل او شيء لا يرضي الحق ذكره حرمه الله ما طلب وسلبه ما وهب اذا
 نال من حديد لا يغير هذه اسبب فانه هو المعطي لا غير . وقوله من اضاع اخذ من اي ضيعه وتركه وهو
 احكام الامر وضبطه والاخذ فيه بالثقة . ونديم اسف وحزن على فعله وتحتي ان لم يكن فعله وانفعي
 نسبة الى كسح بضم ففتح حي باليمن او من بني ثعلبة وهو رجل اسمه غامد بن الحرث وكان قد اتخذ قوسا
 وشمسة اسهم وكن في فترة فمر قطع فرمى بها (حمار حش) فامطه السهم وصدم الجمل فاوى
 نارا فطن انه قد اخطأ فرمى ثانيا وثالثا الى اخرها وهو يظن خطأه فعند الى قوسه فكسرها ثم
 فلما اصبح نظر فاذا الحمار مطرحة مصرعة واسهمه بالدم مضرجة فندم فقطع ابراهمه وشده
 ندمت ندمة لوان نفسي تطاوتني اذا القطعت حشبي (بيتي ليه سناه الراي بني العرابك حين كسرت حشبي)
 فصار هذا مثلا في الندامة يقال للنا دم على شيء هو ندم من الكسبي وعليه قول الشاعر (ندمت ندامة الكسبي لما
 رأت عيناها ما صنعت بداه) واليه اشار الفرزدق السيمي بقوله حين طلق نوارا روجه (ندمت ندامة الكسبي لما
 غدرتني معلقة نوار) وجره اشهر من ان يذكر . ونصب الكسبي على انه خبر اضحى واسمها امية امين

لا تشال لوفاء من ملول لا تطلب العز من الذليل
 لا تخرج نيل الجود من بحيل فاقنع من البلغة بالقليل
 واصحب اذا صاحبت المعيا
 لا تجزعن ان ضاق يوما امر لعل ياتي بعد عشر يسر
 فكم ظلام من وراه فجر وقد يشاب بالخوف البدر
 ثم يعود مشرقا مضيا
 لا تقبحن الدهر الا حرا مهذبا من اخنا مسرا
 ولا تخف ولو لقيت ضرا فالتبر يصلي واهيا بخر
 ويشني بعد اللطيف سنا

اضاع الحزم في مؤره اصحى هو بئس الكسبي واليت في مشهور الشيخ (من قتل الطماع في الناس غم) و(افحى بها العكيا) ولعل ما ذكر اولي والله اعلم
 ١ الوفا المحافظة على العهود والملول ذو اللبس هو الساتر والخمر والبلغة ما يبلغ به من العيش في التوام منه وهي بمعنى الكفاف واصحب رفيق ولانم والاطمى الزكي المتقيد النظرة وما حسن قول بعضهم اصاحب اذا صاحبت ذادب مهذب ان خلقه الخلق ولا تهاب من في طبعه شرفا ان الطباع تشرق
 ٢ لا تجزع بالحق نون التوكيد لا تجزع ولا تضرب وضايق الامرا شدة والعسر الشدة والبسر الرجاء وقصوداه للوزن والاصل راده اي بعده وشاب مضايح مجهول من شابة يشوبه اي داخله وخالطه وفي البيت والذي بعده حث على حال الصاب والصبر على احوال النواصب على ان ياتي بعد الشدة رها وبعد اليأس جانا
 ٣ الدهر بالنصب على الظرف اي مدا الدهر ولحزم كل شيء خياره ويستعار للرجل الكريم كما يستعار العبد للبيم والمهذب من الرجال المطهر الاخلاق المخلص من العيوب واخنا الغش في الكلام والبر المزلة المبعده والاصل

وان كرهت منزلا فابتنه وان نباك بلب فالرحلة
 واصبر ولو ضامك وقع القلة فالصبر عز والخضوع ذلة
 فمن علة لا يترضي اليها
 تبا لمن ظاهره خلوا الجنى ومطعم الخنظل فيه باطنا
 ومن اذا اودع سيرا اعلنا وان بني اهدم ما كان بني
 تخفك زيا ويريك زيا

مبر بالهز والتبر الذهب والفضة او فاضها قبل ان يفاضها فاذا اصيغا فها ذهب وفضة او ما استخرج من المعدن قبل ان يضاع وكل جوهر يستعمل من النحاس والفضة الواحدة ترة وقيل التبر من الذهب مضروب وقيل ذلك ويضرب النار فيها ويحرق بها ويحل فيها والذهب لسنا النار خالصة من النحاس والجمر القطعة من النار ويشني يرجع واللطيف النار واهيا وسنا لا مقام مضيا واليت فيما وقفنا عليه من الشيخ (فالتبر بصله ليهب بخر) وهو خطأ لعل صوابه ما ذكرنا والتقدير فالتبر يصلي بخر واهيا فقدم المعطوف واخر للعطف عليه كقول الشاعر (الا يا غلظة من ذات عرق عليك وجه الله الشفي) اي عليك السدم وجه الله وقد قول الي العبد للمعري (فاذا بلغت ريعين ثمانيا فجمع قلت ان يؤدكها) اي ثمانيا واربعين وغير ذلك كثيرة كلامهم
 ١ قوله فالتبر والرهه اسمان من الاستقال والارحال اراد بها العسر والاستعجال ولها من ثمان الحث والتحريض كقولهم التماس التماسا ومحلها نصب بمنعول مخوف بتدريه الزم او تسعمل التقلد والرحلة وقوله نباك راو نباك فخذ بالآ وعدي الفعل المنعول بغير ملاحظة لانه الوزن يقال بنا بغير منزله اي لم يوافق وضامك قدرك وانتقص حقتك ووقع القلة وقول افترط عليك والصبر تحمل المشقات بالبدن والشا على ما وقوله عز لانه محمدا العاقبة ثاب عليه صاب حبه والخضوع النكاح والخسارة واللوان والضعة قال ابن مكرن قد سره المصون في قصيدته (كالميت دمع الذل) عن العز بالعيش الذي خلوه من الله اعلم
 ٢ التبا بالهز والخران وتبا له بالنصب المصير بانها فعل اي الزمة انه هلكا وخرانا وظاهره هو ما يبذلنا سر من صفاته وافعاله ولجني ما يجني من شجرة لعل الرب ايضا والمطعم الذوق والطعم والخنظل نت نفرا لاشال مبراة تدم ذكر قريبا

يا أيها الأخوان اني نا صبح . والنصح للحمز اللبيب صالح .
 فمن لم يميز عقل را جمع . يعني فاني للحديث شارح .
 فاستمعوه شينا جليا . ولائها خدعة مكاره .
 التبرج فيها ابدا خفا ره . وعلوها يعقبه مزاره .
 فاشبهوها ابدا ظهريا .
 ليس لها جمل ولا حبيب . زواها موعده قريب .
 لانها هب فيها ولا منسوب . فيها ولا العاقل واللبيب .
 ولا تحامي الفطن الزكيا .

وأدب السرمكة واسم عليه واعلم باع وكشف . وقوله وان بني اي ان ما اساسا من الوداد والحب لا يلبس ان
 جديم بنية وبقول ركانه . والرب الهية والهيبة . وقوله يخفيك اي يخفي عنك ربي الشان والمراد بريك
 ربي الاخلاص والولاء الشان المناق للخالع الخيال . ولهذا المعنى قوله قدس سره (ظاهره رضي وكشفه) ليت
 ويرتب منه قولين دريد في مقصوده (والناس كانت منه رائق غرض غيرة مخرجي) ١ الناح اسم فعل
 من نصح او نصح له (وهو لا فصح) اي وعظه واخبر له الود . والحمز الرجل الكريم . واللبيب العاقل الصالح
 ضد الفاسد وهو بلسا والتقدير والنصح صالح للحمز اللبيب والراجح الرزين والفاضل والغالب الزايد . وهم يصفون
 لعلم بالتعل كما يصفون ضد بالحق . ويعني ضارح من وعي الكلام اي حفظه وفهمه . وبنينا جليا اي وضحا كتنوفا
 وطحا حالان من الهالة استمعوه . وفي بعض النسخ فاستمعوا بالنايت بالضم والواو والهمز ٢ الغدرة
 والخرقة والماراة على صيغة البالغة كنعالة اي كثيرة الغدر والخداع والكر . وكسها يعني في خسر وعلوها يودل
 مزا وانبذوها وانذوها اي ارموها واطرحوها . والظهر بكسر الظاء هو لونه يجعله وراظهره وراظهره
 ومنه قوله تعالى واتخذ قومهم ذراعا طولا وهو نسبة لا الظاهر بفتح الظاء على خلاف القياس وانه تعالى علم
 قوله لانها هب فيها الخ اي لا يستر السائب منها ولا السلوك ولا الشا ولا المسود

ملومة ما برحت خوانه . ليس لها عهد ولا امانة .
 ان اقبلت فانها فتانة . او اذبرت مغرصة غضبانه .
 ممحنة توهي الفتى القويا .
 يطبعها تشرجع اللواها . وصنوها يكدر المشاربا .
 وتنجع الاحباب والعبايا . كم امل اصبح منها خائبا .
 وفاته ما كان فرشتا .

والملك ولا ملوك لان (كل شئ مصيرة لبروال غير ذي ومالغ الاعمال) فلا يخلد العاقل اللبيب ولا يدم
 الاذيب لا ريب . وقوله ولا تحامي يعني لا تتحامي اي لا تتحامي بمعنى لا تتوقى ولا تحشى ومنه قول الخليل
 تأمر بالعرف وتنتهك حماء ونحوه عن الكبر ولا تتحاما اي لا تتجنبه . والظن الفهم الخاذق . والذي السريخ
 الفطنة السليم القلب من البلادة . ١ الملومة مفعولة من لامه اي عدله وعنفه فهو ملوم وملوم
 وهي ملومة اي لا تترك الناس تلومها وتذم فعلها على فتكها لهذا وغدرها بذلك وما شبهه وما جرت بها
 والمحنة الكنية المحنة . والعهد الذمة والمودة والوفا . والامانة خلاف ميانة وما يؤمن عليه كالورعة .
 واكلت وقيلت بمعنى انت وقدمت كناية عن رياء العيش . والفتانة فتالة للبالغة في الفتنة بمعنى
 اختلاف الناس في الآراء وما يقع بينهم من القتال وقد تكون بمعنى الغتبار والابتلاء بمعنى الحكم والفضل
 وغير ذلك وادبرت ولت ذهبت كناية عن الشدة والعسر والعثرة فاعلم من عرضت صفة للفتنة
 وغضبانه مؤنث غضبان هي قيل وهي قليلة ولا يدر غضبي وغضوب اي ذات غضب وهو اشتداد
 الخلق واردة الاستقام . والمحنة المحنة لا العلم لها معنى ولم ارفع اللغة امح ولعلها بمجمل اي محبة
 او محكة اي لجوجا غصوبا وانه اعلم وتوهي الفتى القوي تضعفه وتلقطه ٢ الطبع الادب
 والعادة والقبير في بطبعها للذات التي ذكرها بقوله (ديناكم باهرا غداره) وكذلك في شربها
 وما بعده في ما ياتي . وتشرجع تطلب رجوع ما عطته . والمواهب لعطايا واحدها هبة
 والصنعة النقاوة من الكدر والمشارب المياه واحدها مشرب والمشراب ايضا مكان الشرب

٢٨٩
 • شَرَابُهُمْ مُخْتَقٌ شَرَابٌ • نَعِيمُهُ يَمْرُجُهُ عَذَابٌ •
 • عُمَرُ الْخَامِسُ بَعْدَهُ خَرَابٌ • وَلَيْسَتْهَا عَلَى الْوَرَى وَثَابٌ •
 • يَنْفَرُ سُسُ الْأَشْمَطُ وَالضَّبْيَا ٨ •

قال تعالى قد علم كل اناس شرهم اي عيبتهم التي من بها يشربون . وتنجع مضارع من نجعت وتنجع من
 النجعة اي اوجعت واصابت بما عجز عليه وكبر لديه . والاحباب جمع حبس . والاحباب جمع حبس . وفي
 نسخة وتنفع الاحباب بالحبس (لانها اسم لا ينفرد) اي توجعهم بغيره وتوهمهم بغيره والاول
 ذو الامل اي الرجاء . والخاب الخاسر المحروم المنقطع الامل . وفانية بجارة حتى لم يمكنه ادراكه . و
 تشديد الياف مرتجيا لاقامة الوزن وهو منصوب على خبرية لكان واسمها مستند مقدّر هو في قوله
 ما كان يرجيه ويؤمل الوصول اليه قوله رضي الله عنه (طبعها شرجع الخ) يشيد لما ان الانسان يؤلف
 ضعيفا خيما عديم المعرفة والعقل والادراك ثم تهبه الايام بعد ضعفة القوة والانتذار وبعده
 غزارة الغم وشدة الافطار ثم لا تلبث ان تسلبه قوته بالهم ومعرفة بالحرف حتى يعود كابد والله اعلم
 ١ الشراب يابى نصف النهار من شدة الحر كلما يلمس بالارض وفي العليات يتعمل شراب فيما
 لا حقيقة له كالشراب في الحقيقة انتهى وهو مثل في الخادع والكاذب . والتعيم الخفض الدقة والحرارة والحرارة
 ويمرجه بما لطف . ولا ريب ان المراد يحصل في هذه الدنيا على شيء من التعميم والراحة الحقيقية مطلقة وكل ما
 يظنه الانسان لذة اما هو شئ عن شئ كان لم تعب وجوع وعطش وشهوة وما شبه ذلك لا غير
 وفي هذه المعنى يقول الابرجسن بن مازون قدس سره (اي طيب الارواحها ورده بورد الحمام الطيبا . ولذا
 فتسكين آوهم ولو لا الالام لم تلق طيبا) . والليث الاسد واراد به الموت . والوثاب الشدة بالثوب
 وينفترس يهبط مضارع من انفرس لا تدفريته لصلادها ودوقتها . والاشمط ذو الشمط وهو من
 خالط بياض رأسه سواد وقيل الشمط في الرجل شيبا لثمة وقيل هو بياض الرأس في مكان واحد والصبغي
 الغنم ومن لم ينظم بعد وقيل هو دون الغنى وقيل دون الغنم والله اعلم

٢٨٨
 • اللَّيْثُ يَقْبَلُ الْأُمُورَ • الْأَجْهُولُ يُسَلُّ الْخَبِيرَ •
 • أَلَمْ تَرَوْا الْمَوْتَ لَكُمْ نَذِيرًا • لَا يَتَّقِي الْبُحِيلُ وَالْحَقِيرُ •
 • وَلَا يَخَافُ الْبَاطِلُ الْكَمِيَا ١ •
 • تَزُودُوا الرُّحْلَةَ الْأَسْفَارَ • وَتَسْمُرُوا الْبَرْقَةَ الدِّيَارَ •
 • وَخَفِيقُوا مِنْ ثِقَلِ الْأَوْزَارِ • فَلَيْسَ يُدْرَى حَادِثُ الْأَقْدَارِ •
 • الْبَكْرَةُ يَهْجُمُ أَمَّ غَشِيَا ٢ •

١ الاحرف استفتاح وهي هنا استهزاء لم يضمن التوبيخ لقول الشعر (الارواح لمن ولت
 شبيبة) وكذا قوله (الاجهول الخ) . ويعقل يتدبر ويترجم . والجهول ذو الجهل والخبير العالم بالخبر
 وقوله لم تروا الموت لكم نذير . ونصب نذير مفعول ثانيا لتروا
 والموت مفعول الاول . ولا يتقي لا يحذر ولا يخشى والباطل الشجاع قيل سمي به لانه تبطل جراحته
 فلا يكثر لها اولانها تبطل عنده دماء الاقران . والكمي المدحج بالسلاح سمي به لانه كمي نفسه
 اي سترها بالدرع والبيضة . وفي النسخ لا يتقي لجهل وفيه نظر حيث اللغة وما ذكره هو الاول لا اعلم
 ٢ تزودوا ايخذوا الزاد وهو طعام للمسافر كناية عن العمل الصالح الذي هو خير الزاد
 في الرجوع والمعاد . والاسفار جمع سفر الرحال من مكان الى آخر . وتسمروا اي من شمر
 للهرم بدو عمل والتقل ضد انقصة . والاوزار الذنوب وقدير ادا لا تنال الذنوب ايضا قال
 تعالى ولينزلنا ثقلهم واشغالهم مع انشغالهم . وحادث الاقدار ما يحدث من تقدير الله تعالى
 وقضائه في خلقه . واراد هنا رسول الموت فحث على التزود بصالح الاعمال والحرص على فعل
 ما يرضيه تعالى قبل حلول الآجال

يا جاهل لا يسبح في بحر العطب خفت لجة اليم وسوء المنقلب
 وادع العلي الثاني قراج الكرب فهو الذي ينجيك من كل الهيب
 اذا غدا الضد بها ضلياً
 مولى علا عن رتبة الوصف وحل عن حد وعن تكيف
 من علينا منه بالتشريف برحمته تنجي من التخويف
 وكان حسن وعده ما تيا

الجاهل ذو الجهل ونقص البصيرة على انه نكرة غير متصورة. ويسبح يعم. والعطب الهلك وازاد به
 السبح في مياه البحر والوان يكون في طلمات هذه الالوان. واليم البحر. ووجه معظم ما به وبعده
 وسوء المنقلب سوء الرجوع والمصير والولوج في عذاب السعير انما ذلنا العلي الكبير. وادع العلي
 اليه وقراج الكرب كاشفاً القوم والتعب. واذخر في. والضمير في بها لذات الهيب. ودخول الاله
 الهيب للعبد لانه يشير بها الى النار لانه كورة في قوله تعالى سيصلي نار اذا الهيب. والضد العبد
 والمخالف ويكون الجمع كقول تعالى ويكونون عليهم ضدا اي عدا. وصلياً جمع صالى فاعل من صالى النار والنار
 دخل فيها واحرق لها وقاسى حرها ٢ مولى على اي ارتفع وتما وهو بدل من العلي في قوله وادع
 العلي الثاني. والوصف لعله بمعنى الوصف بالعارف بالوصف والبالغ فيه اوهي الوصف جمع
 وصف كالوجود جمع وعيد وكلها لم اره ولا علم. وجل نزهة وتقدس. والحد هو الوصف المحيط بمعنى الشيء المميز
 له عن غيره. والتكليف مصدر كيفة اي جعل له كيفية وهي حال الشيء وصفته. وعند المنطقيين عرض مطلق
 يجاب به عن السؤال للمصدر كيف. وفي القليات الكيفيات عبارة عن الهيئات والصور والاحوال. ومن علينا
 تنقل. والتشريف مصدر شرفه جعله شرفاً. والتشويق كما في نسخة مصدر شوقه قال لا سوف اقول لك هذا
 ويكلمها يشير الى ما وعدهم شيئاً من الظهور من حفي كنهه للصور بقوله تعالى فاما يا ايها الذين آمنوا فمروا
 فمن تبع هذا فخلو عن علمهم والاهم يمزنون ولذلك قال الناظم رضي الله عنه برحمته تنجي من التخويف هو الهيب
 وحسن عده اي حسن ايجيل. وما تيا اي آتيا قال العاجل ان الذي وعد عده بالغيث كان وعداً ما تيا

متى ابتغيت ان تكون عارفاً فكن على باب اليقين واقفاً
 ودم على حسن الوفاء عاكفاً. وجانب المعانيد الطحا لفا
 فكن بنور الحق مستضيئاً
 واطلب هذا الله اهل الخير معادن الجود بني نعيم
 ولا تقيسهم بالغير واسرع اليهم كنفوق الطير
 تهوي الى اوكارها هويها
 هم الشاخيصة المنينات الذرى هم النجوم الزاهية الوري
 هم الجوار في المداين والقرى وهم غداة الترويع اساد الشرى
 اذا احببان فسر قهقرياً

يعني اذا اردت ان تكون عارفاً بالله راجعاً لتوايه آتياً من عقابها فالزم اليقين وقبيلها في
 على الوفاء متمسكاً بهاديه وابعاد المعانيد المتخالف لا محابيه واستغني بعلم الحق ورسوله وكتابه ٣ المعانيد
 جمع معدن اصل الشيء ومنبت ومركزه. واسرع ائمن سرع يسرع اي يحل. وخنوق الطير طيرها
 وتهوي تسقط وتنقص. والتهوي مصدر منه قيل وهو ينجع الهاء للضعف وبضمها للمخاطبة والياء
 الرهن هويها صعد وهوي هويها انمدر والادكار جمع ذكر عرش الطائر يتخذ في جبل او غارة فان كان في
 الشجر فهو عرش او في الارض فهو عش. ولعل ٢ الشاخيصة على الجبال مفردة شخايب وشخوب
 وشخوبة. والمنينات الذرى الرفيعا القليل والزاهرات المنينات. والوري اخفق وغداة الترويع وقته
 وهو الترويع وقد يكون الترويع بمعنى الحرب واياه اراد انك عر بقوله (مقارن) ومما لوني في الروع خطوم بكل
 رقيق الشدين كان. والشرى مكان كثير الاسود يغرب به المثل وفي نسخة الموجودة (وهو غداة الترويع)
 وهو خطا. ولجبا الهوى للشيا لا تقدم عليها. وفهر ب. وقهر يانسة الى القهقري وهو الرجوع الى الخلف
 محضهم الجبا لئلا يتبع ثباتهم وحلهم وبالنجوم لا يدي بعلمهم وبالجودهم ورمهم وبكود شجاعتهم وباهم

خلاصة الوقت ابا منصو ر ه العالم الموفق المبرور
 خض بغي في العلى مشكور ه حتى علا في الاقبح عن نظير
 والجز لن يساوي الكلتا
 بحر الندى طود العلى المظفر ه ليت التحي والتحي المظفر
 ذو مكر مات كالنجوم تر ه ان جاء بغي من نداء مغبر
 يلق نوالا منه حاتميا

الخلاصة من شئ ما استخلص استصفي منه سما ان الخلاصة عند الأطباء ما استخلصت فيه
 قوة الدواء من جرم كبير الى جزء صغير وهذه الكلام ما استخلص فيه معنى العبارة بمقدار الزوال والنقصون
 والمزود من لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة ولعل اعلم العالم وما بعده بالسر على المجاورة والتمني الله
 والعمل في هذا هو الارح قال تعالى وان ليس للانسان الا ما شئى والمشكور المدوح والادوح الارتفاع
 والتبعية للثل والشبه والكلية نسبة الى الكل وهو الاسم الموضوع لاستغراق الافراد الاجزاء وشاربه
 هنا الى المدوح وقوله والمزود لن يساوي الكلتا اي ان المدوح كل الناس كافة اجزاء فلا يستطيعون
 مساواته ولا الوصول الى درجته والله تعالى اعلم
 والعللى الشرف والرفعة والمظفر من يدرك ما جاوله وهو نعت للمدوح لا للبطود والتحي
 مصدر تكلما بجنبه وتوقه وتباعده اي ان الناس تتحاهه وتقيه اجلا لانه تعظيمي لكرمه
 او تحمي به وتمنع من الضيم بجانبه ولعلها ليت المجاي جمع مجمي اي الاش فليكون اسد اسود
 وتر ه تغي وتلا لا ويغني يطلب والمعتبر القدير المقتر ويلق ايضا دف والنوال
 العطا والتحي نسبة الى حاتم الطائي الذي تفر ب الامثال في الكرم اقول ان في هذا
 المدح وما بعده من اوصاف بعض ادلة تنبي ان الناظم ادرك عصر المدوح
 او شاهده قدس الله تعالى سرهما

الماجد الموفق السيب ه العالم المحقق الاريب
 الغارض المنجس المسكوب ه ومن اذا نادى به المكروب
 نادى فتي بالجود اريحا
 من مة اتم الوري جميعا ه واستحق الشما الربيعا
 وشاهد الكل به مجموغا ه وراح كل ما غدا مستموغا
 مظفرا اذ حقق المرويا

الماجد الشريف والموفق المستد المضيب في المحجة والسبب لعاقب والمحقق
 من حقق الامانة بالذليل والاريب الماهر في عمله المحكم التعريف فيه والغارض الشما بالمعترض
 في الاقبح والمنجس المسكوب المنفجر المتدفق ونادى صاح وازاد متغنيا او مستجيرا
 والمكروب ذو الكرب اي الحزن والغم ياخذ بالنفس والاريبي الواسع الخلق ومن تاخذه
 هشاشة وشطاط لا يتدال العطايا
 امة قصده والوري الخلق
 واستحق الشما بتصغره وراه حقيزا والربيع لغير صغير واحد فصول السنة الاربعة
 وهو بفعل الذي تزدان فيه الارض بالازهار وتغوبه الاشجار والاثمار وقوله وشا
 الكل اي كل صفات الناس والسحاب والربيع من الجود والسحا والحسن والبهجة والبهار
 وهذه المجموعة فيه على حد قول الشاعر (ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد) ويترك
 من هذا المعنى قول المتنبي (لما سمعت به سمعت بواحد ورئت فرايت منه خميضا)
 وقوله وراح كل ما غدا مستموغا اي اراح زهره وقاصده مظفرا انا بلا كلما سمع عنه من
 الكرم الغرير والعطا الكثير والمظفر فاعل ظفر المطلوب اي نال وفاز به وحقق المروي اثبت
 ما جهر لرواه بما شاهد من احداث فوافي الجواهر وطابق العين الاثر والله تعالى اعلم

• كَفَاهُ مَعْرُوفَانِ بِالنَّوَالِ • تَغَارُ ثَمَنَاهُ مِنَ الشَّمَالِ •
 • كَلَّتَاهُمَا تَجَرَّانِ بِالْأَفْضَالِ • يَجُودُ قَبْلَ مَبْتَدَأِ الشُّوَالِ •
 • فَيَنْشِئُ قَطْرُ الشَّمَا حَيْثَا •
 • لَوْلَاهُ مَا تَسْتَسْنِيهِ الْأَجْوَادُ • لَوْلَاهُ نَعْمُ الْمَحَلِّ فِي الْبِلَادِ •
 • كَمْ مِنْ يَدٍ لَهُ وَكَمْ أَيْدِي • سَائِرَةٌ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ •
 • نَعْمُ شَرْقِيًّا وَمَغْرِبِيًّا •

١ معرُوفان بمعنى مشهوران. والنوال العطاء. وتغاري ثمنان. وتأخذها المحبة. والتخوة فتنا بقرها على العطاء والأسم الغيرة. وفي الحديث أن الله غيور. ومعناه لا يرضى بالفرح بل يزجر عنها كما أن الرجل الغيور لا يرضى بما يكره. وكلتا هاتين الكلمتان كناية عن شدة الحب. وقوله يَجُودُ قَبْلَ مَبْتَدَأِ الشُّوَالِ يعني أن العطاء قبل السؤال هو خير العطاء وجعل الأعمال كما روي عن المولى الصالح إليه التسليم أنه قال لبعض شيعته كيف بُرِكَ لأخوانك قال يا مولاي إن سالوني لعطيتمهم الخ فقال له مولاي ناسما فعلت ذلك لهم أدلت الله إلى آخر الرواية. وينشئ يرجع. وحيثما مستحييا مخجولا.

٢ مانت درست وفيت والأجواد الأسخياء. وسنتهم طريقتهم في الكرم. والمحلى الجذب والتخط. والبلاذ جمع بلد القطعة الواسعة من الأرض سواء كانت عامرة أو عامرة سكوة. أم خالية. وكم هنا كثيرة. والأأيادي جمع يد النعمة والاحسان والقوة والنجاة والسطان. والبلاذ جمع بلدة أو بلدة المحلة لأسوارها فإن كانت ذات سور فهي المدينة وتطلق البلد أيضا على جنتي المكان كالعراق والشام والبلدة القطعة من البلد أي البحر المختص منها كالبحر من العراق ومشرق من الشام. وفي نسخة في سائر العباد والله أعلم.

وتنعم تشمل النعم

• الضَّادُ النَّاطِقُ بِالضُّوَابِ • الْمُنْعَمُ الْمُنْعَمُ بِالْخَطَابِ •
 • الشَّافِي الْكَافِي فِي الْجَوَابِ • الْمُنْفَضُّ الْمُنْجَمُ لِلشَّحَابِ •
 • إِذْ كَانَ طَبْعًا جَوْدُهُ أَثْبَا •
 • الْقَائِلُ الْفَاعِلُ مَا يَقُولُ • الصَّارِمُ الْمُهَيَّئُ الْقَبِيلُ •
 • زَكَتْ بِهِ الْفُرُوعُ وَالْأَصُولُ • فَمَالَهُ فِي شَرَفِ عَبْدِ يَلِ •
 • إِذْ رَاحَ فِي رُبِّيَّةٍ غُلُوبًا •

١ المنعم اسم فاعل لما من فوهم فعل فلان كذا وانعم أي زاد أو من انعم بمعنى تفضل والمنعم فاعل من نعم الأنا لله أو من انعم الملك البيت طيبه بانتشار رايحه. والجواب الكافي والشافي بمعنى واحد يقال جواب شافي أي قاطع يقتضي بر عن المراجعة ومنه قول الجري في اللقمة الكريمة جواب شافي خير من جواب يدني وربما أراد الشاعر أنه يملأ الأسماع بخفا ويقطع الحجج بجوابه. والمنفض ذو الفضل والإحسان الزائد. والمنجمل فاعل فجعله أي صيره مستحيًا لجلال تنصيره عن المذبح في كرمه لأن من السحاب ما يكون صليفاً خلباً ومنه ما يطرأونه وينقطع أخرى وجود مروي وجه خلق لا ينقطع جريانه وطبع لا ينقص فيضانه ولهذا علله بقوله إذا كان طبعاً جوده أثبا. والجود الكرم. والآتي والآتادي السبل الغريب والله أعلم.

٢ قوله القائل الفاعل الخ لأن من الناس من لا يقول ولا يفعل ومنهم من يقول ولا يفعل وهو المنهي عنه بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون الآية ومنهم من يقول ويفعل وهم أولو الرب العالية والذات القاهية. والصارم السيف القاطع. والمهني المطبوع من حديث الخند. والصقيل الصقيل المجلوغة القيد وزكت طهرت ولعل باباً في بعض من ين طهرت منه الفروع والأصول يعني الأبناء والآباء. ولعل لعل النظر العلوي شبه العلوي.

وَعَنِ عَنِ الْعَالِي مَا وَعَاهُ ، يَوْمَ التَّذَا فِي الذَّرِّ وَإِذَا نَجَاهُ ،
 وَخَتَمَهُ إِذْ ذَاكَ وَاجْتَبَاهُ ، إِذْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
 بَيَانُهُ مُسْتَحْتَجٌّ لِنَفْطِيَا ،
 وَرَأَى فِي الْأَرْوَاحِ مَعَ تِلْكَ الصُّورِ ، مُسْتَحْتَجٌّ وَشَاكِرٌ أَمْرٌ مِنْ شُكْرِهِ ،
 وَذَكَرَ الرَّبَّ مَعَ مَنْ ذَكَرَهُ ، حَتَّى إِذَا مَا رَاحَ فِي طَوْرِ الْبَشَرِ ،
 أَضْبَحَ فِي السُّلُوكِ هَابِيلِيَا ٢

وَعَنِ الشَّيْءِ حِفْظُهُ وَتَذَكُّرُهُ وَحَوَاهُ ، وَمَا فِي قَوْلِهِ مَا وَعَاهُ مَوْصُولَةٌ لِلْعَقْدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قَائِلًا
 إِلَى عِبَادِهِ مَا أَوْحَى ، وَقَوْلُهُ يَوْمَ التَّذَا فِي الذَّرِّ هُوَ يَوْمُ قَالَ تَعَالَى السُّبْحَ بِرُكْنِهِ يُرِيدُ أَنْ أَجَابَهُ الْمَمْدُوحُ سَابِقَةً
 مِنْ ذَلِكَ التَّذَا الْأَوَّلِ ، وَنَاجَاهُ عَادَتُهُ سَرًّا فِي نَفْسِهِ نَادَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ ، وَخَتَمَهُ بِالشَّيْءِ حِفْظُهُ بِهِ
 فَضْلُهُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَافْرَدَهُ أَوْجَهَ دُونَ غَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ إِذْ ذَاكَ أَيُّ ذَلِكَ الْوَقْتُ يُرِيدُ وَقْتُ التَّذَا ، وَ
 جَبَاهُ اخْتَارَهُ وَأَصْلَفَاهُ ، وَذَظَرَفَهُ ، وَالمُسْتَحْتَجُّ فَاسْتَلِمَ مِنْ سُبْحَةٍ قَالَ لَهُ سُبْحَانِكَ وَلِنَفْطِيَا أَيُّ مَعْرِفَةِ حَاسِنَتِهِ
 قَائِلًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانِكَ ٢ رَاحَ هُنَا بِمَعْنَى ذَهَبَ مُطْلَقًا ، وَقَوْلُهُ فِي الْأَرْوَاحِ أَيُّ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ
 وَتِلْكَ الصُّورُ لَعَلَّه أَرَادَ بِهَا عَالَمَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَظْلَمَةُ قَبْلَ الْإِحْسَامِ ، وَمَا فِي قَوْلِهِ مَا رَاحَ زَائِدَةٌ وَالْفَرِيدُ
 الْمَمْدُوحُ ، وَالطُّورُ الْهَيْئَةُ وَالْمَحَالُ ، وَالسُّلُوكُ عِبَارَةٌ عَنْ تَهْدِيَةِ الْأَخْلَاقِ وَهُوَ أَنْ يَهْتَدِيَ الْعَبْدُ نَفْسَهُ عَنِ
 الذَّمِّ إِلَى كَيْفِ الدُّنْيَا وَالْجَاهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيُصَوِّفُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ كَالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَمَا اشْبَهَهُمَا وَعِلْمُ السُّلُوكِ
 هُوَ مَعْرِفَةُ النَّفْسِ مَا لَهَا وَمَا عَلَيْهَا مِنَ الْوَجَلَانِيَّاتِ وَتُسَمَّى بِعِلْمِ الْأَخْلَاقِ وَعِلْمِ التَّصَوُّفِ أَيْضًا ،
 وَهَابِيلِيَا مَنْشُوبًا إِلَى الْمَوْلَى هَابِيلَ مِنْهُ الرَّحْمَةُ يَعْنِي أَنَّ الْمَمْدُوحَ رَاحَ فِي عَالَمِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَظْلَمَةُ وَالْأَشْيَاءُ
 وَتَكَرَّرَ أَصْبَحَ مُتَبَرِّأً مَوْلَاهُ الْهَاءُ بِإِتِّبَابِ الْقَدْرِ وَنَفْيِ الْخُطُوبِ وَالصُّورِ وَنَفْيِ الْإِحْسَامِ

وَجَدَ وَالتَّوْفِيقَ مِنْ أَمَامِهِ ، وَتَعَدُّ وَالْأَقْبَالَ مِنْ خَدَامِهِ ،
 وَالنَّجْحَ فِي الْأَشْيَاءِ مِنْ مَرَامِهِ ، وَمَا دَعَيْنَ الْخُلْدَ مِنْ مَدَامِهِ ،
 يَشْرَبُهَا حَتَّى غَدَا شَيْئًا ،
 وَلَمْ تَزَلْ تَرْقِي بِهِ السُّعُودَ ، وَالْمَجْدَ فِي الْأُمُورِ وَالنَّاسِ يَبِيدُ ،
 إِلَى الَّذِي كَانَ لَهُ يَرِيدُ ، وَاشْرُقَ الْإِيمَانُ وَالتَّوْحِيدُ ،
 عَلَيْهِ حَقٌّ رَاحَ يُوسُفِيَا ٢

١ جَدَّاجَتَهُ ، وَمِنْ أَمَامِهِ أَيُّ مِنْ قَدَامِهِ لَا يَبَارِقُهُ ، وَالسُّعُودُ الْأَقْبَالُ أَرَادَ
 بِهِ الْحِفْظَ وَالتَّقْدِيمَ فِي الْأَرْتِقَاتِ ، وَالْمَدَامُ جَمْعُ خَادِمٍ بِمَعْنَى الْعَبْدِ الْمَطْبُوعِ ، وَالنَّجْحُ اسْمٌ مِنْ
 نَجَحَ بِحَاجَتِهِ ظَهَرَ لَهَا وَأَمَّا جَاهُ وَنَجَحَ أَمْرُهُ تَسَهَّلَ وَيُسْرَ ، وَالْمَرَامُ الْمَطْلَبُ الْمَقْصَدُ ، وَ
 الْخُلْدُ الْخَالِدَةُ ، وَمَا دَعَيْنَ أَرَادَ بِهِ الْمَعْرِفَةَ ، وَالْمَدَامُ الْحَمْرَةُ ، يَعْنِي أَنَّهُ جَدَّاجَتَهُ لِبُلُوغِ
 مَرَامِهِ بِلَا كَلَالٍ مَصْطَحِبًا السُّعُودَ الْأَقْبَالَ مُتَدَرِّجًا فِي مَرَاتِي الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ وَمَعْرِفَةِ
 الْحَقِّ رَحِيمَةً السُّلْسَالِ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ الْمَوْلَى شَيْئًا وَوَلَجَدَ قَاعَرَفَ لَهُ أَنَّهُ الْكَبِيرُ الْمَتَعَالِ عَنْ
 الْأَشْيَاءِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَوْصَافِ وَالْأَشْكَالِ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ نَظْمَ الْمَمْدُوحِ لَمْ يَزَلْ مَعْرِفًا لِمَوْلَاهُ
 الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَنَّهُ إِلَهُ الْإِلَهِاتِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ مُدْعِنًا لَهُ بِالْقَبُولِ وَالْإِجَابِ إِلَى الْخَيْرِ سَبْعَةَ الْعَبَابِ
 ٢ التَّابِيدُ مَصْدَرٌ مِنْ أَيْدِ اللَّهِ أَيُّ قَوَاهُ وَثَبَتَهُ ، وَقَوْلُهُ إِلَى الَّذِي كَانَ لَهُ يُرِيدُ أَيُّ إِلَى
 مَا يَسْتَبْغِي مِنْ نَيْلِ الْمَعَارِفِ مِنْ فَيْضِ بَحَارِ الْعَوَارِفِ ، وَاشْرُقَ الْإِيمَانُ عَلَيْهِ أَيُّ نَارُ الْوَضَاءِ ، وَ
 التَّوْحِيدُ الْأَعْتَادُ بِوَحْدَانِيَّةِ تَعَالَى ، وَتَقَدَّمَ ، وَفِي نَفْسِهِ (وَالْمَدَامُ) أَيُّ حُدُودَ اللَّهِ وَهِيَ طَاعَتُهُ
 وَحُكْمُهُ شَرْعِيَّةٌ ، وَاشْرُقَ عَلَيْهِ ظُهُورُ نَارِهَا وَعِلَامَاتُهَا بِمُتَابَعَتِهَا وَتَحَقُّقِهَا

١. وَسَارَ فِي السَّبْحِ الْقَوِيمِ ثَابِعًا ٥ آثَارَ مَنْ كَانَ مُنِيًّا طَائِعًا ٥
 ٢. وَلَمْ يَزَلْ عَبْدًا شَكُورًا سَامِعًا ٥ لِرَبِّهِ وَغَايَةً وَخَاشِعًا ٥
 ٣. حَتَّى غَدَا بِالَّذِينَ يُوشِعِيًا ٥
 ٤. وَازْدَادَ إِيمَانًا عَلَى إِيمَانٍ ٥ تَوَرَّاعًا عَلَى تَوَرُّعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ ٥
 ٥. وَاتَّصَتْ دَلَائِلُ الْبُرْهَانِ ٥ بِأَنَّهُ الْغَرِيدُ فِي الرِّمَانِ ٥
 ٦. وَرَاحَ فِي التَّوْحِيدِ أَصْفِيًا ٥
 ٧. وَغَاضَ فِي لَجَّةِ بَحْرِ زَاخِرٍ ٥ أَمَاجِدَ تَقْدِيفِ الْجَوَاهِرِ ٥
 ٨. مَا لِلْعُلُومِ فِيهِ مِنْ أَوْ جَرٍ ٥ بَوَاطِنُ تَغْنِي عَنْ الظُّوَاهِرِ ٥
 ٩. فَصَارَ فِي الْمَذْهَبِ شَمْعُونِيًّا ٥

١. التَّوْحِيدُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَالْقَوِيمُ الْمُعْتَدِلُ الْمُتَقِيمُ. وَثَابِعًا ثَابِتًا أَيْ مُقْتَنِيًا سَنَةً وَطَرَفَةً
 وَالْمُنِيُّ التَّائِبُ الْمُقْبِلُ إِلَى اللَّهِ. وَالشَّكُورُ الْكَثِيرُ الشُّكْرَ. وَالشَّامِعُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَجِيبِ الْمُنْقَادِ وَالْعَابِدِ
 لِرَبِّهِ الْخَاضِعُ لِلْمَوْعِدِ الْمُتَزَمُّ شَرَائِعِ دِينِهِ. وَالْغَايَةُ ذُو الْخَشْيَةِ بِمَعْنَى الْخُضُوعِ وَقِيلَ الْخُضُوعُ تَذَلُّلٌ لِأَسْكَاةٍ
 فِي الْقَلْبِ وَالْخُشْيَةُ عِلْمُ الْجَوَارِحِ وَلِذَا إِذَا تَوَاضَعَ الْقَلْبُ خَشَعَتِ الْجَوَارِحُ ٢. الْإِيمَانُ الشَّيْءُ عَلَى دِينِ
 اللَّهِ فِي الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْجَوَارِحِ وَالْمُتَقَرِّبِينَ بِمِلْكِيَّتِهِ وَكُنْهِهِ وَرَبِّهِ قَالَ تَعَالَى فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَوْهُمُ يُؤْمِنُونَ
 وَالتَّوَرُّعُ بِمَعْنَى الْبُعْدِ وَالْهُدَى كَمَا أَنَّ الظُّلُمَةَ بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالضُّلَّالَ. وَالْذَّلَالُ كَمَنْ جُمِعَ دَلِيلٌ وَدَلَالَةٌ لِحُجَّةٍ وَمَا
 يُشْتَدُّ لِيُجْعَلَ غَيْرُهُ. وَالْبُرْهَانُ بَيَانُ الْحُجَّةِ وَإِفْصَاحُهَا. وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ الْبُرْهَانُ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِي الصِّدْقَ وَالْحَقَّ
 لَا تَحَالَةَ. وَالْغَرِيدُ الَّذِي لَا يُنْظَرُ لَهُ وَلَا يُشَبَّهِهُ وَلَا يَمِثِلُ. وَاللَّجَّةُ مَعْظَمُ الْمَاءِ. وَالزَّاخِرُ
 الْغَايَةُ الْمُنْتَهَى. وَقَدْ فُتِيَ رَجُلٌ بِوُطْرَةِ الْجَوَاهِرِ لِلْعَادِنِ الْكَرِيمَةِ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَحْرِجَهَا وَلَوْ الْأَذْوَاقُ
 السَّيِّئَةُ مِنْ بَحَارِ الْمَعَارِفِ الْعَمِيمَةِ. وَقَوْلُهُ مَا لِلْعُلُومِ فِيهِ مِنْ أَوْ جَرٍ أَيْ فِي ذَلِكَ الْبَحْرِ الرَّاحِ
 الْيُوقِيتُ وَالْجَوَاهِرُ مَا لَا يَحِيطُ بِهِ الْقِيَاسُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْغَوْرَةُ السَّرِيرَةُ. وَقَوْلُهُ بَوَاطِنُ تَغْنِي عَنْ الظُّوَاهِرِ بِمَعْنَى قَوْلِ
 الشَّعْرِ (مَنْ عَرَفَ الدُّرَّ لَا يَرَى لَيْلَ الْخَزْزِ) وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي قَامَةِ طَلَبِهَا حَصْرًا وَغَيْرُهَا أَوْ جَوَاهِرُ

١. حَتَّى إِذَا عَلَتْ بِهِ الْأَطْوَارُ ٥ وَتَمَّتْ الْكُرَاتُ وَالْأَذْوَارُ ٥
 ٢. صَفَا فَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْأَكْدَارُ ٥ وَانْتَفَتْ جَمَلَتُهُ الْأَنْوَارُ ٥
 ٣. لَاحَ كَبْدَرُ التَّمِّ حَصْرِيًّا ٥
 ٤. وَطَبَّقَ الْأَرْضَ بِعِلْمٍ وَعَمَلٍ ٥ وَكُرَّمَاتِ نَسَحَتِ فِكْرُ الْأَوَّلِ ٥
 ٥. مُسَدِّدٌ مَا فِي الْأَخْلَافِ خَلَلٍ ٥ حَتَّى إِذَا مَا شَمَلَتْهُمْ بِهِ اتِّصَلَ ٥
 ٦. أَضْحَى بِحَمْلِ ثِقَلِهِمْ مَلِيًّا ٥

١. الْإِنِّ الْبَاطِنُ هُوَ الْغَايَةُ وَالظَّاهِرُ شَمْلُهُ إِلَيْهِ وَوَسْطَةُ لِحُصُولِهِ الْغَايَةُ اشْتَرَفَ مِنَ الْوَسْطَةِ
 ٢. عَلَتْ بِهِ الْأَطْوَارُ أَيْ انْتَفَعَتْ أَصْوَالُهُ وَالظُّمُورُ لِمُرُودِهِ. وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ الْكُرَاتُ وَالْأَذْوَارُ لِأَنَّهُ الْمَطْلُوعُ الشَّيْءُ
 وَالْأَخِيرُ مِنْ ذَاتِيَاتِ الْمَدَى الْقَوَارِ الْعَزِيزِ الْجَارِ. وَالْأَكْدَارُ الْأَرْوَاحُ عِبَارَةٌ عَنْ الطَّبَائِعِ الْمَزَاجِيَّةِ. وَانْتَفَتْ
 أَيْ ائْتَحَاطَتِ الْأَنْوَارُ بِجَمَلَتِهِ فَصَانَتْ وَحَفَظَتْ. وَلَا حَصْرَ لِلظُّمُورِ لِمُرُودِهِ أَيْضًا. وَالتَّمُّ مِثْلُ النَّارِ الْهَامَّةِ
 وَالْحَصْرُ نِسْبَةُ الرَّحِيمَةِ أَوْ حَيْدَرَةٍ مَعْلُومَةٍ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ٢. وَطَبَّقَ الْأَرْضَ بِعِلْمٍ وَعَمَلٍ بِمَعْنَى عَمَلِهِ وَطَبَّقَ
 الشَّيْءَ الْجَوْشَنَاءَ. وَطَبَّقَ الْمَاءَ وَجْهَ الْأَرْضِ غَطَاهُ. وَطَبَّقَ الْفِعْلُ الْفِعْلُ بِمَعْنَى مَطَرَهُ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْأَرْضِ. وَالْكَرَّمَاتُ
 جَمْعُ مَكْرَمَةٍ فَعْلُ الْكَرَمِ. وَالْأَوَّلُ الْأَوَّلُونَ مُفْرَدُهُ أَوَّلُ الْفَعْلِ ذِكْرُهُ. وَنَسَحَتِ ذِكْرُهُمْ أَيْ النَّسَاحَةُ
 وَابْطَلَتْ وَقَامَتْ مَقَامَهُ. وَالْمُسَدِّدُ دَقَّاعِلُ مِنْ سَمٍّ بِمَعْنَى قَوْمٍ أَوْ هِيَ بِمَعْنَى سَمٍّ (فَلَا تُنِيَّا) أَيْ أَصْلَحِي
 وَالْأَخْلَافُ الْأَصْدِقَاءُ. وَالْحَمْلُ النَقْصُ وَالْخَطَأُ. وَالْحَمْلُ جَمْعُ خَلَّةٍ الشَّيْءِ وَالنَّقْصُ قَالُوا لَمْ يَكُنْ
 عَيْنًا فَسَدَّ الْخَلْدَ جَلَّ مِنْ لَدُنْهِ فِيهِ وَعَدْلًا. وَمَا فِي قَوْلِهِ مَا فِي الْأَخْلَافِ مَوْصُولَةٌ بِمَعْنَى الَّذِي. وَلَا غَرْوَ أَنْ
 يَكُنْ صَوْلُهُ لِهَذَا الشَّطْرِ (مُسَدِّدٌ مَا فِي الْأَخْلَافِ خَلَلٍ). وَمَا فِي قَوْلِهِ مَا شَمَلَتْهُمْ زَائِدَةٌ أَيْ حَتَّى إِذَا اتَّصَلَ
 بِهِ شَمْلُهُمْ. وَالتَّمَلُّقُ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْأَمْرِ وَمَا اجْتَمَعَ مِنْهُ ضِدٌّ. يَقَالُ جَمْعُ شَمْلِهِمْ أَيْ جَمْعُ مَا شَمَلَتْهُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ
 وَفَرَقَانَهُ شَمْلُهُمْ أَيْ شَيْءٌ مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ ثِقَلُهُمْ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ أَضْحَى مُقْتَدِرًا عَلَى حَمْلِ ثِقَلِهِمْ قَالَ تَعَالَى
 الْغَنِيُّ وَالْمُقْتَدِرُ. وَعَلَيْهِ كَوْنُ الْبَاطِنِ فِي قَوْلِهِ حَمْلُ ثِقَلِهِمْ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ أَضْحَى مُقْتَدِرًا عَلَى حَمْلِ ثِقَلِهِمْ قَالَ تَعَالَى
 وَمَنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينِهِ أَيْ عَلَى دِينِهِ

وَتَعَالَى اللَّهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ شَدِيدًا

فَأَقْبَلَ الْحَقُّ دَوْلَى الْبَاطِلِ ، وَاعْتَرَفَتْ بِذِكْرِهِ الْأَوَائِلُ ،
 فَجِئْنَا قَامَتْ عِنْدَنَا الدَّلَائِلُ ، نَادَى مُنَادِينَا وَقَالَ الْقَائِلُ ،
 الْيَوْمَ أَصْحَى الَّذِينَ يَعْبُونِيَا ،
 وَأَشْرَقَتْ بَنُورُهُ أَحْمَدُ بَا ، وَغَطَّرَتْ بِذِكْرِهِ الْأَرْجَاءُ ،
 وَاشْتَعَّ السُّرُورُ وَالْهَنَاءُ ، حَتَّى إِذَا مَا تَمَّتِ الشَّجَاءُ ،
 هَذَا الْعِرَاقِيُّ بِهَا الشَّامِيَا ،

١ أقبل الحق خاتم النبوة وولي الباطل ادبر محمد واعترفت بذكره ثناء وشرفه وفي نسخة وعرفت
 بفضله والأوائل الأولون كذا في بعض النسخ وفي بعضها (الباطل) بدل الأولين كأنها جمع بطل جمع بطل ولم
 اره ولعلها الأفاضل جمع الأفاضل أي الأكثر فضلا والله أعلم وقامت الدلائل شئت الخ وقوله نادی منادينا
 وقال القائل اراد وقال قائلنا فلم تمكنه القافية واليعسوي نسبة الى يعسب أمير النخل وذكرها والرئيس
 الكبير يقال هو يعسب قومه اي سيدهم وويلهم ولقد قال مولانا اير المؤمنين في بعض كلامه انا يعسب المؤمنين
 والمال يعسب التجار وازاد النظم في البيت انه جاء الحق وزهق الباطل بوجود ذلك الملك
 العادل العالم العامل فافرت بفضله وشرفه الأفاضل بآيات البراهين والدلائل ووضح الحق على لسان كل
 ناظم منا وقابل فلم يكن ثمة من مرآة فيه ولا مجادل ٢ اشرفت نارت واضات وبوراي
 بعلمه وفي بعض النسخ بشخصه واحمد باللقب الموصل وهو بلد بين العراق والجزيرة والأرجاء النواحي
 وغطرت تطبت بذكره العطر واشتعل السورور والهنا أي شمل الخمر العام وما في قوله قامت رائدة
 والشعاع اليد الضالعة البيضاء وهذا العراقي الشامي قال له هنيئا لك والأصل هنا بالهمز والغير
 في بها للنعمة وبلاد الموصل تقع في البلاد الشامية ولذلك قال هذا العراقي بها الشاميا اي ان اهل
 العراق يهتدون اهل الشام بتلك النعمة التامة والراحة العامة والله اعلم

حَتَّى إِذَا مَا أَكْمَلَ الْخِصَالَا ، وَتَمَّ السُّلَّةُ الْجَدَالَا ،
 وَتَمَّ إِخْوَانُ الصِّفَا أَفْضَالَا ، وَنَالَ مِنْ كَسْبِ الْعُلَى مَانَالَا ،
 رَاحَ يَوْمُ الْعَالَمِ الْقَدْسِيَا ،
 بِهِ غَدَا وَجْهَ الزَّمَانِ أَبْيَا ، وَنُصِبَ الْمَجْدُ بِهِ مُتَوَجَا ،
 وَهُوَ لَنْ يَرْجُو النِّجَا نِعْمَ الرَّجَا ، وَمَنْ حَذَا كُذْوَهُ فَقَدْ نَجَا ،
 وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مُرَضِيَا ،

١ ما في قوله ما اكمل الخصال جمع خصلة الفضيلة قيل والخصلة لا يكون
 الا في الدرج . والخلة يكون في الخير والشر . والجمل عظم القدر والثان قال لا يصح لي يقال
 الجمل الا في الله تعالى وان جاء في غيره فهو قليل في الاستعمال ولعلها الجمل جمع خلة المحبة والصداقة
 المحتسبة لا خلل فيها والخلة عند الذين اخص من المحبة وهي عندهم خلة القلب عما سواها المحبوب
 والاخوان جمع اخ من الصداقة . والصفا بالمد النقا من الكدر وقصره لإقامة الوزن وارا
 يا اخوان الصفا اخوان المصافاة والارخلاص . وكسب العلم كتاب المجدي والشرقي . ويوم يقصد يعني
 انه لما تم الله لذات المرحوم اشرف الخصال وجمع فيه صفات الفضل والكمال وشمل اخوانه بالارح
 والافصال ونال من كتاب المجدي الخ نوال رفعه الله من عالم الخيال الى عالم القدس ونعم القائل
 ٢ الابيح ذو البليغ اي الفجة بين الحاجبين ثم قالوا لرجل الطائي الوجه ذي الكرم والوعوي البليغ
 وان كان اقرن الحاجبين ورجل ابلج الوجه وضع ابلج اي شرقي مضيئ . والمنصب المرتبة وا
 لمقام والعلو والرفعة . والتدريج من البس لتاج . ويرجد النجا يؤمل الفوز والظفر . وهذا
 كذوق كبيره واستحسن بسنته . ومرضيا مقبولا مختارا قال تعالى وكان يا امر
 اهله بالصاوة والذكوة وكان عند ربهم مرضيا وفي بعض النسخ مرضيا بدله ولعل
 الأول اوله والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ثم الكتاب بحمد الله

وَلْتَحْمَدُ هَذَا الشَّرْحَ بِأَرْجُوزَةٍ وَجِيزَةٍ تَتَضَمَّنُ تَارِيخَ إِنْجَازِ الْكِتَابِ
وَمَدِّحًا لِلْمَلِكِ هُوَ بِرِسْمِهِ عَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَهِيَ هَذِهِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِلْمَنْ أَحْسَنَ كُلِّ مَا خَلَقَ مُبْتَدِعًا بِلَا مِثَالٍ قَدْ سَبَقَ
وَأَكْمَلَ الصَّلَاةَ كُلَّ آوَنَةٍ عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى ابْنِ آدَمَ
أَفْضَلَ خَلَقَ اللَّهُ بَلَّ وَخَيْرَتَهُ مُحَمَّدًا وَآلَهُ وَعِترَتَهُ
وَبَعْدَ قَدْ تَمَّ كِتَابُ الْمُنْتَجَبِ لِسَادِسِ الْأَيَّامِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ
فِي الْأَلْفِ وَالثَّلَاثَةِ الْمِائِينَ وَسَبْعَةٍ فِي أَثَرِ الْعِشْرِينَ
مِنْ هَجْرَةِ الْمُبَشِّرِ النَّذِيرِ ضَمَّنِي هَذِهِ الْجُمُعَةَ الْمُنِيرَ
فَمَا شَرَحًا رَائِقًا سَهَّلَ الْبِنَاءَ جَمَعَ الْمَعَانِي سَائِقًا دَانِي الْخَنِي
بَقَلَمِ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْمُقْتَرِفِ لِرَحْمَةِ الرَّبِّ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ
غَرِيقِ لَحْجِ الْعَجْزِ وَالتَّوَارِيخِ أَوَّلِي الْإِيمَانِ فِي الْعِرْفَانِ
رَاجِي رِضَا خَالِقِ الرَّؤُوفِ أَبْرَامَ عَبْدَ رَبِّهِ الدُّطَيْفِ
فَأَوْلَهُ اللَّهُمَّ مِنْكَ مَغْفِرَةً تَأْتِيهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ
وَكُلَّ مَنْ دَانَ بِدِينِ سُلَيْسٍ مُوَحِّدًا لِلَّهِ نَزَعَ الْمُعْنَى الْعَالِي

وَأَمَّنَ عَلَى الْمُنْعَمِ بِالسُّؤَالِ بَيْنِيهِ نَهَايَةُ الْأَمَالِ
بَيْنَ شَرَفِ مُؤْتَلٍ وَسُودٍ وَنِعْمَةٍ وَافِرَةٍ لَمْ تَنْفَدِ
إِذْ هُوَ فِي سَوْأَلِهِ كَانَ السَّبَبُ فَشَكَرَهُ حَتَّى عَلَى قَدَرِ وَجِبِ
مَوْلَايَ فَاجْزِهِ جَزَاءُ الْحَسَنِ فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ الشَّرِيفِ لَا سَنِي
فَهُوَ الْإِمَامُ الْفَرْدُ فَخْرُ الْمِلَّةِ عَفَى الْأَزَارِ طَاهِرُ الْجَبَلَةِ
مُنْعَجُ الْعَرْضِ مَصُونُ النَّسَبِ مُبْتَدِلُ الْمَالِ مُبَاحُ النَّسَبِ
مُجْتَنِبُ الْبِدْعَةِ مُجَيِّبُ السُّئَالِ مُتَّخِذُ صِدْقِ الْمَقَالِ جُنَّةً
مُحَافِظٌ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ مُقْتَصِرٌ عَنْ سَائِرِ النَّوَاهِي
بَيْنَ اسْمِهِ مِنْ وَصْفِهِ قَدِيمٌ لِأَنَّهُ الْفَرْدُ فِي النَّاسِ الْعَلَمُ
سَمِيٌّ مَنْ لَهُ الْأَلَاءُ أَرْسَلَهُ لِلْهُدَى وَالذِّكْرَ عَلَيْهِ أَنْزَلَهُ
مُحَمَّدٌ ذُو الطَّائِرِ الْمُتَمِيمِ مُجَلِّدُ الْإِمَامِ الْمُجْتَنِبِ يَاسِينَ
ذُو الْعُنْصُرِ الطَّيِّبِ وَالْفَرْعِ النَّزِيهِ أَخُو الْعَفَافِ وَالتَّقَى وَالنَّسَبِ
شَفْلَةُ الشَّائِغِلِ ذِكْرُ اللَّهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْمَلَاهِي
لَا الْمَا بَخْشِي وَلَا يَرْجُو أَمَلٌ بَلْ قَصْدُ حُبِّ اللَّهِ عِلْمًا وَعَمَلًا
وَهُمْ خَيْرُ بَنِي الْإِنْسَانِ وَخِدْمَةُ الْعُلُومِ وَالْعِرْفَانِ

ودأبه ترثيل أي الذكر ، وأمر عرف ونهى عن شكر ،
 سل إن جهلت الأمر عنه المنبر ، تجزك لو في وسعه أن يجزيه
 كم مرة أو شك أن يضربا ، من خشية الله إذا ما خطبا ،
 أخلاقه الغر وهاتيك الشيم ، مسطورة في صدر نون والقلم ،
 لا يبلغ الشاعر مدح ذاته ، ولا عشر العشر من صفاته ،
 ومن له بعده محايدة ، ولو حوى فصاحة ابن ساعدة ،
 فقل لمن مثلي ذي قصور ، أن يعبر المحيط في المسير ،
 بألحاح التراقي رزي العليا ، في شيم تضي عن الأطر آء ،
 لازلت في أوج الكمال صاعدا ، تروي العدو وتكيد الحاسدا ،
 فاصنع فذلك النفس من أمين ، رفق المبكس المسكين ،
 بغية منك الدعا لا غير ، ورثة يشهد وهو خير ،
 ملتبس بمن إليه قد رنا ، من الثقة العارفين الفطناء ،
 إصلاح ما في طية من الحلل ، فأنما الإنسان وأبنة الزلل ،
 وشيمة الحمر الكريم المعذرة ، وربنا جل ولي المغفرة ،

تم بحمد الله تعالى ديوان المنجى مع شرحه للعلامة الفاضل الشيخ ابراهيم عبد اللطيف عبد الحميد ابراهيم رحمه الله
 عمه الشريف والملايكة خير أمه نقله عن خطه الشريف عام الف وثمانمائة وأثنى عليه وتلاه في مقام الحق عبد الوهاب أحمد
 وكان له الانتباه في يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة موافق سابع شهر ربيع الأول سنة الف وثمانمائة وثلاثين (هـ)